ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

الطيور العراقية

تاليف

بشير اللوس

استاذ في علم الحيوان

ومدير معهد التاريخ الطبيعي بجامعة بغداد



الجزء الثالث

[رتبة العصفوريات]

مع (١٠) الواح بالالوان تصور (١٣٨) طيرا و (٨٩) صورة بالاسود والابيض

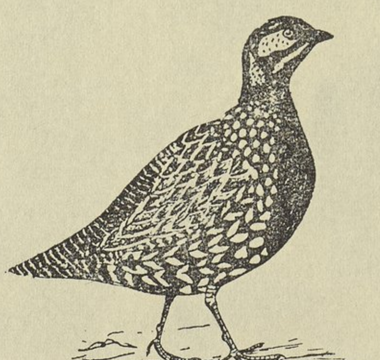
مطبعة الرابطة - بغداد

١٩٦٢

ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب

الطيور العراقية

تأليف
بشير اللوس
استاذ في علم الحيوان
ومدير معهد التأريخ الطبيعي بجامعة بغداد



الجزء الثالث

[رتبة العصفوريات]

مع (١٠) ألواح بالالوان تصور (١٣٨) طيرا و (٨٩) صورة بالاسود والابيض

مطبعة الرابطة ـ بغداد
١٩٦٢

مقدمة الجزء الثالث

هذا هو الجزء الثالث والاخير من كتاب « الطيور العراقية » وقد كرسته لرتبة العصفوريات - اكبر رتب الطيور قاطبة - ويمثلها في العراق نحو ١٦٠ نوعا من الطيور تنتمي الى ٢١ فصيلة • وكما وعدت القراء من قبل ، فقد جاء هذا الجزء اكثر اتقانا من سابقيه من حيث جودة حفر وطبع الالواح الملونة العشر التي تزينه ، وجميعها اعدت في لندن ، وتصور هذه الالواح ١٣٨ طيرا مختلفا •

كما انني الحقت بهذا الجزء ثبتا بالمصادر التي اعتمدتها في وضع الكتاب برمته ، وفهارس ابجدية لاسماء الطيور الانكليزية والعلمية ، كما وردت في الاجزاء الثلاثة ، وذلك لفائدة المتتبعين الاجانب وطلابنا الجامعيين •

واود ان اشير بهذه المناسبة الى ان قائمة العصفوريات التي تضمن هذا الجزء وصفها ، تمثل الانواع التي سجلت ضمن حدود الجمهورية العراقية فعلا ، الا في حالات قليلة جدا حيث رجح احتمال وجود النوع على أساس مشاهدة لم يجزم بصحتها • ومن المحتمل وجود انواع اخرى لم يتسن للهواة تشخيصها او جمعها او لم تصدف لهم رؤيتها اما لصغر حجمها ، او لشدة تخفيها ، او لقصر مدة مكوثها في منطقتنا • هذا فضلا عن ان جانبا كبيرا من المناطق الجبلية النائية في الشمال والشرق لم يستكشف من الناحية البيولوجية بعد ، فأذا ما امتدت اقدام الهواة والجامعين الى تلك الجهات امكن اضافة انواع اخرى عرفت في الاقطار المجاورة ولكنها لم تسجل في بلادنا بعد •

وبهذا الجزء من الكتاب ينهي المؤلف البحث الذي عكف على اعداده للمكتبة العربية منذ نيف وعشر سنوات ، وهو على ثقة بانه قد قدم لمحبي الطبيعة من ابناء الجيل الحالي والأجيال الصاعدة ثمرات جهود متواصلة قضاها في الحقول والمكتبات والمتاحف ليضع بين ايديهم كتابا علميا جامعا ييسر لهم التعرف الى انواع الطيور التي يمكن ان يصادفوها في البيئات العراقية المختلفة - جبالا وسهولا وانهارا ومستنقعات وصحارى • والأمل معقود عليهم في النهوض بهذه المعرفة وتوسيع آفاقها وملء الثغرات القائمة فيها ، وذلك بالتعاون الوثيق بينهم وبين المختصين في متاحف التاريخ الطبيعي اينما وجدوا •

وكلمة مخلصة نوجهها الى هواة الصيد في العراق بان لا يجعلوا من هذه الهواية وسيلة للابادة والفتك الجماعي • فالطيور من الثروات الطبيعية التي يجب المحافظة عليها ، ولكل نوع من انواعها جماله الخاص واهميته في الطبيعة • وليس الصيد سوى هواية رياضية ممتعة لها مراسيمها الخاصة وقواعدها الاصولية • والصياد الذي يطمع بملء حقائبه وسيارته من الطيور المقتولة انما يسيء الى روح الرياضة الصحيحة ويجرم بحق الطبيعة والمجتمع المتمدن • وقد تسبب امثال هؤلاء في الماضي بانقراض بعض انواع الطيور وغيرها من الحيوانات مما تأسف له البشرية الان ولا ترضى بتكراره • ومن هنا نشأت فكرة حماية الطبيعة بطيورها وحيواناتها ونباتاتها من عبث العابثين ، ووضعت التشريعات اللازمة لتقييد ممارسات الصيد باشكاله المختلفة •

اننا نرجو من هؤلاء الصيادين ان يتقيدوا بالحكمة في ممارسة الصيد ، وهم يستطيعون ان ارادوا ان يجعلوا من هذه الهواية دراسة طبيعية ممتعة لحياة الطيور وعاداتها وهجراتها ٠ ويمكنهم ان يساعدوا على تقدم معرفتنا عن الطيور بجمع النماذج الطريفة التي يصادفونها اثناء تجوالهم وتقديمها للمتاحف للتشخيص والدراسة ، وهكذا يتعرفون بعد الخبرة والمران على عدد كبير من الانواع ، ويصبح في امكانهم معرفة الطير بمجرد النظر اليه او سماع تغريده ، ويتعودون على حفظ تسجيلات كاملة لهذه المشاهدات ، التي ارتفع بمثلها الهواة الى مصاف الاختصاصيين الماهرين ٠

وختاما لهذه الكلمة اود ان اعرب عن شكري العظيم لجامعة بغداد التي ما برحت تشجع الانتاج العلمي وتقدره ، ولولا مساعداتها المالية القيمة ما امكن اخراج هذا المؤلف الى حيز النشر ٠ ولا انسى ان اسجل امتناني لسائر الوزارات والمعاهد والمؤسسات العلمية والفنية والادارات المحلية في الالوية لاستقبالها الكتاب بروح من التشجيع والتعضيد ٠

ومن واجبي ان اسجل شكري لزملائي في الاختصاص في متاحف التاريخ الطبيعي بلندن وبرلين وبون وشتوتكارت وفرانكفورت للارشادات والتسهيلات التي قدموها لي اثناء اشتغالي في متاحفهم لغرض اعداد مواد هذا الكتاب ٠

واخيرا اشكر صديقي الفنان السيد عبدالحسين محروس رئيس القسم الفني في معهد التاريخ الطبيعي للعناية التي بذلها في رسم كثير من صور الكتاب ، الملون منها وغير الملون ٠

والله اسأل ان يسدد خطى الجميع بما فيه خير البلاد واسعادها وتقدمها على الصعيد العلمي ٠

جامعة بغداد
معهد التاريخ الطبيعي
تشرين الاول ١٩٦٢

بشير اللوس

محتويات الجزء الثالث من كتاب
« الطيور العراقية »

الصور الملونة في هذا الجزء

لوحة (١٢) الى لوحة (٢١)

رتبــة العصفوريات

Order PASSERIFORMES

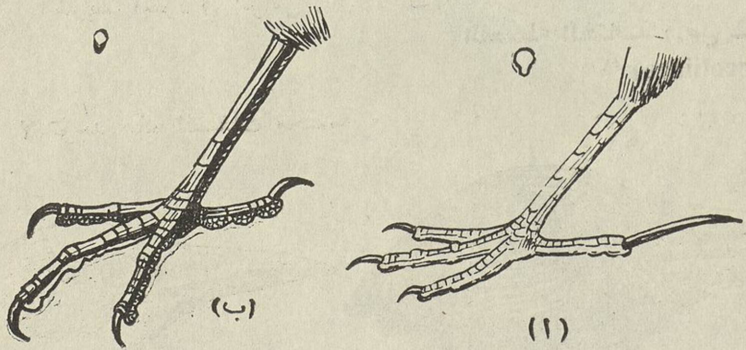
تضم هذه الرتبة قرابة نصف أنواع الطيور المعروفة ، ومعظمها صغـيرة الحجم ومغردة ، كما ان جميعها برية المعيشة . اصابعها الاربع منفصلة بعضها عن بعض والاصبع الخلفية منها تكون على نفس مستوى الاصابع الامامية الثلاث . عدد القوادم ٩ أو ١٠ وتكون غطائيات الخوافي السفلى معدومة أو أثرية . عدد ريشات الذنب ١٢ ونادرا ١٠ . فراخها من ملازمات العش ، فهي تنقف البيض عارية عن الريش وضعيفة . تقسم هذه الرتبة الى فصائل عديدة منها ٢١ فصيلة ممثلة في العراق . ويمكن بالاستعانة بالدليل الآتي تشخيص هذه الفصائل :

دليل لتشخيص فصائل العصفوريات في العراق

Key to the Identification of **Passerine** Families in Iraq

١ – الجهة الخلفية للرسغ مستديرة ومكسوة بحراشف مستعرضة وليس بصفيحة واحدة (شكل – ١ أ) . مخلب الاصبع الخلفية مستقيم أو يكاد يكون كذلك وكثـيرا ما يكـون طويلا : **الفصيلة القنبرية (ص – ٩)**
(Alaudidae)

الجهة الخلفية للرسغ حادة ومكسوة بصفيحة غـير مجـزأة (شكل – ١ ب) .. .. **(٢)**



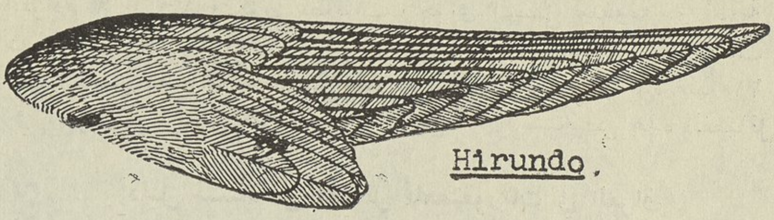
(شكل – ١)

أ – قدم القنابر ومقطع الرسغ (Foot of Alaudidae)

ب – قدم العصفوريات الاخرى (كالشحرور) ومقطع الرسغ (Foot of *Turdus*)

٢ ـ الجناح طويل مستدق وضيق جدا ويتألف من ٩ قوادم (شكل ـ ٢) • المنقار قصير منبسط ومثلث الشكل ، وفتحة الفم واسعة جدا • الرسغ قصير والقدم ضعيفة ولكن المخالب حادة • الذنب مشطور كثيرا أو قليلا :

الفصيلة السنونوية (ص ـ ٢٨)
(Hirundinidae)

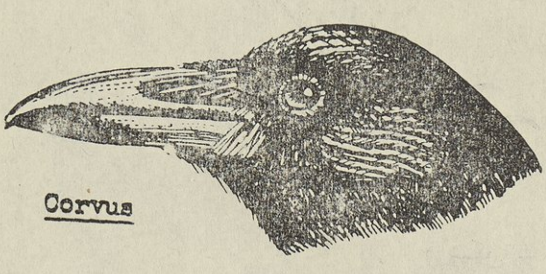


(شكل ـ ٢)
جناح السنونو (Swallow)

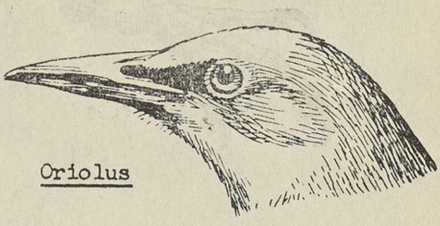
الريش ناعم حريري الملمس والمنقار قصير شبه مخروطي • الجناح ٩٥ ـ ١٠٥ مم ، الذنب متوسط الطول مستدير النهاية وينتهي بشريط أسود • الظهر رمادي مزرق مع شريط أسود يحيط بمؤخرة القنة اعتبارا من غطائيات الاذن (في الذكور) أو يكون الريش بنيا رماديا كاشفا وبغير شريط أسود في الرأس (في الاناث) :

الفصيلة الخناقية (ص ـ ١٩٩)
(Hypocoliidae) (١)

لا توجد هذه الصفات مجتمعة •• •• •• •• **(٣)**



(شكل ـ ٤)
رأس الغراب (Crow)



(شكل ـ ٣)
رأس الصفير (Oriole)

---

(١) ويعتبره كثير من المصنفين فصيلة ثانوية (Subfamily) تابعة لفصيلة الطيور الشمعية الجناح (Bombycillidae) التي يمثلها الطير المسمى (Waxwing) وهو غير موجود في بلادنا •

٣ ـ طيور متوسطة الحجم (الجناح يتجاوز ١٣٠ مم ويقل عن ١٦٥ مم) ذات ريش اصفر مع جناح اسود (في الذكور) أو اصفر مائل الى الخضرة مع جناح بني (في الاناث واليوافع) ٠ المنقار بقدر طول الرأس والفك العلوى معقوف قليلا في طرفه (شكل ـ ٣) ٠ توجد شعرات قليلة في زاويتي الفم :

الفصيلة الصفارية (ص ـ ٣٩)
(Oriolidae)

لا توجد هذه الصفات مجتمعة ٠ واذا كان الريش اخضر مصفرا فان الجناح يقل عن ١٣٠ مم ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ (٤)

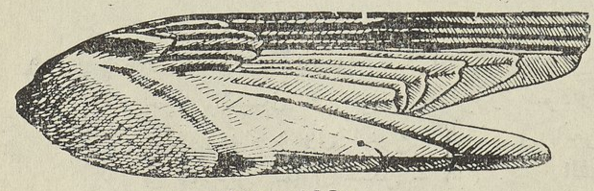
٤ ـ طيور كبيرة نسبيا (الجناح يتجاوز ١٧٠ مم والرسغ لا يقل عن ٣٤ مم) ٠ المنقار قوى جدا ، والمنخران مستوران في الغالب بشعرات قاسية تمتد الى الامام (شكل ـ ٤) :

الفصيلة الغرابية (ص ـ ٤١)
(Corvidae)

طيور متوسطة أو صغيرة الحجم يقل طول رسغها عن ٣٤ مم ٠ واذا تجاوز الرسغ هذا المقدار فيكون المنخران مكشوفين لا تغطيهما شعرات قاسية ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ (٥)

٥ ـ أولى القوادم الفعالة بقدر الثانية أو أقصر منها قليلا بحيث لا يتجاوز الفرق بينهما طول المنقار ٠٠ ٠٠ ٠٠ (٦)

أولى القوادم الفعالة أقصر من الثانية بكثير ، واذا كانت أقصر منها قليلا فالمنقار دقيق نحيف ٠٠ ٠٠ ٠٠ (٩)



Motacilla

(شكل ـ ٥)
جناح الذعرة
(Wagtail)

٦ ـ الخوافي الانسية طويلة وقد تصل الى طرف الجناح (شكل ـ ٥) ٠ الذنب طويل نوعا ما والمنقار دقيق :

الفصيلة الذعرية (ص ـ ١٨١)
(Motacillidae)

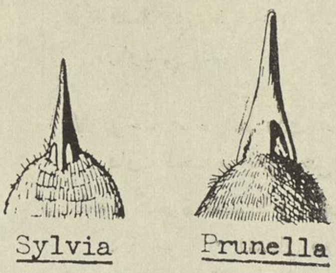
الخوافي الانسية ليست طويلة ولا تصل الى طرف الجناح ٠ المنقار ضخم وقصير ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ (٧)

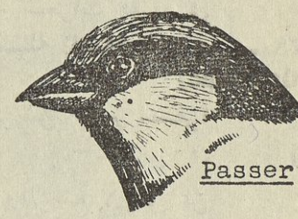
٧ ـ المنقار قصير مخروطي الشكل يستدق بصورة تدريجية (شكل ـ ٦) المنخران مستوران جزئيا بالريش ٠٠ (٨)

المنقار أطول ، منتفخ عند القاعدة ، والجزء الذي يلي المنخرين

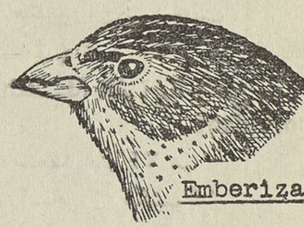
منبسط قليلا (شكل ـ ٧ أ) ٠ المنخران عاريان ويغطيهما
غشاء : **فصيلة عصافير الشوك (ص ـ ١٧٦)**
(Prunellidae)

(ب) (أ)





(شكل ـ ٦)
رأس العصفور
(Sparrow)



رأس الصعو
(Bunting)

(شكل ـ ٧)
أ ـ منقار عصفور الشوك
(Hedge Sparrow)
ب ـ منقار الهوازج (Warblers)

٨ ـ عدد القوادم ٩ لان الاولى أثرية وضعيفة النمو جدا بحيث يتعذر تمييزها عن غطائيات القوادم : **الفصيلة العصفورية (ص ٢١٨)**
(Fringillidae)

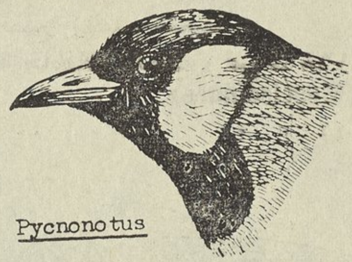
عدد القوادم ١٠ بضمنها الاولى الاثرية التي يسهل تمييزها وان كانت أقصر من غطائيات القوادم :
فصيلة العصافير النساجة (ص ـ ٢٦٢)
(Ploceidae)

٩ ـ غطائيات الذنب السفلى صفراء ليمونية ٠ توجد حلقة متميزة حول العينين ٠ الرأس والزور سوداوان والاجزاء العليا بنية ربداء (وفي النوع الشائع في العراق بقعة بيضاء في الخدين كما في شكل ـ ٨) : **الفصيلة البلبلية (ص ـ ٧١)**
(Pycnonotidae)

غطائيات الذنب السفلى ليست صفراء ليمونية ، أو لا تنطبق هذه الصفات مجتمعة ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ (١٠)

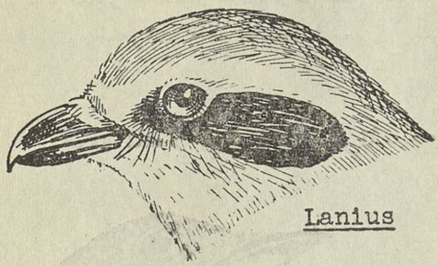
١٠ ـ طرف المنقار حاد ومعقوف وتوجد ثلمة وسن صغير في جانبي الفك العلوي (شكل ـ ٩) ٠ المنقار مضغوط الجانبين ٠ المنخران مستوران جزئيا بريش شعرى وتوجد شعرات قاسية في زاويتي الفم : **الفصيلة الصردية (ص ـ ٢٠١)**
(Laniidae)

صفة المنقار لا تنطبق على ما ذكرنا ، وان وجدت ثلمة صغيرة في الفك العلوى فلا وجود للسن ٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ ٠٠ (١١)



(شكل ـ ٨)

رأس البلبــل (Bulbul)



(شكل ـ ٩)

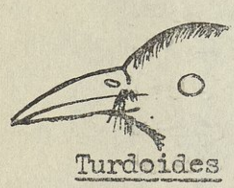
رأس الصرد أو الجزار (Shrike)

١١ ـ المنقار مقوس برمته الى الاسفل وبصورة تدريجية (شكل ـ ١٠) (١٢)

المنقار مستقيم وغير مقوس ، واذا كان على شيء من التقوس فلا تنطبق عليه الاوصاف المذكورة في (١٢) ٠٠ ٠٠ (١٣)

(أ) (ب)





(شكل ـ ١٠)

أ ـ رأس الداب (Creeper)

ب ـ رأس الثرثار (Babbler)

١٢ ـ الذنب طويل متدرج وهو أطول من الجناح ويتجاوز طولـه ١٠٠ مم ٠ المنقار كما في (شكل ـ ١٠ ب) ٠ كل الاجـزاء العليا بنية ترابية : **الفصيلة الثرثارية (ص ـ ٦٨) (Timaliidae)**

الذنب مستقيم النهاية وأقصر من الجناح بكثير ويقل طوله عن ٧٠ مم ٠ الاجزاء العليا رماديـة وتوجد بقعـة قرمزيـة على الجناح ٠ (واذا كان الذنب متدرجا فريشاته قاسية المحور ومدببة النهاية ويكون أقصر من الجناح قليـلا ولا توجـد بقعة حمراء في جناحه ، اما الاجزاء العليـا فبنيـة مخططة بالعسلي الاسمر) ٠ المنقار كما في (شكل ـ ١٠ أ) : **فصيلة الداب (ص ـ ٦٦) (Certhiidae)**

١٣ ــ المنقار مسطح عادة وعريض عند القاعــدة (شكل ــ ١١) ٠
شعرات الفم جيدة النمو ٠ الرسغ قصير والقدم ضعيفة :

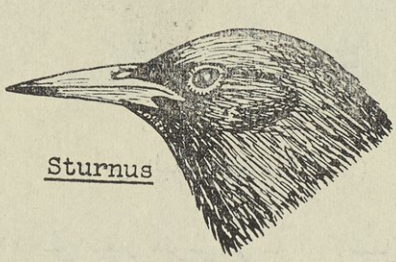
فصيلة خاطفات الذباب (ص ــ ١٦٨)
(Muscicapidae)

صفة المنقار مغايرة لما ذكرنا .. .. (١٤)



(شكل ــ ١١)

رأس خطاف الذباب (Flycatcher)



(شكل ــ ١٢)

رأس الزرزور (Starling)

١٤ ــ المنخران مكشوفان لايغطيهما ريش أو شعر أو غشاء٠ المنقار قوى وطويل نسبيا واغلظ من الرسغ (شكل ــ ١٢) ٠ الذنب يساوى نحو نصف طول الجناح الذى يقع ضمن الحــدود ١٢٠ ــ ١٣٥ مم ٠ اما ان يكون الريش أسود ذا بريق ارجواني مخضر ومنقطا بالابيض (في الزرازير الاعتيادية) أو ورديا مع سواد في الرأس والذنب والجناحين (في الزرازير الوردية) :

الفصيلة الزرزورية (ص ــ ٢١٣)
(Sturnidae)

المنخران مستوران جزئيا أو كليا بريش أو شعر أو غشاء ٠
والصفات الاخرى مغايرة لما ذكرنا .. .. .. (١٥)

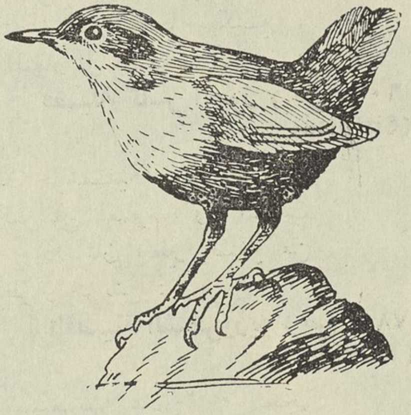
١٥ ــ طيور صغيرة الحجم (الجناح يقل عن ٦٠ مم) ذات ريش بني محمر مقلم وذنب قصير مستدير ومنتصب (شكل ــ ١٣) ٠ شعرات الفم مفقودة أو ضعيفة النمو :

الفصيلة الطروغلودية (ص ــ ٧٦)
(Troglodytidae)

طيور أكبر حجما (الجناح يتجاوز ٨٠ مم) ذات ذنب قصــير منتصب يتجاوز نصف طول الجناح قليلا (شكل ــ ١٤) ٠ الريش بني قاتم مع بقعة بيضاء في الزور (للطيور البالغة) ، أو أن تكون الاجزاء السفلى بيضاء والعليا اردوازية مبقعة بالبني الاسود :

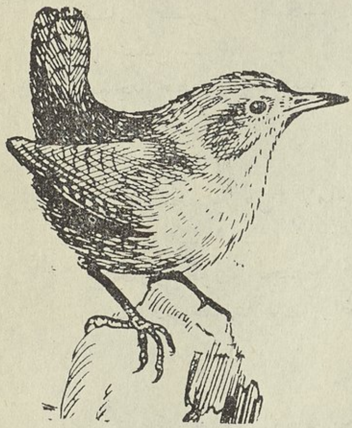
الفصيلة الغماسية (ص ــ ٧٤)
(Cinclidae)

لا تنطبق الصفات المذكورة مجتمعة .. .. .. (١٦)



(شكل – ١٤)

الغماس (Dipper)

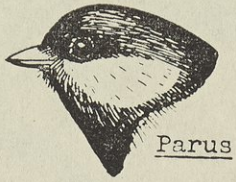


(شكل – ١٣)

الطروغلودس (Wren)

١٦ – يغطي المنخرين ريش شعرى ممتد الى الامام ٠ المنقار مستقيم
وشبه مخروطي (شكل – ١٥) .. .. .. (١٧)

المنخران مكشوفان عادة أو توجد شعرات قليلة فوقهما ٠ المنقار
مستقيم ويميل الى النحافة .. .. (١٨)



(شكل – ١٥)

أ – رأس القرقف (Tit)



ب – رأس كاسر الجوز (Nuthatch)

١٧ – المنقار قصير جدا، يقل عن نصف طول الرأس (شكل – ١٥ أ) ٠
الذنب طويل على العموم واقصر من الجناح بقليل ٠ واذا كان
أطول من الجناح فالريشة الخارجية في الذنب بيضاء :

الفصيلة القرقفية (ص – ٥٣)
(Paridae)

المنقـار أطـول واضخـم ، يزيـد على نصف طـول الرأس (شكل ـ ١٥ ب) ٠ الذنب أقصر من الجنـاح بكثـير ، يوجد خط أسود يمتد من قاعدة المنقار الى ما خلف العينين :

فصيلة كاسر الجوز (ص ـ ٦٠)
(Sittidae)

١٨ ـ الرسـغ مكسو من الامام بصفيحة حرشـفية واحـدة عادة (شكل ـ ١ ب)[١] ٠ الحجم أكبر على العموم ، وفي الغالب يتجاوز طول الجناح ٨٠ مم ٠ واذا كان الطير اصغر من ذلك فتوجد علامات واضحة في طراز الريش :

الفصيلة الشحرورية (ص ـ ٧٨)
(Turdidae)

الرسغ مكسو من الامام بحراشف مستعرضة عادة[٢] ٠ الحجم اصغر على العموم ، وفي الغالب يقل طول الجناح عن ٨٠ مم ، واذا كان الطير أكبر من ذلك فالريش خال من طراز متميز ولا سيما في الظهر ، أو ان الذنب قد يكون طويلا ومتدرجا وقهوى اللون وينتهي بنقط سود وبيض ٠ في معظم الانواع يكون المنقار نحيفا كما في (شكل ـ ٧ ب) :

فصيلة الهوازج (ص ـ ١٢٥)
(Sylviidae)

---

(١) ويدعى هذا الشكل من الرسغ (booted)

(٢) ويدعى هذا الشكل من الرسغ (scutellated)

الفصيلة القنبرية

Family ALAUDIDAE (Larks)

تضم هذه الفصيلة طيورا برية صغيرة على العموم ، تعيش في الحقول والاراضي البور والصحاري وتتغذى على الحشرات والبذور • وهي تجيد السير والركض ولكنها لا تحسن القفز • ومن أهم مميزاتها التشريحية ان رسغها مكسو من الجانبين بحراشف مستعرضة لا بصفيحة واحدة طويلة كما في بقية أفراد الرتبة ، كما ان الجهة الخلفية للرسغ مستديرة (شكل – ١ أ) • المخلب الخلفي مستقيم في الغالب وطويل وطرفه حاد • القوادم ١٠ ، وقد تكون الاولى بالغة في الصغر أو أثرية ، أو تكون نامية نوعا ما فتساوى غطائيات القوادم في الطول أو تتعداها • في معظم الاجناس تتشابه الذكور والاناث • وعلى العموم تضع القنابر اعشاشها على الارض ويكون البيض منقطا • وفي العراق ١٢ نوعا •

جنس القنبرة السوداء القنة *Eremopterix* Kaup

يكون المنقار في أفراد هذا الجنس قصيرا ضخما وفكه العلوى شديد التقوس • وتغطي المنخرين رويشات ناعمة كثة • أولى القوادم قصيرة ولكنها واضحة • مخلب الاصبع الخلفية قصير ومقوس • الشقان مختلفان •

القنبرة السوداء القنة (لوحة ١٢ رقم ٩)

Black-crowned Finch-Lark *Eremopterix nigriceps* (Gould) (Pl. XII)

الوصف : أهم ما يتميز به هذا النوع عن سواه من القنابر صغر الحجم وسواد باطن الجناح مع منقار ضخم شبيه بمنقار العصفور • في الذكر يكون الرأس وكافة الاجزاء السفلى سود ، ويقتصر البياض في الرأس على الجبهة والخدين والرقبة ، الظهر رمادي بني والقوادم بنية وحواشي الخوافي وغطائيات الجناح عسلية • الذنب بني قاتم وحواشي الريش عسلية ، والريشة الخارجية بيضاء • اما الانثى فتكون بنية ربداء من الاعلى وأكشف لونا من الاسفل مع وجود خطوط بنية ضعيفة في مقدمة الصدر والخاصرتين • اليافع يشبه الانثى •

وقد نسب فورى[١] الطيور الموجودة في العراق من هذا النوع الى الضرب العربي (*E.n. melanauchen*) بينما يرى ماينرتزهاكن (في كتابه : طيور الجزيرة

(١) لقد اعتمدنا في كثير من تسميات الضروب على كتاب فورى :
Vaurie, C. The Birds of the Palearctic Fauna. London, 1959.

العربية ١٩٥٤ - ص ١٣٣) انه الضرب الهندى (*E.n. affinis*) الذي اعتبره فورى اسما مرادفا للضرب الاول ٠

القزحية بنية قاتمة ٠ المنقار بني مصفر ومن الاسفل رصاصي ٠ القدم بنية ٠

الطول نحو ١٢½ سم ٠ الجناح ٧٥ - ٨٢ مم ، الذنب ٤٢ - ٤٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ - ١٣ مم ، الرسغ ١٥ - ١٧ مم ٠

طير صحراوي يؤم الاراضي القاحلة ويتغذى على البذور ٠

وضعه في العراق : سجلته تقارير تايسهرست فقط من الرميلة في حزيران وقرب الشعيبة في ١٢ آب ، وذكرت انه قد يفرخ في الصحراء الجنوبية حيث وجد أزواجا في حزيران ، كما جمعت نماذج منه في نفس الشهر ٠

التوزيع : يستوطن الضرب المتقدم ذكره جنـوب وغرب جزيرة العـرب والكويت (وربما جنوب العراق) وجنوب شرقي ايران ومنطقة البحر الاحمر والحبشة وشمال غربي الهند ٠

جنس قنبرة البادية *Ammomanes* Cabanis

يكون المنقار في أفراد هذا الجنس غليظا وتغطي منخريه رويشات صغيرة ٠ اولى القوادم طويلة نسبيا وتبلغ نحو ثلث الثانية ٠ مخلب الاصبع الخلفية يساوى الاصبع تقريبا وهو مقوس قليلا ٠ الشقان متشابهان ٠

قنبـرة البادية (لوحة ١٢ رقم ٨)

Desert Lark *Ammomanes deserti* (Lichtenstein). (Pl. XII)
(Races : *A.d. isabellina & cheesmani*)

الوصف : اللون بني مسمر من الاعلى وتوجد خطـوط اقتم في القنـة مع مسحة من اللون البندقي في العجز ، كما ان حواشي ريش الجناح صدئية كاشفة ٠ الذنب بني وقد تكون الريشتان الوسطيتان أشد حمرة ولا توجد بقـع سـود في أطراف القوادم أو ريشات الذنب وبذلك يسهل تمييزه عن « القنبرة الصحراوية الموشمة الذنب » ٠ الاجزاء السفلى عسلية مسمرة وتوجد نقط سود ضعيفة في الزور ومقدمة الصدر ، وشيء من اللون الصدئي في باطن الجناح ٠ اليافع كالبالغ ومن المرجح وجود ضربين منه في بلادنا :

(١) الضرب الفلسطيني (*A.d. isabellina*) ويميل لونه من الاعلى الى الرملي الفاتح وتكون أجزاؤه السفلى أكثر بياضا • (٢) الضرب العراقي (*A.d. cheesmani*) ولونه اقتم وأكثر حمرة من الاعلى وأجزاؤه السفلى أقل بياضا •

القزحية بندقية اللون • المنقار رصاصي مصفر • القدم بنية مصفرة •

الطول نحو ١٦ سم • الجناح ٩٤ ـ ١٠٥ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٧ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٤ مم •

من طيور البوادي والوديان الصخريـة القاحلة ، ويعشعش تحت خبـاء من العشب أو الصخر ويكون عدد البيض ٣ في الغالب •

وضعه في العراق : من الاوابد في المناطق الملائمة ولكنه ليس شائعا بكثرة • وقد سجل من الشرقاط شمالا الى الشعيبة والفاو جنوبا ، ومن الحدود الايرانية العراقية شرقا الى الرطبة غربا • ذكر تايسهرست انه يفـرخ في منطقتي تكـريت وسامراء في أيار وربما في المسيب والرميلة حيث شوهد في حزيران • وقد عثـر ستيوارد على عش في الحضر في ايار ١٩٤٩ • وسجلته تقارير مور وبوزويل من منطقة الحدود العراقية الايرانية في نيسان ، ومن ديانا وكلي حرير في ايار ونيسان ، وبين الفلوجة والرطبة في ايار • وشاهد جونسون في منطقة جبل حمرين عشا اثناء عملية البناء في ٢١ نيسان ١٩٥٨ • وسجله سيج من خانقين في ١٢ حزيران ١٩٥٨ • وهناك تسجيلات متفرقة في غير موسم التفريخ بين تشرين الاول ـ آذار •

التوزيع : تستوطن ضروب مختلفة من هذا النوع شمال افريقيا وغرب آسيا • ويوجد الضرب الاول في مصر وسيناء وفلسطين والاردن وبادية الشام والعـراق وشمال العربية السعودية • والضرب الثاني في العراق وايران (جبال زغروس) •

قنبرة البادية الموشمة الذنب (لوحة ١٢ رقم ٧) (Pl. XII)

Bar-tailed Desert Lark *Ammomanes phoenicura arenicolor* (Sundevall)
(= *Ammonanes cinctura*, auct.)

الوصف : يختلف هذا النوع عن سابقه بوجود بقـع سـود في اطراف القوادم وريشات الذنب • وتسود الأجزاء العليا والصدر مسحة صدئية كاشفة ،

اما البطن فبيضاء أو عسلية • اليافع أكشف لونا •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني مصفر • القدم بنية لحمية •

الطول ١٤ سم • الجناح ٨٦ ــ ٩٥ مم ، الذنب ٤٦ ــ ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ــ ١٤ مم ، الرسغ ٢١ ــ ٢٢ مم •

من طيور الصحارى والاراضي الصخرية أيضا ويتغذى على البذور الصغيرة والحشرات • ويكون عدد البيض ٢ أو ٣ •

وضعه في العراق : من الطيور النادرة في المناطق الصحراوية ويفرخ فيها باعداد قليلة ، فقد عثر ستيوارد على عش قرب خرائب الحضر في أيار ١٩٤٩ وحصل على نموذج منه في نفس الوقت ، كما حصلنا على نموذجين من صحراء الفلوجة في ايار ١٩٥٨ •

التوزيع : يستوطن الضرب المتقدم ذكره الاقاليم الصحراوية من شمال افريقيا (مراكش الى مصر) وسيناء وشبه الجزيرة العربية الى حدود الربع الخالى وكذلك العراق •

جنس المكاء *Alaemon* Keyserling & Blasius

يضم هذا الجنس قنابر كبيرة الحجم نسبيا ذات مناقير طويلة قليلة التقوس ومناخر مكشوفة ورسغ طويل وقوى ، ومخالب قصيرة ومقوسة • اولى القوادم اطول من الغطائيات بقليل •

المكاء ــ القنبرة الهدهدية (لوحة ١٢ رقم ١٠)

(أم سالم في جزيرة العرب)

Bifasciated Lark *Alaemon alaudipes* (Desfontaines). (Pl. XII)
Races: *A.a. alaudipes* & *doriae*)

الوصف : يسهل تمييز هذا النوع بكبر حجمه نسبة الى بقية القنابر وطول منقاره وتقوسه ، كما ان رسغه طويل عسلى اللون وفي جناحه منطقة عريضة بيضاء • الرأس والأجزاء العليا رمادية سمراء متجانسة ويوجد حاجب ابيض فوق العين • القوادم الخارجية سود ، الا ان جزءا كبيرا من القوادم الانسية والخوافي أبيض • الذنب طويل نسبيا ومسود والنصل الوحشي لأولى ريشاته أبيض ، وتكون

الريشتان الوسطيتان بلون الظهر • الأجزاء السفلى مبيضة وتكثر النقط السود في أعلى الصدر • الذكر أكبر من الانثى • اليافع مبرقش من الاعلى ، وصدره منقط بصورة ضعيفة ومنقاره ضعيف التقوس •

ومن المرجح وجود ضربين من هذا النوع في بلادنا :

(١) الضرب السمي (*alaudipes*) وهو أشد ميلا الى السمرة الرملية وجناحه أقصر (١٢٠ - ١٣٠ مم للذكور) • (٢) الضرب الايراني (*doriae*) وهو أكثر ميلا الى الرمادي الباهت وجناحه أطول (١٣٨ - ١٤٤ مم للذكور) •

الطول ٢١ - ٢٤ سم • الجناح ١٢٠ - ١٤٤ مم ، الذنب ٨٥ - ١٠٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٥ - ٣٣ مم ، الرسغ ٣١ - ٣٩ مم •

من طيور الصحاري والسهول الجرداء والاراضي البور ويعشش تحت النباتات الصحراوية ويكون عدد البيض ٢ - ٣ • وهو سريع الركض ولا يطير الا اذا استمرت ملاحقته ، وبعد طيران قصير المدى يهبط الى الارض ليركض من جديد • يتغذى على الحشرات بصورة رئيسية وأحيانا على البذور •

وضعه في العراق : من الاوابد في المناطق الصحراوية ويفرخ في بعضها ثم ينتشر شتاءً الى المناطق الملائمة الاخرى • وقد سجلت مناطق التفريخ قرب الشعيبة والفاو والرميلة والمسيب وصحراء الفلوجة وعكركوف والرطبة (تايسهرست) وبين الكوت وبدرة (مور وبوزويل) ومنطقة عفك (مارشنت) • لم يسجل شمال منطقة تكريت •

التوزيع : يفرخ الضرب الاول في الصحراء الكبرى حتى سفوح جبال الاطلس شرقا الى مصر وسيناء وبادية الشام وشمال جزيرة العرب • اما الثاني فيفرخ في العراق وشرق جزيرة العرب وجنوب ايران وافغانستان الى صحراء الهند الغربية •

جنس العلعل *Melanocorypha* Boie

لافراد هذا الجنس مناقير ضخمة كمناقير العصافير الا انها مضغوطة من الجانبين قليلا وتغطي المنخرين رويشات ناعمة • الرسغ أطول من الاصبع الوسطية مع المخلب ومخلب الاصبع الخلفية طويل مستقيم • أولى القوادم قصيرة ولا تتجاوز

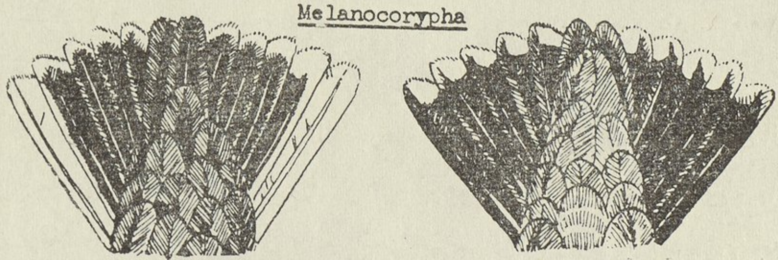
غطائياتها . الذنب قصير الى متوسط الطول ونهايته مستقيمة تقريبا . يوجد بعض الاختلاف بين الذكور والاناث .

العلعـل (لوحة ١٢ رقم ٤)

(صعوة في العراق)

Calandra Lark *Melanocorypha calandra* (L.). (Pl. XII)
(Races: *M.c. calandra* & *psammochroa*)

الوصف : قنبرة كبيرة نسبيا ذات منقار ضخم وبقعتين سوداوين في جانبي الصدر . الاجزاء العليا بنية ومراكز الريش سود . والجزء الاكبر من ريشة الذنب الخارجية أبيض (شكل ـ ١٦ ب) . الزور والبطن بيضاوان وتوجد خطوط



(شكل ـ ١٦)
المقارنة بين ذنب العلعل الشرقي (أ) والعلعل (ب)

ونقط بنية في الصدر . وأهم علامة مميزة لهذا النوع وجود بياض في نهايات الخوافي (شكل ـ ١٧ ب) وبذلك يمكن تفريقه عن النوع الآتي . اليافع مبرقش من الاعلى والاسفل وسواد جانبي الرقبة ضئيل .

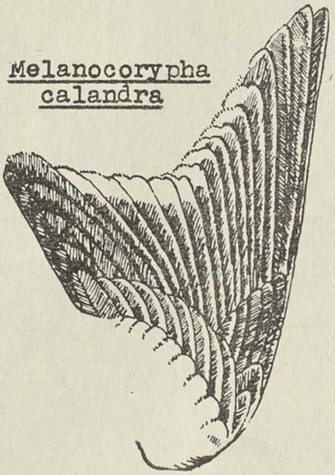
ومن المرجح وجود ضربين في العراق : (١) الضرب السمي (*calandra*) وهو أكثر ميلا الى اللون البني القاتم أو الرمادي البني . (٢) الضرب الشرقي (*psammochroa*) وهو ابهت وأكثر جنوحا الى المسحة الرملية من الاول .

القزحية بنية قاتمة . المنقار بني مصفر . القدم كذلك .

الطول نحو ١٩ سم . الجناح ١١٥ ـ ١٣٥ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٧ ـ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٥ ـ ٢٨ مم .

يوجد في الحقول والمزارع ويعشش على الارض حيث يضع ٤ ـ ٥ بيضات عادة . يتألف غذاؤه من الحشرات والنبات الاخضر .





(شكل ــ ١٧)

المقارنة بين جناح العلعل الشرقي (أ) والعلعل (ب)

Bimaculated Lark   Calandra Lark

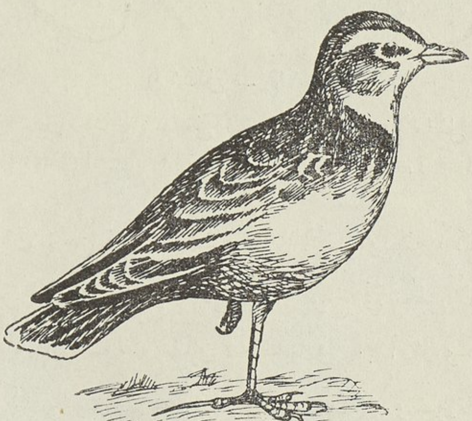
وضعه في العراق : من زوار الشتاء على الاكثر ولكنه أكثر وجودا في المنطقة الشمالية منه في المناطق الاخرى • وقد ذكر انه يفرخ في بعض الاماكن كما في جهات تكريت حيث وجد « لوكان هيوم » عشين احدهما في ٢٩ آذار وكان يحوي ٥ بيضات والآخر في نهاية ايار وكان يحوى ٤ بيضات (تايسهرست)• وتشير تقارير مور وبوزويل الى احتمال تفريخه في منطقة الموصل أيضا (قرب الخوصر ، وزمّار ، وبين الموصل ــ تل كوجك ، وبين شرقاط ــ الحضر) حيث كان تغريد الطير وتصرفاته من ٢٣ آذار فما بعد تنم عن الانصراف الى التفريخ ، وقد سجلته هذه التقارير من المنطقة الشمالية من تشرين الاول الى ايار وفي منطقة بنجوين في ايلول ، بينما سجل من المنطقتين الوسطى والجنوبية من أواسط تشرين الثاني الى أواخر آذار فقط •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي جنوب اوروبا وجنوب روسيا وشمال افريقيا (مراكش الى ليبيا) وتركيا وسوريا وشمال فلسطين وشمال غربي ايران وجبال زغروس الغربية ويوجد في مصر وسيناء والعراق شتاء • اما الضرب الثاني فيستوطن ايران وشمال العراق ومنطقة بحر قزوين وشمال افغانستان وتركستان ويشتو في جنوب ايران والعراق •

العلعل الشرقي (شكل ــ ١٨)

Bimaculated Lark *Melanocorypha bimaculata* (Ménétries). (Fig. 18)

الوصف : يشبه النوع السابق كثيرا عدا فقدان البياض في نهايات الخوافي (شكل ــ ١٧ أ) مما يسهل على المرء تمييزه عن الاول • وفي معظم النماذج يكون سواد جانبي الرقبة متصلا في منتصف الزور ، كما يوجد حاجب عيني واضح • ومن علامات التشخيص الاخرى اقتصار البياض في ريشة الذنب الخارجية على الطرف النهائي في هذا النوع بينما يكون البياض أوسع نطاقا في النـوع السابق راجع (شكل ــ ١٦) •



(شكل ــ ١٨)

العلعل الشرقي

Bimaculated (= Eastern Calandra) Lark

وقد اعتبره ماينرتزهاكن ضربا من النوع السابق فأسماه في كتابه عن طيور الجزيرة العربية (١٩٥٤ ــ ص ١٢٠) *M. calandra bimaculata* معتقـدا ان الفروق بينهما لا تستدعي وضع الطير الحالي في مرتبة النوع • على أن كثيرا من الثقاة لا يأخذون بهذا الرأي •

القزحية والمنقار كالنوع السابق •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ١١٥ ــ ١٢٤ مم ، الذنب ٥٠ ــ ٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٧ ــ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٥ ــ ٢٧ مم •

وضعه في العراق : يختلط مع النوع السابق فيصعب التفريق بينهما في أغلب الاحوال • وتذكر تقارير تايسهرست ان جيزمان شاهد أزواجا منه في الصحراء المحاذية لسكة حديد تكريت ـ سامراء في ١٩ نيسان وقال انه ربما يفرخ هناك • وعليه فان وضعية هذا الطير تحتاج الى المزيد من الملاحظة وجمع النماذج • وقد اعتبر ڤورى الضرب الموجود في تركيا وسوريا ولبنان والعراق (*M.b. rufescens*)

التوزيع : يستوطن هذا النوع غربي آسيا من تركيا والشرق الادنى الى شمال شرقي افغانستان وشمالا الى جنوب أورال وسهول القرغز • ويهاجر الى مصر والسودان وجزيرة العرب والحبشة وشمال غربي الهند • وقد قسم ڤورى هذا النوع الى ٣ ضروب أشرنا الى أحدها فيما سبق •

جنس القنبرة القصيرة الاصابع *Calandrella* Kaup

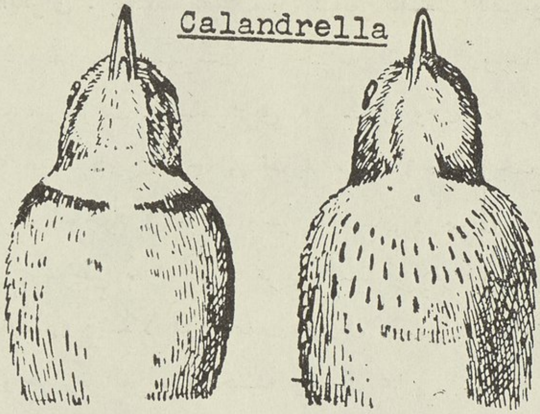
يضم هذا الجنس قنابر صغيرة الحجم ذات منقار قصير مخروطي الشكل وتغطي المنخرين رويشات صغار • المخلب الخلفي بقدر الاصبع الخلفية أو أطول منه قليلا ، وهو قليل التقوس • أولى القوادم أثرية وغير متميزة ، والخوافي طوال وقد تصل قرب نهاية القوادم • الذكور والاناث متشابهة •

القنبرة القصيرة الاصابع (لوحة ١٢ رقم ٦)

Short-toed Lark *Calandrella cinerea* (Gmelin). (Pl. XII)
(Race: probably *C.c. brachydactyla*)

الوصف : الاجزاء العليا بنية ربداء موشمة بخطوط قاتمة في مراكز الريش ، عدا العجز وغطائيات الذنب العليا • ويوجد خط عسلي فوق العين • وقد تكون القنة محمرة في قسم من النماذج • الذنب بني ويوجد بياض في النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية ونهايتها • الاجزاء السفلى مبيضة وتوجد بقعتان سوداوان صغيرتان على جانبي الصدر (شكل ـ ١٩ ب) • أولى القوادم أثرية ، وأطولها الثانية والثالثة ، وتقع أطول الخوافي بين الرابعة والخامسة • في اليافع يكون الصـدر مخططا بصورة جزئية وأولى القوادم أكثر نموا مما تكون عليه في البالغ • واذا أخذنا برأي ماينرتزهاكن فان الضرب الموجود في بلادنا هو الضرب الاوروبي (*brachydactyla*) وربما يوجد ضرب آخر •

القزحية بنية • المنقـار رصاصي من الاعلى واصفر مخضر من الاسـفل • القدم بنية لحمية •



(شكل - ١٩)

القنبرة القصيرة الاصابع المحمرة
(Lesser Short-toed Lark)

القنبرة القصيرة الاصابع
(Short-toed Lark)

الطول ١٤ - ١٧ سم • الجناح ٨٥ - ١٠٠ مم ، الذنب ٥١ - ٦٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ - ١٣ مم ، الرسغ ١٧ - ٢١ مم •

يفضل السهول والاراضي البور والصحاري ويؤلف أسرابا كبيرة في الشتاء واثناء الهجرة • يتغذى على البذور والنبات الاخضر والحشرات •

وضعه في العراق : من زوار الشتاء على الاكثر ، يأتي من أوائل الخريف ويترك في أواخر آذار ويمر من المناطق الجبلية في آب وايلول (مور وبوزويل) • ولابد انه يفرخ قرب الحضر حيث عثر ستيوارد على عش يحوي بيضا في ايار ١٩٤٩ • وتشير تقارير مور وبوزويل ايضا الى احتمال تفريخه في اسكي كلك حيث سمع تغريده في ١٣ ايار ، كما سجلاه شرقي مدينة الحي في أواخر ايار • وحصل كمنك على نموذج من الفاو في ٢٥ ايلول اعتبر من الضرب الشرقي (*longipennis*) الذي حدد « ڤورى » مواطنه في الاقسام الوسطى والشرقية من آسيا •

التوزيع : يستوطن هذا النوع جنوب اوروبا وشمال وشرق وجنوب افريقيا وجزيرة العرب شرقا الى منشوريا ويهاجر الى افريقيا والهند وشرق الصين • وقد اعتبر ڤورى طيور جنوب اوروبا وجزر البحر الابيض المتوسط وجنوب روسيا

والقرم والتي تهاجر الى شمال افريقيا والصحراء الكبرى والصعيد المصري والسودان من الضرب (*brachydactyla*) ، وطيور سوريا وفلسطين التي تهاجر الى مناطق البحر الاحمر السودانية والى الصومال من الضرب الفلسطيني (*hermonensis*) ، وطيور تركيا وايران من الضرب القوقاسي (*artemisiana*) .

القنبرة القصيرة الاصابع المحمرة (لوحة ١٢ رقم ٥)

Lesser Short-toed Lark *Calandrella rufescens* (Vieillot). (Pl. XII)
(Races : probably *minor*, *heinei*, *pseudobaetica*, *persica*)

الوصف : تشبه النوع السابق الا انها تتميز بفقدان البقعتين السوداوين من جانبي الزور • كما ان مقدمة الصدر تكون منقطة ومخططة لا متجانسة كما في النوع السابق (شكل ــ ١٩ أ) • الاجزاء العليا بندقية اللون ومراكز الريش قاتمة • الاجزاء السفلى مبيضة • أطول الخوافي تبعد عن قمة الجناح بما لا يقل عن ١٥ مم ، فهي لا تتعدى نهاية القادمة السابعة • القزحية والمنقار والقدم كما في النوع السابق •

ومن المحتمل وجود الضروب الآتية في بلادنا :

(١) الضرب الافريقي (*minor*) ويجنح الى اللون الرملي المحمر •

(٢) الضرب الروسي (*heinei*) وهو اقتم وأكثر ميلا الى البني من الاول •

(٣) الضرب الكردستاني (*pseudobaetica*) ولونه بني رمادي والنقط الصدرية السود واضحة فيه •

(٤) الضرب الايراني (*persica*) ولونه رملي مصفر كاشف •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٠ ــ ١٠٠ مم ، الذنب ٥٥ ــ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ــ ١٣ مم ، الرسغ ١٨ ــ ٢٢ مم •

وضعه في العراق : زائر شتوي يأتي في الخريف ويترك في آذار • وربما يفرخ ضرب منه في منطقة بغداد حيث وجد جيزمان عشين في ٥ و ١٤ حزيران كان عدد البيض في الاول ٣ وفي الثاني ٤ (تايسهرست) وقد جمع كمنك نموذجا في منطقة الفاو في أواخر حزيران • ويعتقد مارشنت ان الفراخ الخمسة التي شاهدها في عش عثر عليه في مكان صحراوي يبعد نحو ٤٠ كيلومترا جنوب شرقي بغداد بتاريخ ١٢ــ٥ــ١٩٦٠ كانت من هذا النوع • وبالنظر لصعوبة التفريق بين هذا

النوع وسابقه في الحقل تعذر على الهواة اعطاء صورة صحيحة عن وضعيـة كل منهما في بلادنا .

التوزيع : لهذا النوع ضروب عديدة في حوض البحر الابيض المتوسـط وجنوب روسيا وآسيا . فالضرب (*minor*) من مراكش الى مصر وسيناء وباديـة الشام وجزيرة العرب . والضرب (*heinei*) في جنوب روسيا ومنطقة بحر قزوين ويهاجر الى ايران والعراق (؟) . والضرب (*pseudobaetica*) في كردسـتان واذربيجان وارمينيا وجنوب بحـر قزوين . والضرب (*aharonii*) في تركيـا وشمال بادية الشام ، والضرب (*persica*) في ايران وافغانستان وجنوب العراق ويهاجر شتاءً الى السواحل الشرقية لجزيرة العـرب .

جنس القنبرة المتوجة *Galerida* Boie

لطيور هذا الجنس قنزعة مدببة تنشأ من منتصف القنة . كما ان المنقار طويل نوعا ما ومستدق ، ويغطي المنخرين زغب ناعم . مخلب الاصبع الخلفية طويل ومستقيم تقريبا ويساوي الاصبع نفسها تقريبا . أولى القوادم واضحة وتساوي غطائياتها من حيث الطول . الذكور والاناث متشابهة .

القنبرة المتـوجة (لوحة ١٢ رقم ١)

(أم قوبر)

Crested Lark *Galerida cristata* (L.). (Pl. XII)
(Race: probably *G.c. subtaurica*)

الوصف : يسهل تمييز هذا النوع بقنزعته المستدقة الطرف المنتصبة ، وذنبه القصير الغامق من الوسط والعسلي من الجانبين . الاجزاء العليا رمادية بنية تتخللها خطوط ضعيفة أغمق لونا . الاجزاء السفلى مبيضة وتوجد خطوط قاتمة في الصدر . في اليافع تكون القنزعة أقصر والاجزاء العليا مخططة بصورة اوضح . والضرب الموجود في منطقتنا هو (*G.c. subtaurica*) على رأي فورى .

القزحية بنية . المنقار بني مصفر . القدم بنية كاشفة .

الطول ١٦ ـ ١٨ سم . الجناح ٩٥ ـ ١١٨ مـم ، الذنب ٥٨ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٩ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٨ مم .

من الطيور الشائعة في الحقول والاراضي المعشبة والوديان والصحارى احيانا ويتغذى على الحشرات وقليل من البذور .

وضعه في العراق : من الاوابد ومن أكثر أنواع القنابر شيوعا حيث يوجد في كل مكان عدا الاحراش والصحاري القاحلة وينزح ابتداءً من آذار • يصنع العش تحت خباء من نبات أو صخر ويبطن العش بالصوف والشعر والريش احيانا ويكون عدد البيض ٤ – ٦ عادة • ويذكر تايسهرست انه شاهد فراخا في ٢٩ ايار كانت قد نقفت البيض حديثا ، بينما شاهد مور عشا في منطقة بارزان يحوي ٦ بيضات في ٢٥ نيسان • ووجدت اعشاش في منطقة بغداد في حزيران • ومن المحتمل انه يخلف وجبتين من الفراخ في الموسم الواحد • ويذكر مارشنت (١٩٦١) ان موسم تفريخ هذا الطير يمتد الى ٢١ حزيران •

التوزيع : توجد ضروب متعددة من هذا النـوع في قارات اوروبـا وآسيا وافريقيا • والضرب الطوراني (*subtaurica*) يستوطن الاناضول وجبال طورس والعراق واذربيجان وشمال ايران وكردستان وخوزستان وجبال زغروس • وهناك ضروب أخرى في ايران وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر •

جنس قنبرة الحقل *Alauda* L.

تتصف طيور هذا الجنس بمناقير ضعيفة وأجنحة قصيرة (لا تتعدى منتصف الذنب) بينما يكون رسغها طويلا وقويا • مخلب الاصبع الخلفية طويل ومستقيم تقريبا • أولى القوادم أقصر من غطائياتها • الذكور والاناث متشابهة •

قنبرة الحقل (لوحة ١٢ رقم ٣)

Skylark *Alauda arvensis* L. (Pl. XII)

(Race: *A.a. cantarella*)

الوصف : بقدر النوع السابق تقريبا وله قنزعة قصيرة ولكنها ليست مستدقة كما في ذلك النوع • الاجزاء العليا بنية رمادية مخططة بخطوط سود في مراكز الريش • وتنتهي ريشات القنة والظهر والعجز وغطائيات الذنب العليا بشيء من البياض الكدر • النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية وجزء من النصل الانسي أبيض ، وكذلك النصل الوحشي للريشة التي تليها • الذنب طويل نسبيا • أولى القوادم صغيرة جدا (أقل من نصف طول غطائياتها) • الانصال الوحشية للقوادم ٣ – ٥ مثلومة • الاجزاء السفلى مبيضة ولكن الصدر مسمر ومخطط بالبني القاتم • اليافع مبرقش من الاعلى ببقع شاحبة مؤلفة من نهايات الريش •

القزحية بنية • القدم رصاصي بني • القدم بنية مصفرة •

الطول ١٧ ـ ١٩ سم • الجناح ١٠٠ ـ ١٢٢ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٧ مم •

يوجد في الحقول والمراعي والمستنقعات والوديان ويتغـذى على الحشـرات والبذور والنبات الاخضر •

وضعه في العراق : من زوار الشـتاء في الاماكن الملائمـة من الشـمال الى الجنوب • يأتي في تشرين الاول ويترك في أواخر نيسان ، الا ان الكثرة تصادف من تشرين الثاني الى آذار • ولدينا نموذج من سدة الهندية في **١٧ـ٥ـ١٩٥٢** وهو تاريخ متأخر للهجرة •

التوزيع : لهذا النوع ضروب كثيرة في منطقة العالم القديم والضرب الاوروبي (*cantarella*) يفرخ في جنوب وجنوب شرقي اوروبا الى القرم والقوقاس ومنطقة بحر قزوين وشمال ايران وربما في جبال زغروس • ويهاجر جنوبا ليشتو في الاقسام الجنوبية من مناطق التفريخ الى شمال افريقيا ودلتا النيل وقبرص والعراق وسواحل الخليج العربي •

جنس قنبرة الغاب *Lullula* Kaup

يشبه جنس القنبرة المتوجة عدا وجود القنزعة المدببة • كمـا ان الذنب أقصر حيث يبلغ نحو ثلاثة أخماس طول الجناح ، والمنقار انحف • مخلب الاصبع الخلفية طويل وضعيف التقوس • أولى القوادم واضحة ولكنها أقصر من غطائياتها •

قنبرة الغـاب (لوحة ١٢ رقم ٢)

Wood Lark *Lullula arborea* (L.). (Pl. XII)

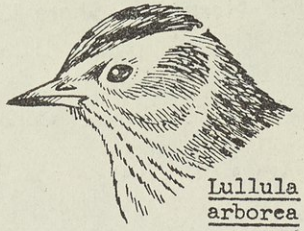
(Race: *L.a. pallida*)

الوصف : اصغر حجما من قنبرة الحقل (Skylark) ولكن منقارها أقصر وانحف ولا يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية ، الا ان الريشات التي تليها تنتهي بقليل من البياض • في الرأس قنزعة ضئيلة ولكنها ليست مستدقة • ويوجد خط عسلي عريض فوق العين ينتهي في القفا (شكل ـ ٢٠) • الاجزاء العليا رمادية بنية مخططة بلون اقتم في مراكز الريش • العجز وغطائيات الذنب العليا بنية زيتونية •

الذقن والزور بيضاوان والصدر مخطط بخطوط غامقة ، وغطائيات الذنب السفلى عسلية • ومن العلامات المميزة لهذا النوع ان غطائيات القوادم سود وتنتهي بالعسلي ويبدو هذا الطراز الاسود والابيض قرب مكسر الجناح • الانصال الوحشية للقوادم ٣ - ٦ مثلومة • في اليافع تكون الاجزاء العليا مبرقشة •

القزحية بندقية مصفرة • المنقار بني قاتم من الاعلى وكاشف من الاسفل • القدم بنية لحمية •

(شكل - ٢٠)
رأس قنبرة الغاب
(Wood Lark)



Lullula arborea

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٨ - ٩٨ مم ، الذنب ٤٥ - ٥٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤-١٥ مم ، الرسغ ٢١ - ٢٣ مم •

من طيور المناطق الجبلية والاحراش وينتشر في الشتاء الى الحقول •

وضعه في العراق : زائر شتوى غير شائع وقد سجل من المرتفعات الشمالية والشرقية بين آب وآذار • وفي تقارير مور وبوزويل انه شوهد في جوارته في آب ، وبنجوين في ايلول ، والعمادية في تشرين الثاني ، وشمال زاخو في كانون الاول وشباط • وانه لوحظ بكثرة وفي حالة تغريد في وادى العمادية بين ١٨ و ٣١ آذار ولعله يفرخ في مناطق قريبة من المنطقة •

التوزيع : يستوطن الضرب القزويني (*pallida*) حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الادنى وتركيا الى القرم والقوقاس وشمال ايران الى خوراسان ومنطقة بحر قزوين وكردستان (؟) وجبال زغروس في جنوب غربي ايران • وقد سجل من العراق وفلسطين ومصر شتاء • ويوجد ضرب آخر في اوروبا هو الضرب السمي •

جنس القنبرة ذات القرنين *Eremophila* Boie

تتميز طيور هذا الجنس بوجود خصلتين صغيرتين من الريش المستدق على جانبي القنة • المنقار متوسط ، والمنخران مستوران بريش ناعم • المخلب الخلفي اطول من الاصبع قليلا أو مثلها طولا وهو مستقيم تقريبا • أولى القوادم أثرية والخوافي الانسية أقصر من القوادم كثيرا • الذنب مقعر وغطائيات الذنب العليا تصل الى منتصف الذنب أو أبعد • يوجد بعض الاختلاف بين الذكور والاناث ولا سيما في درجة نمو القرنين الريشيين •

القنبرة ذات القرنين (لوحة ١٢ رقم ١١)

Horned or **Shore Lark** *Eremophila alpestris* (L.). (Pl. XII)

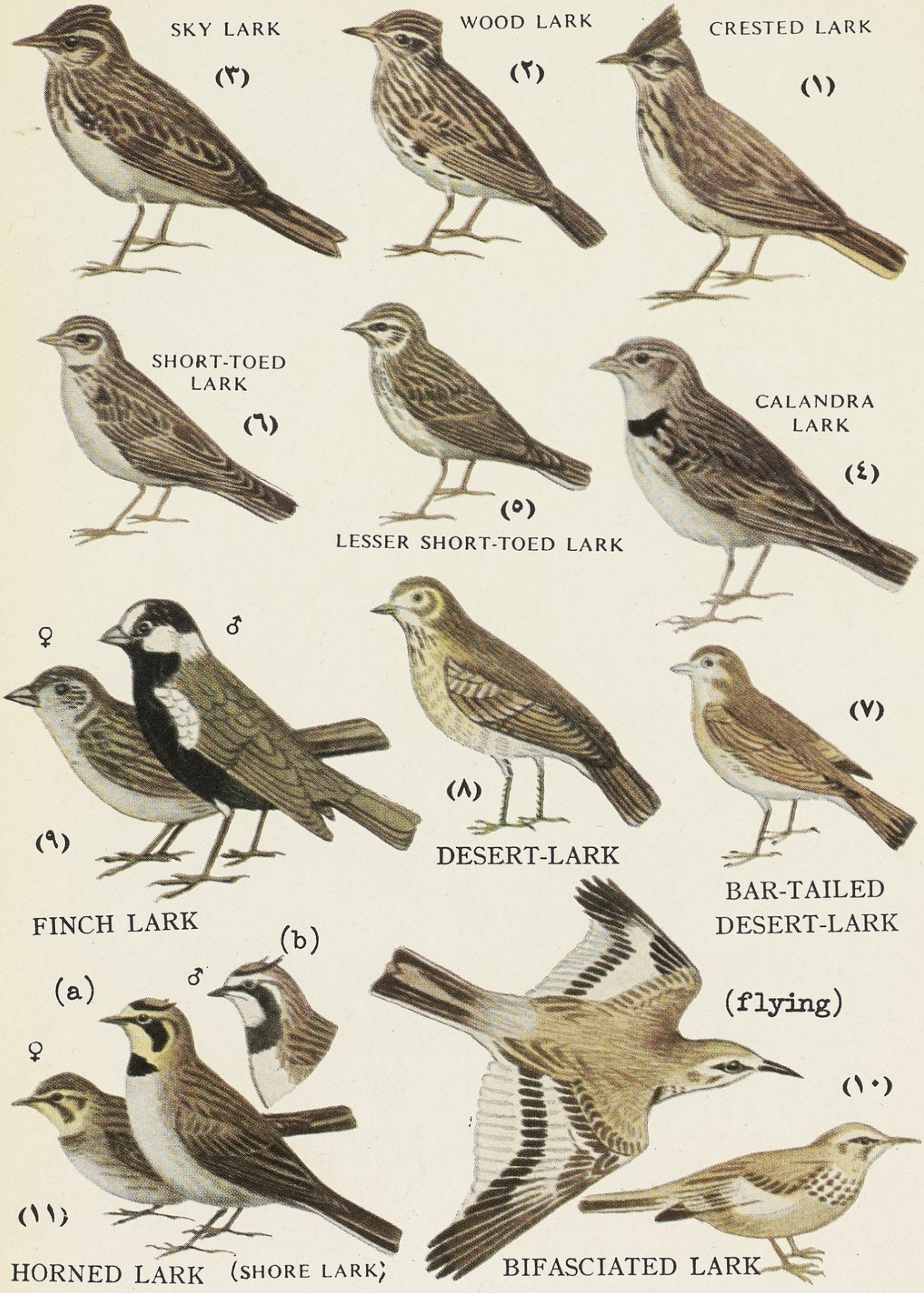
(Races: probably *E.a. bilopha* and *penicillata*)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع بسواد مقدمة القنة والخدين والمأقين ومقدمة الصدر (الحزام الصدرى) وبروز رويشات سود من جانبي القنة وفوق العينين • الجبهة والزور بيضاوان مع شيء من الصفرة ويكون سواد الخدين منفصلا عن الحزام الصدري في الضرب الصحراوى (*bilopha*) ومتصلا به في الضرب الجبلى (*penicillata*) اما بقية الاجزاء العليا فذات لون قهوي املح • الاجـزاء السفلى مبيضة عدا الحزام الصدري الاسود • الذنب مائل الى السواد ولكن النصـل الوحشي للريشة الخارجية ابيض ، كما ان غطائياته العليا بنية صدئية • اما الانثى فتكون المناطق السود في الرأس والصدر على نطاق ضيق • وفي كلا الشقين يكون طراز الرأس أقل ظهورا في الشتاء منه في موسم التفريخ • أولى القوادم ضئيلة ، ويكون النصل الوحشي للقـادمة الثانية ابيض • اليافـع مبـرقش من الاعلى •

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٢) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **قنبرة متوجة**	٢٠	(٧) **قنبرة البادية موشمة الذنب**	١١
(٢) **قنبرة الغاب**	٢٢	(٨) **قنبرة البادية**	١٠
(٣) **قنبرة الحقل**	٢١	(٩) **قنبرة سوداء القنة ـ ذكر وانثى**	٩
(٤) **علعل** (صعوة)	١٤	(١٠) **مكاء (قنبرة هدهدية)**	١٢
(٥) **قنبرة قصيرة الاصابع محمرة**	١٩	(١١) **قنبرة ذات قرنين ـ ذكر وانثى**	٢٤
(٦) **قنبرة قصيرة الاصابع**	١٧	أ ـ الضرب الصحراوى	
		ب ـ الضرب الجبلي	

Plate XII	لوحة (١٢)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلة

ويوجد ضربان في بلادنا هما (١) الضرب الصحراوى (*E.a. bilopha*) الذى اعتبره العلامة شترسمان (Stresemann) نوعا مستقلا وأيده ثورى في ذلك ، وتكون اجزاؤه العليا ترابية محمرة فضلا عن انفصال سواد الخدين عن الحزام الصدرى . و (٢) الضرب الجبلى (*E.a. penicillata*) ويكون أكثر ميلا الى الرمادي من الاعلى ويتميز بصفرة واضحة في الجبهة والزور فضلا عن اتصال سواد الخدين بالحزام الصدرى .

القزحية بنية قاتمة . المنقار رصاصي وطرفه مسود . القدم سوداء .

الطول ١٦ – ١٨ سم . الجناح ٩٣ – ١١٨ مم ، الذنب ٦٠ – ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ – ١٧ مم ، الرسغ ٢٠ – ٢٤ مم .

يوجد في المناطق الصحراوية أو الجبلية الجرداء . وكذلك في الاراضي السبخة التي يقل فيها النبات . ويتغذى على البذور وبعض الحشرات . وتقصد بعض الضروب سواحل البحر شتاءً .

وضعه في العراق : سجل الضرب الاول من منطقة سامراء في كانون الاول وكانون الثاني حيث جمع بتمان ٥ نماذج منه في الشهر الاول وشاهد سربا في قرية الدور الواقعة على نهر دجلة في ٩ شباط (تايسهرست) . ويؤكد ماينرتزهاكن (١٩٢٤) انه شاهد الطير بكثرة في منطقة الرمادى في أواخر تشرين الاول . كما شاهد جونسون ٤ طيور في الصحراء على بعد ٧٥ كيلومترا شرقي الرطبة في ١٣–١٠–١٩٥٦ وقد حصل بوزويل ونايلر في منطقة حاجي عمران (على ارتفاع ٦٠٠٠ – ٩٠٠٠ قدم) على نموذج من الضرب الثاني في نهاية نيسان ١٩٥٧ كما شاهدا عددا منه في تلك المنطقة ، وهذا النموذج محفوظ في مجموعة متحف التاريخ الطبيعي في بغداد . وهذا هو أول تسجيل للضرب المذكور في منطقتنا . ويذكر مارشنت انه شاهد الطير في الشاوية ونقرة السلمان (الصحراء الجنوبية) بين ١٩ و ٢٢ تشرين الثاني وفي ٢٨ شباط و ١٦ آذار ١٩٦٠ . وقد وجده السيد مونتفورت شائعا في طريق الاردن – الرطبة في ١٧–٢–١٩٦١ .

التوزيع : يستوطن الضرب الصحراوى (*bilopha*) الصحراء الكبرى من جنوب مراكش الى مصر وسيناء وشمال الصحراء العربية وبادية الشام وغربي

العراق • ويستوطن الضرب الجبلي (*penicillata*) المناطق الجبلية من تركيا والقوقاس وغربي ايران وشماليها وشمال العراق وجبال زغروس الايرانية • وهناك ضرب ثالث قريب من الضرب الاخير يستوطن جنوب الاناضول الى لبنان وفلسطين ويدعى (*E.a. bicornis*) ويتميز ببياض الجبهة والوجه والزور •

دليل لتشخيص طيور فصيلة القنابر في العراق

Key to the Identification of ALAUDIDAE in Iraq.

١ – في الرأس قنزعة من الريش المدبب الطويل • لا يوجد بياض في ريشات الذنب الوحشية : **قنبرة متوجة**

Crested Lark (*Galerida cristata*).

لا توجد قنزعة في الرأس ، وان وجدت فتكون ضئيلة وغير مدببة .. .. (٢)

٢ – اصغر حجما ، فالجناح أقل من ٨٥ مم عادة • المنقار ضخم كمنقار العصفور • باطن الجناح أسود • في الذكر تكون القنة والمأقيان والاجزاء السفلى سود والجبهة والخدان بيض • في الانثى تكون الاجزاء العليا سمر والسفلى مبيضة مخططة في الصدر والخاصرتين : **قنبرة سوداء القنة**

Black-crowned Finch-Lark (*Eremopterix nigriceps*).

أكبر حجما ، فالجناح يتجاوز ٨٥ مم عادة • بقية الصفات لا تتحقق مجتمعة .. .. (٣)

٣ – المنقار مستدق ومقوس وبقدر طول الرأس تقريبا • المنخران مكشوفان • الرسغ عسلي اللون وطويل ويتجاوز طوله ٣٠ مم • يكثر البياض في الخوافي • الاجزاء العليا رمادية بنية متجانسة والسفلى بيضاء ولكن الصدر منقط :

مكاء (قنبرة هدهدية)

Bifasciated Lark (*Alaemon alaudipes*).

المنقار أقصر من الرأس والرسغ أقل من ٣٠ مم • المنخران مكسوان بزغب ناعم في الغالب .. .. .. (٤)

٤ – أولى القوادم طويلة وتبلغ نحو ⅓ الثانية .. .. .. (٥)

أولى القوادم أثرية أو قصيرة فلا تتجاوز غطائيات القوادم ان لم تكن أقصر منها بكثير .. .. .. (٦)

٥ – الذنب بني اللون ذو مسحة بندقية خفيفة ولا تنتهي ريشاته ببقع سود . كما لا توجد مثل هذه البقع في نهايات القوادم : **قنبرة البادية**
Desert Lark (*Ammomanes deserti*)

الذنب أكثر حمرة وتنتهي ريشاته وكذا القوادم ببقع سود : **قنبرة البادية موشمة الذنب**
Bar-tailed Desert Lark (*Ammomanes phoenicura*)

٦ – توجد خصلتان دقيقتان من الريش الاسود على جانبي القنة . الجبهة والزور بيضاوان ، والخدان والمأقيان والحزام الصدرى سود . الذنب مقعر قليلا : **قنبرة ذات قرنين**
Horned Lark (*Eremophila alpestris*)

لا توجد مثل هذه الصفات .. .. (٧)

٧ – المنقار مخروطي الشكل بضخامة منقار العصفور ويتجاوز طوله ١٤ مم . الجناح يتجاوز ١٠٥ مم .. .. (٨)

المنقار مخروطي الشكل ولكنه صغير وقصير ولا يتجاوز طوله ١٤ مم . الجناح يقل عن ١٠٥ مم .. .. (٩)

المنقار أكثر ميلا الى النحافة وليس مخروطيا قصيرا كمنقار العصفور .. .. (١٠)

٨ الخوافي والقوادم الانسية تنتهي بالبياض : **علعل**
Calandra Lark (*Melanocorypha calandra*)

الخوافي والقوادم الانسية لا تنتهي بالبياض : **علعل شرقي**
Eastern Calandra Lark (*Melanocorypha bimaculata*)

٩ – الصدر غير مخطط وتوجد بقعتان صغيرتان غامقتان على جانبي مقدمته . أطول الخوافي تقع بين القادمتين الرابعة والخامسة : **قنبرة قصيرة الاصابع**
Short-toed Lark (*Calandrella cinerea*)

الصدر مخطط أو منقط ولا توجد بقعتان غامقتان على جانبيه . أطول القوادم لا تتجاوز نهاية القادمة السابعة : **قنبرة قصيرة الاصابع محمرة**
Lesser Short-toed Lark (*Calandrella rufescens*)

١٠ – الذنب أطول ويتجاوز ٦٠ مم . يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية . الانصال الوحشية للقوادم ٣ – ٥ مثلومة . الحاجب العيني خفيف : **قنبرة الحقل**
Skylark (*Alauda arvensis*)

الذنب أقصر ويقل عن ٦٠ مم . لا يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية . الانصال الوحشية للقوادم ٣ – ٦ مثلومة . الحاجب العيني عريض ويصل الى القفا : **قنبرة الغاب**
Wood Lark (*Lullula arborea*)

الفصيلة السنونوية

Family HIRUNDINIDAE (Swallows and Martins)

وتشمل أنواع السنونو (swallows) والخطاف (martins) وهي طيور صغيرة متكيفة للطيران المستديم ، فتصطاد الحشرات وهي طائرة وتتعقبها في الهواء • ولها فم واسع ، ومنقار مثلث الشكل مسطح وقصير (شكل — ٢١) ، وجناحان طويلان ضيقان يؤهلان الطير للطيران السريع المستديم[1] • رسغها قصير وقدمها ضعيفة الا ان مخالبها قوية نسبيا ، وتستخدم القدمين للجثوم على الاغصان أو اسلاك التلغراف لا للسير • في الجناح ٩ قوادم طوال لان الاولى الحقيقية ضئيلة جدا بحيث لا يمكن تفريقها عن غطائيات القوادم ، وفي الذنب ١٢ ريشة • ويكون الاخير مشطورا في معظم الانواع •



(شكل — ٢١)
رأس السنونو
Head of Swallow (*Hirundo*)

والكثير من هذه الطيور بارع في الهجرة فيقطع آلاف الاميال مرتين في السنة بين مواطن التفريخ والمواطن الشتوية • وهي تبني اعشاشها من الطين والوحل ملصوقة في سقوف البيوت والمغائر والنتوءات الصخرية المطلة على الوديان • وفي اثناء الطيران يحرك الطير جناحيه بما يشبه الفتح والانطباق ، في حين ان السمامات تحرك جناحيها من الكتف مع بقائهما مفتوحين • وفي العراق (٥) أنواع •

جنس السنونو *Hirundo* L.

في طيور هذا الجنس يخلو الرسغ والقدم من الريش (شكل — ٢٥ يسار) ، وتسود الزرقة العميقة البراقة ريش الاجزاء العليا • جناحها طويل جدا ومستدق النهاية ، وريشة الذنب الخارجية طويلة جدا وضيقة ولا سيما في البالغ • الذنب مشقوق شقا عميقا • تبني الاعشاش من الطين ، والبيض منقط أو ابيض •

السنونو (لوحة ١٣ رقم ٣)

(السند وهند في العراق)

Swallow *Hirundo r. rustica* L. (Pl. XIII)

الوصف : لا يصعب تشخيص هذا الطير المألوف الذى يبني اعشاشه في سقوف المنازل • ريش الاجزاء العليا أزرق مسود لامع ، عدا الجبهة فتكون كستنائية اللون

---

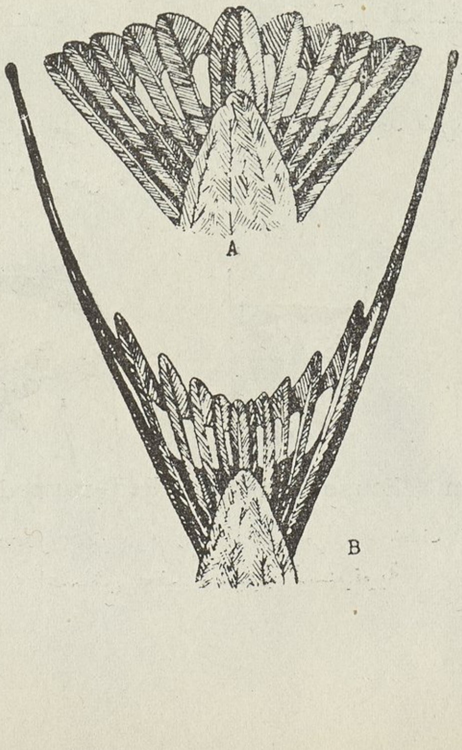
(١) ومن هذه النواحي تشبه هذه الفصيلة رتبتي السمام (Apodiformes) والسبد (Caprimulgiformes) الا ان لهاتين الرتبتين ١٠ ريشات في الذنب لا ١٢ ريشة كما في الفصيلة الحالية وسائر العصفوريات (Passeriformes) •

ومثلها الذقن ومقدمة الزور • في مقدمة الصدر طوق اسود مزرق • والبطن عسلية محمرة في الذكر وبيضاء في الانثى • الريشة الخارجية للذنب طويلة جدا ، وتوجد نقطة بيضاء في النصل الانسى لكل من ريشات الذنب عدا الزوج المركزي (شكل ـ ٢٢ ب) • وفي الانثى تكون الريشة الخارجية للذنب أقصر مما هي عليه في الذكر • اليافع كامد اللون لا بريق له وحزامه الصدري بني اللون والريشة الخارجية للذنب اقصر مما هي عليه في البالغ •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ١٨ ـ ٢٠ سم • الجناح ١١٥ ـ ١٢٩ مم ، الذنب ٣٤ ـ ٤٨ مم للريشات المركزية و ٧٦ ـ ١٢٢ مم حتى نهاية الريشة الخارجية (ولليافع ٦٠ ـ ٧٠ مم) ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٠ ـ ١٣ مم •

من عادات هذا الطير ان طيرانه غير منتظم ويغير اتجاهه باستمرار عند اقتناص الحشرات • ولكنه يطير اثناء الهجرة بسرعة وباتجاه معين ويؤلف اسرابا تعد من ٦٠ الى ٨٠ فردا • يبني العش من الوحل والقش ويلصقه في سقوف المنازل والمغائر وغيرها (شكل ـ ٢٣ أ) • والنصاب الاعتيادي للبيض ٤ ويكون منقطا •



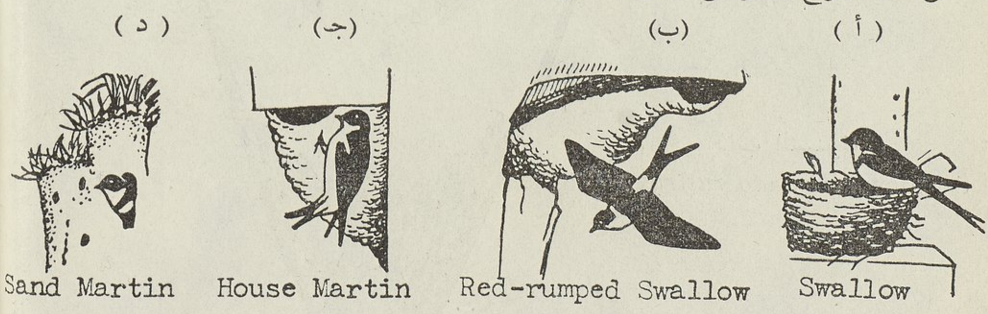
(شكل ـ ٢٢)

(أ) ذنب خطاف الشواهق
Crag-Martin (*Ptyonoprogne rupestris*)

(ب) ذنب السنونو
Swallow (*Hirundo rustrica*)

وضعه في العراق : من زوار الصيف المألوفة ويفرخ في كل مكان ملائم • يأتي في أوائل شباط ثم يزداد باطراد حتى يصبح شائعا في نهاية آذار • يبدأ ببناء الاعشاش بعد الاسبوع الاول من آذار عادة • وربما يخلف وجبتين من الفراخ في الموسم الواحد اذ عثر على بيض طرى في ٢٠ نيسان وعلى فراخ قادرة على الطيران في ٢٦ نيسان (تايسهرست) كما شوهدت اعشاش في القيارة في أواخر ايار (مور وبوزويل) • وبانتهاء موسم التفريخ تشرع الطيور بالهجرة فتتجمع على أسلاك التلغراف وتغادر منطقتنا بشكل أسراب ولذلك يقل عددها كثيرا بين أواخر تموز وأوائل ايلول • غير ان مرور أسراب مهاجرة عبر بلادنا خلال ايلول وقسم من تشرين الاول يزيد من أعدادها خلال هذه الفترة ولا يتخلف سوى أفراد قلائل في تشرين الثاني • ويذكر جابمان وماكيخ انهما شاهدا الطير مرة واحدة قرب الشعيبة في جنوب العراق في ٧-١-١٩٥٣ وهذا هو السجل الوحيد في الشتاء • وقد أيدت التقارير مرور أسراب الهجرة في نيسان وقسم من ايار ثم في ايلول •

التوزيع : يفرخ الضرب السمى المتقدم ذكره في كل اوروبا وغربي سيبريا وتركستان وشمال غربي افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وشرق الجزيرة العربية وايران وشمال غربي الهند • ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط والشرق الادنى والعراق وايران وشمال افريقيا ليشتو من جنوب السودان الى جنـوب افريقيا وباعداد قليلة في الجزيرة العربية ، وغربي الهند • ويوجد ضرب مصري من هذا النوع يستوطن مصر ولا يرحل •



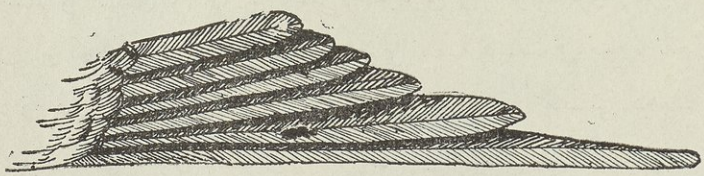
(شكل ـ ٢٣) اعشاش بعض الطيور السنونوية

السنونو الاحمر العجز (لوحة ١٣ رقم ٢)

Red-rumped Swallow *Hirundo daurica rufula* Temminck. (Pl. XIII)

الوصف : يختلف عن النوع السابق باللون الحنائي الخفيف في العجز والقفا والحاجبين وفقدان البياض من ريشات الذنب (شكل ـ ٢٤) ، كما لا يوجد طوق أسود في الصدر • ريش القنة والظهر ازرق مسود ذو بريق ولكن الجناح اسود بني • العجز حنائي ويتدرج الى البياض في غطائيات الذنب العليا • الاجزاء السفلى ذات مسحة بندقية اللون ولكن الزور ابيض وغطائيات الذنب السفلى سود • وتوجد خطوط ضعيفة قاتمة في الذقن والزور والصدر • الذنب أسود والريشة الخارجية طويلة ولكنها أقصر من مثيلتها في النوع السابق • اليافع اكمد لونا من البالغ •

والضرب الموجود في بلادنا هو الضرب المصري (*H. d. rufula*) •



(شكل ـ ٢٤)

نصف ذنب السنونو الاحمر العجز

Half tail of Red-rumped Swallow (*H. daurica*)

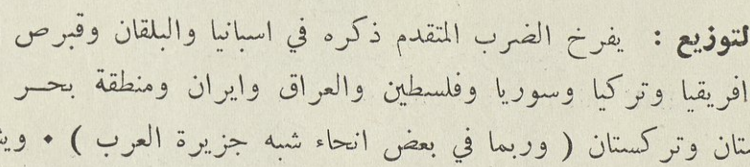
القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ١٧ ـ ١٨ سم • الجناح ١١٣ ـ ١٢٧ مم ، الذنب ٣٩ ـ ٤٧ مم للريشات المركزية و ٨٥ ـ ١١٥ مم للريشة الخارجية (٧٣ ـ ٨٠ مم لليافع) ، المنقار من الجمجمة ٩ ـ ١٠ مم ، الرسغ ١٢ ـ ١٥ مم •

هو أكثر انتظاما في الطيران من النوع السابق وقلما يغير اتجاهه • وأكثر ما يوجد في المناطق الجبلية وخاصة الوديان • وعشه دورقي الشكل له مدخل جانبي ويلصقه عادة على وجه الصخر (شكل ـ ٢٣ ب) • البيض أبيض اللون والنصاب الاعتيادي في العش ٤ بيضات •

وضعه في العراق : يفرخ الطير في المناطق الجبلية الشمالية والشمالية الشرقية ويمر ببقية المناطق اثناء الهجرة • يصل الاقسام الجنوبية من منطقتنا في الاسبوع الاخير من شباط ويصادف باعداد أكثر في آذار ونيسان من بقية المناطق • ذكرت تقارير مور وبوزويل انه يفرخ في جبال راوندوز حيث شوهدت الاعشاش في ايـار وكـان يضـم بعضهـا فراخـافي نهـاية تمـوز ، وربمـا في منطقتـي العمـادية وزاخـو حيث شـوهد الطـير في ايـار • ويذكـر جابمـان وماكيـخ انهمـا شـاهدا في سرسنك والعمادية طيورا بالغة ويوافع تطـير معـا في ١٧ و ٣٠ حزيران • ورأى سيج في قرية سنكنة من منطقة خانقين نحو ٥٠ عشا في احدى الصخور المطلة على الوادى بتاريخ ١٢ حزيران وشاهد اسرابا صغيرة قرب نهر الوند في حزيران وتموز • ويعتقد جونسون انه يفرخ في جبال خمرين حيث رأى عشنا قديما في احد الوديان كما شاهد الطير هناك في ٤ و ٢١ نيسان • وحصل ابراهيم رسام في نيسان ١٩٦١ على عش جديد في واد قرب قرية حرير • ويذكر تايسهرست ان جيزمان رأى عشا قديما يحوي بيضة فاسدة في مغارة تقع في التلول الكائنة شرق علي الغربي • وهناك مشاهدات أخرى من منطقتي دهوك والعمادية في آب وايلول حين تكون الطيور في طريقها الى المشاتي في أفريقيا •

التوزيع : يفرخ الضرب المتقدم ذكره في اسبانيا والبلقان وقبرص وشمال غربي افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وايران ومنطقة بحـر قزوين وافغانستان وتركستان (وربما في بعض انحاء شبه جزيرة العرب) • ويشتو في شرق افريقيا ويمر بدلتا النيل اثناء الهجرة •



Hirundo daurica Riparia riparia Delichon urbica

(شكل ـ ٢٥)

قدم السنونو الاحمر العجز قدم خطاف الشواطيء قدم خطاف الضواحي •

جنس خطاف الضواحي *Delichon* Horsfield & Moore

تتميز طيور هذا الجنس بوجود الريش على الرسغ والاصابع (شكل ـ ٢٥ يمين) • الذنب مشقوق بوضوح ولكن الريشة الخارجية ليست ضيقة ولا هي طويلة جدا كما في الجنس السابق • العجز ابيض والظهر أزرق مسود ذو لمعان • تبني الاعشاش من الطين ، والبيض ابيض اللون •

خطاف الضواحي (اللوحة ١٣ رقم ١)

(خطاف البيوت)

House Martin *Delichon u. urbica* (L.). (Pl. XIII)

الوصف : يتميز هذا النوع بالزرقة السوداء في كافة الاجزاء العليا عدا العجز الابيض والقوادم البنية • الاجزاء السفلى بيضاء • الذنب بني اللـون وهو قصير ومشقوق ، والقدم مكسوة بريش ناعم ابيض • في الانثى يكون عمق الشق الذنبي أقل مما في الذكر • في اليافع مسحة بنية اللون في الاجزاء السفلى ، كما تكون مراكز ريش العجز وغطائيات الذنب العليا سود •

القزحية بنية قاتمة • المنقار اسود •

الطول نحو ١٤ سم • الجنـاح ١٠٠ ـ ١١٥ مم ، الذنب ٣٥ ـ ٤٥ مم للريشات المركزية و ٥٧ ـ ٦٣ مم للريشة الخارجية ، المنقـار من الجمجمة ٨ ـ ٩ مم ، الرسغ ١٠ ـ ١٣ مم •

كثيرا ما يرافق السنونو الاعتيادى اثناء الهجرة • يبني اعشاشه من الطين والالياف على الجروف أو تحت السقوف ، والعش مقعر وعميق (شكل ـ ٢٣ ج)• وكثيرا ما تبنى عدة أعشاش في بقعة واحدة • والبيض أبيض اللون عادة والنصاب من ٣ الى ٥ •

وضعه في العراق : من زوار الصيف التي تفرخ في المنطقة الجبلية الشمالية ويشاهد في طريق الهجرة في مناطق أخرى • يبدأ التفريخ في نيسان ويستمر الى حزيران • وقد سـجلت منـاطق التفـريخ في زاويتـه وراوندوز وبلـّـة (مور وبوزويل) وسر عمادية (جابمان وماكيخ) وقرية سنكنة (سيج) • وسجل في طريق الهجرة من ٢٣ شباط في عكركوف (تايسهرست) الا ان الاكثرية

تصل منطقتنا في النصف الاول من آذار وتستمر الى نيسان وحتى الايام الاولى من ايار وهي في طريقها الى مناطق التفريخ في الشمال ، وتترك هـذه المناطق من آب • وقد ذكر مور ان مستعمرة زاويته كانت خالية من الطيور في ١٤ آب وانه رأى طيرا واحدا في سرعمادية في ٨ و ٩ ايلول كما رآه مرة واحدة في الكوت في ١٢ ايلول • وسجله مارشنت من بغداد في ٥ ـ ٧ ايلول •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في كل أوروبا وجـزر البحـر الابيض المتوسط وشمال غربي افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين وشمال العراق وايران وغربي سيبريا وتركستان وافغانستان • ويهاجر الى افريقيا وشمال غربي الهند مارا بالبحر الابيض المتوسط وغربي آسيا •

جنس خطاف الشواطيء *Riparia* Forster

في هذا الجنس تكون القدم عارية عن الريش عدا خصلة من الزغب في مؤخرة الرسغ (شكل ـ ٢٥ وسط) • الشق الذنبي غير عميق فلا يتجاوز ١٠ مم • الريش كامد اللون وبني من الاعلى • يفـرخ في الثقـوب والشـقوق الكائنة في الجروف ، والبيض ابيض اللون •

خطاف الشواطيء (لوحة ١٣ رقم ٤)

Sand Martin *Riparia r. riparia* (L.). (Pl. XIII)

الوصف : اصغر من السنونو الاعتيادي وكل اجزائه العليا بنيـة رماديـة والسفلى بيضاء يجتازها حزام صدرى بني اللون • الشق الذنبي ضئيل ولا يوجد بياض في الذنب عدا حواشى ضيقة جدا وكاشفة في الريشة الخارجية • في اليافع تكون حواشى الريش كاشفة اللون •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ١٢ سم • الجناح ١٠٠ ـ ١١٥ مم ، الذنب ٣٩ ـ ٤٥ مم للريشات المركزية و ٤٤ ـ ٥٥ مم للريشة الخارجية • المنقار من الجمجمة ٩ ـ ١٠ مم ، الرسغ ٩ ـ ١١ مم •

يفرخ هذا النوع في الجروف الرملية وفي الاراضي المستوية احيانا ويؤلف مستعمرات • ويبلغ عمق الانفاق التي يتخذ اعشاشه في نهاياتها نحو ٣ أقدام أو

أكثر (شكل ـ ٢٣ د) والعش عبارة عن خليط من الريش والالياف • لا يؤم الصحاري ولا الاراضي القاحلة بل يكون قريبا من المياه دائما •

وضعه في العراق : زائر صيفي وطائر مرور في موسمي الهجرة • وفي تقارير تايسهرست ان الطير يفرخ في منطقة الدور (قرب سامراء) حيث كانت تحفر الانفاق في أوائل حزيران وأخذ بيض طرى منها في ١٤ منه ، وان مستعمرات التفريخ توجد في الاماكن الملائمة على نهري دجلة والفرات بين بغداد والقورنة • ويذكر ان كمنك شاهد الطير في معظم أشهر السنة عدا كانون الثاني وشباط • غير ان احد الهواة لاحظه في الشعيبة في ١٦ شباط (مور وبوزويل) • كما شاهده مارشنت في هور الحمار في ٢٦ شباط و ١٦ آذار ١٩٦٠ وقال انه شائع في بغداد حتى منتصف تموز • ويستدل من الملاحظات ان الطير يمر بأسراب كبيرة عبر منطقتنا في نيسان وايار (وان كانت زمر صغيرة منه تصل في آذار) حين تكون متجهة صوب الشمال ، ثم في آب وايلول حين تكون متجهة نحو الجنوب أو الجنوب الغربي وقد تشاهد فلول منه حتى منتصف تشرين الاول •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي المتقدم ذكره في أوروبا وشمال افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وايران والقوقاس ومنطقة بحر قزوين وشمال سيبريا وشمال اميركا • ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وشرق الجزيرة العربية ليشتو في جنوبيها وشرق افريقيا وجنوبيها ، اما الاميركية منها فتهاجر عبر اميركا الوسطى لتشتو في اميركا الجنوبية • ويوجد في مصر ضرب آخر •

جنس خطاف الشواهق *Ptyonoprogne* Reichenbach

في هذا الجنس تكون القدم عارية عن الريش عدا خصلة صغيرة في حافة الرسغ الخلفية كما في النوع السابق • الريش بني من الاعلى ، والذنب مقعر قليلا أو مستقيم النهاية • يلصق اعشاشه المصنوعة من الطين في أوجه الصخور أو في الشقوق الكائنة بينها وهي شبيهة بأعشاش السنونو • والبيض منقط • وبسبب هذا التشابه في عادات التفريخ ادخل كل من « ماينرتزهاكن » و « فورى » طيور هذه المجموعة ضمن الجنس (*Hirundo*) •

خطاف الشواهق (لوحة ١٣ رقم ٥)

Crag Martin *Ptyonoprogne rupestris* (Scopoli). (Pl. XIII)
(Races: *rupestris*, *perpallida*)

الوصف : يتميز هذا النوع باللون البني الرمادي في الاجزاء العليا والجناحين والذنب • الذقن والزور بيضاوان والاول منقط • بقية الاجزاء السفلى بنية كاشفة مع قتمة في منطقة المخرج • الذنب مستقيم النهاية تقريبا وتوجد نقط بيض في الانصال الانسية لريشات الذنب عدا الريشتين المركزيتين والريشتين الخارجيتين (شكل ـ ٢٢ أ) • في اليافع تكون حواشي الريش في الاجزاء العليا كاشفة •

ان الوصف المذكور ينطبق على الضرب السمي (*P. r. rupestris*) • وهناك ضرب آخر (*P. r. perpallida*) هو افتح لونا من الاعلى (رمادى كاشف) وأجزاؤه السفلى أكثر بياضا ولا توجد نقط غامقة في الذقن ، كما انه اصغر بقليل • وهذان الضربان سجلا من العراق • وقد اعتبر « ڤوري » الضرب الاول نوعا مستقلا اسماه (*Hirundo rupestris*) بينما اعتبر الثاني ضربا لنوع مستقل آخر فأسماه (*Hirundo obsoleta perpallida*) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار اسود • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ١٢٢ ـ ١٣٥ مم للضرب (*rupestris*) و ١١٤ ـ ١٢٣ مم للضرب الكاشف (*perpallida*) ، الذنب ٥٤ ـ ٥٨ مم للضرب الاول و ٥٠ ـ ٥٣ للضرب الثاني ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٠ ـ ١٢ مم •

يقتصر الضرب الاول على المناطق الجبلية حيث يبني اعشاشه من الطين والالياف على بروزات من الصخور وفي الاغوار الكائنة بينها • اما الضرب الثاني فيوجد في الجروف الصخرية والابنية والخرائب •

وضعه في العراق : يفرخ الضرب الاول في المناطق الجبلية من لوائي الموصل واربيل فقد ذكرت تقارير مور وبوزويل ان الطير شوهد في مغارة كبيرة في قرية حرير قرب شقلاوة وفي مضيق راوندوز في أواسط ايار وفي سرعمادية والسولاف ومضيق دورى في آب ، وانه عاد الى قرية حرير في ٢٤ نيسان ، كما شوهد في

تل زلياب عند الحدود العراقية ـ الايرانية في لواء الكوت • وتضيف تقارير جابمان وماكيخ مشاهدات أخرى من منطقة العمادية بين ٢١ ـ ٢٥ حزيران ، ولاحظا أكثر من ١٠ أفراد في مضيق ميزركا (شمال العمادية) في ٢٥ حزيران وهي تدخل وتخرج في مغارة شاهقة يحتمل وجود اعشاش فيها ، اما الضرب الثاني فقد جمع من منطقة الفاو وهو الان في المتحف البريطاني (تايسهرست) • ويذكر جونسون انه شاهد ٦ أفراد في خرائب الاخيضر في ٢٥ نيسان ١٩٥٨ • وهذا هو كل ما لدينا من المعلومات عن الضرب الاخير •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في المناطق الجبلية من جنوب اوروبا وجنوبها الشرقي وشمال غربي افريقيا وجزر البحر الابيض المتوسط وتركيا والقوقاس والشرق الادنى والعراق وايران وافغانستان الى شمال غربي الهند وتركستان وأواسط الصين • وتهاجر الطيور الشمالية لتشتو جنوبا في اليمن ومصر والسودان والحبشة ومنطقة البحر الاحمر • اما الضرب الثاني فيستوطن السواحل الشرقية من جزيرة العرب من الاحساء الى رأس الخليج العربي (الفاو) • وهناك ضرب آخر (*H. r. obsoleta*) يستوطن مصر وشمال السودان وسيناء وفلسطين الى سوريا وكذلك جنوب ايران •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة السنونوية في العراق

Key to the Identification of HIRUNDINIDAE in Iraq

١ ـ الظهر أزرق فولاذي ذو بريق .. .. **(٢)**

الظهر املح أو بني وغير ذي بريق .. .. **(٣)**

٢ ـ العجز والظهر بنفس اللون • في مقدمة الصدر طوق أسود :

سنونو

Swallow (*Hirundo rustica*)

العجز حنائي اللون والظهر أزرق • لا يوجد طوق أسود في مقدمة الصدر :

سنونو احمر العجز

Red-rumped Swallow (*Hirundo daurica*)

العجز ابيض والظهر أزرق • لا يوجد طوق أسود في الصدر :

خطاف الضواحي

House Martin (*Delichon urbica*)

٣ ـ اصغر حجما (الجناح لا يتجاوز ١١٥ مم) ٠ الاجزاء السـفلى بيضاء ويوجد طوق بني في الصـدر ٠ لا يوجـد بيـاض في ريشات الذنب :

خطاف الشواطيء
Sand Martin (*Riparia riparia*)

أكبر حجما (الجناح يتجاوز ١١٥ مم عادة) ٠ الاجزاء السفلى مبيضة ولا يوجد طوق في الصدر ٠ توجد بقع بيض في جميع ريشات الذنب عدا الزوج الوحشي والزوج المركزي :

خطاف الشواهق
Crag Martin (*Ptyonoprogne rupestris*)

أ ـ الظهر بني رمادي والزور منقط : (*P. r. rupestris*)

ب ـ الظهر أكثر ميلا الى الرمادى والزور ابيض غير منقط : (*P. r. perpallida*)

الفصيلة الصفارية

Family ORIOLIDAE (Orioles)

وتضم طيورا متوسطة الحجم تتميز الذكور منها خاصة بالصفرة الزاهية مع السواد ، مقامها في الاشجار وتتغذى على الحشرات والاثمار • المنقار فيها بقدر الرأس طولا والمنخران مكشوفان (انظر شكل ـ ٣) • وتوجد شعرات قاسية وقصيرة في جانبي الفم • أولى القوادم العشر نامية جيدا وتساوي نصف الثانية تقريبا في الجنس المتمثل في بلادنا ، وأطول القوادم هي الثالثة • الانثى أقل زهوا من الذكر واليافع مخطط من الاسفل • تبني الاعشاش معلقة بين أغصان الشجر • وفي العراق نوع واحد •

جنس الصفير *Oriolus* L.

وتنطبق عليه اوصاف الفصيلة ذاتها •

الصفير[1] (لوحة ١٣ رقم ١٠)

Golden Oriole *Oriolus o. oriolus* (L.). (Pl. XIII)

الوصف : يسهل تمييز الذكر بريشه الاصفر الزاهي مع سواد المأقيين والجناحين والذنب • وتوجد صفرة في زاويتي الذنب • اما الانثى فلونها أخضر مائل الى الصفرة من الاعلى ولكن الجناحين والذنب أكثر ميلا الى البني القاتم • الاجزاء السفلى رمادية ومخططة بصورة ضعيفة • اليافع كالانثى •

القزحية قرمزية في البالغ وبنية قاتمة في اليافع • المنقار احمر في البالغ وبني في اليافع • القدم رصاصية •

الطول نحو ٢٤ سم • الجناح ١٤٥ ـ ١٦٣ مم ، الذنب ٧٧ ـ ٨٥ مم ، المنقار من الريش ٢٢ ـ ٢٨ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٤ مم •

يتخفى في أعالي الاشجار • طيرانه سريع ومتموج • يتغذى على الاثمار ان توفرت وفي الربيع يكثر من تناول الحشرات •

وضعه في العراق : يمر ببلادنا في طريق الهجرة ويفرخ في بعض المناطق الجبلية في الشمال • فقد سجل في الربيع في نيسان وايار على الاكثر وقد تتأخر أفراد منه الى أوائل حزيران ، وفي الخريف في آب وايلول ونادرا الى ١٠ تشرين

---

(١) ويدعى بالكردية « زرويلا » •

الاول • وفي تقارير مور وبوزويل انه كان شائعا في قرية شرانش في ايار ، وسمع تغريده بكثرة في طريق دهوك ـ سرسنك وشقلاوة ومضيق راوندوز ، كما شوهد في سر عمادية واطراف العمادية في ١٤ و ٣٠ تموز على التوالى • ويذكر السيد ابراهيم رسام انه رأى في منطقة عقرة عشا للطير معلقا في احدى الاشجار ويحوي بيضتين في حزيران ، وانـه يفرخ في كـاني ماصي أيضا • وجـاء في تقـارير مور بوزويل أيضا انه شوهدت عدة يوافع قرب شقلاوة بين ٢٦ تموز و ٩ آب ، وزمرة من الطيور البالغة واليوافع في مار ياقو (منطقة دهوك) في ٢٦ و ٢٧ آب • وسجله مارشنت في منطقة بغداد في ٣٠ نيسان و ٩ ايـار ثم بين ٩ و ١٥ ايلول (١٩٦٠) •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا (عدا اقصى الشمال) حتى البحر الابيض المتوسط وأحيانا في شمال غربي افريقيا ، وربما في تركيا والعراق ، وفي ايران وغربي سيبيريا وتركستان • ويهاجر عبر جزر البحر الابيض المتوسط ومصر والشرق الادنى والعراق وايران وبعض اقطار جزيرة العرب ليشتو في افريقيـا الشرقية والجنوبية وأحيانا الاجزاء الغربية منها •

[من السهل تشخيص هذا الطير ـ وهو الممثل الوحيـد لهذه الفصيلة في بلادنا ـ بالرجوع الى الدليل العام لتشـخيص فصـائل العصفـوريات الوارد في الصحائف ١ ـ ٨ من هذا الجزء] •

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٣) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **خطاف الضواحي**	٣٣	(٨) **زرزور وردى** ـ بالغ ويافع	٢١٥
(٢) **سنونو أحمر العجز**	٣١	(٩) **زرزور** ـ بالـغ (في الشـتاء والربيع) ويافع	٢١٣
(٣) **السنونو**	٢٨	(١٠) **الصفير** ـ بالغ	٣٩
(٤) **خطاف الشواطيء**	٣٤	(١١) **غراب اعصم احمر المنقار**	٤٩
(٥) **خطاف الشواهق**	٣٦	(١٢) **غراب أعصم اصفر المنقار**	٥٠
(٦) **ابو زريق**	٤٨		
(٧) **عققع**	٤٧		

Plate XIII

لـوحة (١٣)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلـة

الفصيلة الغرابيــة

Family CORVIDAE (Crows, Magpies, Jays, Choughs)

تضم هذه الفصيلة أكبر الطيور العصفورية وأشدها ذكاء (كأنواع الغربان والعقعق والزاغ وأبي زريق) • وهي تأوى الى مختلف البيئات وتتغــذى على المواد النباتية والحيوانية • منقارها قوي جدا ولا يقل عن طول الرأس كثيرا ، وتغطي المنخرين شعرات قاسية متجهــة الى الامام (انظــر شكل ــ ٤) • أولى القوادم العشر أقصر من الثانية ولكنها أطول من غطائيات القوادم دائما • للرسغ أخدود بارز من الخلف • الشقان متشابهان • وفي العراق (٨) أنواع •

جنس الغراب *Corvus* L.

في طيور هذا الجنس تكون اولى القوادم بقدر نصف الثانيــة على الاقل ، وأطولها الثالثة والرابعة • الذنب أقصر من الجناح ويكون مستديرا من نهايته • الريش أسود ذو لمعان ارجواني أو بنفسجي ، ومنها ما يجمــع بين الســواد والبياض أو بين السواد واللون الرمادي •

الغــراب الاسود (شكل ــ ٢٦ ج)

Raven *Corvus corax* L. (Fig. 26)

(Races: *subcorax* [=*laurencei*] and *ruficollis*)

الوصف : هو أكبر الغربان حجما لون ريشــه أسود ذو لمعــان ازرق أو ارجواني من الاعلى ، وزوره منتفش الريش ومنقاره ضخم أسود اللون وذنبــه مروحي الشكل • اليافع كامد اللون • الذكور أكبر من الاناث •

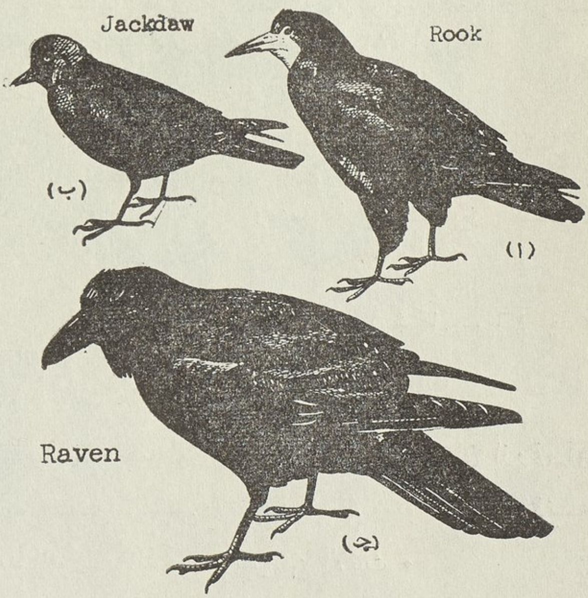
والضرب الذى يفرخ في شمال العراق هو(*subcorax* = *laurencei*)والذي يفرخ في جنوب العراق هو الضرب الصحراوى (*ruficollis*) الذي اعتبره « ڤورى » نوعا مستقلا ودعاه بالغراب البني الرقبة (*C. ruficollis*) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ٦٥ سم • الجناح ٣٩٠ ــ ٤٥٠ مم ، الذنب ٢١٠ ــ ٢٥٠ مم ، المنقار مــن الجمجمــة ٧٠ ــ ٨٠ مم (ومــن المنخــرين ٧٠ ــ ٨٠ مم) ، الرســغ ٦٤ ــ ٧٣ مم •

كثيرا ما يشاهد في المزابل مع بعض النسور حيث ينال نصيبــا من البقــايا الحيوانية • وقد يهاجم الطيور فيلاحقها حتى يضنيها التعب وعندئذ يقتلها بضربة

شديدة على رأسها بمنقاره • يطير في الجو عاليا في بعض الاحيان ويحوم دون ان يحرك جناحيه • يبني اعشاشه من عيدان واغصان جافة على الاشجار وأحيانا في الكهوف الصخرية والجروف • البيض ازرق كاشف الى مخضر مبقع أو منقط بالبني والرمادى •



(شكل ـ ٢٦)

أ ـ الزاغ •
ب ـ غراب الزرع •
ج ـ الغراب الاسود •

وضعه في العراق : من الاوابد في منطقتنا اذ يفرخ في المناطق الجبلية من شمال العراق وفي جبال حمرين ووجد أخيرا انه يفرخ في منطقة الحبانية • ففي تقارير تايسهرست ان هذا الغراب يفرخ في الجروف المطلة على نهرى دجلة والعظيم بين سامراء وبيجى وذلك ابتداء من آذار • وقد سجل الطير بكثرة في مناطق العمادية واربيل وحرير من ايار الى أواخر الصيف ، ثم يشرع بالنزوح الى السفوح الجبلية والسهول في آب وايلول ثم ينتشر في انحاء مختلفة من البلاد اثناء الشتاء • وجاء في تقارير جابمان وماكيخ انهما وجدا عشا يحوي ٦ بيضات في مرتفع يطل على قناة تصريف المياه من الحبانية في ١٧ نيسان ١٩٥٤ واضافا انهما شاهدا هذا النوع طوال السنة تقريبا في المنطقة نفسها • ويقول جونسون انه شاهد بين الرطبة والرمادي في ١٣ تشرين الاول ١٩٥٦ ، وبين بغداد والفلوجة في ٢٧ كانون الثاني

١٩٥٧ ، وفي الاخيضر في ٢٥ نيسان ١٩٥٨ غربانا رجح انها من الضرب الصحراوى (*ruficollis*) بما رآه من المسحة البنية في رقبتها • ويضيف مارشنت انه رأى عشا يحوى ٥ بيضات في نقرة السلمان في ١٦ آذار ١٩٦٠ وهو يرجح ان الغربان التي تفرخ غرب الفرات وجنوبه هي من الضرب الاخير • وأخبرني السيد مونتفرت انه رأي غرابين قرب سامراء في ٢١ كانون الثاني ١٩٦٢ •

التوزيع : يستوطن الضرب (*subcorax*) اليونان وتركيا والشرق الادنى وشمال العراق وغربيه وايران وافغانستان وشمال غربي الهند • اما الضرب (*ruficollis*) فيستوطن الصحراء الكبرى الى مصر والسودان ومنطقة البحر الاحمر وسيناء وفلسطين والجزيرة العربية وجنوب ايران (وربما جنوب العراق وغربيه) الى تركستان •

الغراب الابقع[1] (شكل ـ ٢٧)

Hooded Crow *Corvus corone* L. (Fig. 27)
(Races: *sharpii*, *sardonius*, *capellanus*)

الوصف : نوع شائع يتميز بسواد الرأس والرقبة والجناحين والذنب وبقية المناطق رمادية أو بيضاء • اليافع كالبالغ •

ومن المحتمل جدا وجود ثلاثة ضروب في العراق وهي :

١ ـ الضرب (*C.c. sharpii*) وفيه يكون الظهر والاجزاء السفلى رمادية كاشفة والحجم أكبر والمنقار اضخم مما في الضرب الآتي الذي يشبهه في اللون •

٢ ـ الضرب (*C.c. sardonius*) ويكون اللون الرمادي للظهر والاجزاء السفلى اغمق ، والحجم اصغر فالجناح لا يتجاوز ٣٢٠ سم ، والمنقار انحف •

٣ ـ الضرب (*C.c. capellanus*) وفيه يكون ريش الظهر والاجزاء السفلى ابيض لا رماديا •

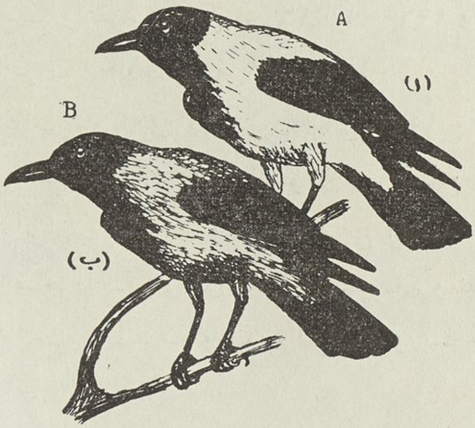
القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ٤٥ ـ ٥٠ سم • الجناح ٢٨٣ ـ ٣٤٠ مم ، الذنب ١٦٥ ـ ٢١٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٥٠ ـ ٦٠ مم ومن المنخرين ٣٤ ـ ٤١ مم ، الرسغ ٥٠ ـ ٦٥ مم •

---

(١) وبالكردية « كله باش » •

يعشش في الاشجار واحيانا في الجروف ويتغذى على النفايات التي تلقى في المزابل وعلى الطيور الجريحة والبيض وصغار الحيوانات •



(شكل ــ ٢٧)

الغراب الابقع Hooded Crow (*Corvus corone*)

(A) *C. c. capellanus*, (B) *C. c. sharpii* or *sardonius*)

وضعه في العراق : يعتبر الضرب الاول من زوار الشتاء الشائعة في سهول العراق وربما يأتي في ايلول أو تشرين الاول ويمكث حتى نيسان أو أوائل ايار ، ولاختلاطه بالضرب الاسود والابيض الذى يفرخ ويقيم في المناطق نفسها يصعب تحديد أوقات مجيئه ورحيله • اما الضرب الثاني فيفرخ في المناطق الجبليـة من شمال العراق (شمال خط زاخو ـ دهوك ـ سبيلك) ويقيم فيها ولكنه يتجول جنوب ذلك الخط شتاء • والضرب الثالث يفرخ ويقيـم في المنـاطق الجنوبيـة والوسطى ، والظاهر انه يبكر في التفريخ في أواخر شباط فقد شوهد عش في الكرادة (بغداد) يحوي ٣ بيضات في ٢٢ شباط وآخر في الفاو يحوى ٤ بيضات في ٢١ شباط (تايسهرست) • وأضاف مارشنت مشاهدنه للبيض في منطقة بغداد في ٨ آذار • بينما سجلت تقارير مور وبوزويل عشا في الكوت يحوى ٥ بيضات في ٢٣ آذار ، وآخر يحوى ٣ بيضات في ١٣ نيسان ، وغيره يحوى فراخا في ١٧ نيسان ، كما شاهد بعض الهواة في المنطقة نفسها يوافع حديثة الطيران في ١٠ نيسان •

التوزيع : يستوطن الضرب الاول غربي سيبريا والقوقاس وايران ويرحل شتاء الى تركستان وشمال غربي الهند وجنوب ايران والعراق • ويستوطن الضرب الثاني حوض البحر الابيض المتوسط وجزره وجنوب شرقي أوروبا وتركيا والشرق الادنى وتركيا وشمال العراق ومصر • ويستوطن الضرب الثالث العراق وجنوب غربي ايران •

الزاغ (شكل – ٢٦ أ)

Rook *Corvus f. frugilegus* L. (Fig. 26)

الوصف : كل الريش أسود ذو بريق بنفسجي • ويكون الذقن عاريا عن الريش في الطير البالغ • وفي اليافع يكون السواد كامدا والذقن مريشا •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ٤٢ – ٤٦ سم • الجناح ٢٨٠ – ٣٤٠ مم ، الذنب ١٥٠ – ١٨٠ مم ، المنقار من الجمجمة نحو ٦٠ مم ومن المنخرين ٣٥ – ٤٠ مم ، الرسغ ٥٢ – ٦٠ مم •

يؤم الاراضي المزروعة والحقول بجماعات كبيرة اثناء الشتاء ويتغذى على البذور والحشرات والديدان •

وضعه في العراق : زائر شتوي مألوف في جميع انحاء العراق من نحو أواخر ايلول الى أواخر آذار ونادرا الى أواخر نيسان • ويذكر مور وبوزويل ان الطير لم يسجل في المنطقة الجبلية الشمالية اثناء الشتاء وانما يعبر منها فقط في الخريف والربيع • بينما شاهده ماينرتزهاكن في دهوك في ١٣ كانون الاول وكان يطير باتجاه الجنوب • ويذكر تايسهرست ان احد الهواة وجد مستعمرة منعزلة تفرخ في منطقة الموصل في ١٩١٩ ولكن لا توجد لدينا أدلة أخرى تثبت ذلك •

وفي مجموعة المتحف نموذج جمع من منطقة بغداد في ١٢–٤–١٩٦١ وهو آخر تاريخ موجود لدينا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا وسيبريا جنوبا الى القوقاس وايران (وربما شمال العراق) وكان يفرخ في فلسطين سابقا (ماينرتزهاكن) • ويشتو

في الاقسام الجنوبية من مناطق التفريخ وحوض البحر الابيض المتوسط الى شمال افريقيا ومصر والعراق وايران وجزيرة العرب وشمال غربي الهند •

غراب الزرع (شكل ـ ٢٦ ب)

Jackdaw *Corvus monedula soemmeringii* Fischer. (Fig. 26)

الوصف : اصغر حجما من الزاغ وأقصر منقارا ومع ان السواد يغلب عليه الا ان غطائيات الاذن والقفا والاجزاء السفلى ضاربة الى اللون الرمادي وتوجد بقعة عسلية في جانبي الرقبة • وفي اليافع مسحة بنية في الاجزاء السود •

القزحية رمادية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ٣١ ـ ٣٥ سم • الجناح ٢١٠ ـ ٢٥٠ مم ، الذنب ١١٥ ـ ١٤٠ مم ، المنقار من الجمجمة نحو ٣٠ مم ومن المنخرين ٢٠ـ٢٥ مم ، الرسغ ٤٠ـ٤٧ مم •

يقف على الاشجار والابنية وأعمدة التلغراف ويرافق أسراب الزاغ احيانا •

وضعه في العراق : يفرخ في مناطق الموصل وتكريت وهيت وربما في جبال حمرين ايضا ويبدأ ببناء الاعشاش في آذار وبحضانة البيض في أوائل ايار (تايسهرست) وبعد موسم التفريخ ينتشر الى المناطق الاخرى حتى العمارة جنوبا على انه أكثر وجودا في المنطقة الشمالية منه في المنطقة الوسطى كزائر شتوى • ويذكر سيج انه شاهد سربا صغيرا في خانقين في ٢٢ ايار كان من مهاجرات الربيع المتأخرة حيث لم يمكث هناك سوى ساعة واحدة كما لاحظ أسرابا أخرى في ايلول وتشرين الاول • وسجله مارشنت من كركوك وآلتون كوبرى في ١٨ شباط ومن بغداد بين ١٨ تشرين الاول و ١٨ تشرين الثاني ثم بصورة متفرقة الى ٢٠ آذار • وحصل السيد ابراهيم رسام على نموذجين من الحضر والموصل في ٩ كانون الثاني و ١٤ آذار على التوالي •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في شرقي اوروبا وبلاد البلقان وقبرص وتركيا والشرق الادنى وشمال العراق والقوقاس وايران الى سيبريا وتركستان وكشمير • ويرحل شتاء الى شمال غربي الهند وافغانستان وايران والعراق والشرق الادنى ونادرا مصر •

جنس العقعق *Pica* Brisson

تتصف طيور هذا الجنس بذنب طويل جدا ومتدرج • أولى القوادم ضيقة جدا وقصيرة • الريش ابيض وأسود وفي السواد بريق جميل ضارب الى الخضرة والزرقة والبنفسجي •

العقعق[١] (لوحة ١٣ رقم ٧)

Magpie *Pica pica bactriana* Bonaparte. (Pl. XIII)

الوصف : يسهل تشخيص هذا الطير الطويل الذنب الذى يجمع في ريشه البياض والسواد • فالعجز والكتفيات وغطائيات الجناح والبطن والخاصرتان بيض وبقية المناطق سود ذات بريق ازرق وأخضر وبنفسجي • اليافع كالبالغ الا ان ذنبه أقصر •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ٤٤ ـ ٤٨ سم • الجناح ١٨٠ ـ ٢١٠ مم ، الذنب ٢٢٠ ـ ٢٩٠ مم ، المنقار من الجمجمة نحو ٣٥ مم ومن المنخرين ٢٣ ـ ٣٠ مم ، الرسغ ٤٥ ـ ٥٤ مم •

يوجد في البساتين على الاكثر ويعشش في الاشجار • ولا يؤلف اسرابا •

يتغذى على البذور والاثمار وصغار اللبائن والطيور واحيانا على البقايا الحيوانية • ويعتدي على أعشاش الطيور الاخرى ويفترس بيضها • وضرره أكثر من نفعه •

وضعه في العراق : من الاوابد في بلادنا ويفرخ في البساتين ابتداء من آذار ويشاهد البيض في نيسان على الاكثر واحيانا الفراخ أيضا ورأى مارشنت بداية طيران الفرخ في ١ ايار • ويوجد في احراش النخيل بكثرة وفي سائر البساتين الاخرى من الشمال الى الجنوب •

التوزيع : يستوطن هذا الضرب من أواسط روسيا الى شمال آسيا والقوقاس وايران والعراق وافغانستان وتركستان • ويوجد ضرب عربي في جنوب جزيرة العرب • ويرى ڤورى ان الطيور التي تفرخ في تركيا والشرق الادنى (سوريا وفلسطين) هي أقرب الى الضرب السمي (*P.p. pica*) •

---

(١) وبالكردية « قشقلان » •

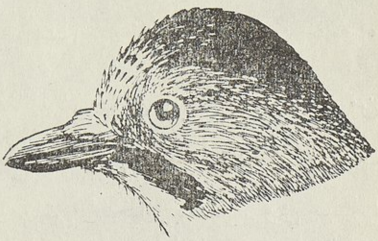
جنس ابي زريق *Garrulus* Brisson

لطيور هذا الجنس ألوان زاهية تجمع بين الزرقة والبياض والسواد والكستنائي • الذنب أقصر من الجناح ونهايته مستقيمة تقريبا وفي غطائيات الجناح تقليمات زرقاء وسوداء • ريش القنة طويل ويؤلف قنزعة قصيرة • أطول القوادم هما الخامسة والسادسة ، والاولى بقدر النصف •

أبو زريق (لوحة ١٣ رقم ٦)

Jay *Garrulus glandarius* (L.). (Pl. XIII)
(Races: *atricapillus*, *krynicki*?)

الوصف : يتميز هذا النوع بريشه الخمرى اللون ذى العجز الابيض والذنب الاسود • وفي الجناح بقعة بيضاء كبيرة • غطائيات الجناح مقلمة بالازرق والاسود والابيض والقوادم بنية مسودة • الجبهة مبيضة وريش القنة منتصب قليلا وتغلب عليه القتمة في الضرب الموجود في بلادنا (شكل ـ ٢٨) بينما يكون مخططا بالاسود والابيض في الضرب الاوروبي (*glandarius*) • وتوجد بقعتان سوداوان على جانبي الذقن الابيض تمتدان من قاعدة المنقار • الزور ومنتصف البطن وغطائيات الذنب السفلى مبيضة وبقية الاجزاء السفلى خمرية اللون • اليافع يشبه البالغ •



(شكل ـ ٢٨)
رأس ابي زريق (الضرب الموجود في بلادنا)
(Head of *G. g. krynicki*)

والضرب الذى يوجد في بلادنا هو الضرب اللبناني (*G.g. atricapillus*) على رأي ڤورى • ومن المحتمل وجود الضرب القوقاسى (*krynicki*) ايضا وهو اقتم من الضرب السابق والمناطق المبيضة في الجبهة والزور أكدر ، والمنطقة المحيطة بالعين وغطائيات الاذن خمرية لا مبيضة كما في الضرب السابق •

القزحية زرقاء • المنقار والقدم بنيان •

الطول نحو ٣٤ سم • الجناح ١٧٠ ـ ٢٠٠ مم ، الذنب ١٤٠ ـ ١٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٨ ـ ٣٥ مم (ومن المنخرين ١٧ ـ ٢٤ مم) ، الرسغ ٤٠ ـ ٤٥ مم •

يوجد في البساتين الجبلية وله مقدرة على تقليد أصوات بعض الطيور الاخرى • غذاؤه نباتي وحيواني •

وضعه في العراق : من الاوابد في المناطق الجبلية الشمالية ويفرخ ابتداء من آذار في غابات البلوط والبساتين الجبلية في مناطق دهوك والعمادية وديانا وينتشر بعد موسم التفريخ الى الوديان والاماكن المكشوفة ولكنه لا يتعدى المرتفعات فلم يسجل حتى من سهول الموصل •

التوزيع : يستوطن الضرب (*atricapillus*) جنوب الاناضول وسوريا ولبنان الى فلسطين والاردن وشمال العراق وايران • اما الضرب (*krynicki*) فيستوطن بقية انحاء تركيا والقوقاس ومنطقة بحر قزوين واذربيجان • وقد ذكر انه يجاور الضرب السابق في منطقة دهوك •

جنس الغراب الاعصم *Coracia* Brisson
(= *Pyrrhocorax* Tunstall)

لطيور هذا الجنس ريش أسود ومنقار أحمر أو اصفر فيه بعض التقوس الى الاسفل •

الغراب الاعصم أحمر المنقار[١] (لوحة ١٣ رقم ١١)
Red-billed Chough *Coracia pyrrhocorax docilis* (Gmelin). (Pl. XIII)

الوصف : طير اسود اللون ذو بريق ازرق منقاره احمر ومقوس وساقاه حمراوان • غطائيات الجناح ضاربة الى الخضرة • في اليافع يكون المنقار برتقالى اللون • المنقار في هذا النوع أطول وأكثر تقوسا مما هو عليه في النوع الآتي (شكل ـ ٢٩ أ) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم حمراوان •

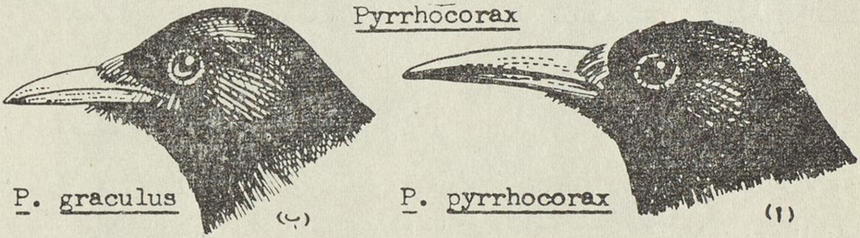
الطول نحو ٤٢ سم • الجناح ٢٧٠ ـ ٣٤٠ مم ، الذنب ١٥٠ ـ ١٧٠ مم ،

---

(١) وبالكردية « قلة رش » •

المنقــار من الجمجمــة ٥٥ ـ ٦١ مم (ومن المنخــرين ٣٧ ـ ٥٠ مم) ، الرســغ ٤٠ ـ ٦٠ مم •

من طيور المناطق الجبلية في بلادنا • يتغذى على الحشرات والديدان الصغيرة •



(شكل ـ ٢٩)

أ ـ الغراب الاعصم أحمر المنقار • Red-billed Chough
ب ـ الغراب الاعصم اصفر المنقار • Alpine Chough

وضعه في العراق : زائر شتوى في المناطق الجبلية الشمالية وفي المرتفعات الكائنة في الجهات الشرقية من علي الغربي • وقد سجل من نحو منتصف آب الى أوائل ايار في انحاء العمادية وزاخو وسناط وشرانش ومانكيش وعقرة ومضيق راوندوز • ومن المحتمل انه يفرخ في بعض تلك الاماكن حيث سجل في ايار وربما يتخذ اعشاشه في الكهوف الصخرية في الجبال التي لم يتسن للهواة بلوغها •

التوزيع : يستوطن الضرب المتقدم ذكره في مقدونيا وتركيـا والقــوقاس والشرق الادنى وشمال العراق وايران وافغانستان •

الغراب الاعصم اصفر المنقار (لوحة ١٣ رقم ١٢)

Alpine Chough *Coracia graculus* (L.). (Pl. XIII)

الوصف : يشبه النوع السابق ولكن حجمه اصغر ، ومنقاره اصفــر اللون لا أحمر وهو أقصر وأقل تقوسا (شكل ـ ٢٩ ب) • ويبدو ريشه عن قرب أشد سوادا وأقل زرقة • القدمان حمراوان في البالغ وسوداوان في اليافع •

القزحية بنية • المنقار اصفر • القدم حمراء في البالغ •

الطول نحو ٤٠ سم • الجناح ٢٥٥ ـ ٢٩٠ مم ، الذنب ١٦٠ ـ ١٨٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٣٥ مم ومن المنخرين ١٨ ـ ٢٥ مم ، الرسغ ٤٢ ـ ٤٧ مم •

وضعه في العراق : يوجد هذا النوع في بعض المناطق الجبلية من شمال العراق فقد سجلته تقارير مور وبوزويل من سر عمادية في تموز وآب وايلول وآذار ومن منطقة زاخو في تشرين الثاني كما سجلته تقارير جابمان وماكيخ من سر عمادية في النصف الثاني من حزيران • ولدينا عدة نماذج من منطقة سرسنك جمعت في ١٥-١٠-١٩٦٠ • ومن المحتمل انه يفرخ في بعض تلك الجهات أو انه يفد من جبال الاناضول عبر الحدود الشمالية •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي جبال الالب والبيرنيس والبلقان وتركيا والقوقاس وشمال ايران جنوب بحر قزوين • وهناك ضرب آخر يدعى (*C. g. digitatus*) يستوطن لبنان وايران (جبال زغروس الغربية) الى افغانستان وتركستان شرقا وهو أكبر وأطول منقارا وجناحا من الضرب السمي (طول الجناح لثمانية ذكور من الاخير ٢٨٠ - ٢٨٩ مم مقابل ٢٥٥ - ٢٧٩ مم لسبعة ذكور من الضرب الاول - فوری) •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الغرابية في العراق

Key to the Identification of CORVIDAE in Iraq

١ - المنقار أحمر أو اصفر والقدم حمراء .. .. .. (٢)
المنقار أسود أو بني والقدم ليست حمراء .. .. .. (٣)

٢ - المنقار أحمر ومقوس (وفي اليافع برتقالي) • الريش أسود ضارب الى الزرقة • المنقار أطول ويتجاوز ٣٠ مم (اعتبارا من المنخرين) : **غراب اعصم أحمر المنقار**
Chough (*Coracia pyrrhocorax*)

المنقار أصفر وأقل تقوسا ، الريش أشد سوادا • المنقار اقصر فيقل عن ٣٠ مم (اعتبارا من المنخرين) :
غراب أعصم اصفر المنقار
Alpine Chough (*Coracia graculus*)

٣ - الذنب طويل جدا ومتدرج • الرأس والجناحان والذنب سود ، اما غطائيات الجناح والعجز والبطن فبيض • يوجد بريق أزرق وأخضر في الجناحين والذنب : **عقعق**
Magpie (*Pica pica*)

الذنب اعتيادي • ولا تنطبق الاوصاف الاخرى مجتمعة .. (٤)

٤ ـ اصغر حجما (الجناح لا يتجاوز ٢٠٠ مم) . الريش خمـري
اللون . غطائيات الجناح مقلمة بالاسود والازرق والابيض .
الذنب مسود : **ابو زريق**
Jay (*Garrulus glandarius*)

أكبر حجما (الجناح يتجاوز ٢٠٠ مم) . الريش أسود أو أسود
وأبيض أو أسود ورمادي .. .. **(٥)**

٥ ـ اصغر حجما (الجناح يقل عن ٢٥٠ مم) . الريش أسود الا ان
غطائيات الاذن والقفا رمادية كاشفة . الاجزاء السفلى أخف
سوادا : **غراب الزرع**
Jackdaw (*Corvus monedula*)

أكبر حجما (الجناح يتجاوز ٢٧٠ مم) . المنقار ضخم .. .. **(٦)**

٦ ـ كل الريش أسود .. .. **(٧)**

الريش أسود ورمادي أو أسود وأبيض .. .. .. **(٨)**

٧ ـ كبير الحجم (الجناح يتجاوز ٣٧٠ مم) . ريش الذقن منتفش :
غراب أسود
Raven (*Corvus corax*)

أصغر حجما (الجناح يقل عن ٣٧٠ مم) الذقن عار عن الريش
في البالغ ومريش في اليافع : **زاغ**
Rook (*Corvus frugilegus*)

٨ ـ الريش أسود ورمادي : **غراب ابقع** (أسود ورمادي)
Hooded Crow (*Corvus corone sharpii or sardonius*)

الريش أسود وأبيض : **غراب ابقع** (أسود وأبيض)
Pied Crow (*Corvus corone capellanus*)

الفصيلة القرقفية[1]

Family PARIDAE (Tits)

تضم هذه الفصيلة طيورا صغيرة الحجم ممتلئة الجسم خفيفة الحركة ، تتنقل بين الاغصان أو تتعلق بها وقلما تنزل الى الارض • منقارها قصير جدا ودقيق ومخروطي الشكل ، ويغطي المنخرين قليل من الزغب وكثيرا ما توجد شعرات قصار بجانبي الفم (انظر شكل ـ ٥ أ) • الجناح طويل ومستدير وعدد قوادمه ١٠ ، والاولى منها بقدر نصف الثانية أو أقل وقد تكون أثرية • الذنب متوسط أو طويل وعدد ريشاته ١٢ • تتغذى هذه الطيور على الحشرات الصغيرة العالقة بالاوراق والاغصان وكذلك على الاجزاء الغضة من النبات • تضع اعشاشها في ثقوب الاشجار العالية ومنها يضع اعشاشا معلقة بين الاغصان • الذكور والاناث متشابهة • ويمثل هذه الفصيلة في العراق (٥) أنواع •

جنس القرقف *Parus* L.

أهم مميزات هذا الجنس ان أولى القوادم أقصر من نصف الثانية ولكنها أطول من غطائيات القوادم ، والثانية تساوي التاسعة أو الثامنة • الذنب مستدير النهاية أو مشطور قليلا •

القرقف الكبير (لوحة ١٤ رقم ٤)

Great Tit *Parus major* L. (Pl. XIV)
(Race: probably *P. m. blanfordi*)

الوصف : هو أكبر أنواع القراقف ويتصف برأس أسود مزرق من الاعلى مع خدين بيضاوين وزور أسود يتصل بسواد القنة خلف الخدين • الظهر رمادي زيتوني وبقية الاجزاء العليا مع الذنب رمادية مزرقة ، وعلى الجناح خط ابيض • القوادم بنية مسودة وريشة الذنب الخارجية بيضاء • الاجزاء السفلى مصفرة تتوسطها بقعة طولية سوداء متصلة بالزور • (ويكون سواد الرأس في الذكر براقا) • اليافع كالبالغ تقريبا •

ان الضرب الايراني (*blanfordi*) يكون أكشف من الاعلى والاسفل بالنسبة الى بقية الضروب •

القزحية سوداء • المنقار أسود • القدم رصاصية مزرقة •

---

(١) لقد اتخذ « فوري » مذهبا آخر في تصنيف هذه الفصيلة وذلك انه ادخل فيها القراقف وكاسرات الجوز والداب كفصائل ثانوية ، وفصل عنها الرميز والقرقف الطويل الذنب اذ اعتبر كلا منهما فصيلة مستقلة •

الطول ١٤½ سم • الجناح ٦٥ ـ ٨٢ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٧٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم •

يوجد في البساتين والغابات وقلما يفارق الاشجار •

وضعه في العراق : هو من الاوابد في بعض أقسام المنطقة الشماليــة فقــد سجل من الموصل وزاخو ودهوك وفيشخابور وكركوك من تشرين الثاني الى كانون الثاني (ماينرتزهاكن وتايسهرست) ووجده جونسون (١٩٥٨) شائعا في شقلاوة وصلاح الدين وراوندوز في أوائل تشرين الاول كما سجله مارشنت (١٩٦١) من عين زالة بين ٨ ـ ٢٣ آذار ومن منطقة كركوك في الشتاء • وفي تقارير مور وبوزويل مشاهدات مماثلة من المنطقة الشمالية في معظم أشهر السنة • كما تشير الى احتمال تفريخه في منطقتي راوندوز وسرعمادية على الاقل وقد أيدت ذلك ملاحظات جابمان وماكيخ اذ شاهدا فراخا في سر عمادية في حزيران ١٩٥٤ ، وكان بوزويل قد سجله من المنطقة نفسها في تموز ١٩٤٣ ثم في النصف الثاني من آب • وقد حصلنا على نموذج من دهوك في ١٦ حزيران ١٩٥٢ ولعله يفرخ هناك أيضا •

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني المتقدم ذكره في ايران وبعض المناطق الجبلية من شمال العراق • والضرب السمي (*P.m. major*) موجود في تركيـا وشمال غربي ايران وهو أشد خضرة في اجزائه العليا من الضرب السابق •

القرقف الازرق (لوحة ١٤ رقم ٨)

Blue Tit *Parus caeruleus* L. (Pl. XIV)
(Race: probably *P.c. satunini*)

الوصف : له أقصر ذنب بين سائر القراقف • ويتصف بقنة زرقاء تحيط بها حاشية بيضاء ، وبخدين بيضاوين يفصلهما عن القنة خط أســود يمتــد من المنقار الى العين ويستمر خلفا • وتوجد بقعة بيضاء في القفــا • الظهــر أخضر رمادي والجناحان والذنب أشد زرقة ويوجد خط أبيض على الجنــاح • الذقن اسود ويمتد منه طوق أسود ضيق الى جانبي الرقبة • بقية الاجــزاء الســفلى مصفرة ولكن غطائيات الذنب السفلى بيضاء • اليافع كامد اللون وخداه مصفران •

القزحية بنية • المنقار أسود • القدم زرقاء رصاصية •

الطول ١٢ سم • الجناح ٦١ ـ ٦٩ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٧ مم ، المنقار من الجمجمة ٨ ـ ٩ مم ، الرسغ ١٥ ـ ١٨ مم •

عاداته كما في النوع السابق •

وضعه في العراق : يوجد في المنطقة الشمالية في كثير من أشهر السنة باستثناء نيسان وايار ولا يوجد دليل قطعي على تفريخه في منطقتنا وان كان ذلك محتملا ، وعندما يشتد البرد يترك الجبال الى الوديان والسهول حتى انه سجل قرب نهر البقاق واسكي كلك والموصل في شباط (مور وبوزويل) وفي عين زالة بين ٨ ـ ٢٣ آذار (مارشنت) • وهو يكثر في غابات البلوط والصفصاف •

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني (*satunini*) القوقاس وشمالى غربي ايران وربما شمال العراق ايضا وينزح شتاء الى السهول • والضرب السمي موجود في تركيا •

القرقف الحزين (لوحة ١٤ رقم ٥)

Sombre Tit *Parus lugubris* Temminck. (Pl. XIV)
(Races: probably *P.l. anatoliae* & *dubius*)

الوصف : بقدر القرقف الكبير في الحجم • رأسه أسود من الاعلى والاسفل ولكنه أبيض الخدين وغطائيات الاذن • بقية الاجزاء العليا رمادية بنية مشوبة بالزيتوني في الظهر • وما عدا سواد الذقن والزور فان بقية الاجزاء السفلى بيضاء كدرة مع مسحة بنية في جانبي الصدر • حاشية النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية بيضاء • في الانثى يحل اللون الشوكولاتي البني محل السواد في الرأس •

ومن المحتمل وجود ضربين في العراق : (١) الضرب الاناضولى (*anatoliae*) ويكون سواد القنة فيه كامدا والظهر أعمق لونا من الثاني • و **(٢)** الضرب الايراني (*dubius*) ويكون سواد القنة براقا والظهر أكشف لونا •

القزحية بنية • المنقار أسود • القدم رصاصية •

الطول ١٤ سم • الجناح ٦٦ ـ ٧٨ مم • الذنب ٥٥ ـ ٦٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢٠ مم •

وضعه في العراق : سجله تايسهرست من تلول علي الغربي في تشرين الاول واعتبره من الضرب الايراني (*dubius*) ومن بساتين الكروم في دهوك واعتبره من الضرب الاناضولى (*anatoliae*) • وربما يفرخ الضرب الاخير في الجبال الكردية في اقصى الشمال حيث سجلته تقارير مور وبوزويل من آب الى نحو منتصف ايار (في زاخو وسرعمادية وزاويتا وعقرة) • وشاهده جابمان وماكيخ في سرعمادية خلال حزيران وايلول ، كما لاحظه ماكلارن في جوارته وبنجوين في آب وايلول • وسجله جونسون من مضيق سبيلك في منطقة راوندوز في أوائل تشرين الاول •

التوزيع : يستوطن الضرب الاول (الاناضولى) تركيا والقوقاس والجبال الكردية وربما شمال العراق ويختلط مع الضرب الثاني في شمال غربي ايران • ويستوطن الضرب الثاني (الايراني) جبال زغروس في غربي ايران وجنوبيها •

جنس القرقف الطويل الذنب. *Aegithalos* Hermann.

لهذا الجنس منقار قصير ضخم ، وذنب طويل جدا ريشاته ضيقة ومتدرجة في الطول ، وجناح قصير مستدير • أولى القوادم أقصر من نصف الثانية ، وأطولها الرابعة والخامسة • الاصبع الخلفية أضخم من بقية الاصابع ومخلبها أطول وأقوى من بقية المخالب • وقد اعتبر ثورى هذا الجنس فصيلة قائمة بذاتها لان طيوره تبني اعشاشا بيضوية الشكل منسوجة بعناية بين الاغصان ولها فتحة جانبية •

القرقف الطويل الذنب (لوحة ١٤ رقم ٦)

Long-tailed Tit *Aegithalos caudatus* (L.). (Pl. XIV)

الوصف : يتميز عن بقية القراقف بصغره وطول ذنبه وتدرجه • القنة بيضاء وعلى جانبيها خطان سوداوان فوق العينين • الظهر رمادي قاتم • وتوجد شوائب قهوية اللون في العجز والكتفيات • الجناح بني والذنب أسود • ريشة الذنب الخارجية ذات نصل وحشي ابيض وتنتهي الثانية والثالثة بالبياض ايضا • الاجزاء السفلى مبيضة مع شيء من الحمرة في البطن والخاصرتين كما توجد بقعة سوداء في الزور • اليافع أقصر ذنبا وأكمد لونا وتنقصه المسحة المحمرة •

القزحية بندقية اللون • المنقار اسود • القدم مسودة •

الطول ١٣ ــ ١٥ سم • الجناح ٥٨ ــ ٦٧ مم ، الذنب ٧٥ ــ ١٠٠ مم ، المنقار

من الجمجمة ٧ ـ ٩ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

يوجد في الاحراش والغابات ويعشش في شجيرات قصيرة شائكة •

وضعه في العراق : سجلته تقارير مور وبوزويل لاول مرة في العراق كزائر شتوى في المنطقة الجبلية من الشمال وأشارت الى احتمال تفريخه في أعالي الجبال • وقد ذكرت هذه التقارير مشاهدات من مانكيش وزاخو وسواره توكا وبيادى وراوندوز بين أواخر كانون الثاني ومنتصف ايار • وايدتها مشاهدات جابمان وماكيخ للطير في غابة بلوط تقع شمال العمادية في ٩ و ١٦ نيسان ١٩٥٣ • وحصل المتحف على نموذج يافع من سرسنك في ١٢-١٠-١٩٦٠ •

التوزيع : توجد ضروب متعددة من هذا النوع منها الضرب (*A.c. tephronotus*) في تركيا ، والضرب (*A.c. alpinus*) في شمال ايران ، والضرب (*A.c. passeki*) في شمال غربي ايران الى كرمنشاه وجنوب ايران • وليس من السهل تمييز هذه الضروب بعضها عن بعض •

جنس الرميز *Remiz* Jarocki

لهذا الجنس منقار قصير ومستدق ، وجناح ذنب قصيران • وتكون أولى القوادم قصيرة جدا • وقد اعتبره ثورى فصيلة قائمة بذاتها لان طيوره تنسج اعشاشا كيسية الشكل معلقة بين الاغصان ولها فتحة جانبية (شكل ـ ٣٠) •

الرميز (لوحة ١٤ رقم ٧)

Penduline Tit *Remiz pendulinus* (L.). (Pl. XIV)

(Race: probably *R.p. menzbieri*)

الوصف : نوع صغير من القراقف رأسه ابيض رمادي من الاعلى والاسفل ويوجد خط بندقي عريض يجتاز الجبهة ويتصل بغطائيات الاذن من الجانبين • الظهر كستنائي اللون ويتحول اللون تدريجيا الى صفرة مسمرة في العجز • الذنب بني وحاشيته بيضاء • الذقن والزور بيضاوان وبقية الاجزاء السفلى عسلية مع بعض الشوائب البندقية في أعلى الصدر • الانثى ذات قنة بنية •

القزحية بنية • المنقار أسود • القدم رصاصية •

الطول ١٠ سم • الجناح ٥٢ ـ ٥٨ مم ، الذنب ٤٢ ـ ٥٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٤ ـ ١٥ مم •



(شكل ـ ٣٠)
عش الرميز المعلق
Nest of Penduline Tit

يوجد في الاحراش القصيرة الاشجار وعند ضفاف الانهر أو المستنقعات ٠

وضعه في العراق : زائر شتوي نادر فقد سجلته تقارير تايسهرست مـن العمارة في ٢٥ تشرين الاول ومن الزور على دجلة في ١٢ تشرين الثاني ومـن البصرة وكرمة علي في ١٩ و ٢١ نيسان ٠ وسجلته تقـارير مـور وبوزويل من نهر البقاق شمال الموصل في ٩ تشرين الاول ومن دهوك وعقرة في نيسان ، وحصلا على نموذج منه في ٢٧-١٠-١٩٤٤ ٠ وذكر لي مارشنت انه شاهد بعض الطيور في ضواحي بغداد في كانون الاول ١٩٦١ ٠

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني المتقدم ذكره جنوب تركيا وشرقيهـا وارمينيا واذربيجان وغربي ايران ٠ ويوجد شتاء في خوزستان والعراق ٠

دليل لتشخيص طيور الفصيلة القرقفية في العراق
Key to the Identification of PARIDAE in Iraq.

١ ـ الذنب طويل يتجاوز ٧٠ مم وهو أطول من الجنـاح وريشاتـه متدرجة بوضوح ٠ القنة والقفا بيضاوان والحاجب أسود :

قرقف طويل الذنب
Long-tailed Tit (*Aegithalos caudatus*)

الذنب اعتيادي ويقل عن ٧٠ مم وهو اقصر من الجناح .. **(٢)**

٢ ـ قمة الرأس سوداء أو بنية قاتمة .. .. **(٣)**

قمة الرأس زرقاء قاتمة ، توجد زرقة في الجناحين والذنب وصفرة في الاجزاء السفلى :

قرقف ازرق
Blue Tit (*Parus caeruleus*)

قمة الرأس مبيضة مع سواد في جانبي الوجه ، الظهـر كستنائي اللون ولا توجد زرقة في الجناحين أو الذنب ٠ البطن عسليـة اللون :

رميـز
Penduline Tit (*Remiz pendulinus*)

٣ ـ الصدر والبطن بيضاوان ، لا يوجد اتصال بين سواد القنة والزور ٠ (في الانثى يكون السواد ضاربا الى اللون البني) :

قرقف حـزين
Sombre Tit (*Parus lugubris*)

الصدر والبطن صفراوان تتوسطهما بقعة سوداء متصلة بالزور ٠ يوجد اتصال بين سواد القنة والزور خلف البقعة الخـدية البيضاء :

قرقف كبـير
Great Tit (*Parus major*)

فصيلة كاسر الجوز

Family SITTIDAE (Nuthatches)

وتشمل طيورا صغيرة الحجم ذات منقار مستقيم ولكنه قوي وازميلى الشكل ويساوي الرأس طولا ومنخراه مخفيان تحت زغب ناعم (انظر شكل ـ ١٥ ب) • القدم قوية وكبيرة والمخالب حادة ، أما الرسغ فقصير • الجناح طويل وطرفه مستدق وعدد قوادمه ١٠ ، وتكون اولاها أقصر من ثلث الثانية • الذنب قصير ومستقيم النهاية وقوامه ١٢ ريشة عريضة • وهذه الطيور غير مهاجرة وتشبه نقارات الخشب في العادات ، فهي تتسلق أغصان الاشجار الكبيرة نازلة أو صاعدة وتتغذى على الحشرات والجوز والبندق ويمكنها ان تفتح قشور الاخيرة بضربات منقارها القوى • تضع اعشاشها في ثقوب الاشجار أو الاغوار الكائنة في الصخور• لا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والاناث • وفي العراق (٣) أنواع •

جنس كاسر الجوز *Sitta* L.

وتطبق عليه أوصاف الفصيلة بوجه عام • أولى القوادم قصيرة جدا ويندر ان تتجاوز غطائيات القوادم في الطول ، والثانية تساوي السابعة أو أطول منها قليلا • ومن العلامات المميزة وجود خط أسود يمتد من قاعدة المنقار الى ما خلف العينين •

كاسر الجوز الاوروبي (لوحة ١٤ رقم ٢)

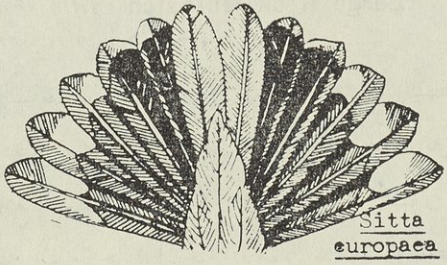
European Nuthatch *Sitta europaea* L. (Pl. XIV)
(Race: probably *S.e. davidi*)

الوصف : الاجزاء العليا رمادية زرقاء كاشفة ، والسفلى عسلية محمرة وتشتد الحمرة في الخاصرتين • الخدان بيضاوان وكذلك الزور ، ويوجد خط أسود يمتد من قاعدة المنقار الى العين ويستمر خلفا الى جانبي القفا • القوادم رمادية بنية • ويوجد شيء من البياض في زاويتي الذنب (انظر شكل ـ ٣١) • في الانثى يكون اللون الحنائي في الخاصرتين كاشفا ، واليافع خال منه •

وقد أسمي هذا الضرب من قبل الدكتور داڤيد هاريسون على أساس النموذج الذي حصل عليه من سرعمادية في ٢٢ـ٨ـ١٩٥٤ • ويرى « ڤورى » ان هذا الضرب ربما يكون وسطا بين الضرب الطوراني (*S.e. levantina*) والضرب الايراني (*S.e. persica*) •

القزحية رمادية بنية • المنقار أسود • القوادم بنية مصفرة •

الطول ١٤ سم • الجناح ٧٥ ـ ٩٠ مم ، الذنب ٤١ ـ ٤٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٩ ـ ٢٢ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم •



(شكل ـ ٣١)
ذنب كاسر الجوز الاوروبي
(Tail of European Nuthatch)

من عادات هذا الطير انه يتسلق الاشجار بقفزات قصار • ويستطيع فتح الجوز واللوز والبندق بدقها بمنقاره الازميلي القوي • يعشش في ثقوب الاشجار المنخورة أو التي تحفرها طيور أخرى ولكنه يصغر حجم الفتحة ببناء من الطين • ويتراوح عدد البيض بين ٦ ـ ١١ ولونه أبيض منقط ببقط محمرة •

وضعه في العراق : يستوطن المناطق الجبلية التي تكثر فيها أشجار البلوط ولابد انه يفرخ هناك ، وقد سجلته تقارير مور وبوزويل لاول مرة من العراق اثناء مشاهداتهما الحقلية خلال الحرب العالمية الثانية • فشوهد لاول مرة في سفح جبل كيشادارا (بنجوين) في ١٧ـ٩ـ١٩٤٢ وكان شائعا هناك ، ثم في جبل بيرمان ومضيق راوندوز في ايار ١٩٤٤ • وشوهد في آب ١٩٤٤ في سواره توكا وسرعمادية وعلى الزاب الكبير في كيرى • وبين ١٢ تشرين الاول ـ ٢٥ نيسان ١٩٤٥ كان الطير شائعا في المناطق الملائمة مثل الشيخ عادى وشرانش ومانكيش وعقرة وبيريس داغ ، وفي الجبل الاخير سمع تغريده في أوائل آذار • وقد حصل الدكتور ديڤيد هاريسون على نموذج من سرعمادية في ٢٢ آب ١٩٥٤ وصف الضرب على أساسه • وجمع المتحف فيما بعد نماذج من منطقة سرسنك ـ آرادن في أواسط تشرين الاول ١٩٦٠ •

التوزيع : يستوطن الضرب (*levantina*) غربي تركيا وجنوبيها حتى سوريا وشمال فلسطين • ويستوطن الضرب (*persica*) جبال زغروس في غربي

ايران وجنوبيها • وللضرب الاخير شريط ابيض في الجبهة هو أكثر وضوحا منه في الضرب الاول • والضرب (*davidi*) يشبه الضرب الايراني •

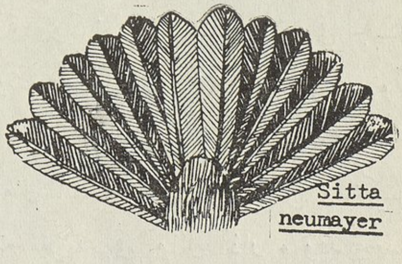
كاسر الجوز الصخري الكبير (لوحة ١٤ رقم ٣)

Large Rock Nuthatch *Sitta tephronota* Sharpe. (Pl. XIV)
(Race: *S.t. dresseri* = *kurdistanica*)

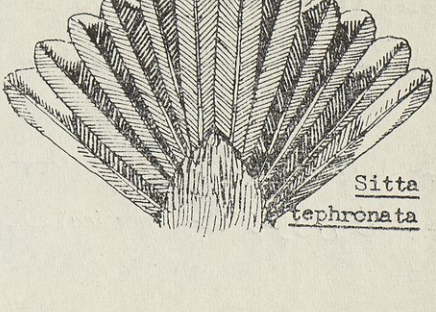
الوصف : هو أكبر من النوع السابق بقليل وتكون معظم أجزائه السفلى بيضاء مع مسحة بنية خفيفة في مؤخرة البطن وغطائيات الذنب السفلى والخاصرتين• القنة رمادية قاتمة وبقية الاجزاء العليا مع الذنب رمادية زرقاء كاشفة اللون • ويمتدالخط الاسود بجانبي الوجه من المنقار الى مؤخرة الرقبة ويكون عريضا في بعض النماذج ، يوجد كثير من البياض في ريشة الذنب الخارجية وقليل منه في طرف الريشة التي تليها (شكل ـ ٣٢ ب) • والمنقار في هذا النوع أطول مما هو عليه في النوع الآتي (انظر شكل ـ ٣٣) •

ويرى « ڤوري » ان الضرب الكردستاني شبيه بالضرب الايراني (*dresseri*) ولذلك اعتبره مرادفا للاخير • وهذا الضرب اكشف من الضرب السمي وشريطه الوجهي الاسود أكثر وضوحا وبروزا •

(شكل ـ ٣٢)



أ ـ ذنب كاسر الجـوز الصخري الصغـير •
Tail of Small Rock Nuthatch



ب ـ ذنب كاسر الجـوز الصخري الكبير•
Tail of Large Rock Nuthatch

القزحية بنية • المنقار والقدم رصاصيان •

الطول نحو ١٦½ سم • الجناح ٨٨ ـ ١٠٠ مم ، الذنب ٤٨ ـ ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٧ ـ ٣١ مم ، الرسغ ٢٥ ـ ٣٠ مم •

لا يوجد هذا النوع الا في البيئات الصخرية من الجبال والوديان وقلما يقف على الاشجار • ويضع اعشاشه في الاغوار الكائنة بين الصخور • وهو شديد الصخب ويستطيع تسلق الصخور أو التعلق من سطحها •

وضعه في العراق : يستوطن المناطق الجبلية ويفرخ في بعضها • سجلته تقارير تايسهرست من دهوك وتلول علي الغربي في تشرين الاول ومن جبال حمرين في تشرين الثاني • ورآه ماينرتزهاكن قرب خانقين في كانون الاول • وشاهد سيج (١٩٦٠) زوجين قرب سنكنة في جبال حمرين ، كما سمع جونسون تغريده في جبال حمرين في نحو منتصف نيسان • وسجلته تقارير مور وبوزويل من جوارته وراوندوز والشيخ عادي وشرانش ومار ياقو وعقرة وقرية حرير بين تموز ونيسان • ويذكر جابمان وماكيخ انهما شاهدا في منطقة العمادية في حزيران طيورا من هذا النوع تدخل بعض الثقوب الصخرية ثم تخرج منها • كما سجل من نهر الخابور في ١١ حزيران • وقد حصلنا على نموذج من العمادية في ١٢-٦-١٩٥٥ وهو يؤيد احتمال تفريخ الطير في تلك المنطقة •

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني المشار اليه غربي آذربيجان وجبال زغروس في غربي ايران وسفوحها في العراق وكذلك في شمال العراق • وهناك ضرب ايراني آخر في اقسامها الشمالية •

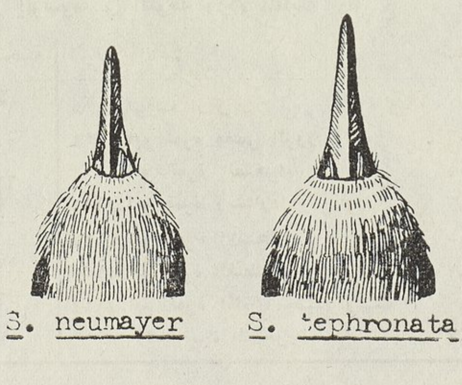
(شكل ـ ٣٣)

يمين : منقار كاسر الجوز الصخري الكبير •

Right: Bill of Large Rock Nuthatch

يسار : منقار كاسر الجوز الصخري الصغير •

Left: Bill of Small Rock Nuthatch



كاسر الجوز الصخري الصغير (شكل ـ ٣٤)

Small Rock Nuthatch *Sitta neumayer* Michahelles. (Fig. 34)
(Race: *S.n. tschitscherini*)

الوصف : يشبه النــوع السابق الا انــه اصغـر حجمـا واقصـر منقـارا (انظر شكل ـ ٣٣) ، كما ان الشريط الوجهي الاسود أضيق وأقصر مما يكون عليه في النوع السابق حيث لا يتجاوز حدود العين احيانا أو يتعداها بقليل احيانا أخرى. وعلى العموم لا يوجد بياض في ريشات الذنب (انظر شكل ـ ٣٢ أ) . والضرب المشار اليه رمادي كاشف جدا من الاعلى ومنقاره مستدق .

القزحية والمنقار والقدم كما في النوع السابق .

الطول ١٤ سم . الجناح ٧٣ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٤١ ـ ٤٨ مم ، المنقار من الجمجمة ٢١ ـ ٢٥ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٥ مم .

لا يختلف عن سابقه في العادات الا انه أقل صخبا .

وضعه في العراق : يستوطن المناطق الجبلية في الشمال ولكنه أقل شيوعا من النوع السابق على ما يظهر . سجلته تقارير تايسهرست من دهوك في ٥ تشرين الثاني ، وتقارير مور وبوزويل من مضيق السولاف قرب العمادية في ١٨ آذار ومن جوارته (منطقة السليمانية) في أواسط آب . ولعله يوجد على نطاق اوسع مما سجلته التقارير لتعذر التمييز بينه وبين النوع السابق عن بعد في الحقل .

التوزيع : يستوطن هذا الضرب شمال العراق وشمال غربي ايران وجبال زغروس . ويوجد ضرب سورى في تركيا وسوريا ولبنان وشمال فلسطين .

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٤) المقابلة

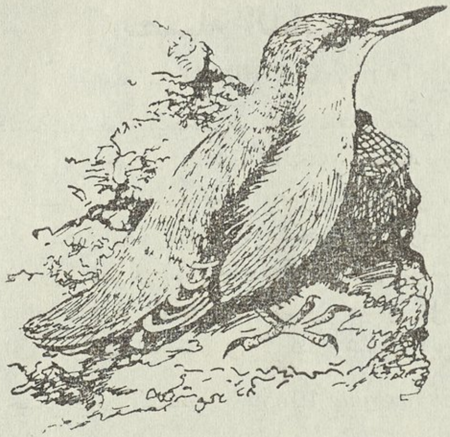
الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **داب الصخور**	٦٦	(٨) **قرقف ازرق**	٥٤
(٢) **كاسر الجوز الاوروبي**	٦٠	(٩) **ابو تمرة محمر الزور**	١٨٦
(٣) **كاسر الجوز الصخري**	٦٢	(١٠) **ابو تمرة الصحراء**	١٨٤
(٤) **قرقف كبير**	٥٣	(١١) **ابو تمرة ريشارد**	١٨٣
(٥) **قرقف حزين**	٥٥	(١٢) **ابو تمرة الاشجار**	١٨٥
(٦) **قرقف طويل الذنب**	٥٦	(١٣) **ابو تمرة الغيط**	١٨١
(٧) **الرميز**	٥٧	(١٤) **ابو تمرة الماء** (صيفا وشتاء) وابو تمرة الصخور	١٨٧

Plate XIV

لوحة (١٤)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلة



(شكل – ٣٤)
كاسر الجوز الصخري الصغير
Small Rock Nuthatch (*Sitta neumayer*)

دليل لتشخيص طيور فصيلة كاسر الجوز في العراق
Key to the Identification of SITTIDAE in Iraq.

١ – الاجزاء السفلى حنائية كاشفة • المنقار أقصر فلا يتجـاوز ٢٢ مم اعتبارا من الجمجمة • يوجد بياض في زاويتي الذنب :

كاسر الجوز الاوروبي
European Nuthatch (*Sitta europaea*)

الاجزاء السفلى بيضاء على الاكثر • المنقار أطول ويتجاوز ٢٢ مم عادة ، واذا كان أقصر من ذلك فلا يوجد بياض في زاويتي الذنب **(٢)**

٢ – أكبر حجما وأطول منقارا (فالجناح يتجاوز ٨٠ مم والمنقار يتجاوز ٢٥ مم اعتبارا من الجمجمة) • يوجد كثـير من البيـاض في زاويتي الذنب • الشريط الوجهي الاسود طويل وعريض ويمتد بعيدا على جانبي الرقبة :

كاسر الجوز الصخري الكبير
Large Rock Nuthatch (*Sitta tephronota*)

اصغر حجما وأقصر منقارا (فالجناح لا يتجـاوز ٨٠ مم والمنقـار لا يتجاوز ٢٥ مم اعتبارا من الجمجمة) • لا يوجـد بياض في زاويتي الذنب ، الشريط الوجهي الاسود قصير وضيق ونادرا يتجاوز العين قليلا :

كاسر الجوز الصخري الصغير
Small Rock Nuthatch (*Sitta neumayer*)

فصيلة الداب

Family CERTHIIDAE (Creepers)

طيور هذه الفصيلة صغيرة الحجم مقوسة المنقار يغطي المنخرين فيه غشاء . أولى القوادم العشر أقصر من نصف الثانية والجناح مستدير في الغالب . ريشات الذنب ١٢ . الرسغ قصير والمخالب قوية ومقوسة وتمكن الطير من التسلق على الاشجار أو الصخور أو الجدران . تتغذى على الحشرات الموجودة في شقوق الاشجار والصخور والجدران . وفي العراق نوع واحد ينتمي الى الجنس الآتي الذى يتسلق الصخور والجدران . اما الجنس (*Certhia*) الذى يعيش على الاشجار فلم يسجل أي نوع منه في العراق ، ولكنه موجود في تركيا وشمال ايران .

جنس داب الصخور *Tichodroma* Illiger

يكون المنقار في هذا الجنس أطول من الرأس وهو مضغوط الجانبين وضعيف التقوس (شكل ـ ١٠ أ) . الجناح كبير ومستدير وتتألف قمة الجناح من القوادم ٤ ـ ٦ . الذنب مستقيم النهاية تقريبا وهو أقصر من ثلثي الجناح وريشاته لينة (وليست قاسية ومدببة النهاية كما في جنس داب الاشجار *Certhia*) . الرسغ مكسو من الامام بصفيحة طولية واحدة . الريش رمادي وقرمزي وأسود .

داب الصخور (لوحة ١٤ رقم ١)

(داب الجدران)

Wall Creeper *Tichodroma m. muraria* (L.). (Pl. XIV)

الوصف : لهذا الطير منقار طويل دقيق ومقوس قليلا ، وريش رمادى اللون من الاعلى تشوبه مسحة بنية في القنة وسوداء في الذنب والجناح . ويبرز اللون القرمزى في غطائيات الجناح . وتوجد بقع بيض في القوادم وزاويتي الذنب . الذقن والزور بيضاوان شتاءً (وسوداوان في موسم التفريخ) اما الصدر والبطن فأكثر ميلا الى الرمادي القاتم . اليافع يشبه البالغ شتاءً .

القزحية بنية . المنقار والقدم سوداوان .

الطول ١٧ سم . الجناح ٩٣ ـ ١١٠ مم ، الذنب ٥٢ ـ ٦١ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٣ ـ ٣٠ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٤ مم .

كثيرا ما يشاهد متسلقا الصخور والجدران بقفزات قصار وفي اثناء ذلك ينشر جناحيه ويطبقهما الى النصف على التعاقب ، فيبدو اللون القرمزى واضحا .

وضعه في العراق : من زوار الشتاء غير الشائعة وأكثر ما سجل في المنطقة الشمالية من أواخر تشرين الثاني الى آذار حيث شوهد على الصخور الجبلية في دهوك وسناط وديانا وخرائب نينوى قرب الموصل • وقد أخبرني السيد ابراهيم رسام بانه شاهد الطير على سور الموصل القديم المطل على عين كبريت ، وكذلك في خرائب قرەسراي المطلة على دجلة في مدينة الموصل في أوائل الربيع • وقد شاهده بوزويل متسلقا طاق كسرى في **١٧-٢-١٩٤٨** (مور وبوزويل) •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي المتقدم ذكره جبال اوروبا الوسطى والجنوبية والقوقاس وتركيا ولبنان وسوريا وايران ومنطقة بحر قزوين • ويرحل شتاءً الى الوديان والسهول القريبة من مناطق التفريخ •

[ملاحظة : يمكن الاستعانة بالدليل العام لتشخيص فصائل العصفوريات للتعرف على هذا النوع من بين سائر أفراد الرتبة] •

الفصيلة الثرثارية

Family TIMALIIDAE (Babblers)

وهي طيور متوسطة الحجم ذات جناح مستدير وقصير ، وذنب طويل متدرج أو مستدير ، ومنقار قوي مقوس قليلا الى الاسفل (شكل ـ ١٠ ب) • القدم قوية والرسغ مغطى بحراشف • وهي كثيرة الصخب وميالة للتجمع وتأوى الى الاشجار والشجيرات • غذاؤها الرئيس هي الحشرات • تبني الاعشاش بين الاغصان • الذكور والاناث متشابهة • ويمثل هذه الفصيلة في العراق نوعان • وقد اعتبرها « ثورى » فصيلة ثانوية تابعة لفصيلة خاطفات الذباب •

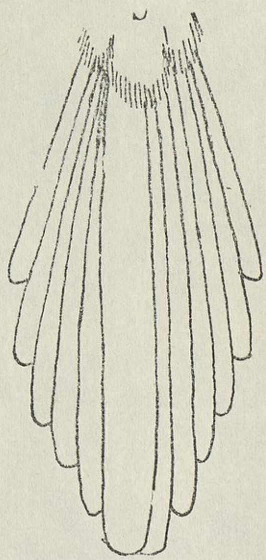
جنس الثرثارة *Turdoides* Cretzschmar

وتنطبق عليه أوصاف الفصيلة التي سبق ذكرها •

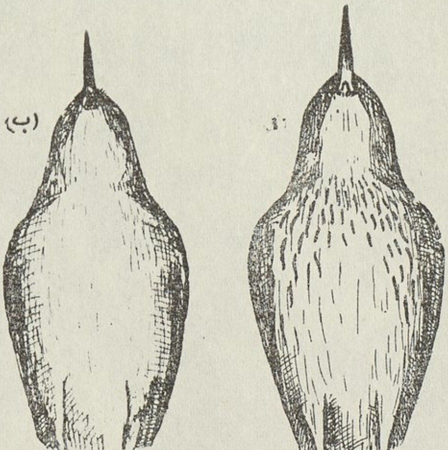
الثرثارة الاعتيادية (لوحة ١٩ رقم ١٠)

Common Babbler *Turdoides caudatus* (Drapiez). (Pl. XIX)
(Race: probably *T.c. salvadorii*)

الوصف : يسهل تشخيص هذا الطير بلونه البني الرمادي من الاعلى وذنبه الطويل المستدير النهاية (شكل ـ ٣٥) وجناحيه المستديرين القصيرين • تكثر



(شكل ـ ٣٥)
ذنب الثـرثارة
Tail of Babblers
(*Turdoides*)



T. altirostris — Iraq Babbler

T. caudatus — Common Babbler

(شكل ـ ٣٦)
مقـارنة بين الثـرثارة الاعتيـادية (أ) والثرثارة العراقية (ب) من الاسفل

الخطوط البنية القاتمة في القنة والقفا وجانبي الرقبة بينما تقل في الظهر والكتفيات • الاجزاء السفلى مبيضة وتوجد خطوط بنية ضيقة في الصدر والخاصرتين (شكل – ٣٦ أ) •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان •

الطول ٢٣ – ٢٥ سم • الجناح ٨٢ – ٩٠ مم ، الذنب ١١٥ – ١٣٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٢ – ٢٤ مم ، الرسغ ٢٧ – ٣٢ مم •

يوجد عادة في أحراش القصب والنخيل والبساتين والعواسج • يتغذى على الحشرات والبذور •

وضعه في العراق : من الاوابد في المنطقة الوسطى ويفرخ في بعض اقسامها وفي تقارير تايسهرست انه عثر على عش في الكاظمية يحوي ٣ بيضات في ١٣ نيسان والبيض أزرق كاشف • وشاهده جونسون (١٩٥٨) في الزوية في ٦ نيسان و ٨ آيار ، وعثر مارشنت (١٩٦١) على عش في الكرادة الشرقية (بغداد) في ١٧ آيار ١٩٦٠ • وسجل الطير من بغداد والمحمودية والعزيزية والكوت وخانقين ونهر عمر بين آب ونيسان •

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني (*T.c. salvadorii*) جنوب ايران وأواسط العراق • وقد اعتبر ڤوري الضرب (*T.c. huttoni*) خاصا بجنوب افغانستان الى بلوشستان الايرانية •

الثرثارة العراقية (شكل – ٣٦ ب)

Iraq Babbler *Turdoides altirostris* (Hartert). (Fig. 36 b)
(=*T.c. altirostris*, auct.)

الوصف : اصغر من النوع السابق بقليل وأغمق من الاعلى وظهره اضعف تخطيطا ، كما ان اجزاءه السفلى بيضاء الى بيضاء كدرة وخالية من الخطوط أيضا (شكل – ٣٦ ب) •

[وقد اعتبر ماينرتزهاكن هذا الطير ضربا من النوع السابق (*T.c. altirostris*) الا ان ڤورى يخالفه في ذلك بحق معتبرا اياه نوعا قائما بذاته لوجود اختلاف واضح بينهما وقد أخذ المؤلف بهذا الرأي ايضا] •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان •

الطول ٢٠ – ٢٢ سم • الجناح ٧٠ – ٨٠ مم ، الذنب ٩٥ – ١٢٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٩ – ٢٣ مم ، الرسغ ٢٨ – ٣٢ مم •

هو أكثر وجودا في أحراش القصب من النوع السابق •

وضعه في العراق : من الاوابد في المنطقتين الوسطى والجنوبية ويكون أكثر شيوعا من الاول في الاماكن التي يكثر فيها القصب • وقد سجلته التقارير من بغداد وخانقين شمالا الى البصرة والفاو جنوبا ، وربما يفرخ مرتين في الموسم الواحد حيث وجد كمنك في الفاو اعشاشا من نيسان الى منتصف حزيران ، وعثر على بيض حتى في ١٩ حزيران حين كانت معظم الفراخ قد قويت على الطيران • والبيض أزرق لامع والنصاب الاعتيادي ٣ – ٤ • وذكرت تقارير جابمان وماكيخ انه يفرخ في الحبانية ايضا حيث شاهدا فرخا يطعمه الوالدان في أوائل آب • وجمع الدكتور ماكتش عشا يحوي ٤ بيضات في منطقة قلعة صالح بتاريخ ٦-٦-١٩٥٧ وكان العش في شجرة نخيل صغيرة وعلى ارتفاع مترين •

التوزيع : يستوطن هذا النوع أواسط وجنوب العراق وجنوب غربي ايران •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الثرثارية في العراق

Key to the Identification of TIMALIIDAE in Iraq.

١ – اصغر حجما (فالجناح لا يتجاوز ٨٠ مم) • الاجزاء السفلى مبيضة والصدر غير مخطط : **ثرثارة عراقية**
Iraq Babbler (*Turdoides altirostris*)

أكبر حجما (فالجناح لا يتجاوز ٨٠ مم) • الاجزاء السفلى مبيضة ولكن الصدر والخاصرتين مخططة بالبني : **ثرثارة عادية**
Common Babbler (*Turdoides caudatus*)

الفصيلة البلبلية

Family PYCNONOTIDAE (Bulbuls)

وهي معروفة بتغريدها العذب ومعيشتها بين الاشـجار حيث تتغـذى على الاثمار واحيانا الحشرات • المنقار متوسط القـوة وطرف الفك العلوي منحن قليلا وعلى جانبي الفم شعرات قاسية (شكل ــ ٨) • الرسغ قصـير وقوي • الجناح طويل مستدير ، والذنب متوسط ومستدير النهاية • أولى القوادم قصيرة جدا • الوانها ليست زاهية ، الذكور والاناث متشابهة ، وتبني أعشاشا كأسية الشكل بين الاغصان • ويمثلها في العراق جنس واحد يتبعه نوع واحد (وربما نوع آخر) •

جنس البلبل *Pycnonotus* Boie

وتنطبق عليه أوصاف الفصيلة •

البلبل العراقي (لوحة ١٩ رقم ٩) (Pl. XIX)

White-cheeked Bulbul *Pycnonotus leucotis mesopotamiae* Ticehurst.

الوصف : طير مألوف حسن الصـوت رأسه أسـود اللون وعلى الخدين لطخة بيضاء • ريش القفا على شيء من الطول ولكنه لا يشكل قنزعة وتوجـد حلقة صفراء حول العين • الاجزاء العليا بنية والسفلى رمادية عدا سواد الذقن والزور وصفرة غطائيات الذنب السفلى • الذنب بني قاتم وتوجد بقع بيض في أطراف ريشاته • في اليافع يكون سواد الرأس مائلا الى البني •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٩½ سم • الجناح ٨٠ ــ ٩٦ مم ، الذنب ٨٥ ــ ٩٥ سم ، المنقار ١٣ ــ ١٥ مم ، الرسغ ١٩ ــ ١٤ مم •

أكثر ما يوجد في أحراش النخيل ولكنه من طيور البساتين الاخرى أيضا • وقد يربى في الاقفاص لعذوبة صوته • يضع ٣ بيضات عادة ولونها أبيض أو أبيض ليلاكي عليه بقع ونقط بنية متباينة الشدة •

وضعه في العراق : من الاوابد الشائعة في بلادنا ويفرخ من نيسان الى تموز متخذا أعشاشه في قمم الاشجار أو بين أغصانها • وربما يفرخ مرتين في الموسم الواحد، اذ رأى «بكستن» فراخا نقفت البيض حديثا في أيار حين كانت معظم الازواج الاخرى منهمكة ببناء الاعشاش (تايسهرست) • ويبدو ان الطير قد امتد الى المنطقة

الشمالية خلال السنوات العشر الاخيرة بعد ان كان مقتصرا على المنطقتين الوسطى والجنوبية • فقد حصل السيد ابراهيم رسام على نموذجين من الموصل في آب وتشرين الاول (١٩٥٥) ولابد انه اصبح يفرخ في بساتين الموصل بعد ان كثر عدده في هذه المنطقة • وفي أوائل ايلول يشكل الطير جماعات صغيرة ثم تعود فتتفرق أزواجا في أواخر كانون الثاني •

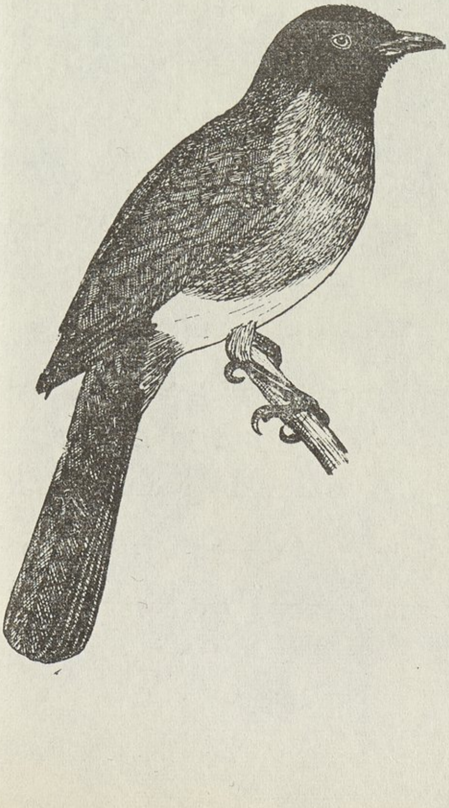
التوزيع : يستوطن هذا الضرب العراق وجنوب ايران والاقسام الشرقية من جزيرة العرب •

البلبل الافريقي (شكل – ٣٧)

(الضرب الفلسطيني)

African Bulbul *Pycnonotus barbatus* (Desfontaines). (Fig. 37)
(Race: probably *P.b. xanthopygos*)

الوصف : يتميز هذا النوع عن البلبل العراقي بسواد عموم الرأس فلا يوجد بياض في الخدين • وكذلك لا توجد بقع بيض في أطراف ريشات الذنب • العين



(شكل – ٣٧)

البلبل الافريقي

African Bulbul (*Pycnonotus barbatus*)

محاطة بحلقة رمادية لا صفراء كما في النوع السابق • والضرب الفلسطيني تكون مؤخرة بطنه وغطائيات ذنبه السفلى صفراء ليمونية • أما الضرب الموجود في مصر والسودان فتكون غطائيات ذنبه السفلى بيضاء •

الطول ١٩ سم • الجناح ٩٠ ـ ١٠٣ مم •

وضعه في العراق : وردت في تقارير تايسهرست (١٩٢٢) ملاحظة عن هذا الطير جاء فيها ان بتمان شاهد زوجا من البلابل قرب الفلوجة في ٢٥ ايار كان كل رأسهما أسود فاعتبرهما من هذا النوع • غير انه لم ترد في تقارير الهواة الآخرين مشاهدة أخرى تؤيد ذلك مما يحملنا على أخذ الملاحظة السابقة بتحفظ شديد حتى تعزز بأدلة قاطعة • ومع ذلك فقد رأينا من الفائدة ذكر هذا النوع لمجرد لفت انظار المتتبعين الى احتمال وجوده •

التوزيع : يستوطن الضرب الفلسطيني المشار اليه جنوب تركيا وسوريا وفلسطين والاردن الى سيناء وغربي جزيرة العرب فعدن وحضرموت الى مسقط وعمان • وتوجد ضروب أخرى من هذا النوع الافريقي في السودان ومصر وشمال افريقيا •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة البلبلية في العراق

Key to the Identification of PYCNONOTIDAE in Iraq.

توجد بقعة بيضاء في كل من الخدين وبقية الرأس اسود : **بلبل عراقي**
White-cheeked Bulbul (*Pycnonotus leucotis*)

كل الرأس أسود ولا يوجد بياض في الخدين : **افريقي**
African Bulbul (*Pycnonotus barbatus*)

الفصيلة الغماسية

Family CINCLIDAE (Dippers)

لطيور هذه الفصيلة جناح مستدير وذنب قصير وجسم ممتليء مع ريش غزير يضم تحته زغبا ناعما يقي الطير من البرد والرطوبة • وهي تفضل المناطق المرتفعة وتؤم الانهر والمجاري الجبلية ، وتقتات على الحشرات الموجودة في الماء وصغار الاسماك • منقارها مستقيم وقاعدته مسطحة ويغطي المنخرين فيه غشاء جزئي ويطل عليهما ريش الجبهة القصير ، ولا توجد شعرات في جانبي الفم • الرسغ طويل وقوي والمخالب ضخمة • لا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والاناث • ويقال ان الصغار تستطيع السباحة حالما تفارق العش ، وان الطيور البالغة تستطيع السير على قعر الماء • وفي العراق نوع واحد •

جنس الغماس *Cinclus* Borkhausen

وتنطبق عليه أوصاف الفصيلة •

غماس المـاء (لوحة ١٥ رقم ٧)

Dipper *Cinclus cinclus* (L.). (Pl. XV)
(Race: probably *C.c. caucasicus*)

الوصف : طير بدين قصير الجناحين والذنب ، رأسه جوزي اللـون من الاعلى وبقية الاجزاء العليا رمادية اردوازية • الذقن والزور ومقدمة الصـدر بيض ، وبقية الاجزاء السفلى جوزية قاتمة الى سوداء • الانثى اكشف من الذكر ، واليافع مبيض من الاسفل ورصاصي من الاعلى وعليه بقع بنية •

القزحية بنية • المنقار بني مسود • القدم سوداء •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ٨٥ ـ ٩٨ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٩ مم ، المنقار من الجمجمة ٢١ ـ ٢٣ مم ، الرسغ ٢٧ ـ ٣٠ مم •

من عادات هذا الطير انه يسير في قاع الماء ويبقى غاطسا بعض الوقت ليتغذى على الحشرات والقشريات وصغار النواعم • ويمكنه ان يسبح داخل الماء بواسطة جناحيه • طيرانه سريع ومنخفض ويتعقب المجاري ، وقد يشاهد على البر أيضـا ولكنه لا يبتعد عن الماء كثيرا •

وضعه في العراق : مـن زوار الشـتاء النادرة فقد سـجل في عقـرة في ٢٦-١٢-١٩٥٢ (اللوس) وفي مضيق برسيبي بين رايات وراوندوز في ١٠ كانون

الاول وفي السولاف في ٣١ آذار (مور وبوزويل) •

الوصف : يستوطن الضرب القوقاسي (*C.c. caucasicus*) القوقاس وارمينيا واذربيجان وشمال ايران ويوجد في شمال العراق شتاءً • وهناك ضروب أخرى في الاقطار المجاورة (تركيا ولبنان وايران) •

[يمكن الاستعانة بالدليل العام (ص ١ ــ ٨) لتشخيص هـذا الطـير من بين سائر العصفوريات] •

الفصيلة الطروغلودية

Family TROGLODYTIDAE (Wrens)

وتضم طيورا صغيرة الحجم قصيرة الجناحين والذنب ودقيقة المنقار • يغطي المنخرين غشاء جزئي ويقعان امام ريش الجبهة مباشرة • الريش غزير ولين • الجناح مستدير والذنب منتصب • القدم قوية • وهي تعيش بين النباتات والادغال الكثيفة حيث تتوفر فيها المخابيء الامينة • لا يوجد اختلاف كبير بين الشقين • ويمثلها في العراق نوع واحد •

جنس الطروغلودس *Troglodytes* Vieillot

لطيور هذا الجنس ريش قهوائي اللون مقلم وذنب قصير منتصب مستدير النهاية (شكل ــ ١٣) • المنقار ضعيف وصغير (يبلغ نحو نصف طول الرأس) وفيه شيء من التقوس • الاصبع الخلفية كبيرة والمخالب قوية ومقوسة عموما •

الطروغلودس (لوحة ١٥ رقم ٦)

(وتدعى سكسوكة في الشام)

Wren *Troglodytes t. hyrcanus* Zarudny and Loudon. (Pl. XV)

الوصف : طير صغير ممتليء الجسم بندقي اللون مقلم الطراز ، وتوجد مسحة رمادية في الاعلى وخاصة في القنة • واجزاؤه السفلى أخف لونا من العليا • وذنبه قصير مقلم ومرفوع الى الاعلى • وتكون التقليمات أكثر وضوحا في الجناحين والذنب والخاصرتين منها في الظهر • يوجد خط عسلي اللون فوق العين • في اليافع تكون الاجزاء السفلى مبرقشة أكثر مما هي مقلمة •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية لحمية •

الطول نحو ١٠ سم • الجناح ٤٣ ــ ٥٠ مم ، الذنب ٢٥ ــ ٣٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ــ ١٥ مم ، الرسغ ١٦ ــ ١٩ مم •

طير جم النشاط والحركة يوجد في البساتين والغابات والادغال وتكون رؤيته متعذرة لشدة تخفيه بين الاوراق • وقد يتسلق جذوع الاشجار مثل كاسر الجوز • يتغذى على الحشرات •

وضعه في العراق : من زوار الشتاء في الشمال والوسط وقد سجل من تشرين الاول الى أواخر نيسان • ويبدو انه أكثر وجودا في الاولى منه في الثانية • وفي المتحف

البريطاني نماذج جمعت من دهوك في تشرين الثاني وكانون الاول ومن الموصل في ١٨ كانون الاول ومن بغداد في ١٧ تشرين الثاني • وقد سجله سيج من خانقين في ٨ و ٩ تشرين الاول • ولوحظ في زاخو والعمادية ونهر الكومل والزاب الكبير وتكريت وهيت والحبانية أيضا • وسجله مارشنت مؤخرا من بغداد في ١٠-١٢-١٩٥٩ وآلتون كوبرى في ١٨-٢-١٩٦٠ وعين زالة في ٢٩-٣-١٩٦٠ • ولدينا نموذج من الموصل جمع في ٢٦-١١-١٩٥٣ •

التوزيع : يستوطن الضرب المتقدم ذكره القوقاس وشمال غربي ايران وجنوب بحر قزوين فجبال زغروس وجنوب شرقي ايران • ويوجد في العراق شتاء •

[يمكن الاستعانة بالدليل العام (ص ١ - ٨) لتشخيص هذا الطير من بين سائر العصفوريات] •

الفصيلة الشحرورية

Family TURDIDAE

(Thrushes, Wheatears, Stonechats, Redstarts, Nightingales, Bluethroats, Robins)

وهي فصيلة كبيرة من الطيور الصغيرة والمتوسطة الحجم ذات مناقير نحيفة الى قوية مع وجود شعرات واضحة على المنخرين وجانبي الفم ٠ عدد القوادم ١٠ ، ولكن كثيرا ما تكون الاولى قصيرة جدا ٠ عدد ريشات الذنب ١٢ في الغالب ، وهو متوسط الى قصير ويندر ان يكون طويلا ، ونهايته مستقيمة عادة ٠ الرسغ طويل وقوي وتغطيه صفيحة متقرنة واحدة في معظم الاجناس (شكل ــ ١ ب) ٠ تعيش هذه الطيور على الارض وتسير قفزا وبعضها أليف الاشجار ٠ واهم ما تتغــذى عليــه هي الحشرات وقد تتغذى على الاثمار والبذور ايضا ٠ الشقان مختلفان في كثير من الانواع ٠ الاعشاش مفتوحة من الاعلى وقد تضعها على الارض أو بين اغصان الاشجار والشجيرات أو في ثقوب الاشجار ٠ وكثير من الانواع مهاجرة ٠ اليوافع منقطة في الغالب ٠ وتنتمي الى هذه الفصيلة عدة أجناس يمثلها (٣١) نوعا في العراق ٠ وقد اعتبرها « ثورى » فصيلة ثانوية تابعة لفصيلة « خاطفات الذباب » ٠

جنس السمنة *Turdus* L.

طيور هذا الجنس متوسطة الحجم منقارها قصير نوعا ما والفك العــلوي مقوس قليلا وحافته القاطعة مثلومة (notched) قرب النهاية ٠ المنخران مستوران بغشاء جزئي وبعض الريشات الممتدة من الجبهة ، وتوجد شعرات واضحة حول المنخرين وزاويتي الفم ٠ الجناح طويل مدبب ، أولى القوادم أقصر من غطائياتها (عدا في الشحرور Blackbird حيث هي بقدر الغطائيات) ٠ القدم قوية ويغلف الرسغ من الامام غمد مقسوم جزئيا عند القاعدة ٠ البيض منقط ٠

سمنة الدبق (لوحة ١٥ رقم ١)

Mistle Thrush *Turdus v. viscivorus* L. (Pl. XV)

الوصف : يتميز هذا النوع بريش بني رمادي من الاعلى ، وأبيض عــلي منقط بنقط سود كبيرة ومتقاربة من الاسفل ٠ وتكون معظم البقع مستدقــة من الامام ٠ ويوجــد خط باهت فوق العين ٠ الذنب مســتدير من الجــانبين وتنتهي الريشات الخارجية بنقط بيض ٠ باطن الجناح ابيض ٠ اليــافع منقط بالابيض في الرأس والظهر وغطائيات الجناح ٠

القزحية بنية ٠ المنقار بني رصاصي ٠ القدم بنية مصفرة ٠

الطول نحو ٢٧ سم • الجناح ١٤٢ - ١٦٥ مم ، الذنب ١٠٠ - ١٢٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٢ - ٢٥ مم ، الرسغ ٣٠ - ٣٥ مم •

يوجد في البساتين والاحراش ويقف منتصبا رافعا رأسه الى الاعلى •

وضعه في العراق : زائر شتوي باعداد قليلة • فقد سجلته تقارير مور وبوزويل لاول مرة من زاويته في شمال العراق حيث شوهد نحو ١٥ طيرا في ١٢-١١-١٩٤٤ ، ومن بارزان وحرير في ٢٥-٤-١٩٤٥ ، كما سمع تغريده في طريق دهوك - العمادية وطريق عقرة - بلة • ومن المحتمل تفريخه في الاماكن الملائمة من شمال العراق - على رأيهما • وأضافت ملاحظات جابمان وماكيخ مشاهدات من الحبانية بين ٥ شباط و ٢٠ آذار ١٩٥٤ مع زمر من أنواع السمان الاخرى • كما شاهده نورس في معسكر الحبانية ايضا في ٣٠-١٠-١٩٥٧ •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في معظم انحاء اوروبا وغربي سيبريا وتركيا جنوبا الى سوريا ولبنان وشرقا الى القوقاس وشمال ايران • ويهاجر جزئيا ، فتشتو الطيور الشمالية في حوض البحر الابيض المتوسط والعراق ومصر باعداد قليلة •

السمنة المطربة (لوحة ١٥ رقم ٥)

Song Thrush *Turdus p. philomelos* Brehm. (Pl. XV)
(=*T. ericetorum*, auct.)

الوصف : اصغر من النوع السابق ويتميز عنه باجزائه العليا البنية الزيتونية وفقدان البياض في ريشة الذنب الخارجية ، كما ان الابطيات ذات مسحة برتقالية كاشفة لا بيضاء • الذقن والزور بيضاوان وعلى جانبيهما خطوط بنية • وبقية الاجزاء السفلى منقطة بنقط سود صغيرة رمحية الشكل على قاعدة بيضاء ، ومنتصف البطن بيضاء وتوجد مسحة مسمرة في جانبي الصدر • وهناك صف من النقط العسلية في غطائيات الجناح • في اليافع خطوط بنية في الاجزاء العليا •

القزحية بنية مصفرة • المنقار مسود من الاعلى ومصفر من الاسفل ، القدم بنية لحمية •

الطول ٢١ - ٢٣ سم • الجناح ١١٠ - ١٢٤ مم ، الذنب ٨٠ - ٩٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٠ - ٢٣ مم ، الرسغ ٣٠ - ٣٥ مم •

هو أكثر لجوءا الى الاماكن المكشوفة من النوع السابق ، ولكنه مع ذلك جفول ويتخفى بسرعة •

وضعه في العراق : مـن زوار الشتـاء في الاماكـن الملائمـة من الشـمال الى الجنوب • يأتي عادة من أواخر تشرين الاول ويترك في أواخر آذار وأحيانا الى منتصف نيسان • الا ان هناك تسجيلا مبكرا في نهاية آب من منطقـة العماديـة (مور وبوزويل) • ولدينا نماذج من الموصـل (كانون الثاني) ومن الكـوت (شباط) ومن الفحامة (كانون الثاني وآذار) •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في معظم اوروبا (عدا الجزر البريطانية) وغربي سيبريا وأواسطها ، وفي تركيا والقوقاس ومنطقة بحر قزوين وشمال غربي ايران • ويهاجر جنوبا عبر اوروبا وغربي آسيا وتركستان ليشتو في حوض البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا من مراكش الى مصر وسـيناء والشـرق الادنى والعراق وجنوب ايران وسواحل الخليج العربي •

سمنة الحقول (دج) (لوحة ١٥ رقم ٤)

Fieldfare *Turdus pilaris* L. (Pl. XV)

الوصف : بني رمادي في أعلى الرأس والعجز ، اما الظهر وغطائيات الجناح فبندقية اللون ، والجناح والذنب سوداوان • الذقن والزور مخططان ، والصدر مرقط ببقع هلالية الشكل على قاعدة صدئية • البطن بيضاء والخاصرتان مرقطتان • باطن الجناح ابيض • في اليافع خطوط بيض في محاور ريش الاجزاء العليـا • القزحية بنية قاتمة • المنقار مصفر وطرفه أسود • القدم بنية •

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٥) المقـابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) سمنة الدبق	٧٨	(٦) طروغلودس	٧٦
(٢) شحرور ـ ذكر وانثى	٨٤	(٧) غماس الماء	٧٤
(٣) سمنة مغردة	٨١	(٨) سمنة الصخورالزرقاء ـ ذكر وانثى	٨٦
(٤) سمنة الحقول (دج)	٨٠	(٩) سمنة الصخور ـ ذكر وانثى	٨٥
(٥) سمنة مطربة	٧٩	(١٠) سمنة سوداء الزور	٨٢

Plate XV

لوحة (١٥)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلة

الطول نحو ٢٥½ سم • الجناح ١٣٥ – ١٥٣ مم ، الذنب ٩٦ – ١١٤ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٢ – ٢٥ مم ، الرسغ ٣١ – ٣٤ مم •

لا يختلف عن أنواع السمنات الاخرى من حيث العادات •

وضعه في العراق : زائر شتوي نادر • وأول نموذج جمع من العراق ضربه السيد مارشنت من الكفل في ١٢–٢–١٩٦٠ وكان في سرب مؤلف من ٥ طيور • وقد سجله أيضا من الكرادة الشرقية في ٢٣–١٠–١٩٥٩ ومن نقرة السلمان في ٢٠–١١–١٩٥٩ ومن كركوك في ٢٠–٢–١٩٦٠ • وذكر له أحدهم انه شاهده في الكرادة الشرقية في أوائل عام ١٩٦٠ • وشاهد «مونتفورت» زوجا قرب الشيخ عمر شرقي بغداد في ٢–١٢–١٩٦١ • ولدينا نموذج آخر ضربه جيفري من محطة الضخ ط ٢ (سوريا) في ٢٤–٤–١٩٥٠ وكان بطريق الهجرة •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في معظم اوروبا (عدا الاقسام الجنوبية) وسيبريا • ويوجد شتاء أو كمهاجر عابر في أوروبا والبحر الابيض المتوسط وتركيا والقوقاس وايران والعراق ومنطقة بحر قزوين وتركستان ويصل الى الشرق الادنى ومصر وشمال افريقيا •

السمنة المغردة (لوحة ١٥ رقم ٣)

Redwing *Turdus i. iliacus* L. (Pl. XV)
(=*T. musicus*, auct.)

الوصف : تشبه السمنة المطربة الا ان لها حاجبا أبيض فوق العين وبقعة حمراء اللون في الخاصرتين • الاجزاء العليا رمادية بنية قاتمة مع مسحة زيتونية في العجز وغطائيات الذنب العليا • القوادم بنية وحافاتها كاشفة • الذنب بني قاتم وتنتهي الريشة الخارجية ببقعة عسلية ضيقة • الاجزاء السفلى ذات خطوط قاتمة في الصدر والزور والخاصرتين على قاعدة بيضاء • ويوجد لون كستنائي في الخاصرتين • الابطيات حنائية • اليافع شبيه بيافع السمنة المطربة الا انه يتميز بحاجب ابيض وبقعة حمراء كاشفة في الخاصرتين •

القزحية بنية • المنقار مسود • القدم مصفرة •

الطول نحو ٢١ سم • الجناح ١١٢ – ١٢٢ مم ، الذنب ٧٥ – ٨٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٠ – ٢٣ مم ، الرسغ ٢٩ – ٣١ مم •

يوجد في الحقول والغابات غير الكثيفة ولكنه يلجأ الى الاشجار عندما يباغت •

وضعه في العراق : زائر شتوي نادر وقد سجلته تقارير جابمان وماكيخ لاول مرة من العراق في الحبانية بين ٦– ٢٦ شباط ١٩٥٤ (في حديقة بالمعسكر) •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في شمال اوروبا وسيبريا ويشتو في الجزر البريطانية وأواسط وجنوبي أوروبا الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود وفي تركيا وسوريا والقوقاس وباعداد قليلة في ايران والعراق • وهو من الشوارد في مصر وشمال افريقيا •

السمنة السـوداء الزور (لوحة ١٥ رقم ١٠)

Black-throated Thrush *Turdus ruficollis atrogularis* Jarocki. (Pl. XV)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع بزور أسود (الا ان حواشي الريش تبيض في الشتاء) وأجزاء عليا رمادية بنية متجانسة وحاجب ضيق أسود • القوادم وريشات الذنب بنية قاتمة • الذقن والزور ومقدمة الصدر سود ومؤخرة الصدر مع البطن والخاصرتين بيض • باطن الجناح اسمر • اما الانثى فيكون زورها منقطا أو مخططا بالبني وصدرها مبقعا بالاسود • اليافع يشبه الانثى •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني وقاعدته مصفرة • القدم بنية •

الطول نحو ٢٣½ سم • الجناح ١٢٥ – ١٤٢ مم ، الذنب ٩٠ – ١٠٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢١ – ٢٤ مم ، الرسغ ٣٢ – ٣٤ مم •

هو من طيور الاحراش والبساتين ايضا •

وضعه في العراق : زائر شتوي غير شائع في المنطقتين الوسطى والجنوبية من كانون الاول الى أواسط آذار • فقد سجلته تقارير تايسهرست من العمارة في نهاية كانون الثاني وأوائل آذار ؛ وتقارير مور وبوزويل من بغداد من كانون الاول الى أواخر شباط ؛ وتقارير جابمان وماكيخ من الشعيبة من ١٢ كانون الاول الى ١٩ كانون الثاني ومن الحبانية من أوائل كانون الاول الى ١٠ آذار •

التوزيع : يفرخ الضرب المتقدم ذكره في شرقي روسيا وسيبريا ويهاجر عبر تركستان وشمال ايران ليشتو في العراق (الوسط والجنوب) وجنوب ايران وافغانستان واحيانا في شمال الهند • وهو من الشوارد في جزيرة العرب وغربي أوروبا وجنوبيها •

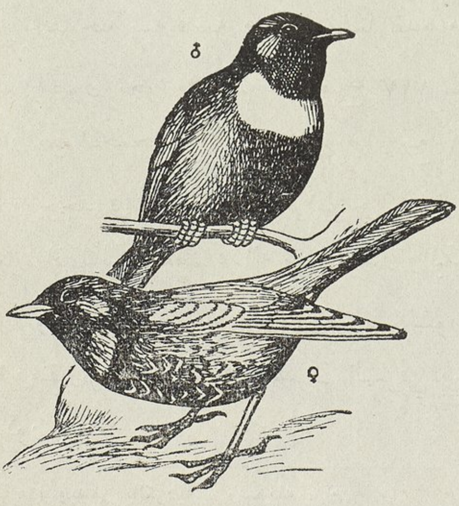
الدج المطوق (شكل – ٣٨)

Ring Ouzel *Turdus torquatus* L. (Fig. 38)
(Race: *T. t. amicorum*)

الوصف : للذكر من هذا النوع ريش بني مسود مع بقعة بيضاء هلالية الشكل في الصدر ونقط بيض في الخدين • وللخوافي وغطائيات القوادم في الجناح حواشي بيض • اما الانثى فأفتح لونا وطوقها الصدري اضيق ، وحواشي الريش في الاجزاء السفلى مبيضة • اليافع خال من الطوق الصدرى الابيض وريشه منقط ولاسيما في الاجزاء السفلى •

القزحية بنية قاتمة • المنقار مصفر وطرفه مسود • القدم بنيه •

الطول نحو ٢٤ سم • الجناح ١٣٣ – ١٤٧ مم ، الذنب ١٠٠ – ١١٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٣ – ٢٥ مم ، الرسغ ٣٢ – ٣٦ مم •



(شكل – ٣٨)
الدج المطوق
ذكر (فوق) وأنثى (تحت)
Ring Ouzel (*Turdus torquatus*)

يفضل المناطق المكشوفة والصخرية أو حدود الغابات •

وضعه في العراق : من زوار الشتاء النادرة • فقد سـجلته تقارير جابمـان وماكيخ لاول مرة من العراق في الشعيبة بين ٣ و ٦ كانون الاول **١٩٥٢** وذكرا ان الطير كان شديد الحذر وكثير التخفي تحت الشجيرات ويتغذى على الاثمار اللبية لنبات ال *Lantana* • وأضاف مارشنت **(١٩٦١)** انه وجد عدة طيور في منتصف آذار **١٩٥٩** في منطقة عين زالة (شمال غربي الموصل) وأخبره أحد الثقاة انه يشتو في كركوك •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي(*T. t. amicorum*) من هــذا النــوع في القوقاس وشرقي الاناضول وشمال ايران • ويشتو باعداد قليلة في جنـوب ايران وسيناء والعراق • ويشتو في مصر ضرب آخر يفرخ في أوروبا •

الشحرور(١) (لوحة ١٥ رقم ٢)

Blackbird *Turdus merula* L. (Pl. XV)
(Races: probably *syriacus* and *intermedius*)

الوصف : للذكر من هذا النوع ريش اسود ومنقار اصفر برتقالى وحلقـة صفراء حول العين • اما الانثى فبنية من الاعلى وبندقية من الاسفل مع ذقن ابيض ومنقار بني • اليافع يشبه الانثى ولكنه مبرقش •

القزحية بنية قاتمة • المنقار كما تقدم • القدم بنية •

الطول نحو **٣٠** سم • الجناح **١١٧ – ١٤٥** مم ، الذنب **٩٥ – ١١٥** مم ، المنقار من الجمجمة **٢٣ – ٢٨** مم ، الرسغ **٣١ – ٣٥** مم •

يوجد في الغابات والاحراش والبساتين ويعتبر من الطيور المؤذية للاشـجار المثمرة اذ يتألف معظم غذائه من الاثمار والبذور •

وفي العراق ضربان : **(١)** الضرب السوري (*T. m. syriacus*) وهو اكشف لونا ومنقاره اضيق مما في الضرب الشرقي وجناحه أقصر نسبيا (**١٢٥ – ١٣٦** مم للذكور) •

---

(١) ويدعى بالكردية « رشويله » •

(٢) الضرب الشرقي (*T. m. intermedius*) وهو أغمق لونا واضخم منقارا من السابق وجناحه أطول نسبيا (١٣٣ – ١٤٥ مم للذكور) .

وضعه في العراق : يفرخ الضرب السوري ويقيم في المنطقة الشمالية على وجه الترجيح فقد جاء في تقارير مور وبوزويل ان الطير كان يغرد في بارزان في ٢٥ نيسان ، وحصلنا على نموذج منه قرب العمادية في ٩ حزيران ١٩٥٢ ، ويؤكد جابمان وماكيخ انهما شاهدا زوجين وبضعة أفراد في سرعمادية خلال النصف الثاني من حزيران ١٩٥٤ وسمعا تغريده في المدة نفسها . وهناك تسجيلات أخرى للطير من سرعمادية وراوندوز في تموز ومن مناطق جبلية أخرى خلال آب وايلول . اما الضرب الشرقي فهو زائر شتوى شائع في المناطق الاخرى حيث سجل من شمال الموصل الى الفاو من تشرين الاول الى نهاية آذار .

التوزيع : يستوطن الضرب السوري الشرق الادنى وشمال العراق الى غربي ايران وجنوبيها ومنطقة بحر قزوين . ويوجد في دلتا النيل شتاء . اما الضرب الثاني أي الشرقي فيستوطن تركستان وافغانستان ويوجد في جنوب افغانستان والعراق شتاء .

جنس سمنة الصخور *Monticola* Boie

يشبه الجنس السابق الا ان الذنب قصير جدا والجناح طويل نسبيا ويصل قرابة نهاية الذنب . المنقار أطول والمنخران مكشوفان تقريبا . الذكور والاناث متباينة .

سمنة الصخور (لوحة ١٥ رقم ٩)

(سكلة في مصر)

Rock Thrush *Monticola saxatilis* (L.). (Pl. XV)

الوصف : بحجم السمنة المطربة ويتميز بذنب حنائي اللون ولكنه بني من الوسط . للذكر في موسم التفريخ رأس رمادي ازرق وظهر رمادي قاتم وعجز أبيض . الجناح بني قاتم وباطنه قهوي اللون . الاجزاء السفلى حنائية اللون ونهايات الريش رمادية . اما في الشتاء فتكون حواشي الريش عسلية ولذلك يبدو الطير مبرقشا . وفي الانثى تكون الاجزاء العليا بنية رمادية مخططة بالبني في أعلى

الرأس والظهر • الذنب كما في الذكر • الذقن والزور بيضاوان ، أما الصدر والبطن فعسليان أو صدئيان ومبرقشان بعلامات هلالية قاتمة تعطي مظهرا مقلما • اليافع يشبه الانثى ولكنه مبرقش من الاعلى •

القزحية بندقية اللون • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٩ سم • الجناح ١١٢ ـ ١٢٩ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٢ ـ ٢٥ مم ، الرسغ ٢٦ ـ ٣٠ مم •

يقضي هذا الطير معظم وقته على الارض ويسير بقفزات طوال ويقف أيضا على الصخور والابنية والسدود وأحيانا على أعمدة التلغراف والاشجار • وهو كبقية السمنات وجل وشديد الحذر • ويتغذى على الحشرات بصورة خاصة •

وضعه في العراق : من الطيور التي تزور بلادنا في الربيع والخريف • فقد سجلته التقارير من أواخر شباط الى نحو منتصف أيار ثم في ايلول • وفي تقارير مور وبوزويل انه شوهد في سرعمادية في ١٦ تموز • ويستدل من المشاهدات انه أكثر وجودا اثناء الهجرة الربيعية منه اثناء الهجرة الخريفية ، كما انه قد يصادف من الشمال الى الجنوب • ولدينا نموذجان من الفاو (١٠ نيسان) وبغداد (٨ أيار) •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في المناطق الجبلية من أواسط وجنوب اوروبا وشمال غربي افريقيا وتركيا والقوقاس وايران وافغانستان شرقا الى الصين وجنوبا الى لبنان • ويهاجر جنوبا وغربا عبر منغوليا وتركستان وشمال غربي الهند وايران والعراق وجزيرة العرب ومصر والبحر الابيض المتوسط ليشتو في افريقيا الاستوائية •

سمنة الصخور الزرقاء (لوحة ١٥ رقم ٨)

Blue Rock Thrush *Monticola solitarius longirostris* (Blyth). (Pl. XV)

الوصف : أكبر من النوع السابق بقليل • للذكر ريش ازرق كامد من الاعلى والاسفل ويميل الى السواد شتاء وتصبح حواشي الريش كاشفة في الخريف • القوادم وريشات الذنب بنية • الانثى بنية مزرقة من الاعلى ومقلمة وفاتحة اللون من

الاسفل • وفي الذقن والزور بقع مبيضة • اليافع يشبه الانثى وريشه مخطط بالازرق والاسود من الاعلى •

القزحية والمنقار والقدم كما في النوع السابق •

الطول نحو ٢٢ سم • الجناح ١١٥ – ١٢٥ مم ، الذنب ٧٥ – ٨٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٣ – ٢٧ مم ، الرسغ ٢٧ – ٣٠ مم •

وضعه في العراق : هو على الارجح من الاوابد في المنطقة الشمالية حيث سجل في معظم أشهر السنة ، ولعله يفرخ في سرعمادية حيث رأى بوزويل طيرين يترددان على احد الكهوف الجبلية العالية في ٢٥ تموز كما شاهد مور عدة يوافع على رؤوس الجبال (مور وبوزويل) • وجاء في تقارير جابمان وماكيخ ايضا انهما شاهدا نحو ٥ أزواج في المنطقة نفسها في النصف الثاني من حزيران وكان كل زوج يحتل مغارة خاصة ، كما لاحظا طيرين يافعين في ٢٥ حزيران • وتشير تقارير تايسهرست الى احتمال تفريخه في منطقة تكريت ايضا • وقد سجل من بقية انحاء المنطقة الشمالية من تموز الى نيسان • كما سجل من الزبير في نهاية شباط ومن تلول علي الغربي في أوائل تشرين الاول ، ومن الفاو بين ٢٨ آذار – ٢٢ نيسان (تايسهرست ١٩٢٦) وحصل الدكتور هاريسون على نموذج يافع من الرمادي في ١٠ تشرين الثاني ١٩٥٤ • ويستدل من ذلك ان الطير يمر عبر المنطقتين الوسطى والجنوبية اثناء الهجرة • ولدينا نموذجان من الفاو جمعا في شباط ونيسان وآخر من الفحامة في آذار •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي في المناطق الجبلية من شمال العراق وايران شرقا الى افغانستان ويشتو في شمال غربي الهند والعراق وجزيرة العرب ومصر والسودان والحبشة والصومال • وقد ذكر ان الضرب السمي يفرخ في تركيا والشرق الادنى ويوجد في مصر والسودان شتاء •

جنس الابلق *Oenanthe* Viellot

يضم هذا الجنس عدة أنواع من الطيور الصغيرة الحجم ذات منقار أسود دقيق ، وعجز ابيض على الاكثر ، وجناح طويل يتألف من ١٠ قوادم اولاها قصيرة جدا ، وذنب مستقيم النهاية يتألف من ١٢ ريشة • تغطي الرسغ من الامام صفيحة متصلة عدا الجزء الاسفل منها فهو مجزأ • وتوجد شعرات قاسية على جانبي الفم

وعند المنخرين ولكنها ليست طويلة . تختلف الذكور عن الاناث في معظم الانواع. تعشش في حفر بين الصخور أو في الجروف أو تحت الاعشاب . والبيض ازرق مخضر في الغالب وعليه نقط بنية ومحمرة . وتكون الفراخ مرقطة .

الابلق الاعتيادي (لوحة ١٦ رقم ٣)

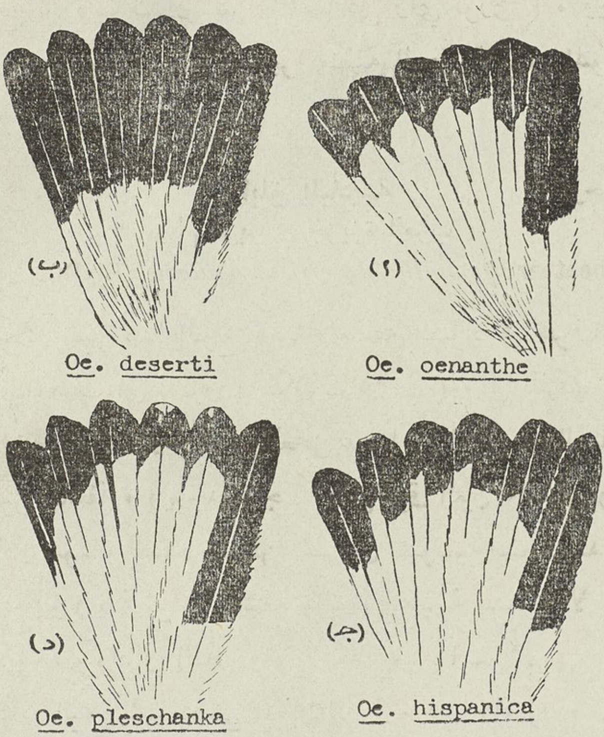
Wheatear *Oenanthe o. oenanthe* (L.). (Pl. XVI)

الوصف : يتميز الذكر في الخريف بلون رمادي في القنة والظهر مع سمرة في حواشي الريش . الجبهة بيضاء ويمتد منها خط ابيض فوق العينين كما يمتد خط أسود من المنقار الى غطائيات الاذن . القوادم سود وحواشيها باهتة . العجز وغطائيات الذنب العليا بيض . ريشات الذنب بيض وأطرافها سود عدا الريشتين المركزيتين فان السواد فيهما يتجاوز النصف (شكل ــ ٣٩ أ) . الاجزاء السفلى مبيضة عدا مسحة عسلية في مقدمة الصدر وغطائيات الذنب السفلى . وبانتهاء الشتاء تبلى الحواشي الكاشفة لريش القنة والظهر فتصبح الاجزاء العليا رمادية مزرقة والجناح أسود، كما تزول المسحة العسليةمن الصدر فتصبح الاجزاء السفلى ناصعة البياض . الانثى فيالخريف بنية ترابية منالاعلى، وحاجباها عسليان، وجناحاها بنيان قاتمانوحواشيريشها كاشفة. الاجزاء السفلىعسلية غامقة فيالصدر وكاشفة فيالمناطق الاخرى . العجز والذنب كما في الذكر . وفي الربيع تصبح الانثى أكشف لونا . اليافع مرقط من الاعلى والاسفل وجناحاه كالانثى .

الطول نحــو ١٥ سم . الجنــاح ٨٧ ــ ١٠٥ مم ، الذنب ٥١ ــ ٦١ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ــ ١٩ مم ، الرسغ ٢٥ ــ ٢٩ مم .

يؤم الاراضي المكشوفة وشبه الصحراوية . يطير واطئا وينتقل من شــجيرة الى أخرى أو بين الصخور وأحيــانا يركض على الارض ولكنــه قلما يقف مدة طويلة . وهو كبقية أفراد الجنس وجل .

وضعه في العراق : من الطيور الشائعة في مختلف المناطق حيث يوجد عــلى الاكثر في موسمي الخريف والربيع وباعداد أقل في الشتاء . وتشير التقــارير الى وجوده من أواسط آب الى أواخر تشرين الثاني بالنسبة للهجرة الخريفية ، ثم من أواخر شباط الى أواسط أيار بالنسبة للهجرة الربيعية . وهنــاك تســجيلات



(شكل – ٣٩)

انصاف الذنب في الانواع الآتية :

أ – الابلق الاعتيادي ٠   ج – ابلق البادية ٠

ب – الابلق أسود الاذن ٠   د – الابلق الابقع ٠

متفرقة خلال الشتاء (كما في سامراء وتكريت والحبانية والكوت والشيخ سعد والقورنة) ٠ وقد سجله سيج من منطقة خانقين في ٤ حزيران واعتقد انه مهاجر ربيعي متأخر ٠ كما سجلته تقارير جابمان وماكيخ من سرسنك في ١٧ حزيران ومن العمادية في ٢٠ حزيران ، وحصلنا على نموذج من سواره توكه في ١٠ حزيران ، ولكننا لا نستطيع الجزم في أمر تفريخه في هذه المنطقة الجبلية من شمال العراق وان كان ذلك محتملا ٠

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا ومعظم آسيا الى المناطق القطبية الغربية من امريكا الشمالية ٠ وتدخل تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين وايران ضمن

مناطق التفريخ (وربما شمال العراق ايضا على رأي ڤوري) • ويشتو في جنوب جزيرة العرب وافريقيا الاستوائية عابرا منطقة البحر الابيض المتوسط وجنـوب غربي آسيا •

أبلق الباديـة (لوحة ١٦ رقم ٤)

(أم غرير في جزيرة العرب)

Desert Wheatear *Oenanthe deserti atrogularis* (Blyth). (Pl. XVI)

الوصف : يتميز هذا النوع باتساع منطقة السواد في طرف ريشات الذنب بحيث تتجاوز النصف الى الثلثين (شكل – ٣٩ ب) • في الذكر تكـون الاجزاء العليا سمراء بنية ، والقنة رمادية ، والعجز عسليا الى ابيض ، والجناح اسود ولكن حواشي الريش كاشفة • ويوجد حاجب ابيض فوق العين • الذقن والزور والمآقيان وغطائيات الاذن سود ، الصدر والبطن بيضاوان تشوبهما مسحة صدئية • في الانثى تكون الاجزاء العليا بنية ترابية كاشفة والسفلى عسلية مسمرة الا ان البطن أكثر بياضا • ولا يوجد سواد في الذقن والزور عدا بعض الشوائب في الصيف • الذنب كما في الذكر • اليافع يشبه الانثى الا ان الزور مرقط بالاسود •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٢ – ١٠٠ مم ، الذنب ٥٥ – ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ – ١٨ مم ، الرسغ ٢٤ – ٢٧ مم •

هو أكثر وجودا من النوع السابق في الاراضي الصحراوية •

وضعه في العراق : من زوار الشتاء في المناطق الملائمة ، ويفرخ في منطقة الرطبة على الاقل • يأتي من أوائل ايلول ويترك في آذار ولكن سيبح سجله من خانقين في ٢٨ تموز وهو تاريخ مبكر للهجرة الخريفية• وذكرت تقارير مور وبوزويل ان احد الهواة عثر على عش موضوع في نقرة تحت نتوء صخري في مكان يبعد بضعة أميال شرقي الرطبة وذلك في ٢٦–٥–١٩٤٥ وكان في العش ٥ بيضات لونها أزرق مخضر ومنقطة بالارجواني • وهذا هو أول تسجيل لتفريخه في منطقتنا • لم يسجل من المنطقة الشمالية •

التوزيع : تستوطن ضروب هذا النوع صحارى شمال افريقيا وجزيرة العرب وأواسط آسيا • والضرب الهندى (*atrogularis*) يفرخ في جنوب القوقاس وايران وشمال افغانستان الى تركيا وصحراء غوبي ويشتو في شمال غربي الهند وايران والعراق وجزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا الى السودان • وقد يشرد الى فلسطين ومصر وغربي أوروبا • والضرب السمي (*deserti*) يفرخ في مصر وفلسطين وشمال غربي جزيرة العرب • ويشتو في جزيرة العرب ضرب ثالث يدعى (*oreophila*)

الابلق الاسود الاذن (لوحة ١٦ رقم ٢)

(أبلق اسباني)

Black-eared Wheatear *Oenanthe hispanica* (L.). (Pl. XVI)
(Race: probably *Oe. h. melanoleuca*)

الوصف : لهذا النوع حلتان يكون في أحداهما أسود الزور وفي الاخرى ابيض الزور (انظر اللوحة ١٦ رقم ٢) • ففي الحلة الاولى يكون الذكر اسمر عسليا من الجبهة الى الظهر ، وعجزه ابيض ، وجناحه اسود • ريشات الذنب عدا المركزيتين بيض وأطرافها سود (شكل ـ ٣٩ جـ) • الذقن والزور وحول العينين وغطائيات الاذن سود ، وبقية الاجزاء السفلى بيضاء مسمرة • وباقتراب الربيع يصبح الظهر أكثر بياضا • وفي الحلة الثانية يقتصر السواد في الذكر على المأقيين وغطائيات الاذن ، اما الذقن والزور فيكونان بيضاوين •

الانثى بنية ترابية من الاعلى عدا العجز فهو ابيض • الذنب والجناحان ذات لون بني قاتم ، وطراز الذنب كما في الذكر • والانثى في الحلة الاولى يكون زورها بنيا مقلما وفي الحلة الثانية ابيض • الصدر بني والبطن بيضاء في الحلتين • ريش اليافع مبرقش على العموم ويوجد شيء من السواد في مؤخرة الظهر •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٤ ـ ٩٣ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٨ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٤ مم •

من طيور الاراضي البور والتلول والوديان المشجرة والمراعي •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف في معظم المنـاطق الملائمـة ، ويفرخ في المنطقة الشمالية • تمر الطيور المهاجرة من ايلول الى أواسط تشرين الاول ثم من أواخر آذار الى أواخر نيسان • وتشير تقـارير مور وبوزويل الى وجوده في المناطق الجبلية الشمالية في ايار ، والى العثور على عش في منطقة ديانا في منتصف ايار وكان يحوي ٦ بيضات ، كما شوهدت في العمادية صغار يطعمهـا الوالدان في ١٢ – ١٧ تموز ، ويوافع في سرعمادية بين ١٥ و ١٨ آب • وقد أيدت ملاحظات جابمان وماكيخ حقيقة تفريخه في سرعمادية حيث شاهدا في النصف الثاني من حزيران يوافع وطيورا بالغة تطير بشكل عائلات• ولدينا نموذج جمع قرب قرية حرير في ٢٠-٤-١٩٦١ •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي (*melanoleuca*) في جنوب شرقي أوروبا وجنوب ايطاليا وجزيرة كريت وتركيا والشـرق الادنى الى فلسطين وفي شـمال العراق وايران • ويهاجر عبر العراق وجزيرة العـرب والشرق الادنى ومصـر غربا الى الجزائر ليشتو في أفريقيا الاستوائية وشمالها الشرقي •

الابلق الابقع

(لوحة ١٦ رقم ٨)

(ابلق بليشنكا)

Pied Wheatear *Oenanthe p. pleschanka* (Lepechin). (Pl. XVI)
(=*Oe. leucomela*, auct.)

الوصف : في الذكر من هذا النوع يكون الرأس ابيض من الاعلى وحواشي الريش بنية ، وباقتراب موسم التفريخ يزداد بياضا • الظهر والوجه والذقن والزور ومقدمة الصـدر والجنـاحان سـود ، العجـز ومؤخـرة الصـدر والبطن بيض وقد تشوب الاخيرة مسحة عسلية • الذنب كمـا في النـوع السـابق تقريبـا ، وللمقارنة بينهما راجع الشكل (٣٩ – د) • الانثى شبيهة بانثى النـوع السابق ويصعب التفريق بينهما في الحقل • على انها في النوع الحالي ضاربة الى اللون البني الصدئي بينما تكون في النوع السابق ضاربـة الى اللون البنـي الاربد • حواشي الريش في الاجزاء العليا كاشفة ولا سيما في الخريف وعجزها ابيض • اجزاؤها السفلى عسلية مسمرة مع شيء من القتمة في الخاصرتين ، ويبدو شيء من السواد

احيانا في ريش الزور • الذنب كما في الذكر • اليافع يشبه الانثى ولكنه مرقط من الاعلى •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٧ – ٩٨ مم ، الذنب ٥٧ – ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ – ١٧ مم ، الرسغ ٢٢ – ٢٥ مم •

يؤم هذا النوع السفوح الجبلية والمزارع والبساتين وكثيرا ما يجثم على الاشجار •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف في سائر المناطق الملائمة • يمر من أواخر شباط الى أواخر نيسان ، ثم من اواسط آب الى أواخر تشرين الثاني • والتاريخ الاخير سجله مارشنت من الشاوية في الجنوب في ٢١ و ٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٩ وكانت التقارير السابقة قد سجلته الى أواخر تشرين الاول • ولدينا نموذج من منطقة الفاو في ٢٧-٣-١٩٢١ •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي المتقدم ذكره في رومانيا وجنوب روسيا وتركستان والقوقاس وايران وشمال افغانستان وشمال غربي الهند ومنغوليا • ويهاجر عبر جنوب غربي آسيا من الشرق الاوسط الى العراق وشمال غربي الهند وجزيرة العرب واحيانا مصر والسودان ليشتو في جنوب جزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا وشرقيها جنوبا الى تانجانيكا • وهو نادر في غربي أوروبا • **ويوجد** ضرب قبرصي يشتو في السودان والحبشة مارا عبر الشرق الادنى ومصر وغربي جزيرة العرب •

الابلق العربي (لوحة ١٦ رقم ٦)

(أبلق فنش)

Arabian or **Finsch's Wheatear** *Oenathe finschii* (Heuglin). (Pl. XVI)

الوصف : في الخريف والشتاء يكون الذكر اسمر عسليا من قمة الرأس الى الظهر فأبيض في العجز وغطائيات الذنب العليا • اما في موسم التفريخ فيزداد البياض وتقل السمرة • الجناح اسود من الاعلى والاسفل • قاعدة الذنب بيضاء ويمتد

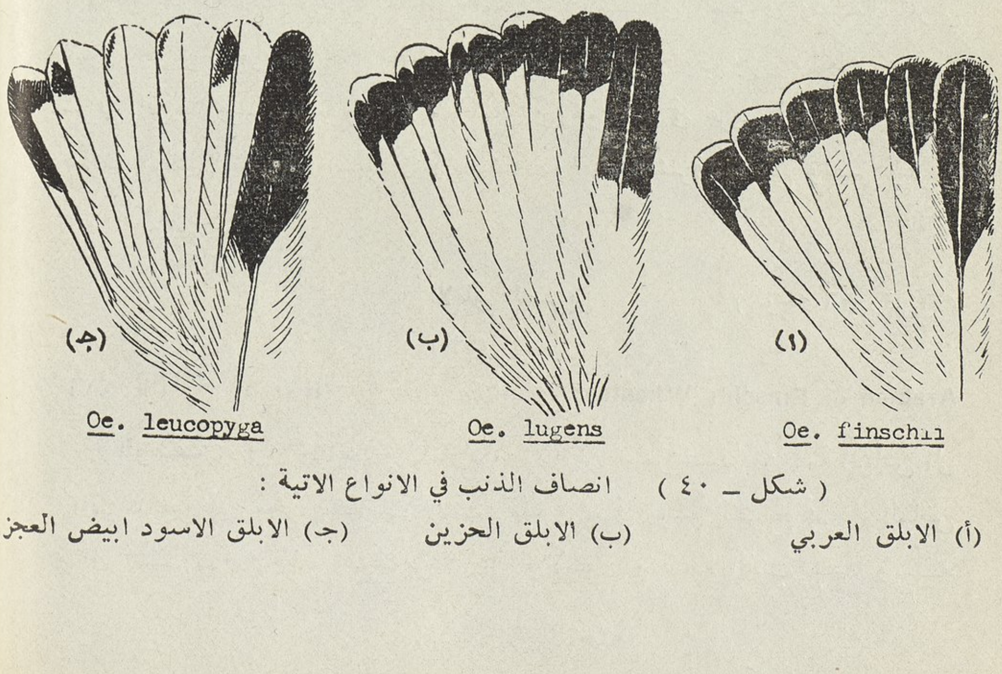
البياض مسافة أكبر في ريشات الذنب عدا الزوج المركزي (انظر شكل ـ ٤٠ أ) • الذقن والزور وجانبا الرقبة سود ، والصدر والبطن بيضاوان • الانثى بنية رمادية من الاعلى وعجزها ابيض ، وفي بعض النماذج تكون كافة الاجزاء السفلى بيضـاء بينما يقتصر البياض في النماذج الاخرى على الصدر والبطن ، ويكون الذقن والزور سوداوين الا ان حواشي الريش بنية كاشفة • القوادم بنية وحواشيها كاشفة وباطن الجناح بني • اليافع لا يختلف كثيرا عن الانثى •

ويعتقد ڤوري ان الطيور التي تزور العراق شتاء هي وسط بين الضرب السمي والضرب الافغاني *barnesi* • والضرب الاخير أقل بياضا من الاسفل في الذكور، وأكثر سمرة من الاعلى في الاناث وأشد بياضا في الذقن والزور •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٦ سم • الجناح ٨٢ ـ ٩٥ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٧ ـ ١٩ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٦ مم •

من طيور الصحاري المستوية ويؤم احيانا الاراضي المزروعـة المجـاورة للصحاري ، كما يوجد ايضا في المناطق الجبلية الصخرية •



(شكل ـ ٤٠) انصاف الذنب في الانواع الاتية :

(أ) الابلق العربي (ب) الابلق الحزين (جـ) الابلق الاسود ابيض العجز

وضعه في العراق : زائر شتوي يؤم الجبال والتلول الصخرية والصحاري والخرائب ويصادف بين أوائل تشرين الاول واوائل نيسان • على انه أقل وجودا في الجنوب منه في الوسط والشمال • وقد سجلته التقارير من سهول الموصل وجبالها وأربيل وشقلاوة وكركوك وخانقين وسامراء وجبال حمرين وبغداد وبعقوبة والرمادي وهيت والرطبة والحبانية ونقرة السلمان والنجف • ولعله يمر بطريق الهجرة أيضا حيث شوهد في سرعمادية في ١٩ آب و ٤ ايلول (مور وبوزويل) • وكانت آخر مشاهدة في الكفل وبغداد في ١ و ٤ نيسان ١٩٦٠ (مارشنت) • ولدينا نموذج في ٢١-٤-١٩٦١ من شقلاوة •

التوزيع : يستوطن هذا النوع من تركيا والشرق الادنى الى ايران وافغانستان وتركستان شرقا • والضرب السمي *finschii* يفرخ في تركيا وسوريا ولبنان الى فلسطين وشمال الجزيرة العربية شرقا الى شمال غربي ايران وجنوبيها الغربي • وقد يهاجر شتاء الى قبرص وسيناء وشرقي مصر • اما الضرب الشرقي(*barnesi*) فيفرخ من شمال شرقي ايران ومنطقة بحر قزوين الى افغانستان وتركستان • ويشتو في جنوب شرقي ايران وجنوب أفغانستان • ويفرخ في جبال زغروس الايرانية طيور هي وسط بين الضربين المذكورين ، وربما كانت الطيور التي تشتو في العراق هي من هذه المجموعة (ڤوري) •

الابلق الاشهب (لوحة ١٦ رقم ٥)

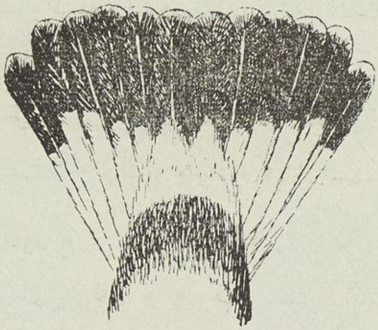
Isabelline Wheatear *Oenanthe isabellina* (Temminck). (Pl. XVI)

الوصف : يتميز هذا النوع بطول الرسغ • كل الاجزاء العليا بنية ربداء والعجز أبيض وفيه مسحة كستنائية من الامام • القوادم بنية وحواشيها مبيضة أو عسلية • الذنب كما هو موضح في الشكل (٤١) فالثلث القاعدي للريشتين المركزيتين ابيض والباقي أسود ، أما بقية الريشات فأكثر من نصفها القاعدى ابيض• يوجد حاجب عيني مبيض • الاجزاء السفلى عسلية الا ان هناك سمرة واضحة في الزور والصدر • باطن الجناح اسمر كاشف • اليافع اكشف من البالغ ويكون مبرقشا من الاعلى •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ١٥ ـ ١٦ سم • الجناح ٩٠ ـ ١٠٥ مم ، الذنب ٤٨ ـ ٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٨ ـ ٢١ مم ، الرسغ ٢٨ ـ ٣٢ مم •

أكثر ما يوجد في المناطق الصحراوية أو السفوح الصخرية •



(شكل ـ ٤١)

ذنب الابلق الاشهب

Isabelline Wheatear (*Oe. isabellina*)

وضعه في العراق : زائر شتوي في المنطقتين الوسطى والجنوبية وربما يفرخ في بعض أقسامهما • وقد سجلته التقارير بين اواسط آب والاسبوع الثالث من نيسان • ففي الفاو وجده كمنك من الخريف الى الربيع وصادفه مرة في الصيف ، كما رأى باكستن طيرا قرب العمارة في ١٢ تموز وحصل على نموذج من الكـوت في ٢٥ تموز • وذكر زارودني انه يفرخ باعداد قليلة في منطقة نهر الكارون • كما انه يفرخ في شمال سوريا حيث حصل وايكولد (١٩١٢) على انثى في حلة التفريخ

الاسماء العربية للطيور المرسومه في اللوحة (١٦) الملونة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **ابـو الحنـــاء ابيض الـزور** ـ ذكر وانثى	١١٧	(٩) **ابلق هيوم** ـ ذكر	١٠١
(٢) **ابلق اسـود الاذن** ـ ذكـران في الحـلة البيضـاء الزور والحـلة السوداء الزور	٩١	(١٠) **ابلق احمر الذنب**	٩٧
(٣) **ابلق اعتيادي** ـ شتاء وصيفا	٨٨	(١١) **ابلق احمر العجز**	٩٩
(٤) **ابلق البادية** ـ بالغ ويافع	٩٠	(١٢) **قليعي مطوق** ـ ذكر وانثى	١٠٣
(٥) **ابلق اشهب**	٩٥	(١٣) **قليعي احمر** ـ ذكر وانثى	١٠٥
(٦) **ابلق عربي** ـ ذكر	٩٣	(١٤) **مسهر** ـ ذكر وانثى (احمر الزور وابيض الزور)	١١٥
(٧) **ابو الحناء** ـ بالغ ويافع	١١٦	(١٥) **حمراء** ـ ذكر وانثى	١٠٧
(٨) **ابلق ابقع** ـ ذكر	٩٢	(١٦) **حمراء سوداء** ـ ذكر وانثى	١٠٩
		(١٧) **هزار**	١١٢
		(١٨) **عندليب**	١١٣



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلـة

بين أورفا وحلب في نيسان • ولعله يقتصر على المرور في الجهات الشرقية حيث سجله سيج من خانقين بين ١٤ آب و ٧ تشرين الاول • ووجده مارشنت بكثرة في منطقة بغداد في أول ايلول • وسجله الهواة الآخرون في أوقات مختلفة اثناء الخريف والشتاء في البصرة والعمارة وعلي الغربي والكوت والعزيزية والفلوجة والحبانية وبغداد وبلد وسامراء • وجمع مرة واحدة من السليمانية في أوائل ايلول (تايسهرست) •

التوزيع : يستوطن هذا النوع جنوب شرقي روسيا وجنوب سيبريا والقوقاس وتركيا والشرق الادنى الى فلسطين وسيناء وشمال جزيرة العرب فالعراق وايران الى تركستان • ويهاجر نحو الجنوب الغربي عبر أواسط وغربي آسيا وشمال الهند ليشتو في شمال غربي الهند وجنوب ايران والعراق وبعض انحاء جزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا الى الكونغو •

(Pl. XVI) الابلق الاحمر الذنب (لوحة ١٦ رقم ١٠)

Red-tailed Wheatear *Oenanthe xanthoprymna* (Hemprich & Ehrenberg).

الوصف : في الذكر تكون الاجزاء العليا بنية رمادية ، والعجز وغطائيات الذنب العليا والسفلى محمرة • القوادم بنية وباطن الجناح مسود • قاعدة الذنب بيضاء أو برتقالية وأطراف الريش سود (بعرض ٨ – ٢٠ مم) ويغلب على الريشتين المركزيتين السواد • ويوجد فوق العين حاجب باهت • الذقن والزور وغطائيات الاذن سود في الضرب السمي (*xanthoprymna*) ومبيضة في الضرب الايراني (*chrysopygia*) المرسوم في اللوحة الملونة ١٦ (رقم ١٠) • وبقية الاجزاء السفلى بيضاء عدا شيء من الحمرة عند المخرج • الانثى تشبه الذكر الا ان اللون البني يحل محل السواد في الذقن والزور والخدين وباطن الجناح ، كما تكون صبغة قاعدة الذنب محمرة قليلا •

في الضرب السمي تكون قواعد ريشات الذنب بيض ، بينما تكون برتقالية اللون في الضرب (*cummingi*) الذي اعتبره ڤوري وسطا من حيث صبغة الذنب بين الضربين (*xanthoprymna*) و (*chrysopygia*) •

في الضرب (*O. x. chrysopygia*) يكون الذكر بنيا من الاعلى مـع مسـحة رمادية في القنة . والعجز قهوائي اللون وقاعدة الذنب وغطائياته العليا حنائية . اما الاجزاء السفلى فمبيضة وتوجد مسحة حنـائية كاشـفة في البطـن والخاصرتين والمخرج . باطن الجناح مبيض . والانثى اكشف من الذكر في اللون الحنائي ، واجزاؤها السفلى رمادية مسمرة ، ولكن قاعدة الذنب محمرة كما في الذكر . القزحية بنية قاتمة . المنقار والقدم سوداوان .

الطول ١٥ ـ ١٦ سم . الجناح ٨٥ ـ ٩٥ مم ، الذنب ٥٢ ـ ٥٩ مم ، المنقار من الجمجمة ١٨ ـ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٧ مم .

يؤم الاراضي البور القليلة العشب وأحيانا الصحاري .

وضعه في العراق : هو طائر مرور مهاجر على الاكثر ولكنه لا يوجد بكثرة . وقد سجلته تقارير تايسهرست من بغداد في ايلول ، ومن دهوك وعلي الغربي في تشرين الاول . وشاهده ماينرتزهاكن في الرمادي في نهاية تشرين الاول كما صادفه مور وبوزويل في سرعمادية بين ٣ و ١١ ايلول وفي شمال زاخو في ١٧ تشرين الثاني وفي بغداد في ٧ آذار . وأضاف مارشنت مشاهدة جديدة في بطمـة (لواء الموصل) في ٢٩ آذار ١٩٥٩ . وفي منطقة الفاو سجل كمنك هذا الطير في آب وايلول ثم في آذار ونيسان . وقد وصف الضرب (*cummingi*) من النموذج الذي جمعه كمنك في الفاو في سنة ١٨٩٩ .

التوزيع : تفرخ الضرب السمي في جبال زغروس الايرانية في حوض نهـر الكارون ويهاجر عبر العراق وشمال جزيرة العرب ويوجد شتاء في سيناء ومصر . والضرب الخليط (*cummingi*) يوجد كمهاجر في جنوب العراق وكزائر شتوي في سواحل البحر الاحمر والسودان .

اما الضـرب (*chrysopygia*) فيفـرخ في ارمينيـا وايـران شـرقا الى بلوخستان وافغانستان ، ويشتو في جنوب ايران والخليج العربي وجزيرة العرب وجنوب افغانستان وشمال غربي الهند وربما يوجد في جنوب العـراق بطـريق الهجرة .

الابلق الاحمر العجز (لوحة ١٦ رقم ١١) (Pl. XVI)

Red-rumped Wheatear *Oenanthe moesta brooksbanki* Meinertzhagen.

الوصف : الذكر في الخريف : القنة سمراء كاشفة يحدها خط ابيض في الجبهة ويمتد فوق العينين • الظهر رمادي مسود ، والجناحان سوداوان وكذلك باطنهما ، ويوجد بياض في حواشي الغطائيات والخوافي • العجز ذو مسحة حنائية باهتة • الذنب اسود وقواعد ريشه بيض ، ويوجد فاصل حنائي باهت بين البياض والسواد • الذقن والزور وغطائيات الاذن سود ، الا ان هناك بعض الشوائب البيض في الزور • الصدر والبطن بيضاوان الا ان غطائيات الذنب السفلى ذات مسحة حنائية خفيفة • وفي موسم التفريخ يصبح الظهر أشد سوادا وتزول الشوائب البيض من الزور • الانثى : كل الرأس كستنائي كاشف من الاعلى والظهر رمادى مسمر ، والاجزاء السفلى بيضاء ، وباطن الجناح كاشف • اما العجز والذنب فكما في الذكر •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٩٠ ــ ٩٨ مم ، الذنب ٦٣ ــ ٦٨ مم ، المنقار من الجمجمة ٢١ ــ ٢٢ مم ، الرسغ ٢٨ ــ ٣٠ مم •

يوجد في الاراضي البور لا في الصحاري القاحلة •

وضعه في العراق : سجله ماينرتزهاكن (١٩٢٤) من الرطبة في طريق عمان ــ الرمادي شتاء • ولا توجد لدينا معلومات أخرى عن وجوده في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن هذا الضرب شبه جزيرة سيناء والباديتين العربية والشامية الى غربي العراق • وهناك ضرب آخر (وهو الضرب السمي) يوجد في شمال الصحراء الكبرى الى صحراء مصر الغربية •

الابلق الحزين (شكل ــ ٤٢)

Mourning Wheatear *Oenanthe lugens* (Lichtenstein). (Fig. 42)
(Races: probably *lugens* and *persica*)

الوصف : الجزء الاعلى من الرأس أبيض مشوب بالرمادي ، والظهر والجناحان سود وكذلك باطن الجناح • العجز ابيض • الريشتان المركزيتان في

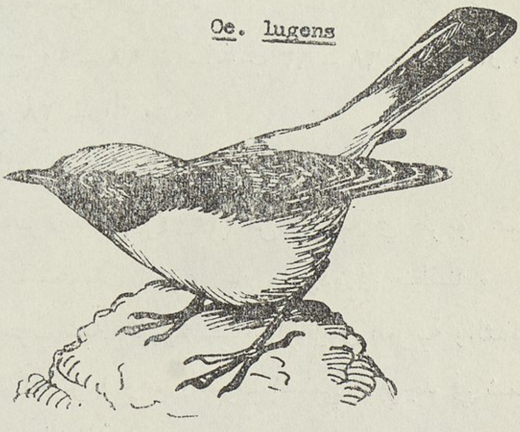
الذنب سوداوان الى النصف تقريبا ، وبقية الريشات بيض عدا نهاياتها السود التي تبلغ نحو ١٣ مم عرضا (شكل ـ ٤٠ ب) • الذقن والزور والخدان سود وبقية الاجزاء السفلى بيضاء عدا مسحة برتقالية خفيفة في غطائيات الذنب السفلى • الانثى كالذكر ، الا انها عندما تكون يافع ينتشر البياض في كل اجزائها السفلى •

في الضرب الفارسي (*persica*) تكون البقع السود في نهايات ريشات الذنب الخارجية اعرض وتبلغ ١٩ مم ، كما ان القنة تكون اشد قتمة مما هي عليـه في الضرب (*lugens*) •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٥ ـ ٩٥ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ـ ١٩ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٧ مم •

يفضل هذا النوع المناطق الصخرية في الصحاري •



(شكل ـ ٤٢)
الابلق الحزين
Mourning Wheatear
(*Oe. lugens*)

وضعه في العراق : من المحتمل وجود ضربين من هـذا النـوع في بلادنا : الضرب السمي في الشمال والضرب الفارسي في الجنوب • فقد سجله وايكولد (١٩١٢) من أعالي الفرات في ٨ نيسان ، وسجلته تقارير مور وبوزويل مـن سرعمادية في ١٧ آب ومن علي الشرقي في ٧ تشرين الاول ومن عكـر كوف في ١٧ شباط • وحصل هاريسون على ذكر بالغ من موقع يبعد ٧ اميال جنوب شرقي

محطة H2 في ١٨ كانون الثاني ١٩٥٤، كما شاهده مارشنت في منطقة نقرة السلمان في ٢٠-١١-١٩٥٩ .

التوزيع : يستوطن الضرب السمي مصر وساحل البحر الاحمر جنوبا الى القصير وشرقا الى سوريا والاردن وشمال غربي جزيرة العرب ويتجول الى شمال العراق . اما الضرب الفارسي(*persica*) فيستوطن جنوب ايران وشرقها ويتجول شتاء الى جنوب العراق والجزيرة العربية . وهناك ضروب أخرى في جنوب الجزيرة العربية .

ابلق هيوم (لوحة ١٦ رقم ٩)

Hume's Wheatear *Oenanthe alboniger* (Hume.) (Pl. XVI)

الوصف : يتميز هذا النوع بسواد الرأس والظهر والجناحين المشوب ببريق ازرق ، أما الصدر والبطن وغطائيات الذنب العليا والسفلى فبيضاء . الريشتان المركزيتان للذنب بيضاوان في القاعدة والنصف النهائي اسود ، وبقية الريشات بيض وأطرافها سود بعرض ١١ - ١٤ مم . الانثى تشبه الذكر . اليافع لا يختلف عن البالغ الا بميل السواد فيه الى اللون البني .

القزحية بنية . المنقار والقدم سوداوان في البالغ وصفراوان في اليافع .

الطول نحو ١٧ سم . الجناح ٩٦ - ١٠٩ مم ، الذنب ٦٣ - ٧٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٨ - ٢٠ مم ، الرسغ ٢٦ - ٢٨ مم .

يفضل هذا النوع المناطق الصخرية الجرداء ولاسيما الوديان .

وضعه في العراق : سجلته تقارير تايسهرست قرب علي الغربي في تشرين الاول وفي شهربان في تشرين الثاني ، كما لاحظه ماينرتزهاكن قرب خانقين في كانون الثاني ، وصادفه مور في تل زلياب قرب الحدود الايرانية في لواء الكوت في ٨ نيسان . غير ان جونسون (١٩٥٨) ذكر لاول مرة ان هذا الطير شائع ومقيم في وديان جبال حمرين من تشرين الثاني الى ايار ثم آب وأضاف انه رأى في نيسان ١٩٥٧ و ١٩٥٨ طيورا تجمع مواد العش ، وفيما بعد الغذاء ، في مناقيرها ولكنه لم يصادف أعشاشا ، كما رأى اليوافع في ٢١ نيسان في المنطقة نفسها . واضاف سيج

(١٩٦٠) مؤكدا ان هذا النوع يفرخ في التلول القريبة من سنكنا والنفطخانة في منطقة خانقين • وذكر زارودنى ان الطير زائر شتوي في منطقة نهر الكارون •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في جنوب ايران وبلوخستان وجنوب افغانستان الى شمال غربي الهند وهو اما مقيم أو يتجول بعد موسم التفريخ حيث يصل الى الاقسام الشرقية من العراق • واذا تأيدت التقارير المنوه عنها في الفقرة السابقـة يصبح العراق امتدادا نحو الغرب لمناطق تفريخ هذا النوع •

الابلق الاسود ابيض العجز (شكل ـ ٤٣)

White-rumped Black Wheatear *Oenanthe leucopyga* (Fig. 43)

(Race: probably *O. l. ernesti*)

الوصف : في هذا النوع يكون كل الطير أسود مزرقا اما القنـة والعجـز وريشات الذنب الخارجية فهي بيضاء(راجع شكل ـ ٤٠ ج)• الانثى تشبه الذكر • في حلة السنة الاولى تكون كل القنة سوداء ومن ثم نجد تدرجا نحو البياض التام بتقدم الطير في العمر • وفي الضرب العربي (*ernesti*) توجد بقع سود خفيفة في أطراف ريشات الذنب الخارجية •



(شكل ٤٣)

الابلق الاسود ابيض العجز (بالغ)

White-rumped Black Wheatear (*Oe. leucopyga*)

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٩٧ - ١١٠ مم ، الذنب ٦٢ - ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٢١ - ٢٤ مم ، الرسغ ٢٦ - ٢٩ مم •

يفضل المناطق الصخرية الجرداء ولكنه يوجد أيضا قرب المنازل القروية •

وضعه في العراق : يذكر زارودني (١٩١١) انه حصل على نموذج قرب الاهواز في ٢٦-٢-١٩٠٤ • ومع ان هذا الموقع لا يدخل ضمن حدود العراق السياسية الا ان وجود الطير في القسم الجنوبي من بلادنا محتمل ولذلك رأينا من المفيد ذكر هذا النوع لمجرد لفت النظر الى احتمال وجوده في الجنوب •

التوزيع : يستوطن الضرب العربي (*ernesti*) شبه جزيرة سيناء شرقا الى منطقة البحر الميت والجزيرة العربية وسجل من جنوب غربي ايران (الاهواز) وربما يوجد في جنوب العراق ايضا •

جنس القليعي *Saxicola* Bechstein

بين هذا الجنس وسابقه رابطة وثيقة الا ان طيوره تشبه خاطفات الذباب (Flycatchers) فمنقارها قصير وقوي ، وشعرات الفم والمنخرين كاملة النمو وتكون الاولى أطول مما هي عليه في الجنس السابق • أولى القوادم أطول من غطائياتها عدا في النوع (*S. rubetra*) • الجناح والذنب أقصر مما هما عليه في الجنس السابق • الذكور والاناث متباينة واليوافع منقطة •

القليعي المطوق (لوحة ١٦ رقم ١٢)

Stonechat *Saxicola torquata* (L.). (Pl. XVI)

(Races: *rubicola*, *variegata*, *armenica*, *maura*)

الوصف : الذكر في الخريف بندقي اللون من الاعلى مبقع بالسواد في مراكز الريش ، وعجزه أبيض مخطط بالعسلي ، وذنبه بني قاتم وقد يوجد قليل من البياض في قواعد ريشاته • وتوجد بقعة بيضاء كبيرة في جانبي الرقبة وبقعة أخرى في غطائيات الجناح • الذقن والزور والخدان سود وتوجد بعض الحمرة في حواشي الريش • الصدر محمر والبطن بيضاء • وفي موسم التفريخ يصبح كل الرأس والظهر أشد سوادا • الانثى بنية من الاعلى ومخططة بالسواد في مراكز الريش والعجز حنائي كاشف والذنب كما في الذكر •

والبقعة البيضاء في الجناح غير واضحة . الذقن والزور رماديان قاتمان وبقية الاجزاء السفلى مبيضة عدا مسحة صدئية في الصدر . اليافع كالانثى ولكنه منقط من الاعلى .

بالنظر لوجود بضعة ضروب في بلادنا رأينا من المفيد ذكر أوجه الاختلاف بينها . وأهم علامة للتشخيص هي في ريشة الذنب الوحشية .

في الضرب الاوروبي (*S. t. rubicola*) تكون ريشة الذنب الوحشية بنية قاتمة كليا .

وفي الضرب السيبيرى الغربي (*S.t. maura*) **يوجد قليل من البياض في** قاعدة الريشة .

وفي الضرب القوقاسي (*S. t. variegata*) يكون أكثر من النصف القاعدي للريشة ابيض .

وفي الضرب الارمني (*S. t. armenica*) يكون الثلث القاعدى للريشة **ابيض .**

القزحية بنية قاتمة . المنقار والقدم سوداوان .

الطول نحو ١٢٫٥ سم . الجناح ٦٣ – ٧٥ مم ، الذنب ٤٥ – ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ – ٢٤ مم .

يوجد في الاراضي البور التي ينبت فيها الدغل ويقف على قمم الشجيرات أو اعمدة التلغراف والاسلاك . يتغذى على الحشرات بصورة خاصة .

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع وكذلك هو من الطيور العابرة في موسمي الهجرة . يأتي في أواخر آب وايلول ويكثر في تشرين الثاني ، ثم يقل في الشتاء . وتزداد اعداده مرة أخرى من شباط الى آذار ثم تقل في نيسان ويصبح نادرا في أوائل أيار . وقد سجل من مناطق مختلفة من الشمال الى الجنوب .

التوزيع : لهذا النوع عدة ضروب . فالضرب الاوروبي (*rubicola*) يفرخ في أواسط اوروبا جنوبا الى البحر الابيض المتوسط وجنوب روسيا الى شمال غربي افريقيا وتركيا والقوقاس ، ويشتو باعداد قليلة في الشرق الادنى وقبرص والعراق وجزيرة العرب والحبشة والصعيد المصري وليبيا . والضرب (*variegata*) يفرخ في شرقي القوقاس ومنطقة بحر قزوين ويهاجر عبر العراق والشرق الادنى

وجزيرة العرب ليشتو في السودان والحبشة والصومال ونادرا في مصر • والضرب (*armenica*) يفرخ في ارمينيا وآذربيجان وشمال ايران وجنوب غربيها ، وفي الشتاء يوجد في العراق وغربي جزيرة العرب ومصر والسودان وشمال الحبشة • والضرب (*maura*) يفرخ في شمال روسيا وشرقيها وغربي سيبيريا جنوبا الى تركستان ومنغوليا وشمال شرقي ايران وشمال غربي الهند ، ويشتو في ايران وشمال الهند وربما في العراق والجزيرة العربية •

القليعي الاحمر (لوحة ١٦ رقم ١٣)

Whinchat *Saxicola rubetra* (L.). Pl. XVI)

الوصف : يختلف عن النوع السابق بفقدان السواد من الذقن ، ووجود حاجب عيني واضح • الذكر بني اللون من الاعلى ومخطط بالبندقي ، ويوجد حاجب ابيض يمتد من المنقار الى ما خلف العين ، وبقعة بيضاء في غطائيات الجناح • القوادم بنية • قاعدة الذنب بيضاء وطرفه بني مسود ، عدا الريشتين المركزيتين السوداوين • الزور والصدر حنائيان خفيفان ويحد الاول من الجانبين خط أبيض • البطن مبيضة • الانثى أكشف لونا من الذكر وحاجبها العيني أقل بياضا • وكل أجزائها السفلى بنية عسلية وتوجد بعض النقط الخفيفة فى الصدر • ويعتبر الحاجب العيني علامة مهمة لتمييز أناث هذا النوع عن أناث النوع السابق • اليافع خال من البياض في غطائيات الجناح •

في النوع الحالي تكون الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة ، أما في النوع السابق فتنطبق هذه الصفة على القوادم ٣ ـ ٦ •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٣ ـ ٨١ مم ، الذنب ٤٢ ـ ٤٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم •

كالنوع السابق في العادات •

وضعه في العراق : من طيور المرور المهاجرة في منطقتنا ولكنه غير شائع وقد سجل من أواخر آب الى أواخر تشرين الثاني ثم من أوائل آذار الى أواخر أيار •

وتمكث اعداد قليلة منه في الشتاء حيث سجله تايسهرست من العمارة في ١ كانون الاول وأواخر شباط ومن الكوت في أواخر كانون الثاني •

التوزيع : يستوطن هذا النوع اوروبا وشمال افريقيا وغربي سيبيريا جنوبا الى شمال تركيا والقوقاس وارمينيا وشمال ايران • ويهاجر عبر ايران والعراق والشرق الادنى ومنطقة البحر الابيض المتوسط وجزيرة العرب وشمال افريقيا ليشتو في افريقيا الاستوائية الى نياسالند وجنوب غربي افريقيا •

القليعي الابقع (شكل ـ ٤٤)

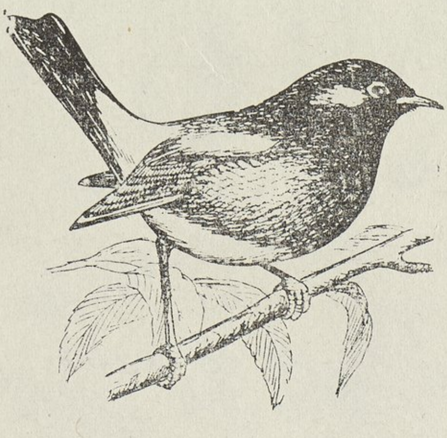
Pied Stonechat *Saxicola caprata rossorum Hartert.* (Fig. 44)

الوصف : يتميز الذكر بسواد الرأس والصدر والظهر والذنب ، وبياض البطن وغطائيات الذنب العليا والسفلى • القوادم بنية وتوجد بقعة بيضاء في غطائيات الجناح • الانثى بنية من الاعلى والاسفل الا ان البطن اكشف لونا • وتوجد في العجز بقعة حنائية خفيفة •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٠ ـ ٧٩ مم ، الذنب ٤٨ ـ ٥٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٤ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٢ مم •

يوجد في السهول وسفوح الجبال والوديان والاراضي المزروعة •



(شكل ـ ٤٤)
القليعي الابقع
Pied Stonechat (*Saxicola caprata*)

وضعه في العراق : سجله كمنك من الفاو في تشرين الثاني (شارب ١٨٨٦) واعتبره زارودنى من الشوارد في منطقة نهر الكارون • لم يذكره الهواة الاخرون ولعله من الشوارد ايضا في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن هذا الضرب شرقي ايران وبلوخستان وتركستان وشمال افغانستان • ويصل في الشتاء الى جنوب ايران وقد يشرد الى جنوب العراق وجنوب افغانستان وشمال غربي الهند •

جنس الحميراء *Phoenicurus* Forster

في هذا الجنس يكون المنقار دقيقا وتوجد شعرات قاسية في زاويتي الفم • أولى القوادم أطول من غطائياتها ، والثانية أقصر من الثالثة والرابعة والخامسة • الذنب حنائي اللون وكذلك العجز • يوجد اختلاف بين الذكور والاناث • اليوافع منقطة •

الحميراء (لوحة ١٦ رقم ١٥)

Redstart *Phoenicurus phoenicurus* (L.). (Pl. XVI)
(Races: *P.p. phoenicurus* and *samamisicus*)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع بأجزاء عليا رمادية مزرقة وجبهة بيضاء (وقد يمتد البياض الى الحاجبين) ، وعجز وذنب حنائي اللون ، وتنتهي الريشتان المركزيتان للذنب بالسواد • الذقن والزور والخدان سود ، والصدر بندقي اللون والبطن بيضاء • وفي الخريف والشتاء تسود الاجزاء العليا مسحة بنية ، ويخالط سواد الخدين والزور شيء من البياض في حواشي الريش • في الانثى تكون الاجزاء العليا بنية رمادية مع مسحة حنائية في العجز والذنب • الذقن والزور سمراوان وفي الصدر بعض الشوائب البنية والبطن مبيضة • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم ٣ ــ ٥ مثلومة (شكل ــ ٤٥ أ)• اليافع يشبه الانثى ولكنه منقط •

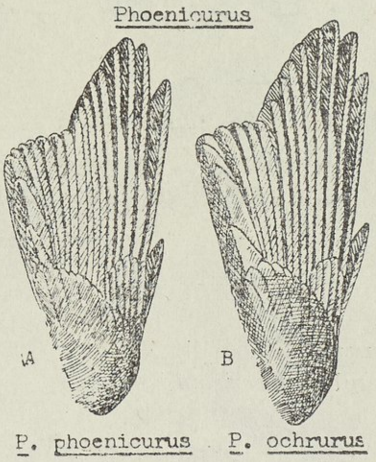
ومن المحتمل وجود ضربين من هذا النوع في العراق : (١) الضرب السمي الذي ينطبق الوصف السابق عليه• و (٢) الضرب الايراني (*P. p. samamisicus*) الذي تكون لذكوره حواش بيض في القوادم والخوافي ولاناثه مسحة أكشف وأكثر رمادية في الاجزاء العليا من الضرب السمي •

القزحية بنية قاتمة . المنقار والقدم سوداوان .

الطول نحو ١٤ سم . الجناح ٧٥ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٥١ ـ ٦٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٣ مم .

طير كثير الحركة والتنقل من غصن الى آخر وقد يصطاد الحشرات وهي طائـرة .

(أ) (ب)



(شكل ـ ٤٥)
المقارنة بين جناحي :
أ ـ الحميراء (Redstart)
ب ـ الحميراء السوداء (Black Redstart)

وضعه في العراق : من طيور المرور المهاجرة الشائعة في مختلف انحاء العراق. وقد سجل في الخريف من أواخر آب الى أواسط تشرين الثانى ، وفي الربيع من آذار الى ايار ونادرا الى أواخر الشهر أو أول حزيران (جابمان وماكيخ) . ويبدو ان أعدادا قليلة منه تشتو في منطقتنا (تايسهرست) . ولدينا نموذج من الفحامة (شمال بغداد) في ٢٠ـ١٢ـ١٩٢١ وحصلنا على آخر من الحي في ٢٥ـ٢ـ١٩٦٠ ومن سرسنك في ١٢ـ١٠ـ١٩٦٠ . ومن المحتمل تفريخ ضرب منه في الجبـال الشمالية حيث سمع تغريده في مضيق سبيلك في أواخر نيسان (مور وبوزويل) .

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في اوروبا وشمال غربي افريقيا وقبرص وغربي تركيا وحوض البحر الاسود وجنوب الاورال شرقا الى بحـيرة بايكـال وجبال الطاى . ويهاجر عبر حوض البحـر الابيض المتوسـط وجزره وسـوريا وفلسطين والعراق (حيث تشتو اعداد قليلة منه في الجنوب) وايران وافغانسـتان

وتركستان • ويشتو في جنوب الجزيرة العربية وافريقيا الوسطى • اما الضرب الشرقي (samamisicus) فيستوطن القرم والقوقاس وجبال طورس الى فلسطين وكردستان وايران • ويهاجر عبر ايران والعراق والشرق الادنى فشرقي مصر ليشتو من جنوب غربي جزيرة العرب الى ارتيريا والحبشة •

الحميراء السوداء (لوحة ١٦ رقم ١٦)

Black Redstart *Phoenicurus ochruros* (Gmelin). (Pl. XVI)
(Races: *ochruros* and *phoenicuroïdes*)

الوصف : يشبه النوع السابق من حيث الحجم وصفة العجز والذنب ، ولكنه على العموم أشد سوادا • في الذكر تكون الجبهة سوداء (وفي بعض النماذج شيء من البياض في مقدمة القنة) وبقية الاجزاء العليا بما في ذلك الظهر وغطائيات الجناح رمادية مسودة (الا انها اكشف لونا في الخريف) • وتوجد بقعة بيضاء في الجناح مكونة من الحواشي الوحشية للخوافي • غطائيات الذنب العليا والذنب كستنائية ، الا ان الريشتين المركزيتين للذنب بنيتان • الذقن والزور والخدان والصدر سود (وفي الخريف يخالطها شيء من اللون الرمادى) والبطن مبيضة أو تخالطها صبغة كستنائية • الخاصرتان رماديتان بنيتان وغطائيات الذنب السفلى عسلية محمرة قليلا • الابطيات رمادية ولكنها في بعض الاحيان ذات مسحة كستنائية خفيفة • الانثى بنية رمادية من الاعلى ورمادية مسمرة من الاسفل ، ومؤخرة البطن مبيضة • اما العجز والذنب فكما في الذكر • اليافع يشبه الانثى ولكنه منقط • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثلومة (انظر شكل ـ ٤٥ ب) •

ومن المحتمل وجود ضربين في بلادنا وهما : (١) الضرب السمي (P. o. ochruros) وتكون الاجزاء السفلى في ذكوره كما وصفنا واذا وجدت صبغة كستنائية فيها فانها تقتصر على البطن ، واناثه أميل الى البني الرمادي وباطن جناحها بني • و (٢) الضرب (P. o. phoenicuroïdes) وتمتد الصبغة الكستنائية في الاجزاء السفلى للذكر الى حد مقدمة الصدر ، وقد يوجد شريط مبيض في مقدمة القنة ، وأناثه أكثر ميلا الى البني من الاعلى والاسفل وفي باطن الجناح مسحة

كستنائية بنية لا بنية خالصة •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٧٨ – ٩٠ مم ، الذنب ٥٦ – ٦٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ٢١ – ٢٤ مم •

كالنوع السابق في العادات الا انـه أكثر اختـــلافا الى المناطـق الصخريـة والمنحدرات منه الى الاحراش •

وضعه في العراق : زائر شتوي وربما كان الضرب الاول أكثر شـيوعا في المنطقة الشمالية ، بينما يكون الضرب الثاني أكثر شيوعا في المنطقـة الجنـوبية • يأتي الى منطقتنا في أواخر تشرين الاول ويترك في أواخر آذار أو حتى الاسبوع الاول من نيسان • ولدينا نموذج واحد من الموصل جمع في ٢٦–١١–١٩٥٣ ، اما بقية النماذج فمن الوسط والجنوب •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في القوقاس وارمينيا وشمال ايران وربما في تركيا ، ويشتو في شمال العراق وجبال زغروس في جنوب غربي ايران • ويفرخ الضرب (*phoenicuroïdes*) في منطقة بحر قزوين وشمال شرقي ايران شرقا الى شمال افغانستان وشمال غربي الهند الى جبال الطـاى والتبت وغربي منغوليـا • ويشتو في الهند وجنوب افغانستان وجنوب ايران وجنوب العراق وجزيرة العرب والصومال والحبشة واحيانا السودان ومصر •

حميراء ايفرسمان الكستنائية (شكل – ٤٦) (Fig. 46)

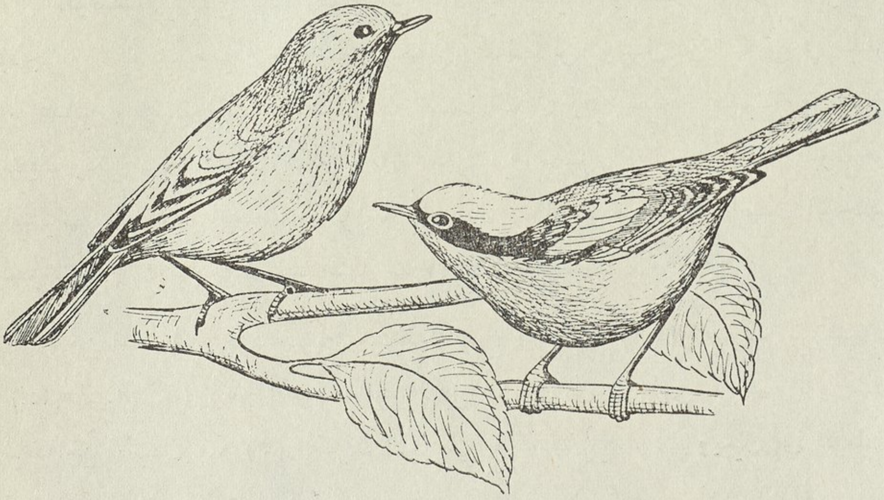
Eversmann's Redstart *Phoenicurus e. erythronotus* (Eversmann).

الوصف : في الذكر يكون الرأس رماديا بنيا من الاعلى ، ويجتاز الجبهـة خط أسود يتصل ببقعة سوداء في الخدين وجانبي الرقبـة مع سمرة في نهـايات الريش • الظهر والعجز وغطائيات الجناح حنائية وفي الكتفيات شوائب سود • القوادم بنية ويوجد قليل من البياض في غطائيات الجناح • الذنب بنـدقي اللون والريشتان المركزيتان ذات لون بني قاتم • الاجزاء السفلى حنائية ذهبية ونهايات الريش رمادية والبطن مبيضة أو عسلية • الابطيات مبيضة • في الانثى تكـون

الاجزاء العليا بنية والعجز والذنب كما في الذكر ، وكذلك يوجد بعض البياض في اطراف غطائيات الجناح • اما الاجزاء السفلى فبنية كاشفة وحواشي الريش افتح والبطن مبيضة •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٨٥ ـ ٨٩ مم ، الذنب ٦٩ ـ ٧٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم •



ذكر (male) انثى (female)

(شكل ـ ٤٦) حميراء ايفرسمان الكستنائية

Eversmann's Redstart (*Phoenicurus erythronotus*)

وضعه في العراق : زائر شتوي نادر جدا • وقد سجلته تقارير تايسهرست (١٩٢٢) من العمارة في نهاية كانون الاول ١٩١٧ و ١١ آذار ١٩١٨ وفي المتحف البريطاني نموذج جمع من الفاو • ولم يصادفه الهواة الاخرون بعد ذلك • وقد سجله زارودني كزائر شتوي في منطقة نهر الكارون •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في تركستان وجبال الطاى وشمال غربي منغوليا • ويهاجر عبر منغوليا وتركستان ومنطقة بحيرة قزوين وافغانستان وشمال ايران ليشتو في جنوب ايران وجنوب افغانستان وشمال غربي الهند واحيانا الى جنوب العراق ونادرا الى تركيا •

جنس الهزار *Luscinia* Forster

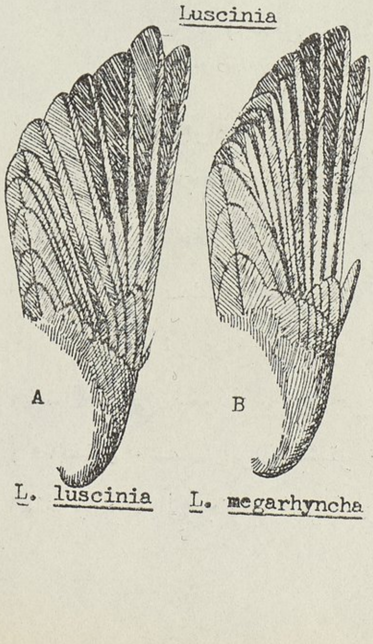
يشبه الجنس السابق الا ان ذنبه اطول على العموم ٠ وشعيرات الفم اضعف نموا ٠ الذكور والاناث متشابهة ، واليوافع منقطة ٠

الهزار (لوحة ١٦ رقم ١٧)

Nightingale *Luscinia megarhynchos* Brehm. (Pl. XVI)
(Races: *L.m. africana* and *hafizi*)

الوصف : ليس لهذا النوع الوان زاهية متميزة ولكنـه عذب الصـوت ٠ الاجزاء العليا بنية عميقة متجانسة والسفلى أكشف لونا وتميل الى البياض في البطن اما غطائيات الذنب السفلى فمسمرة ٠ الذنب طويل وفيه مسحة حنائيـة ٠ اليـافع منقط ولكن ذنبه كما في البالغ ٠ في هذا النوع تكـون أولى القـوادم أطول من غطائياتها ، والثانية أقصر من الرابعة أو بقدر الخامسة تقريبا ٠ الانصال الوحشية للقوادم ٣ و ٤ مثلومة (أنظر شكل ــ ٤٧ ب) ٠

من المحتمل وجود ضربين من هذا النوع في بلادنا : (١) الضرب التركستاني (*L. m. hafizi*) وهو أكشف من الاعلى واميل الى الرمادي ، كما انه أكثـر بياضا من الاسفل ٠ و (٢) الضرب الافريقي (*L. m. africana*) ويميل الى الرمادى البني من الاعلى وهو أقل رمادية ٠



(شكل ــ ٤٧)
المقارنة بين جناحي :
أ ــ العندليب (Thrush Nightingale)
ب ــ الهزار (Nightingale)

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني وقاعدة الفك السفلي وردية • القدم رمادية الى لحمية •

الطول نحو ١٦٫٥ سم • الجناح ٨٣ – ٩٨ مم ، الذنب ٦٣ – ٨٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ – ١٩ مم ، الرسغ ٢٦ – ٢٨ مم •

يوجد في البساتين ولكنه كثيرا ما يتغذى على الحشرات التي يفتش عنها على الارض • كما يتغذى على الاثمار أيضا •

وضعه في العراق : زائر صيفي يفرخ في منطقتنا • يأتي في أوائل نيسان (وأحيانا من أواخر آذار) ويؤم البساتين حيث يسمع تغريده في نيسان وايار ويكون في ذلك الوقت قد بنى الاعشاش في العواسج أو أشجار النخيل القصيرة • وفي تقارير تايسهرست (١٩٢٦) انه عثر على عش في منطقة بغداد يحوي بيضتين في ٢٢ أيار وعلى آخر يحوي ٥ بيضات في أول حزيران • كما وجد ستيوارد عشا قرب الموصل يحوي ٣ بيضات في أيار (اللوس ١٩٥٣) • وقد سجله مارشنت (١٩٦١) من الزوية وبين بغداد وطاق كسرى بين ٢ نيسان و ٨ آب • وربما يفرخ في بساتين العمارة والكاظمية والكوت والحسينية وسامراء وفي المناطق الملائمة الاخرى • ويبدو ان الطير يترك منطقتنا بعد موسم التفريخ مباشرة أي في أواخر الصيف الى أوائل آب •

التوزيع : يفرخ الضرب التركستاني (*hafizi*) من مصب الفولغا الى تركستان وجبال البامير وشمال شرقي افغانستان • ويهاجر عبر ايران والعراق وجزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا ليشتو في كينيا واوغنده وشمال تنجانيكا • اما الضرب الافريقي (*africana*) فيفرخ في القرم والقوقاس وارمينيا وسوريا والعراق شرقا الى ايران وافغانستان • ويهاجر عبر جزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا ليشتو في نفس المواطن الشتوية للضرب السابق •

العندليب (لوحة ١٦ رقم ١٨)

Thrush Nightingale *Luscinia luscinia* (L.). (Pl. XVI)

الوصف : يشبه النوع السابق الا ان اجزاءه العليا ضاربة الى البني الزيتوني، والسفلى مبيضة مع كدرة ونقط بنية في الصدر • الذنب كستنائي ولكنه اغمق من النوع

السابق • في هذا النوع تكون أولى القوادم أقصر من غطائياتها ، وأطول القوادم هي الثالثة ، والثانية تساوي الرابعة تقريبا وأطول من الخامسة • النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم (شكل ـ ٤٧ أ) •

القزحية بنية • المنقار بني وقاعدة الفك الاسفل كاشفة • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٦٫٥ سم • الجناح ٨٣ ـ ٩٣ مم ، الذنب ٦٣ ـ ٧١ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ـ ١٧ مم ، الرسغ ٢٥ ـ ٢٨ مم •

عاداته كالنوع السابق •

وضعه في العراق : من طيور المرور في فصلي الربيع والخريف • فقد سجلته تقارير تايسهرست من الفلوجة في ٢٧ و ٣٠ نيسان وجمع نموذجان منه ، كما حصل جيزمان على نموذج من الشعيبة في ٢٧ ايلول • وشاهده جونسون في الزوية (بغداد) في ١٢ـ٥ـ١٩٥٧ • وسجله سيج في مصفى الوند في ٣٠ـ٩ـ١٩٥٨ • وقد اعتبره كمنك من زوار الشتاء في الفاو وحصل على نماذج في تشرين الاول وكانون الثاني و ٨ ايار • واعتبره زارودني كذلك في منطقة نهر الكارون • ولدينا نموذج من المحمودية جمع في ١٤ـ٥ـ١٩٥٥ •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا الشمالية والوسطى والشرقية الى القرم والقوقاس وتركستان شرقا • ويهاجر مارا بايران والعراق وشرق حوض البحر الابيض المتوسط والجزيرة العربية وشمال شرقي افريقيا ليشتو في أواسط افريقيا الى روديسيا والترانسفال •

جنس المسهر *Cyanosylvia* Brehms

اهم ما يتميز به هذا الجنس وجود بقعة زرقاء في الزور تكون واضحة في الذكور وضعيفة او معدومة في الاناث • وللاخيرة ما يشبه القلادة السوداء في مقدمة الصدر ، وبذلك تتميز عن اناث الجنس السابق ، الذنب اقصر مما يكون عليه في افراد الجنس السابق • ومع ذلك فان بعض الاختصاصيين يعتبرون سائر انواع المسهر تابعة للجنس (*Luscinia*) صارفين النظر عن الاختلافات الظاهرية بين المجموعتين •

المسهر (لوحة ١٦ رقم ١٤)

(هزار ازرق الزور)

Bluethroat *Cyanosylvia svecica* (L.). (Pl. XVI)
(Races: *svecica* and *magna*)

الوصف : ان وجود البقعة الزرقاء في زور الذكر أو القلادة السوداء في زور الانثى ، والذنب البني بقاعدته الكستنائية من الجانبين تميز هذا النوع • في الذكر تكون الاجزاء العليا بنية متجانسة عدا القنة المخططة بالاسود • يجتاز العين خط أسود يستمر الى قاعدة المنقار ، كما يوجد حاجب مبيض فوق العين • ريشات الذنب بنية الا ان قاعدة الريشات الخارجية كستنائية الى نحو ثلثي الريشة • في الزور بقعة زرقاء تتوسطها نقطة كستنائية أو بيضاء (على حسب الضرب) ويلي البقعة الزرقاء شريط أسود فخط ابيض ضيق فشريط كستنائي في مؤخرة الصدر • البطن بيضاء • وفي حلة الخريف تكون الزرقة أقل ظهورا لان حواشي الريش تكون كاشفة • الانثى تشبه الذكر في صفة الاجزاء العليا والذنب ولكن زورها مبيض وقد تشوبه زرقة ضعيفة أو مسحة كستنائية الا ان العلامة الظاهرة دائما هي وجود قلادة سوداء بشكل الحرف (U) في مقدمة الصدر • والبطن بيضاء • وكلما كبرت الاناث اصبحت أشبه بالذكور • في سائر ضروب هذا النوع تكون أولى القوادم أطول من غطائياتها • وأطول القوادم هما الثالثة والرابعة • والانصال الوحشية للقوادم ٣ ــ ٥ مثلومة •

والضربان اللذان يحتمل وجودهما في بلادنا هما : **(١)** الضرب الاوروبي (*C. s. svecica*) وتوجد في ذكوره نقطة كستنائية في وسط بقعة الزور الزرقاء • و **(٢)** الضرب الايراني (*C. s. magna*) وتكون البقعة الزرقاء فيه متصلة أو تتوسطها نقطة بيضاء ، وعلى العموم تكون الاجزاء العليا أكثر ميلا الى البني الرمادى • ومن الصعب تفريق أناث الضروب المختلفة بعضها عن بعض •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية مصفرة •

الطول نحو **١٤** سم • الجناح **٦٧ ــ ٨٣** مم ، الذنب **٤٨ ــ ٦٠** مم ، المنقار من الجمجمة **١٥ ــ ١٨** مم ، الرسغ **٢٤ ــ ٢٨** مم •

يؤم الحقول والاحراش ولا سيما الاماكن الرطبة منها • يتغذى على

الحشرات واليرقات الارضية ٠

وضعه في العراق : زائر شتوي ولكنه يزداد في العدد اثناء هجرتي الربيع والخريف ٠ فقد سجلته التقارير من أواخر آب الى نحو منتصف نيسان ٠ ويمكن ان يصادف في انحاء مختلفة من العراق في البيئات الملائمة ٠ ويحتمل ان يكـون الضرب الايراني أكثر شيوعا من غيره في بلادنا ٠

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في شمال اوروبا وشمال سيبيريا ويشتو في الشرق الادنى ومصر وشمال شرقي افريقيا وافغانستان وشمال غربي الهند وجنوب شرقي الصين والهند الصينية ويمر اثناء الهجرة عبر اوروبـا ومنطقـة الشـرق الاوسط ٠ أما الضرب (*magna*) فيفرخ في القوقاس وارمينيـا وشـمال ايران وجنوبها الغربي ٠ ويشتو في جنوب ايران والعراق والجزيرة العربية ٠ وتوجد ضروب أخرى في الشرق الاوسط ٠

جنس ابي الحناء *Erithacus* Cuvier

يشبه الجنس *Luscinia* ولكن لطيوره ريشا اغزر واكثر نعومة ٠ الذنب مستقيم النهاية أو مشطور قليلا (أي ان الريشتين المركزيتين أقصر قليلا مـن بقية ريشات الذنب) ٠ الذكور والاناث متشابهة والصغار منقطة ٠

ابو الحنـاء (لوحة ١٦ رقم ٧)

Robin *Erithacus rubecula* (L.). (Pl. XVI)
(Races: *caucasicus* and *hyrcanus*)

الوصف : طير صغير ممتليء الجسم قصير الرقبة ذو صدر حنائي يمتد لونه الى الزور والذقن والجبهة ٠ الاجزاء العليا بنية متجانسة ، والعجز بندقي اللون ٠ البطن بيضاء والخاصرتان سمراوان ٠ اليافع خال من اللون الحنائي في الصدر ٠ في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثـلومة ٠ الانثـى اكشف لونا في صدرها الحنائي ٠

ويحتمـل وجـود ضربين في بلادنـا همـا : (١) الضـرب القــوقاسي (*E. r. caucasicus*) ويكون أقل حمرة في جانبي الذنب وغطائياته العليا ، ومنقاره أقصر نسبيا (المعدل ١٤ ـ ١٥ مم) ٠ و (٢) الضرب الايراني (*E. r. hyrcanus*) وهو أشد حمرة في جانبي الذنب وغطائياته العليا ومنقاره أطول (المعدل نحو

١٦٫٥ مم) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم بنيان •

الطول نحو ١٣½ سم • الجناح ٦٨ – ٧٦ مم ، الذنب ٥١ – ٦٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٧ مم ، الرسغ ٢٤ – ٢٦ مم •

من طيور البساتين والحدائق والاحراش والغابات •

وضعه في العراق : زائر شتوى شائع في المناطق الملائمة من سائر انحاء العراق • يأتي بعد منتصف تشرين الاول ويترك في أواخر آذار الى أوائل نيسان حيث يصبح نادرا •

التوزيع : تستوطن ضروب هذا النوع الاجزاء الغربية من المنطقة القطبية القديمة • والضرب القوقاسي (*caucasicus*) يفرخ في القوقاس ويشتو في شمال غربي ايران وشمال العراق • اما الضرب الايراني (*hyrcanus*) فيفرخ في شمال وشمال غربي ايران ويشتو في اقسامها الغربية والجنوبية والعراق والشرق الادنى •

جنس ابي الحناء ابيض الزور *Irania* de Filippi

وتتجلى مزاياه الخاصة عن الجنس السابق بطراز الريش كما سيأتي ذكره في وصف النوع الآتي :

ابو الحناء ابيض الزور (لوحة ١٦ رقم ١)

(ابو الحناء الايراني)

White-throated Robin *Irania gutturalis* (Guérin). (Pl. XVI)

الوصف : الذكر رمادي اردوازي من الاعلى والذنب أسود • ويوجد حاجب عيني ابيض • القوادم بنية غامقة • الخدان وغطائيات الاذن سود • ويوجد في الذقن والزور خط طولي ابيض عريض يقع بين منطقتين سوداوين • بقية الاجزاء السفلى حنائية كاشفة ولكن مؤخرة البطن وغطائيات الذنب السفلى بيض • الانثى بنية من الاعلى وذنبها أسود • الزور والصدر رماديان وتتوسط الاول بقعة بيضاء طولية • البطن بيضاء كدرة وتوجد مسحة حنائية خفيفة في الخاصرتين وباطن الجناح • في اليافع الذكر يكون الزور الابيض منفصلا عن الصدر الحنائي بخط أسود ضيق • وفي الانثى اليافع تقليمات بنية ضعيفة في الصدر •

القزحية بنية • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٨٧ – ٩٦ مم ، الذنب ٦٤ – ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٧ – ١٨ مم ، الرسغ ٢٤ – ٢٦ مم •

يوجد في الاحراش المكشوفة والتلول الصخرية •

وضعه في العراق : طائر عابر ولكنه غير شائع • سجلته تقارير تايسهرست من البصرة في ٢٥ آذار ، ومن الفاو في ٢٢ نيسان ، ومن الفلوجة بين ٢٧ نيسان و ٣ أيار وحصل بتمان على نموذج منه في الاخيرة • كما صادفه جيزمان في الشيخ سعد في ٥ نيسان • وذكرت تقارير مور وبوزويل انه شوهد في مضيق كلي سپي فوق زاخو في ٦ – ٨ ايار ١٩٤٤ • ويظهر من هذه المعلومات وحدها ان الطير يمر بمنطقتنا اثناء الهجرة الربيعية •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في تركيا وارمينيا والقوقاس جنوبا الى لبنان وشمال فلسطين وايران وشمال افغانستان وتركستان • ويهاجر مارا بايران والعراق والجزيرة العربية ليشتو في شرقي افريقيا من الحبشة والصومال جنوبا الى شمال تنجانيقا •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الشحرورية في العراق

Key to the Identification of TURDIDAE in Iraq.

١ – اكبر حجما فالجناح يتجاوز ١٠٥ مم • لا يوجد بياض في الذنب عادة .. .. **(٢)**

اصغر حجما ، فالجناح يقل عن ١٠٥مم عادة ، واذا تجاوز هذا الحد كان في الذنب كثير من البياض .. .. **(١٠)**

٢ – كل الطير تقريبا ازرق كامد ومنقاره أسود :

سمنة الصخور الزرقاء (ذكر)

Blue Rock Thrush (*Monticola solitarius*) — Male.

كل الطير اسود ومنقاره اصفر : **شحرور** (ذكر)

Blackbird (*Turdus merula*) — Male

كل الطير بني من الاعلى وبندقي من الاسفل مع مسحة رمادية في الزور ، المنقار بني : **شحرور** (انثى)

Blackbird (*Turdus merula*) — Female

الرأس ازرق والظهر رمادى قاتـــم والذنب حنائي اللــون ٠
يغلب اللون الحنائي على الاجزاء السفلى :
سمنة الصخور (ذكر)
Rock Thrush (*Monticola saxatilis*) — Male

الصفات مغايرة لما تقدم .. .. (٣)

٣ – الذنب حنائي اللون عدا الريشتين المركزيتين :
سمنة الصخور (انثى)
Rock Thrush (*Monticola saxatilis*) — Female

الذنب ليس حنائي اللون .. .. (٤)

٤ – اصغر حجما ، فالجناح يقل عن ١٢٥ مم عادة .. .. (٥)
أكبر حجما ، فالجناح يتجاوز ١٢٥ مم .. .. .. (٧)

٥ – الريش بني مزرق من الاعلى ، ومقلم الطراز من الاسفل ٠ المنقار يتجاوز ٢٣ مم اعتبـارا من الجمجمـة :
سمنة الصخور الزرقاء (انثى)
Blue Rock Thrush (*Monticola solitarius*) — Female

اللون والطراز مغايران لما تقدم ٠ المنقار لا يتجاوز ٢٣ مم اعتبارا من الجمجمة .. .. (٦)

٦ – يوجد حاجب عيني ابيض ٠ الاجزاء السفلى مخططـة وتوجـد بقعة حنائية في الخاصرتين :
سمنة مغردة
Redwing (*Turdus iliacus*)

لا يوجد حاجب عيني ابيض ٠ الاجزاء السفلى منقطة بنقط سود رمحية الشكل ، ولا توجد صبغة حنائية في الخاصرتين :
سمنة مطربة
Song Thrush (*Turdus philomelos*)

٧ – الريش بني مسود (في الذكر) أو أكشف لونا (في الانثى) ٠ وتوجد بقعة بيضاء هلالية الشكل في الصدر (وتكـون أقل وضوحا في الانثى) :
دج مطوق
Ring Ouzel (*Turdus torquatus*)

الصفات مغايرة لما تقدم .. .. (٨)

٨ – الذقن والزور سوداوان (في الذكـر) أو منقطـان بالاسـود (في الانثى) ٠ بقية الاجزاء السفلى بيضاء ٠ الاجزاء العليا بنية رمادية متجانسة :
سمنة سوداء الزور
Black-throated Thrush (*Turdus ruficollis*)

كل الاجزاء السفلى مخططـة أو منقطة بالاسـود على أرضيـة مبيضة .. .. (٩)

٩ ـ الظهر بني رمادي • الاجزاء السفلى مبقعة ببقع رمحية الشكل مدببة من الامام : **سمنة الدبق**
Mistle Thrush (*Turdus viscivorus*)

الظهر بندقي اللون • الاجزاء السفلى مخططة في الزور ومنقطة ببقع هلالية الشكل في الصدر والخاصرتين : **سمنة الحقـول**
Fieldfare (*Turdus pilaris*)

١٠ ـ العجز وغطائيات الذنب العليا بيض أو قريبة من البيـاض **(١١)**
العجز وغطائيات الذنب العليا ليست بيضاء .. .. **(٢٨)**

١١ ـ أصغر حجمـا فالجناح لا يتجاوز ٨٠ مم .. .. .. **(١٢)**
أكبر حجما فالجناح يتجاوز ٨٠ مم .. .. .. **(١٣)**

١٢ ـ الرأس والصدر والظهر سود : **قليعي ابقع (ذكر)**
Pied Stonechat (*Saxicola caprata*) — Male

الزور اسود والصدر محمـر والظهـر بنـدقي اللون مبقـع بالسواد : **قليعي مطوق (ذكر)**
Stonechat (*Saxicola torquata*) — Male

١٣ ـ الظهر رمادى مزرق (وخاصة قرب موسم التفريخ) • الاجزاء السفلى مبيضة : **ابلق اعتيادى (ذكر)**
Wheatear (*Oenanthe oenanthe*) — Male

الصفات مغايرة لما تقدم .. .. **(١٤)**

١٤ ـ كل الاجزاء السفلى سوداء • القنة سوداء في طيور السنة الاولى ومبيضة في الطيور المتقدمة في العمر • ومبقعـة في الادوار المتوسطة بينهما : **ابلق اسود مبيض العجز**
White-rumped Black Wheatear (*Oenanthe leucopyga*)

الاجزاء السفلى ليست سوداء كليا .. .. .. **(١٥)**

١٥ ـ الذقن والزور سوداوان ، وقد تكون حواشي الريش أكشف **(١٦)**
الذقن والزور بيضاوان أو بنيان .. .. .. **(٢٣)**

١٦ ـ القنة والظهر سوداوان والصدر والبطن بيضاوان : **ابلق هيوم**
Hume's Wheatear (*Oenanthe alboniger*)

القنة ليست سوداء .. .. **(١٧)**

١٧ ـ الظهر أسود .. .. **(١٨)**
الظهر ليس أسود .. .. **(١٩)**

١٨ ـ غطائيات الذنب السفلى برتقالية كاشفة أو كستنائية :
ابلق حزين
Mourning Wheatear (*Oenanthe lugens*)

غطائيات الذنب السفلى بيض : **ابلق ابقع (ذكر)**
Pied Wheatear (*Oenanthe pleschanka = O. leucomela*) — Male

١٩ ـ المنقار اطول ويتجاوز ٢٠ مم اعتبارا من الجمجمة . القنة مسمرة والظهر بني . يوجد فاصل حنائي بين السواد والبياض في الذنب : **ابلق احمر العجز (ذكر)**
Red-rumped Wheatear (*Oenanthe moesta*) — Male

المنقار أقصر ويقل عن ٢٠ مم عادة اعتبارا من الجمجمة .. **(٢٠)**

٢٠ ـ السواد في الطرف النهائي لريشة الذنب الخارجية يتجاوز نصف طول الريشة : **ابلق البادية (ذكر)**
Desert Wheatear (*Oenanthe deserti*) — Male

السواد في الطرف النهائي لريشة الذنب الخارجية يقل عن نصف طول تلك الريشة .. .. **(٢١)**

٢١ ـ الظهر بني اللون : **ابلق اسود الاذن (انثى)**
Black-eared Wheatear (*Oenanthe hispanica*) — Female

الظهر ابيض أو مائل الى البياض أو عسلي .. .. **(٢٢)**

٢٢ ـ الريش في قاعدة المنقار العلوي أسود : **ابلق اسود الاذن (ذكر)**
(في الحلة السوداء الزور)
Black-eared Wheatear (*Oenanthe hispanica*) — Male (black-throated)

الريش في قاعدة المنقار العلوي ليس أسود : **ابلق عربي (ذكر)**
Arabian Wheatear (*Oenanthe finschii*) — Male

٢٣ ـ المأقيان وغطائيات الاذن فقط سود ، الاجزاء العليا من الجبهة الى الظهر سمراء عسلية (تزداد بياضا بأقتراب الربيع) الجناح مسود . الاجزاء السفلى سمراء كاشفة :
ابلق اسود الاذن (ذكر)
(في الحلة البيضاء الزور)
Black-eared Wheatear (*Oenanthe hispanica*) — Male (white-throated)

لا توجد تلك الصفات مجتمعة .. .. **(٢٤)**

٢٤ ـ غطائيات الجناح السفلى (باطن الجناح) بيضاء .. .. **(٢٥)**
غطائيات الجناح السفلى ليست بيضاء تماما .. .. **(٢٦)**

٢٥ ـ السواد في طرف الريشة الخارجية للذنب يتجاوز نصف طول الريشة : **ابلق البادية (انثى)**
Desert Wheatear (*Oenanthe deserti*) — Female

السواد في طرف الريشة الخارجية للذنب أقل من نصف طول الريشة : **ابلق اشهب**
Isabelline Wheatear (*Oenanthe isabellina*)

٢٦ ـ الذقن والزور بيضاوان تماما (بعض النماذج من هذا النوع)
ابلق ابقع (ذكر)
Pied Wheatear (*Oenanthe pleschanka*) — Male
الذقن والزور غير بيضاوين تماما .. .. .. (٢٧)

٢٧ ـ الذقن والزور عسليان سمراوان أو يغلب فيهما البياض . اولى القوادم اقصر من غطائياتها والقادمة الثانية اطـول من الخامسة . الانصال الوحشية للقادمتين ٣ و ٤ مثلومة :
ابلق اعتيادي (انثى)
Wheatear (*Oenanthe oenanthe*) — Female
الذقن والزور رماديان . اولى القوادم اطول من غطائياتها بكثير . القادمة الثانية أقصـر من الخامسة . الانصـال الوحشـية للقوادم ٣ ـ ٥ مثـلومة والسادسة مثـلومة قليلا :
ابلق عربي (أنثى)
Arabian Wheatear (*Oenanthe finschii*) — Female
الذقن والزور رماديان . أولى القوادم أطول أو أقصر بقليل من غطائياتها . القادمة الثانية اقصر من الخامسة . الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ فقط مثلومة : **ابلق ابقع** (انثى)
Pied Wheatear (*Oenanthe pleschanka*) — Female

٢٨ ـ بقعة حنائية في الذقن والزور والصدر والجبهة (الجناح ٦٨ ـ ٧٦ مم) : **ابو الحناء**
Robin (*Erithacus rubecula*)
الاجزاء العليا والسفلى بنيـة ، الا ان البطـن اكشف . الجنـاح (٧٠ ـ ٧٨) : **قليعي ابقع** (انثى)
Pied Stonechat (*Saxicola caprata*) — Female
الصفات مغايرة لما تقدم .. .. (٢٩)

٢٩ ـ بقعة زرقاء في الزور تتوسطها نقطة بيضاء أو حمراء . قاعدة الذنب محمرة من الجانبين : **مسهر** (ذكر)
Bluethroat (*Cyanosylvia svecica*) — Male
الزور اسمر وتوجد قلادة سوداء في مقدمة الصدر . قاعدة الذنب كالسابق : **مسهر** (انثى)
Bluethroat (*Cyanosylvia svecica*) — Female
لا توجد هذه الصفات مجتمعة .. .. (٣٠)

٣٠ ـ الذنب كستنائي أو قهوائي اللون كليا .. .. .. (٣١)
الذنب اسود كليا أو جزئيا .. .. .. (٣٥)

٣١ ـ العجز حنائي اللون . المنقار لا يتجاوز ١٥ مم اعتبـارا من الجمجمة .. .. (٣٢)

العجز بني اللون على شاكلة الظهر • المنقار يتجاوز ١٥ مم من
الجمجمة .. .. (٣٤)

٣٢ ـ الذنب يتجاوز ٦٥ مم طولا • في الذكر يتغلب اللون الحنائي في الظهر وغطائيات الجناح والاجزاء السفلى • الانثى بنية على العموم : **حميراء ايفرسمان كستنائية**

Eversmann's Redstart (*Phoenicurus erythronotus*)

الذنب لا يتجاوز ٦٤ مم طولا • والصفات الاخرى مغايرة .. (٣٣)

٣٣ ـ الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة • في الذكر يكون الذقن والزور سوداوين والصدر حنائي اللون • في الانثى يكون الذقن والزور أكثر ميلا الى البني القاتم والصدر أكشف لونا : **حميراء**

Redstart (*Phoenicurus phoenicurus*)

الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثلومة • في الذكر يتغلب السواد في الاجزاء العليا • وفي الانثى تتغلب المسحة البنية الرمادية : **حميراء سوداء**

Black Redstart (*Phoenicurus ochruros*)

٣٤ ـ أولى القوادم أقصر من غطائيات القوادم • النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم • ثانية القوادم اطول من الرابعة او تساويها : **عندليب**

Thrush Nightingale (*Luscinia luscinia*)

أولى القوادم أطول من غطائياتها • الانصال الوحشية للقادمتين ٣ و ٤ مثلومة • ثانية القوادم اقصر من الرابعة : **هزار**

Nightingale (*Luscinia megarhynchos*)

٣٥ ـ كل الذنب أسود .. .. (٣٦)
قاعدة ريشة الذنب الوحشية بيضاء .. .. .. (٣٧)
قاعدة ريشة الذنب الوحشية ليست بيضاء بل محمرة .. (٣٨)

٣٦ ـ في الذقن والزور خط طولي ابيض يقع بين منطقتين سوداوين • بقية الاجزاء السفلى حنائية كاشفة :

ابو الحناء ابيض الزور (ذكر)

White-throated Robin (*Irania gutturalis*) — Male

لا يوجد سوى أثر طفيف للبياض في الزور الذى يكون رماديا كالصدر : **ابو الحناء ابيض الزور** (انثى)

White-throated Robin (*Irania gutturalis*) — Female

٣٧ ـ الزور أسود ٠ الظهر بني رمادي متجانس ٠ الجناح يتجاوز
٨٤ مم : (الضرب السمي)

ابلق احمـر الذنب (ذكـر)
Red-tailed Wheatear (*Oenanthe x. xanthoprymna*) — Male

الظهر والعجز مخططان بالبني القاتم ٠ الجناح يقل عن ٨٢ مم
يوجد حاجب ابيض واضح :
(الذكر حنائي الصدر والزور ، والانثى بنية كاشفة من
الاسفل) ٠

قليعي احمـر
Whinchat (*Saxicola rubetra*)

العجز اسمر كاشف ومتجانس ٠ لا يوجد حاجب عيني ٠ الجناح
يقل عن ٨٢ مم ٠ الذقن والزور رماديان قاتمان :

قليعي مطوق (انثى)
Stonechat (*Saxicola torquata*) — Female

٣٨ ـ الطرف الاسود لريشة الذنب الخارجية لا يتجـاوز ٢٤ مم
طولا :

ابلق احمر الذنب
Red-tailed Wheatear (*Oenanthe xanthoprymna chrysopygia*)

الطرف الاسود نفسه يزيد على ٢٤ مم طولا :

ابلق احمر العجز (انثى)
Red-rumped Wheatear (*Oenanthe moesta*) — Female

فصيلة الهوازج

Family SYLVIIDAE (Warblers)

وتشمل عددا كبيرا من أنواع الطيور الصغيرة الحجم التي لا يتجاوز أكبرها حجم البلبل ، وتكاد تكون مقتصرة على العالم القديم . على انه ليس من السهل تحديد أوصاف الهوازج ، فهناك الكثير من أوجه الشبه بينها وبين الشحروريات (Thrushes) وخاطفات الذباب (Flycatchers) حتى ان بعض الاختصاصيين ضم هذه المجموعات الثلاث في فصيلة واحدة[١] . غير ان مثل هذا الدمج يزيد الامر تعقيدا ، ولذا أخذ معظم العلماء بمبدأ الفصل ، فأعطيت الاهمية لصفة الفراخ من جهة ودرجة نمو شعرات الفم من جهة أخرى .

ففي جميع الهوازج تكون الفراخ غير منقطة بينما تكون فراخ الشحروريات وخاطفات الذباب منقطة . ومن الجهة الاخرى تختلف الهوازج عن الشحروريات في ضعف ونحافة سيقانها وأقدامها ، كما تختلف عن خاطفات الذباب في ان شعرات فمها قصيرة وقليلة نسبيا بعكس الحالة في المجموعة الاخيرة .

في معظم الهوازج يكون المنقار صغيرا ونحيفا (شكل – ٧ ب) ، والجناحان طويلين في الانواع المهاجرة ومستديرين نسبيا في الانواع غير المهاجرة ، وعدد قوادم الجناح ١٠ . الذنب متوسط الى طويل ونهايتــه مستقيمة أو مستديرة وأحيانا واضحة التدرج ، وعدد ريشات الذنب ١٢ وأحيــانا ١٠ . ان هــذه الطيور تأوى الى الاشجار والعواسج والاحراش ومنابت القصب وقلما تسعى على الارض ، ومعظمها وجل متخف لا يظهر نفسه الا نادرا وذلك عندما يقف على الاغصان الخارجية . وأهم غذاء تتناوله هي الحشرات ولكنها لا تقتنصها اثناء الطيران بل تلتقطها من الاوراق والاغصان . يفرخ الكثير منها في المناطق المعتدلة ويشتو في المناطق الحارة ، الا ان بعضها لا يغادر مناطق التفريخ طوال السنة . ألوانها ليست جذابة فهي لا تعدو ان تكون رمادية أو بنية مع مسحة من الخضرة أو الصفرة في بعض الانواع . لمعظمها تغريد جميل ولكنه يحلو في موسم التفريخ، وتبني اعشاشها في بيئات مختلفة فيتخذ بعضها أغصان الاشجار والشجيرات أو ادغال القصب ، ومنها يبني الاعشاش على الارض تحت مخبأ مــن العشب أو الدغل . بيضها منقط . الذكور والاناث متشابهة ، والفراخ تشبه الاناث عادة . وينتمي الى هذه الفصيلة نحو (٢٨) نوعا في العراق .

جنس هازجة سيتي *Cettia* Bonaparte

يكون الذنب في هذا الجنس مستديرا وعدد ريشاته ١٠ جميعها عريضة ولينة ، وتمتد غطائياته السفلى الى نحو ثلثي الذنب (شكل – ٤٨) المنقار نحيف

---

(١) ومن هؤلاء الاختصاصيين الدكتور فورى (C. Vaurie) الذي اعتبر فصيلة خاطفات الذباب (Muscicapidae) شاملة لاربع فصائل ثانوية هي الهوازج (Sylviinae) وخاطفــات الذبــاب (Muscicapinae) والشــحروريات (Turdinae) والثـرثارات واشــباهها (Timaliinae) . انظر كتابه : Birds of the Palearctic Fauna: Passeriformes. London (1959).



(شكل – ٤٨)
ذنب هازجة سيتي من الاسفل
(Tail of *Cettia*)

ضيق ومستدق ، وشعرات الفم دقيقة وقصيرة • الجناح مستدير وأولى القوادم عريضة وتبلغ نحو نصف طول الثانية ، والاخيرة لا تزيد كثيرا على طول الخوافي •

هازجة سيتي الشرقية (لوحة ١٨ رقم ٢)
Cetti's Warbler *Cettia cetti orientalis* Tristram. (Pl. XVIII)

الوصف : كل الاجزاء العليا من القنة الى الذنب بندقيـة اللـون وغير مخططة • الاجزاء السفلى مبيضة مع مسحة مسمرة في الصدر والخاصرتين وغطائيات الذنب السفلى • يوجد فوق العين حاجب ابيض الا انه غير واضح • في اليافع يكون بياض الاجزاء السفلى أكدر •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان كاشفان •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٥٢ – ٦٩ مم ، الذنب ٥٣ – ٦٩ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ – ١٤ مم ، الرسغ ٢١ – ٢٤ مم •

كعادة معظم أفراد الفصيلة لا يفارق الادغال والقصب النابت في الماء الا لمدد قصيرة جدا ، وقد يوجد في العواسج المجاورة للحقول •

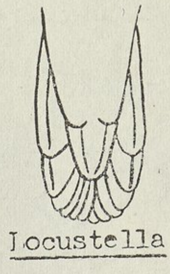
وضعه في العراق : سجلته تقارير تايسهرست من بغداد في ١٧ ايلول ، ومن البساتين الكائنة في السفوح شرق علي الغربي بين ١٠ – ١٥ تشرين الاول ، ومن العمارة في ٦ تشرين الثاني ، ومن احراش القصب في الكرمة في ١٩ نيسان ، وحصل على نموذجين من العمارة في ٢٨ ايلول و ٩ كانون الثاني ١٩١٨ • وسجله سيج من منطقة خانقين في أواخر ايلول وأواسـط تشـرين الاول • اما تقـارير مور وبوزويل فقد سجلته من منطقة السليمانية (بنجوين وجوارته) في آب وايلول ،

ومن منطقة الموصل بين ١١ آذار و ١٢ أيار ويشيران بصورة خاصة الى شيوعه في عدة أماكن في مثلث زاخو ـ دهوك ـ العمادية في ٦ ايار ، ولكنهما لم يؤكدا احتمال تفريخه هناك • وكنا قد ذكرنا في كتابنا عن طيور العراق (١٩٥٣) ان ستيوارد شاهد اعشاشا للطير في منطقة الحضر في أيار ١٩٤٩ وهذا هو أول سجل عن تفريخه في منطقتنا •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في تركيا ومنطقة بحر قزوين وشمال غربي ايران (؟) غربا الى العراق وسوريا وفلسطين وقبرص • لا يوجد في مصر ولا في جزيرة العرب •

جنس هازجة الجراد *Locustella* Kaup

يشبه الجنس السابق نوعا ما الا ان عدد ريشات الذنب ١٢ لا ١٠ (شكل ـ ٤٩) • الريش اصلب قواما ، كما ان شعرات الفم أقصر وأقل وضوحا • أولى القوادم قصيرة جدا • غطائيات الذنب السفلى طويلة حتى لتبلغ نهاية الريشة الوحشية أو تتعداها • الذنب شديد الاستدارة •



(شكل ـ ٤٩)
ذنب هازجة الجراد من الاسفل
(Tail of *Locustella*)

هازجة الجراد (لوحة ١٧ رقم ١٢)

Grasshopper Warbler *Locustella naevia* (Boddaert). (Pl. XVII)

الوصف : الاجزاء العليا رمادية بنية ذات مسحة زيتونية ، ومراكز الريش بندقية فتعطى طرازا مخططا • وفي العجز مسحة قهوية اللون ضعيفة الخطوط • الحاجب العيني ضعيف • الذنب مقلم بصورة خفيفة وغطائياته السفلى مخططة • الاجزاء السفلى مبيضة وتوجد خطوط رمادية ضعيفة في الصدر وكدرة في الخاصرتين • الجناح مستدير وأطول القوادم فيه هي الثانية والثالثة والرابعة • أولى القوادم تصل الى نهاية غطائيات القوادم أو تتعداها قليلا • في اليافع تكون

الاجزاء العليا بنية محمرة على الاكثر وخالية من أي مسحة زيتونية .

القزحية بنية . المنقار والقدم بنيان صفراوان .

الطول نحو ١٣ سم . الجناح ٥٢ ـ ٦٧ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم .

هو أكثر ميلا الى التخفي من النــوع الســابق ويقضي معظــم الوقت في الاغصان السفلى من الادغال والعواسج .

وضعه في العراق : لم يسجل هذا الطير من منطقتنا بعد ولكن وجوده محتمل جدا (تايسهرست) . ومن المعلوم ان الضرب التركستاني (*L. n. straminea*) يوجد في ايران شتاءً ، وسجل في جزيرة العرب في أواخر آذار . كما يوجـد الضرب السمي عرضا في تركيا ومصر . ولابد ان شدة تخفي هذا الطير قد جعلت ملاحظته متعذرة .

التوزيع : تفرخ ضروب متعددة من هذا النوع في أوروبا وسيبيريا ومنطقة بحر قزوين وشمال افغانستان الى تيان شان وشمال غربي منغوليا ، ويشتو بعضها في جنوب اسبانيا وشمال افريقيا وايران والهند .

هازجة المـاء (لوحة ١٨ رقم ٦)

River Warbler *Locustella fluviatilis* (Wolf). (Pl. XVIII)

الوصف : يختلف عن النوع السابق في ان اجزاءه العليا بنية زيتونية غامقة وليست مخططة ، والحاجب العيني واضح . الاجزاء السفلى مسمرة وتوجـد نقط بنية كاشفة في أعلى الصدر (ونادرا يخلو الصدر منها) وكدرة واضحة في الخاصرتين وغطائيات الذنب السفلى . الذنب مستدير وفيه مسحة صدئية . أولى القوادم صغيرة ومستدقة وهي دائما أقصر من غطائيات القوادم . وأطول القوادم في الجناح هي الثانية .

القزحية بنية . المنقار والقدم بنيان .

الطول نحو ١٤ سم . الجناح ٦٨ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٥٤ ـ ٦٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ ـ ١٦ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٤ مم .

وضعه في العراق : حصل تايسهرست على نموذج من البصـرة في ١١ أيار ١٩١٨ وهذا هو السجل الوحيد من بلادنا • ولابد انه كان بطريق الهجـرة •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في شمال اوروبا واواسطها وغربي سـيبيريا ويشتو جنوبا حتى نهر الزانبيزى في افريقيا ، ويوجد عابـرا في طريق الهجـرة في تركيا وشرق البحر الابيض المتوسط (فلسطين وسيناء) والعـراق وجزيرة العرب وايران •

هازجة ساڤي الصغيرة (لوحة ١٨ رقم ٥)

Savi's Warbler *Locustella luscinioides* (Savi). (Pl. XVIII)

الوصف : كل الاجزاء العليا بنية كامدة وأحيانا ذات مسحة زيتونية ولكنها غير مخططة • الزور مبيض وبقية الاجزاء السفلى بنية كاشفة جدا • الصدر خال من النقط أو الخطوط عادة • الحاجب العيني قصير وغير واضح • وتوجد آثار تقليمات مستعرضة في الذنب لبعض النماذج • أولى القوادم أقصر من غطائياتهـا بقليل ، وأطول القوادم هي الثانية •

يختلف هذا النوع عن هازجة الجراد بريشه المتجانس (أي الخالي من النقط والخطوط) ، وعن هازجة الماء بصدره غير المخطط ، وعن هازجة سيتي باللون البني لمعظم مناطق الاجزاء السفلى • اليـافع أكثر ميلا الى اللون البندقي من الاعلى •

القزحية بنية • المنقار بني • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٦٥ ـ ٧٣ مم ، الذنب ٥٢ ـ ٦٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٣ مم •

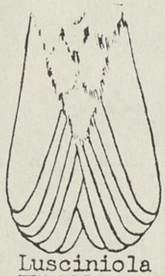
وضعه في العراق : لم يسجل هذا الطير من منطقتنا بعد ولكن وجوده محتمل (تايسهرست) • وقد سجل من ايران وفلسطين ومصر في طريق الهجـرة • (وذلك للضرب التركستاني المذكور في أدناه) •

التوزيع : يفـرخ الضـرب التركستاني (*L. l. fusca*) في غربي سـيبيريا وتركستان ومنطقة بحر قزوين ، ويشتو في شمال شرقي افريقيا والاقسام الاستوائية

منها • وقد سجل في طريق الهجرة في فلسطين والاردن ومصر وجنوب غربي ايران • كما سجل الضرب السمي في سوريا وفلسطين ومصر •

جنس هازجة أم الشارب *Lusciniola* Gray

يتميز هذا الجنس بريش لين ، وذنب مستدير يتألف من ١٢ ريشة وهو بقدر طول الجناح تقريبا (شكل ـ ٥٠) • أولى القوادم أقل من نصف طول الثانية ولكنها أطول كثيرا من غطائيات القوادم ، وأطول القوادم هي الثالثة والرابعة والخامسة • المنقار نحيف ومستدق ، وشعرات الفم صغيرة وضعيفة •



(شكل ـ ٥٠)
ذنب هازجة أم الشارب
(Tail of *Lusciniola*)

الهازجة أم الشارب (Pl. XVII) (لوحة ١٧ رقم ١١)

Moustached Warbler *Lusciniola melanopogon mimica* Madarász.

الوصف : الجبهة والقنة والقفا مسودة وحواشي الريش بنية ، وعلى الجانبين حاجب ابيض يمتد من المنقار الى القفا ، فخط أسود يجتاز العين • بقية الاجزاء العليا بنية ومخططة بالبندقي ولكن العجز متجانس • الذقن والزور ومنتصف البطن وباطن الجناح بيض ، أما الصدر والخاصرتين وغطائيات الذنب السفلى فمسمرة أو كستنائية خفيفة • الذنب أسود بني وحواشيه قهوية اللون • أولى القوادم عريضة وتتعدى غطائيات القوادم بنحو ٥ ـ ٨ مم ، وأطول القوادم هي الرابعة والخامسة • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة • ان هذا النوع يصعب تمييزه في الحقل عن هازجة السعد (Sedge Warbler) لكن عند مقارنة النموذجين في اليد يمكن التفريق بينهما بسهولة • ففي النوع الاخير تكون أولى القوادم صغيرة جدا ولا تتعدى غطائياتها ، كما ان القنة أقل سوادا مما تكون عليه في النوع الحالي •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان داكنان •

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٥٥ – ٦٥ مم ، الذنب ٥٠ – ٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ١٨ – ٢٢ مم •

يأوى الى الاحراش والقصب النابت في الماء ، ويكثر من رفع ذنبه وتحريكه •

وضعه في العراق : زائر شتوي على الاكثر فقد سجلته معظم التقارير باعداد قليلة في بعض الاهوار والانهر من نحو أواسط تشرين الاول الى أواسط كانون الاول • ففي الشمال سجلته تقارير مور وبوزويل من نهرى الكومل والبقاق في ٥ و ٩ تشرين الثاني ، وفي الوسط والجنوب سجلته هذه التقارير قرب بغداد وبعقوبة في ٧ – ٨ كانون الاول وقرب البصرة في أواسط كانون الاول ، وفي منطقة الكوت في ١٩ تشرين الثاني ، وهناك مشاهدة واحدة من جنوب بحيرة الحبانية في ١١ آب • وحصل الدكتور هاريسون على نموذج منه في الحبانية في ١٦ تشرين الاول ، كما شاهده نورس في المنطقة نفسها في أواخر تشرين الاول وأوائل تشرين الثاني • وسجله سيج على نهر الوند في خانقين في ١٧ تشرين الاول • وفي تقارير تايسهرست ان بكستن وجده شائعا بين أحراش القصب في شواطيء هور الحويزة جنوب شرقي العمارة في ١٣ تموز ١٩١٨ وحصل على نموذج منه (هو الان في المتحف البريطاني) ولعله يفرخ في تلك المنطقة وهو أمر محتمل وان كان يحتاج الى المزيد من الادلة • وقد سجلته هذه التقارير من منطقتي بغداد والبصرة ايضا في تشرين الثاني • وذكر مارشنت انه لاحظه في الربيع في بغداد بين ١٩ و ٢٥ أيار ١٩٦٠ • كما شاهده مونتفرت في ٢٦–١١–١٩٦١ •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في غربي تركستان الى دلتا نهر الفولغا وربما في القوقاس وايران والعراق أيضا ، ويقصد شتاءً الى الهند والعراق وايران واحيانا جزيرة العرب • والضرب السمي الذي يفرخ في جنوب اوروبا يشتو في تركيا وسوريا وفلسطين ونادرا في مصر • وهذا الضرب أزهى لونا من الضرب الشرقي المتقدم ذكره •

جنس هوازج القصب والسعد *Acrocephalus* Naumann

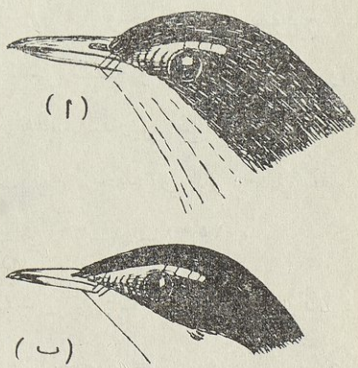
يختلف المنقار في طيور هذا الجنس من شــكل عريض منبسط قليـلا الى دقيق ضيق ، كما ان شعرات الفم تكون واضحة وقوية نوعا ما • أولى القوادم صغيرة وقاسية ويندر ان تتعدى غطائيات القوادم في الطــول • في الذنب ١٢ ريشة وهو واضح الاستدارة • الرسغ طويل • معظم هذه الطيور يغشى البيئات المائية أو الرطبة •

هازجة القصب الكبيرة (لوحة ١٨ رقم ٣)

Great Reed Warbler *Acrocephalus arundinaceus* (L.). (Pl. XVIII)
(Races: *zarudyni*, *griseldis* & *arundinaceus*?)

الوصف : من أكبر الهوازج وأطولها منقارا (شكل ـ ٥١ أ) الاجزاء العليا بنية ذات مسحة زيتونية أو رمادية ويوجد خط ابيض ضيق فوق العينين ، القوادم بنية قاتمة وتنتهي بأطراف بيض • الذنب بني متدرج وتنتهي ريشاته بشيء من البياض • الاجزاء السفلى مبيضة مع سمرة في الخاصرتين وباطن الجنـاح وغطائيات الذنب السفلى • ولبعض الضروب خطوط بنية ضيقة في الزور والصدر • اليافع له زور عسلي لا ابيض وخال من الخطوط ، واجزاؤه العليا ـ وخاصـة العجز ـ ذات مسحة بنية مصفرة •

والضروب التي يحتمل وجودها في بلادنا هي :



(شكل ـ ٥١)
أ ـ رأس هازجة القصب الكبيرة
(Gt. Reed Warbler)
ب ـ رأس هازجة القصب الاعتيادية •
(Reed Warbler)

(١) الضرب الاوروبي السمي (*arundinaceus*) وتكون المسحة الزيتونية سائدة في ريشه البني ، وزوره مخطط قليلا• أولى القوادم أقصر من غطائيات القوادم بمقدار ٥ مم ، أطول قوادم الجناح هي الثانية والثالثة والرابعة ، ثلمة النصـل

الوحشي لثالثة القوادم تبعد بنحو ٢٠ مم عن القمة • الجناح ٩٢ – ١٠٣ مم ، الذنب ٧٤ – ٨٣ مم ، الرسغ نحو ٣٠ مم •

(٢) الضرب التركستاني (*zarudnyi*) : تكون المسحة الرمادية أكثر وضوحا في أجزائه العليا ويغلب اللون الزيتوني في العجز ، والاجزاء السفلى أكثر بياضا • صفة الجناح كما في الضرب السابق وكذلك المقاييس •

(٣) الضرب العراقي (*griseldis*) : كالضرب الاوروبي من حيث اللون الا ان زوره ابيض وغير مخطط • أولى القوادم أقصر من غطائياتها ونادرا تساويها ، أطول القوادم هما الثانية والثالثة ، ثلمة النصل الوحشى لثالثة القوادم تبعد بنحو ١٥ مم عن القمة • الحجم اصغر فالجناح ٧٨ – ٨٥ مم ، والذنب ٦٠ – ٦٨ مم ، والرسغ ٢٤ – ٢٦ مم • وكان يعتبر **هذا الطير نوعا مستقلا** (*A. griseldis*) •

القزحية بندقية مصفرة • المنقار بني • القدم بنية رمادية •

الطول ١٧ – ١٩ سم • الجناح ٧٠ – ١٠٣ مم ، الذنب ٦٠ – ٨٣ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٠ – ٢٤ مم ، الرسغ ٢٥ – ٣١ مم •

يوجد بين نبات القصب والادغال النامية في مياه الاهوار والمستنقعات والمجاري البطيئة الجريان •

وضعه في العراق : تشير التقارير الى تفريخ ضربين منه في منطقتنا هما الضرب التركستاني والضرب العراقي ، ولكنهما لا يمكثان شتاءً ، ومن المحتمل ان يكون الضرب الاوروبي طائر مرور فقط • فقد سجل النوع في نيسان وأيار ثم في أواخر آب وأوائل ايلول • وفي تقارير تايسهرست (١٩٢٦) ان جيزمان حصل على نموذج من الكرادة قرب بغداد في أول حزيران كانت اعضاؤه التناسلية تنم من حيث نموها عن حالة التفريخ • كما شاهد ستيوارد عشا يحوي بيضا في أيار ١٩٤٩ وذلك في مستنقع قريب من سدة الهندية (اللوس ١٩٥٣) • ومن المؤكد ان الضرب العراقي يفرخ في كرمة علي من أواخر ايار الى أواخر حزيران وكذلك في أهوار المدينة على الفرات (تايسهرست ١٩٢٦) • ويذكر جابمان وماكيخ ان الطير ربما يفرخ في منطقة الحبانية حيث سمعا تغريده في أواسط تموز ، كما سجلاه من الشعيبة بين أواخر نيسان ومنتصف ايار • وسجلته تقارير مور وبوزويل في

منطقة بغداد في التاريخ نفسه ومن الموصل في ٥ أيار • وأشار مارشنت الى مشاهدة هجرة ربيعية ضخمة في منطقة بغداد من ٩ نيسان الى ٦ أيار ١٩٦٠ ، بينما لم يشاهد سوى طيرا واحدا كاشف اللون في ٣٠ آب •

التوزيع : يفرخ الضرب الاوروبي في أوروبا وشمال غربي أفريقيا وتركيا وسوريا وشمال فلسطين شرقا الى القوقاس وبحر قزوين ، ويهاجر جنوبا عبر البحر الابيض المتوسط ومصر وسيناء وجزيرة العرب ليشـتو في أفريقيـا الاستوائيـة والجنوبية • اما الضرب التركستاني فيفرخ في غربي سـيبيريا وتركستان وبحـر قزوين ويهاجر عبر ايران والعراق وجزيرة العرب وسوريا وفلسطين ومصـر ليشتو في شرقي افريقيا حتى الجنوب • والضرب العراقي يفرخ في بعض أهوار دجلة والفرات ويشتو في شرقي افريقيا •

هازجة القصب الاعتيادية (لوحة ١٨ رقم ٤)
(أبو دخنة)

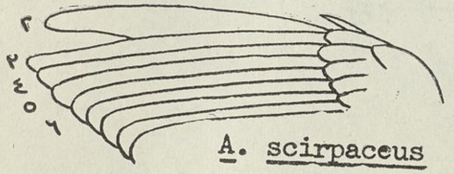
Reed Warbler *Acrocephalus scirpaceus* (Hermann). (Pl. XVIII)
(Race: *scirpaceus* & *fuscus*)

الوصف : هو نموذج مصغر من النوع السابق • الاجزاء العليا بنية متجانسة ولكن العجز أفتح وفيه مسحة صدئية مصفرة • الحاجب العيني أبيض ولكنه أقل وضوحا (شكل ـ ٥١ ب) • القوادم أقتم من الظهر ونهاياتها كاشفة (لا بيضاء) • الذنب كالظهر ونهاية ريشاته عسلية • الذقن والزور ومنتصف البطن بيض ، وبقية الاجزاء السفلى مسمرة • أولى القوادم تساوي غطائياتها أو هي أقصر بقليل • أطول القوادم هي الثالثة وتكون مثلومة في نصلها الوحشي • ثلمة النصل الانسي لثانية القوادم تقع بين الثامنة ونهايات الخوافي (شكل ـ ٥٢ أ) ، وهذه العلامة تميز النوع الحالي عن هازجة البطائح (Marsh Warbler) •

والضرب الشرقي (*fuscus*) اكشف من الضرب الاوروبي من الاعلى والاسفل •

القزحية بنية • المنقار بني من الاعلى وكاشف من الاسفل ، القدم بنية قاتمة •

الطول ١٣ سم • الجناح ٦٢ ـ ٧٠ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٥٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ـ ١٨ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٤ مم • مخلب الاصبع الوسطية طويل •





(شكل ـ ٥٢)
أ ـ جناح هازجة القصب
(Wing of Reed Warbler)
ب ـ جناح هازجة البطائح
(Wing of Marsh Warbler)

وضعه في العراق : يمر في منطقتنا بطريق الهجرة ويوجد عادة بين سيقان القصب النابتة في المياه • ويعتقد تايسهرست ان الضرب الاوروبي هو الشائع • فجاء في تقاريره ان نماذج منه جمعت من كرمة علي وعكركوف في ١٨ و ٢٢ آب ومن السليمانية في ٩ ايلول ومن العمارة والبصرة في ٣ و ٤ نيسان ، وشوهدت أفراد منه في كرمة علي في ١٩ نيسان كما جمع نموذج منه في بابل في ١ أيار • وذكر ان كمنك حصل على نموذج من الفاو في ٢٠ آب • اما الضرب الشرقي فحصل على نموذج واحد منه قرب الفاو (على ظهر الباخرة لورنس) في ١ تشرين الاول ١٩٢٠ • أما تقارير مور وبوزويل فكانت مبهمة بالنسبة الى هذا النوع لصعوبة تشخيصه في الحقل ، ولكنهما أوردا احتمال مشاهدتهما له في منطقة بغداد (وخاصة خلف السدة الشرقية) في أوائل آب وفي ٢٣ نيسان و ٥ أيار وفي منطقة الكوت في ٢٠ نيسان • وأضاف جونسون انه شاهد عدة نماذج في جدول الوشاش (قرب بغداد) في ٢٠ـ٤ـ١٩٥٨ (وربما كانت من الضرب الاوروبي لقتمة في لونها) •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا حتى نهر الفولغا شرقا ، ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق ليشتو في افريقيا الاستوائية • أما الضرب الشرقي (*fuscus*) فيفرخ شرق نهر الفولغا الى تركستان

وبحر قزوين وايران وتركيا جنوبا الى فلسطين ويهـاجر عبر ايران والعـراق وجزيرة العرب ومصر ليشتو في شرق افريقيا ٠

هازجة البطائح (لوحة ١٨ رقم ١)

Marsh Warbler *Acrocephalus palustris* (Bechstein). (Pl. XVIII)

الوصف : يصعب تمييز هذا النوع عن هازجة القصب الاعتيادية الا انه أكثر ميلا الى البني الزيتوني في الاعلى وأشد بياضا منه في الاسفل ٠ كما ان قدمه وردية كاشفة وليست بنية ٠ اما العلامة المميزة الاكيدة فهي ان ثلمة النصـل الانسي لثانية القوادم تقع بين السادسة والثامنة فهي تبعد بنحو ١٠ مم من القمة مقـابل ١٢ مم في النوع السابق (شكل ـ ٥٢ ب) ٠

القزحية بنية ٠ المنقار بني من الاعلى ووردى كاشف من الاسفل ٠ القدم وردية كاشفة ٠

الطول نحو ١٣ سم ٠ الجناح ٦٢ ـ ٧٢ مم ، الذنب ٤٨ ـ ٥٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ ـ ١٦ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٤ مم ٠ مخلب الاصبع الوسطية قصير ٠

وضعه في العراق : طير غير شائع سجله كمنك في منطقة الفـاو بين آذار ونيسان ، وسجل مرة واحدة قرب عكركوف في أول ايلول (تايسهرست) ٠ وفي تقارير مور وبوزويل أن طيرا يشبه هذا النوع شوهد قرب الموصل في ١٢ أيار ٠

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا وفي آسيا الى ايران ومنطقـة بحـر قزوين ٠ ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وغربي ايران وجزيرة العـرب ومصر ليشتو في شـرقي افريقيا حتى مقاطعـة الناتال ٠

هازجة الســعد (لوحة ١٧ رقم ١٣)

Sedge Warbler *Acrocephalus schoenobaenus* (L.). (Pl. XVII)

الوصف : يتميز هذا النوع عن بقية أفراد الجنس بالخطوط القاتمـة في القنة والى حد ما في الظهر ٠ كما يتميز عن الهازجة أم الشارب (Moustached Warbler) بصغر أولى القوادم التي تكون أقصر من غطائياتها لا أطول كما في ذلك

النوع • الاجزاء العليا بنية مخططة بالبندقي في القنة وبدرجة أقل في الرداء ، أما العجز فبني كاشف ومتجانس • الحاجب العيني عريض عسلي اللون ومتميز جدا ويليه من الاسفل خط قاتم • الاجزاء السفلى مبيضة مع شوائب بنية في الصدر وسمرة خفيفة في الخاصرتين • ثلمة النصل الانسي لثانية القوادم تقع بين السابعة والتاسعة • النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم • والثانية أطول من الخامسة بوضوح •

القزحية بنية • المنقار بني مسود • القدم رمادية •

الطول ١٣ سم • الجناح ٦٢ - ٧١ مم ، الذنب ٤٧ - ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ - ١٥ مم ، الرسغ ٢١ - ٢٣ مم •

وضعه في العراق : طائر مرور مهاجر ، ولكنه - على ما يبدو - أكثر وجودا في الربيع منه في الخريف • فالسجل الخريفي المتوفر لدينا حتى الان ما ذكره تايسهرست (١٩٢٦) من الحصول على نموذج واحد في السفوح الكائنة شرق علي الغربي في منتصف تشرين الاول • أما التسجيلات الربيعية فمتوفرة • ويظهر انه يأتي قبيل منتصف آذار ويترك في أواخر أيار وهناك تسجيلات في أوائل حزيران (هجرة متأخرة ؟ أم شروع في التفريخ ؟؟) • وقد حصل تايسهرست على نماذج من الشيخ سعد (٢٤ آذار) والعمارة والبصرة (أواسط أيار) وبغداد (٧ أيار) وسجله كمنك من الفاو في ١ أيار وحصل جيزمان على نموذج من الاهواز في ٢٤ أيار • وذكرت تقارير مور وبوزويل ان ماكلارن لاحظه في المعقل (البصرة) طوال شهر أيار الى ٤ حزيران ، كما سمعا تغريد الطير في بغداد في ١١ أيار • وأضافت مشاهدات جابمان وماكيخ انه كان في طريق الهجرة في منطقة الشعيبة من ١٣ آذار الى ١ حزيران ١٩٥٣ وكان يغرد أحيانا ، وكذلك في الرمادي في ١١ أيار وفي الحبانية بين ١٦ - ٣١ أيار ١٩٥٤ •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا وغربي سيبيريا الى القوقاس ومنطقة بحر قزوين وتركستان وشمال ايران وكذلك في شمال أفريقيا (الجزائر) ، ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وغربي ايران وجزيرة العرب ليشتو في افريقيا الاستوائية حتى الجنوب •

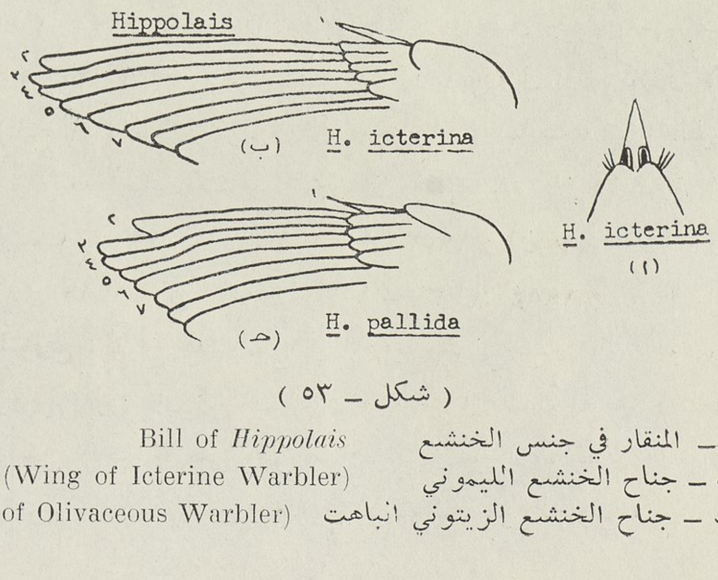
جنس الخنشع *Hippolais* Baldenstein

يشبه الجنس السابق ، وأهم ما يتميز به عنه ان المنقار مسطح وعريض عند القاعدة (شكل ـ ٥٣ أ) ، وتكون نهاية الذنب مستقيمة تقريبا لا مستديرة كما في ذلك الجنس ، وغطائيات الذنب السفلى قصيرة • لا تبني اعشاشها بين القصب بل في الاشجار والشجيرات •

الخنشع الليموني (لوحة ١٨ رقم ١١)
Icterine Warbler *Hippolais icterina* (Vieillot). (Pl. XVIII)

الوصف : لونه من الاعلى زيتوني أو أخضر رمادي مائل الى الصفرة وخال من الخطوط ، الا ان الجناحين والذنب بنية اللون • تحيط بالعين حلقة صفراء كما يوجد حاجب اصفر ضيق • الاجزاء السفلى صفراء ليمونية ولكنها تكون أكشف في الخريف والشتاء • أولى القوادم تساوي غطائياتها أو تقل عنها أو تزيد بمقدار ١ ـ ٢ مم • أطول القوادم هي الثالثة ، والثانية تقع بين قمتي الرابعة والخامسة واحيانا تساوى الرابعة والانصال الوحشية للقادمتين ٣ و ٤ (واحيانا الخامسة بدرجة أقل) مثلومة (شكل ـ ٥٣ ب) • اليافع يكـون أكثـر ميـلا الى البني من الاعلى •

القزحية بنية• المنقار بني من الاعلى ومصفر من الاسفل• القدم رمادية مزرقة •



(شكل ـ ٥٣)

أ ـ المنقار في جنس الخنشع — Bill of *Hippolais*
ب ـ جناح الخنشع الليموني — (Wing of Icterine Warbler)
جـ ـ جناح الخنشع الزيتوني انباهت — (Wing of Olivaceous Warbler)

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٢ ـ ٨٢ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٥٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٦ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢١ مم •

يأوى الى الحدائق والبساتين والاحراش • وهو جم النشاط واذا أوجس خطرا انتصب ريش القنة وبدا الرأس كبيرا •

وضعه في العراق : نادر جدا في منطقتنا والسجل الوحيد المتوفر لدينا ما ذكره تايسهرست (١٩٢٦) من ان السر برسي كوكس ضرب نموذجا في حديقة الجسر الحديدي في بغداد في ١٩ـ٥ـ١٩٢٢ ، ولابد انه كان بطريق الهجرة •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في معظم انحاء اوروبا وغربي سيبيريا وتركستان ومنطقة بحر قزوين وشمال ايران ، ويهاجر عبر ايران والعراق وتركيا وسوريا وفلسطين ومصر وشمال افريقيا ليشتو في افريقيا الاستوائية •

(Pl. XVII) الخنشع الزيتوني الباهت (لوحة ١٧ رقم ١٤)

Olivaceous Warbler *Hippolais pallida elaeica* (Lindermayer).

الوصف : الاجزاء العليا بنية زيتونية مائلة الى الرمادي وخالية من الخطوط ، ويوجد حاجب عيني ضعيف • الاجزاء السفلى مبيضة ذات مسحة سمراء كاشفة ، وتكون أكثر قتمة في الخاصرتين • أولى القوادم أطول من غطائياتها بمقدار ٤ ـ ٦ مم ، وأطول القوادم هما الثالثة والرابعة ، والثانية أقصر من الثالثة بنحو ٥ مم وتقع بين قمتي الخامسة والسادسة وأحيانا أقصر من ذلك ، الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة (شكل ـ ٥٣ ج) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني قاتم وفيه مسحة وردية من الاسفل • القدم بنية رمادية •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٦٢ ـ ٧١ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٥٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ ـ ١٦ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢٣ مم •

كالنوع السابق من حيث العادات •

وضعه في العراق : مقيم صيفي شائع في البساتين والحدائق ، ويفرخ في انحاء مختلفة من العراق من المناطق الجبلية في الشمال الى الفاو في الجنوب • وتشير

التقارير الى وصوله في الاسبوع الاخير من آذار (وفي الشمال في أواسط نيسان) وشروعه ببناء الاعشاش في أيار حيث يسمع تغريده بكثرة • ويتخذ اعشاشه في الاشجار والعواسج والشجيرات على ارتفاعات قلما تتجاوز ٥ أقدام • والعش صغير الحجم رقيق الجدران وعميق ويصنعه من الحشـائش الجـافة واليـاف الجذور ، والنصاب الاعتيادي ٣ أو ٤ بيضات ، وقد شوهدت زمر عائلية قادرة على الطيران في أواخر حزيران ، بينما كانت هناك اعشاش لم يفقس بيضها بعد (تايسهرست) • وتؤيد ذلك مشاهدة بوزويل لعش في حديقة داره في العلوية (بغداد) في منتصف تموز ، وكان العش في شجرة الخروع ويحوي ٣ بيضات ، ثم شوهد عش آخر في ٢٨ تموز يحوي فرخـا نما ريشـه (مور وبوزويل) • وبانتهاء موسم التفريخ يترك منطقتنا الى مشاتيه في افريقيا وذلك في أواخر آب وكان آخر تسجيل ١٠ ايلول (مارشنت) و ١٩ ايلول (تايسهرست) •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في اسبانيا وجنوب شرقي اوروبا وشمال افريقيا فتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وايران الى تركستان ، ويهاجر عبـر مصـر وجزيرة العرب ليشتو في أواسط افريقيا وشرقيها •

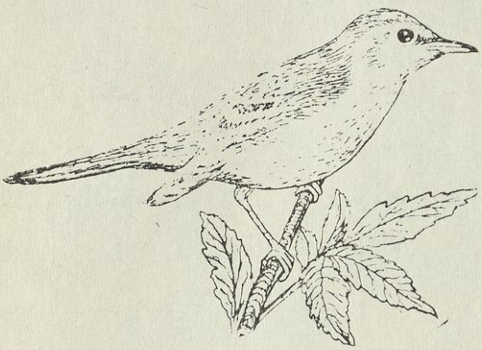
الخنشع الشجري (شكل ــ ٥٤) (Fig. 54)

Upcher's Warbler *Hippolais languida* (Hemprich & Ehrenberg).

الوصف : يشبه النوع السابق كثيرا الا انه أكبر حجما وأجزاؤه العليـا بنية رمادية ، كما توجد آثار خطوط كاشفة في الجناح ناتجة عن خفة لون حواشي القوادم • قدمه رصاصية لا بنية رمادية كما في النوع السابق • أولى القوادم تساوي غطائياتها أو أقصر منها قليلا وأحيانا أطول بقليل • أطول القوادم هي الثالثة ، والثانية تساوي الرابعة أو أقصر منها بقليل • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ــ ٥ مثلومة • ومن العلامات الاخرى لهذا النوع ان الحاشية الوحشية لريشة الذنب الخارجية تكون بيضاء تماما بينما هي كدراء أو بنية كاشفة في النوع السابق •

القزحية بنية • المنقار بني • القدم رصاصية •

الطول ١٥ سم • الجناح ٧٠ ــ ٨٠ مم ، الذنب ٥٨ ــ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ــ ٢٠ مم ، الرسغ ٢١ ــ ٢٣ مم •



(شكل ـ ٥٤)
الخنشع الشجري
Upcher's Warbler (*H. languida*)

يأوى الى الحدائق وبساتين العنب والاحراش والغابات غير الكثيفة •

وضعه في العراق : طائر مرور غير شائع • سـجله جونسون من الزوية (بغداد) في نهاية نيسان **١٩٥٨** و **٢٤** آب **١٩٥٧** • وشاهده سيج في منطقة خانقين في ٢٢ آب **١٩٥٨** ، وكان قد حصل كمنك على نموذجين من الفاو في أواخر آب هما الان في المتحف البريطاني (تايسهرست) • ولعل ما ذكـرته تقـارير مور وبوزويل (القسم الثاني ، ص ٢٠١) عن مشاهدة طير في بنجوين يشبه **الخنشع** الزيتوني ولكنه ذو حاشية بيضاء في ريشة الذنب الخارجية قد يشير الى وجود **هذا** النوع في تلك المنطقة •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في سوريا ولبنان وفلسطين وارمينيا ومنطقة بحر قزوين وايران شرقا الى تركستان ، ويهاجر عبر ايران والعراق وجزيرة العرب ومصر وشمال افريقيا ليشتو في شرقي افريقيا •

جنس الهوازج[١] *Sylvia* Scopoli

المنقار في هذا الجنس ليس مضغوطا وهو قليل الانحناء عند القمة ومقوس الحد نوعا ما • شعرات الفم أقل نموا مما هي عليه في الجنسين السابقين • الذكور والاناث مختلفة في أكثر الاحوال •

---

(١) وتدعى بالدخلة بضم الدال وتشديد الخاء مع الفتح • وتعرف عند عامة المصريين بالزريقة •

أبو قلنسوة (لوحة ١٧ رقم ٣)

Blackcap *Sylvia atricapilla* (L.). (Pl. XVII)
(Races: probably *S. a. atricapilla* & *dammholzi*)

الوصف : في الذكر قلنسوة سوداء تشمل الجبهة والقنة الى مستوى العينين ، وتتميز حدودها بوضوح عن اللون الرمادي في القفا وجانبي الوجه . بقية الاجزاء العليا مع الجناحين والذنب بنية زيتونية مائلة الى الرمادي ، ولا يوجد بياض فيها . الاجزاء السفلى رمادية كاشفة . أما الانثى فلها قنة بندقية اللون ، وتكون اجزاؤها العليا أكثر ميلا الى البني الزيتوني والسفلى الى البني الكاشف . أولى القوادم أطول من غطائياتها بنحو ٢ ـ ٦ مم ، وتقع الثانية بين الخامسة والسادسة . الثالثة الى الخامسة مثلومة في انصالها الوحشية . وفي الضرب الايراني (*dammholzi*) يكون الذكر أميل الى البني الرمادي من الاعلى ، وقلنسوة الانثى بنية كاشفة .

القزحية بنية . المنقار اسود . القدم رمادية مسودة .

الطول ١٤ سم . الجناح ٦٩ ـ ٨١ مم ، الذنب ٥٧ ـ ٦٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٣ مم .

يأوى الى البساتين والحدائق المحرشة والغابات التي ينبت فيها كثير من العشب .

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف ، ولكنه أكثر شيوعا في الاول منه في الثاني . كما يوجد شتاءً وباعداد قليلة في المنطقة الشمالية . يأتي من أواخر آذار ويترك في أواخر أيار ، وهناك مشاهدة واحدة في الشعيبة في ١ حزيران (جابمان وماكيخ) . ثم يعود في ايلول ويمكث حتى منتصف تشرين الاول . وكانت التسجيلات الشتوية الوحيدة من منطقة الموصل في أوائل كانون الاول (ماينرتزهاكن) وأواخر كانون الثاني الى ٩ شباط (مور وبوزويل) . وقد جمعت عدة نماذج من مناطق مختلفة من العراق .

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا وغربي سيبيريا وشمال غربي افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين وجزر البحر الابيض المتوسط . ويشتو في حوض البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا وأواسطها ويمر بمصر وسيناء وجزيرة العرب والعراق في هجرتي الربيع والخريف . والضرب الايراني الشمالي

(*dammholzi*) يفرخ في القوقاس ومنطقة بحر قزوين الى شمال ايران ، ويهاجر عبر ايران والعراق وجزيرة العرب ليشتو في شرقي افريقيا .

الهازجة الموشمة (لوحة ١٧ رقم ٦)

(زريقة موشمة)

Barred Warbler *Sylvia nisoria* (Bechstein). (Pl. XVII)

الوصف : الذكر البالغ بني رمادي غامق من الاعلى وليس له حاجب عيني . بعض الريشات الكتفية وغطائيات الجناح تنتهي بالبياض فتؤلف خطين بيضاوين على الجناح . الذنب طويل نسبيا وتنتهي ريشاته الخارجية بقليل من البياض . وقد تظهر بعض التقليمات في الظهر والعجز . الاجزاء السفلى بيضاء كدرة مقلمة بوشام رمادية قاتمة عدا في منتصف البطن . الانثى أكثر ميـلا الى البنـي من الاعلى ، والتقليمات فيها اضعف ، ويوجد قليل من البياض في أطراف ريشات الذنب . أولى القوادم أقصر كثيرا من غطائياتها . الثالثة أطول القوادم ، والثانية تساوى الرابعة في أكثر الاحوال . النصل الوحشي للثالثة والرابعة مثلوم بوضوح ، وللخامسة بدرجة ضعيفة .

القزحية صفراء في البالغ . المنقار رصاصي . القدم بنية رمادية .

الطول نحو ١٧ سم . الجناح ٨٢ ـ ٩١ مم ، الذنب ٦٥ ـ ٧٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٧ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم .

يأوى الى الاحراش والاراضي البور والبساتين .

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف ، ولكنه ليس من الكثرة اثناء الهجرة الخريفية . سجلته التقارير من النصف الثاني لنيسان حتى أواسط أيار وهناك مشاهدة واحدة من الشعيبة في ٢٥ أيار (جابمان وماكيخ) ثم في ٢٩ آب وبين ٨ ـ ٢٥ ايلول (تايسهرست) . ولم يشاهده الهواة الآخرون في الخريف .

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا وغربي سيبيريا الى منغوليا والقوقاس وشمال ايران وتركيا ، ويشتو في شمال شرقي افريقيا وباعداد قليلة في جنوب غربي جزيرة العرب ، ويوجد عابرا في سوريا وفلسطين وجزيرة العرب وشرق السودان ولكنه لم يسجل من مصر .

الهازجة المغنية (Pl. XVII) (لوحة ١٧ رقم ٢)

Orphean Warbler *Sylvia hortensis crassirostris* (Cretzschmar).

الوصف : الذكر شبيه بأبي قلنسوة (Blackcap) كبير ، ولكن يسهل تفريقه عنه بوجود بياض في ريشة الذنب الخارجية • فله قلنسوة سوداء كامدة تمتد الى ما تحت مستوى العينين ويتدرج السواد الى اللون الرمادي البني في بقية الاجزاء العليا • القوادم بنية • الذنب أسود ، والنصف الاخير لريشة الذنب الخارجية ابيض وتنتهي الريشة التي تليها بنقطة بيضاء • الزور ابيض ناصع لا رمادي كما في النوع المذكور ، وبقية الاجزاء السفلى مبيضة ذات مسحة حنائية خفيفة ، وباطن الجناح ابيض • الانثى أكثر ميلا الى البني من الاعلى وقلنسوتها أخف لونا • ومن العلامات البارزة الاخرى ان العين تبنية اللون • أولى القوادم أطول من غطائياتها بنحو ٢ ـ ٦ مم • أطول القوادم هي الرابعة ، والثانية والسادسة متساويتان تقريبا • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة •

القزحية تبنية اللون • المنقار اسود • القدم رمادية غامقة •

الطول ١٦½ سم • الجناح ٧٣ ـ ٨٤ مم ، الذنب ٦٥ ـ ٧٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ـ ١٨ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٤ مم •

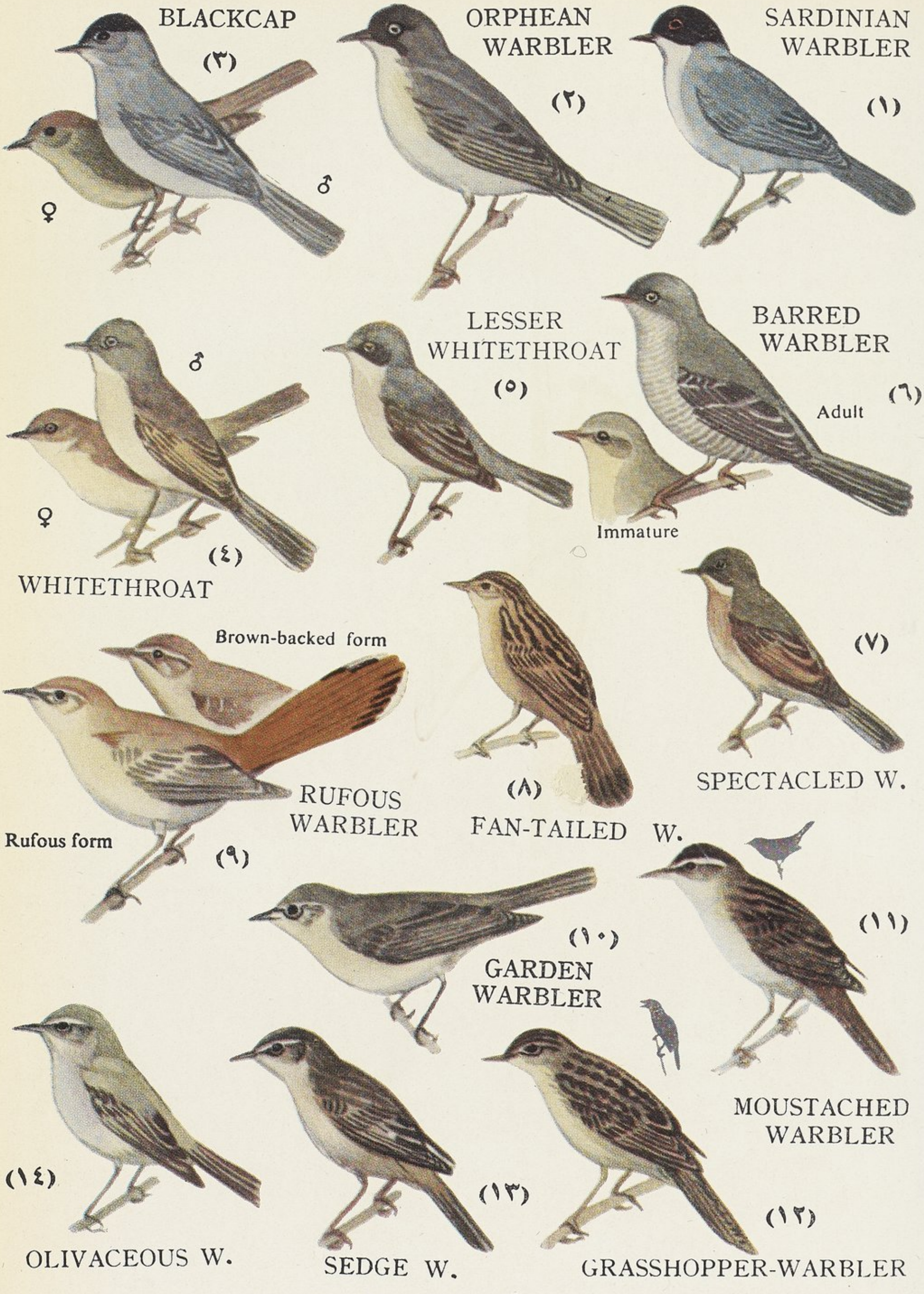
يأوى الى البساتين والاحراش والغابات •

وضعه في العراق : ان السجل الثابت الوحيد الموجود لدينا ما ذكره تايسهرست (١٩٢٦) من انه حصل على نموذج من بغداد في ٣ نيسان • وفي تقارير مور وبوزويل اشارة غير أكيدة الى احتمال وجوده في منطقة دهوك (نيسان) وجوارته (آب) •

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٧) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) هازجة سردينيا الرأساء	١٤٨	(٨) ابو زعر مروحي الذنب	١٥٥
(٢) هازجة مغنية	١٤٤	(٩) حمرة ـ الضرب المحمر والضرب البني الظهر	١٥٣
(٣) ابو قلنسوة ـ ذكر وانثى	١٤٢	(١٠) هازجة البساتين	١٤٥
(٤) زريقة فيرانية	١٤٦	(١١) هازجة أم الشارب	١٣٠
(٥) زريقة فيرانية صغرى	١٤٧	(١٢) هازجة الجراد	١٢٧
(٦) هازجة موشمة ـ بالغ ويافع	١٤٣	(١٣) هازجة السعد	١٣٦
(٧) هازجة أم النظارة	١٥١	(١٤) خنشع زيتوني باهت	١٣٩

Plate XVII لوحة (١٧)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلة

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في البلقان وتركيا وفلسطين وسوريا وجنوب ايران الى افغانستان وتركستان ، ويشتو في السودان والحبشة والصومال وسهول الهند • ويمر اثناء الهجرة بجزيرة العرب وسيناء ونادرا في مصر والعراق ويشتو في بعض انحاء الجزيرة العربية باعداد قليلة •

هازجة البساتين (لوحة ١٧ رقم ١٠)

Garden Warbler *Sylvia borin* (Boddaert). (Pl. XVII)

الوصف : زيتوني بني من الاعلى وفي بعض النماذج يكـون أكثر ميلا الى البني الرمادي • لا يوجد بياض في الجناح أو الذنب • الاجزاء السفلى مبيضة الا ان الزور اسمر كاشف • أولى القوادم أقصر بكثير من غطائياتها • أطول القوادم هما الثانية والثالثة • النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم •

القزحية بنية رمادية • المنقار بني • القدم بنية رمادية •

الطول ١٤ سم • الجناح ٧٢ – ٨٢ مم ، الذنب ٥١ – ٥٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ١٩ – ٢٢ مم •

يوجد في البساتين والحدائق والاحراش الكثيفة والغابات •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف ، فيوجد من نحو منتصف نيسان الى أواخر أيار ، ومن ايلول الى تشرين الاول أو أوائل تشرين الثاني • ويذكر تايسهرست (١٩٢٢) ان بگستن حصل على نموذج من العمارة في ١٢ حزيران ، ولكن لا يوجد دليل على تفريخه هناك • وتذكر تقارير مور وبوزويل انه شائع في المناطق الجبلية الشمالية (مثل زاخو وسرسنك) خلال ايار وانه ربما يفرخ هناك • وسجله جونسون من شقلاوة وراوندوز في أوائل تشرين الاول •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا وغربي سيبيريا ومنطقة بحر قزوين وايران • ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا ومصر والشرق الادنى وتركيا والعراق وايران وجزيرة العرب ليشتو في أواسط افريقيا وجنوبيها •

الزريقة الفيرانية (لوحة ١٧ رقم ٤)

Whitethroat *Sylvia communis* Latham. (Pl. XVII)
(Race: *icterops*, *communis*?)

الوصف : في الذكر تكون كل الاجزاء العليا بندقية اللون مائلة الى الرمادي، ولكن أعلى الرأس رمادي كاشف الى ما تحت مستوى العينين • الذقن والـزور بيضاوان وبقية الاجزاء السفلى ذات مسحة سمراء صدئية كاشفة • وأهم صفة مميزة في هذا النوع وجود صبغة كستنائية في حواشي الخوافي وغطائيات الجناح • النصل الوحشي لاولى ريشات الذنب ابيض • الانثى كالذكر ولكن القنة أكشف وكذلك الاجزاء السفلى ، كما ان بياض ريشة الذنب الخارجيـة يميل الى البني الكاشف • أولى القوادم أقصر من غطائياتها • أطول القوادم هما الثالثة والرابعة • النصل الوحشي للثالثة والرابعة مثلوم بوضوح والخامسة بدرجة ضعيفة •

والضرب القزويني (*icterops*) أكثر ميلا الى الرمادي من الاعلى ويصل الجناح فيه الى ٨٢ مم •

القزحية بنية مصفرة • المنقار بني رمادي • القدم بنية كاشفة •

الطول ١٤ سم • الجناح ٦٨ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٦٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم •

من طيور العواسج والاعشاب الكثيفة وقلما يوجد في الغابات •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف في سائر المناطق • يأتي من أوائل نيسان ويترك في أواخر أيار ونادرا الى ١ حزيران (جابمان وماكيخ في الشعيبة) ، ثم يعود مرة أخرى في آب ويترك في أواخر ايلول وحصل الدكتـور هاريسون على نموذج من سرعمادية في ١٠ آب ١٩٥٤ أكـد انه مـن الضـرب القزويني • وسجله مارشنت من منطقة بغداد من ٩ نيسان الى ١٠ أيار ، ولكنه كان أقل شيوعا في الخريف وقد لاحظه من ٢٦ آب الى ٢٩ ايلول •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا الى جبال الاورال شرقا والبحر الابيض المتوسط جنوبا ، وكذلك في تركيا وشمال غربي أفريقيا • ويهاجر عبـر حوض البحر الابيض المتوسط ومصر وسيناء وتركيـا والشرق الادنى وجزيرة

العرب ليشتو في أفريقيا الاستوائية والجنوبية • أما الضرب القزويني (*icterops*) فيفرخ في منطقة القوقاس والشرق الادنى وايران ومنطقة بحر قزوين وتركستان ومنغوليا ويهاجر نحو الجنوب الغربي مارا من ايران والعراق وجزيرة العرب ومصر وشمال شرقي افريقيا ليشتو في شرقي افريقيا الى نياسالاند •

الزريقة الفيرانية الصغرى (لوحة ١٧ رقم ٥)

Lesser Whitethroat *Sylvia c. curruca* (L.). (Pl. XVII)

الوصف : اصغر من النوع السابق قليلا وأكثر ميلا الى الرمادي من الاعلى ، كما ان ذنبه أقصر نسبيا • القنة رمادية اردوازية ذات مسحة بنية وغطائيات الاذن أكثر سوادا • بقية الاجزاء العليا رمادية بنية • الجناح بني اللون ولا توجد صبغة كستنائية في حواشي ريشه • الذنب كالجناح والحاشية الوحشية لريشة الذنب الاولى بيضاء • الاجزاء السفلى بيضاء وتوجد مسحة وردية ضعيفة في الصدر ومسمرة في الخاصرتين • أولى القوادم أطول من غطائياتها بنحو ٣ ـ ٦ مم • أطول القوادم هما الثالثة والرابعة ، والثانية اقصر قليلا من الثالثة •

القزحية رمادية بنية كاشفة • المنقار اسود • القدم رصاصية •

الطول ١٣½ سم • الجناح ٥٨ ـ ٧١ مم ، الذنب ٥١ ـ ٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢٢ مم •

كالنوع السابق من حيث العادات ولكنه أشد تخفيا منه •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف في المناطق الوسطى والجنوبية • يأتي من نحو منتصف آذار ويترك في أيار ، ثم يعود بعد منتصف آب ويترك في أواخر ايلول الى نحو منتصف تشرين الاول ولكن مارشنت سجله من بغداد بين ٩ ايلول و ١١ تشرين الثاني • لم يسجل من المنطقة الشمالية بعد •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا وتركيا والشرق الادنى شرقا الى القوقاس وايران وتركستان وغربي سيبيريا • ويهاجر عبر حوض البحر الابيض المتوسط والعراق وجزيرة العرب ليشتو في مصر والسودان وارتريا والصومال وكينيا ونادرا في غربي افريقيا •

هازجة سردينيا الرأساء (لوحة ١٧ رقم ١)

Sardinian Warbler *Sylvia m. melanocephala* (Gmelin). (Pl. XVII)

الوصف : للذكر قلنسوة سوداء لامعة تمتد الى القفا وتحت العينين ولها حدود واضحة من الخلف حيث تتصل بالمسحة الرمادية البنية للاجزاء العليا • القوادم بنية • الذنب اسود مستدير النهاية • وتنتهي ريشاته بالبياض ، كما ان حاشية الريشة الخارجية بيضاء • العين محاطة بحلقة حمراء • الزور ناصع البياض ، وبقية الاجزاء السفلى مبيضة مع مسحة رمادية في الخاصرتين • الانثى ذات قلنسوة بنية رمادية قلما تكون اقتم من الظهر ، والاجزاء العليا مائلة الى البني • الحلقة العينية عسلية • في هذا النوع تكون القادمة الثانية بين السابعة والثامنة (تايسهرست) • القزحية بنية • المنقار اسود • القدم بنية وردية •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٥٠ ـ ٦٠ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ١٧ ـ ٢٠ مم •

يوجد في الاماكن المحرشة والحقول والبساتين وهو كثير التخفي • ويعمد في كثير من الاحيان الى نشر ذنبه •

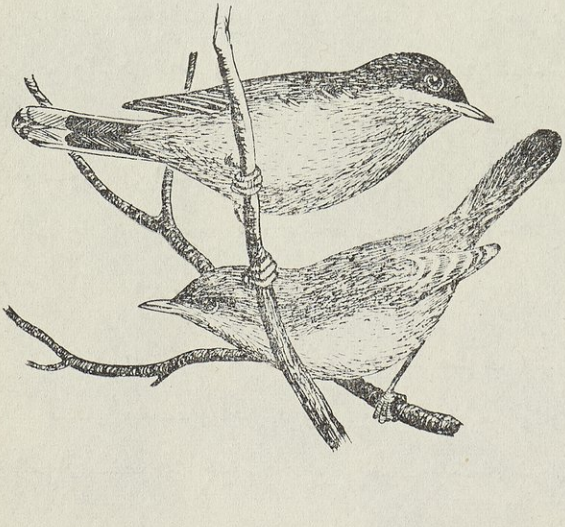
وضعه في العراق : ان وضعية هذا الطير في بلادنا غير واضحة بصورة كافية وذلك لصعوبة التفريق بينه وبين النوع الآتي الذي يعتبره الكثيرون ضربا آخر من النوع (*S. melanocephala*) • فبينما لم يجد تايسهرست (١٩٢٢) نموذجا واحدا من بين نحو ٢٨ نموذجا جمعت من العراق في عهده واعتبرها جميعا من النوع (*S. mystacea*) ، عاد فذكر في تقريره المنشور في سنة ١٩٢٦ انه حصل على نموذجين من الموصل في ١ و ٢١ كانون الثاني كانت من الضرب السمي للنوع الحالي • وجاء في تقارير مور وبوزويل ان هوازج من هذا النوع (على ما يظنان) كانت موجودة في منطقة زاخو في أوائل موسم التفريخ ، وربما في سرعمادية في ١٧ آب ١٩٤٤ • وأضافا مشاهدة احتمالية أخرى من بغداد في ٢٥ نيسان • وفيما نشره سيج من ملاحظات في ١٩٦٠ ذكر انه شاهد بعض النماذج من هذا النوع بالذات قرب نهر الوند (خانقين) في ٢٧ ايلول و ١٧ و ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٨ • اما جونسون فيعتقد ان النماذج التي شاهدها كانت من النوع (*S. mystacea*) .

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في حوض البحر الابيض المتوسط وشمال غربي افريقيا وتركيا • وهو يقيم على الاكثر في مناطق التفريخ • الا ان اعدادا منه قد تشتو في شمال افريقيا والصحراء الكبرى وبلاد النوبة • ويستوطن سوريا ولبنان وفلسطين ضرب آخر يدعى (*momus*) هو اكشف من الضرب السمي •

هازجة مينتري الرأساء (شكل ـ ٥٥)

Ménétries' Warbler *Sylvia mystacea* Ménétries. (Fig. 55)
(=*S. melanocephala mystacea*)

الوصف : تشبه النوع السابق وكثيرا ما تعتبر ضربا منه • فهي على العموم أكبر قليلا ، والقلنسوة في الذكر اكمد سوادا وحدودها الخلفية أقل وضوحا حيث تتدرج الى اللون الرمادي الاربد في الاجزاء العليا • اما الاجزاء السفلى فتشوبها مسحة خمرية ولكنها قد تكون كاشفة جدا • الانثى شبيهة بما تكون عليه في النوع (أو الضرب) السابق ، الا ان صفة الجناح الآتية الذكر تميزها عنها وكذلك وجود شيء من اللون الخمري في الخاصرتين • ثانية القوادم تساوى السادسة أو السابعة أو تقع بين الاثنتين (تايسهرست) • وقد اعتبر « بورتينكو » الروسي هذا الطير ضربا من النوع (*S. cantillans*) المسمى Subalpine Warbler •



(Male) ذكـر

(شكل ـ ٥٥)
هازجة مينترى الرأساء
Ménétries' Warbler
(*S. mystacea*)

(Female) انثى

القزحية بنية مصفرة • المنقار رصاصي • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٣½ سم • الجناح ٥٥ ـ ٦٤ مم • الذنب ٥٥ ـ ٦٠ مم ، المنقار والرسغ كالسابق •

وضعه في العراق : يفرخ هذا الطير في الاماكن الملائمة من المنطقتين الوسطى والجنوبية ويظهر انه يختفي في أشهر البرد • فيذكر تايسهرست انه لم يشاهد بكثرة اعتبارا من تشرين الثاني ثم لم يعد يظهر بتاتا من منتصف كـانون الاول الى نحو ٢٠ شباط ، ولكن العدد ازداد فجأة في ١٣ آذار حين أخذت مهاجرات الربيع بالمرور في المنطقة وقد شوهدت اسراب الهجرة بين ١٤ ـ ٢١ نيسان • وهو أكثر ما يفضل الاماكن التى ينمو فيها نبات الخرنوب (Acacia) والطرفاء (Tamarisk) وتشير تقارير تايسهرست الى تفريخه في الاماكن الملائمة من تكريت الى الجنوب ، وان الاعشاش وجدت في أشجار الرمان والاكاسيا وامثالها على ارتفاعات قليلـة وذلك اعتبارا من نيسان • وقد جمع بيض في حزيران ولعل الطير يفرخ مرتين في الموسم الواحد اذا تهيأت له الظروف الملائمة • والنصاب الاعتيادي للبيض ٣ أو ٤ • وحصل تايسهرست على نماذج كثيرة من بغداد الى البصرة بين ٢٨ شباط ـ ١٦ تشرين الثاني • وقد جاءت تقارير مور وبوزويل بملاحظات مماثلة عن هذا الطير في منطقتي بغداد والكوت فكانت التسجيلات من ١٥ شباط لغاية ٢ تشرين الثاني ، واضافت مشاهدات جديدة من الشمال وذلك من دهوك والشرقاط في نيسان ومن زاخو واسكي كلك في أيار • ولم يشاهداه في سرعمادية بين آب ـ ايلول ، ولكنهما اوردا سجلين مشتبه بهما من الموصل خلال تشرين الاول وتشرين الثاني • ويعتقد جونسون ان النماذج التي شاهدها في الزوية (بغداد) من أوائل نيسان فما بعد كانت من هذا النوع • وقد حصلنا على نمـاذج من منطقة بغـداد في آذار ونيسان وحزيران وتموز •

التوزيع : يفرخ هذا النوع (أو الضرب) في جنوب شرقي روسيا والقوقاس وتركستان ومنطقة بحر قزوين وايران والعراق وفلسطين • ويهاجر عبر ايران والعراق ليشتو في جنوب جزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا • وهو نادر في مصر •

الهازجة أم النظــارة (لوحة ١٧ رقم ٧)

Spectacled Warbler *Sylvia c. conspicillata* Temminck. (Pl. XVII)

الوصف : للذكر قنة رمادية اردوازية الا ان المأقين وغطائيات الاذن أكثر سوادا • بقية الاجزاء العليا بنية ولكن العجز أكشف من الظهر وتكون حواشي غطائيات الجناح والخوافي كستنائية • حول العين حلقة مبيضة (ولكنها ليست علامة حقلية جيدة) • الذنب بني مسود وأطراف ريشاته بيض (عدا الريشتين المركزيتين) وأكثر من نصف الريشة الخارجية ابيض • الذقن والزور بيضاوان ، وتوجد كدرة رمادية في مؤخرة الزور ومسحة خمرية في الصدر والخاصرتين ، اما البطن فمبيضة في الوسط • في الانثى تكون الاجزاء العليا من القنة الى العجز بنية كاشفة ولكنها تشبه الذكر في صفة الجنــاح والذنب • الاجــزاء الســفلى مسمرة مع قليل من البياض في الزور ، أما المسحة الخمــرية فضعيفة جــدا • اليافع يشبه الانثى تقريبا •

والضرب الذى يحتمل وجوده في منطقتنا هو الضرب السمي •

القزحية بنية • المنقار بني وقاعدته مصفرة • القدم تبنية اللون •

الطول ١٢ سم • الجناح ٥٣ ـ ٥٧ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

يختلف الى الاراضي البور والحقول الجافة وشبه الصحراوية •

وضعه في العراق : طير نادر في منطقتنا • حصل عليه ماينرتزهاكن لاول مرة من العراق قرب بغداد في ١١-١-١٩٢٣ ولاحظه سيج (١٩٥٨) في النفطخانة (خانقين) في ٢٢-٨-١٩٥٨ • ولعله من الشوارد الى منطقتنا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في شــبه جزيرة ايبــريا وجنــوب فرنسا وايطاليا وشمال غربي افريقيا وجزر البحر الابيض المتوسط وفلسطين والاردن وربما في مصر • وهو مقيم في الغالب وهجرته محدودة وقد يتجول شتاءً • يشتو باعداد قليلة في مصر وبعض واحات الصحراء الكبرى والاردن ويعتبر من الشوارد في العراق •

هازجة البادية (شوالة) (شكل – ٥٦ – Fig. 56)

Desert Warbler *Sylvia n. nana* (Hemprich & Ehrenberg).

الوصف : يتصف هذا النوع باجزاء عليا رمادية بنية كاشفة ، الا ان غطائيات الذنب العليا كستنائية اللون وتوجد خطوط قاتمة في محاورها • حواشي ريش الجناح كاشفة • الذنب بني قاتم ويكثر البياض في الريشة الخارجية ، وتنتهي الريشة التي تليها ببقعة بيضاء • الاجزاء السفلى بيضاء تشوبها مسحة سمراء • أولى القوادم تساوى أو تتعدى قليلا نهاية غطائياتها • أطول القوادم هما الثالثة والرابعة • والثانيـة والخامسة أقصر قليلا ومتساويتان تقريبا •

القزحية مصفرة • المنقار بني • القدم صفراء لحمية •

الطول ١٢½ سم • الجناح ٥٣ – ٦١ مم ، الذنب ٤٧ – ٥٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ١٨ – ٢٠ مم •

من طيور الصحاري أو الاراضي البور حيث توجد بعض الشجيرات من نبات العاقول •



(شكل – ٥٦)
هازجة البادية
Desert Warbler (*Sylvia nana*)

وضعه في العراق : من زوار الشتاء التي سجلت في الاراضي الصحراويـة والملحية ولكنه غير شائع • ففي المتحف البريطاني نموذج من الفاو جمـع في ١٩–٣–١٨٩٦ ، ولاحظـه بكستن في منطقـة العمـارة في ١٣ تشـرين الثـاني (تايسهرست) • وفي تقارير جابمان وماكيخ مشاهدة من الشعيبة في ١٥ آذار

١٩٥٣ ، وضرب الدكتور هاريسون ٤ نماذج منه في وادى الثرثار في ٢٩-١-١٩٥٥ وهورالحسا في ٣١-١٠-١٩٥٤ والباديةالشمالية في ٢٠-١٠-١٩٥٤.

التوزيع: يفرخ الضرب السمي في منطقة أورال ومصب الفولغا الى بحر قزوين وتركستان ومنغوليا جنوبا الى ايران وافغانستان وربما في جنوب البحر الميت بفلسطين أيضا . ويهاجر عبر ايران والشرق الادنى ليشتو في العراق وجزيرة العرب ومصر وسواحل البحر الاحمر والخليج العربي وشمال غربي الهند .

جنس الحمرة *Erythropygia* Swainson

يختلف عن جنس الهوازج (*Sylvia*) بذنبه الطويل الكستنائي اللون المستدير الطرف . عدد ريشات الذنب ١٢ وهي عريضة وتنتهي ببقع بيض فوق قواعد سود . المنقار قوي وطويل نوعا ما ، وفكه العلوي مقوس قليلا الى الاسفل . الرسغ طويل نسبيا ومكسو بحراشف مستعرضة من الامام . أولى القوادم أطول كثيرا من غطائياتها . وقد اعتبر « ڤورى » هذا الجنس تابعا للشحروريات في تصنيفه لرتبة العصفوريات واسماه (*Certhotrichas*) - انظر ص ٣٥٥ من كتابه (لندن ١٩٥٩) . ولا تزال بعض المصادر تطلق على هذا الجنس اسمه القديم (*Agrobates*) .

الحمرة (لوحة ١٧ رقم ٩)

(بلبل احمر في مصر)

Rufous Warbler *Erythropygia galactotes* (Temminck). (Pl. XVII)
(Races: *E.g. familiaris* and *syriacus*)

الوصف: ان هذا النوع هو من الهوازج الكبيرة ويسهل تمييزه بذنبه الطويل الكستنائي اللون المستدير النهاية الذى تنتهي معظم ريشاته ببقعة بيضاء على قاعدة سوداء . لا اختلاف بين الذكر والانثى . ويسهل تمييز الضربين المذكورين عن بعضهما على الوجه الآتي :

(١) الضرب الشرقي (*familiaris*): وهو بني رمادي من الاعلى مع مسحة كستنائية خفيفة وغطائيات الذنب العليا أشد حمرة . ويوجد حاجب أبيض أو عسلي واضح يمتد من المنقار الى ما خلف العين . الاجزاء السفلى مبيضة مع مسحة بنية كاشفة في الصدر والخاصرتين .

(٢) الضرب السوري (*syriacus*): ويختلف عن الاول بميـل القنـة والظهر الى البني القاتم • أما الاجزاء السفلى فأقل بياضا من الاول وأكثر ميلا الى البني الكاشف •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني مسود • القدم بنية كاشفة •

الطـول ١٥½ ـ ١٧ سم • الجنـاح ٨٠ ـ ٩١ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٦ ـ ١٩ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٨ مم •

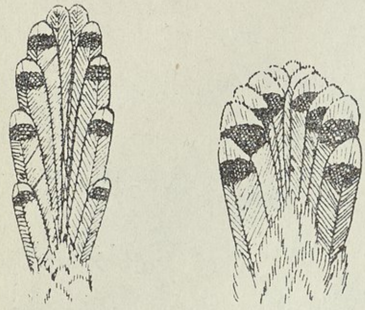
يكثر هذا الطير من رفع ذنبه فوق الظهر وخفضه الى الاسفل • ويقف على اغصان الشجيرات أو على الارض • تغريده عذب • ويعشش على ارتفاع قليل من الارض بين الاغصان وعدد البيض في العش ٤ عادة وأحيانا ٥ بيضات •

وضعه في العراق : من زوار الصيف الشائعـة في بلادنـا من الشـمال الى الجنوب • يأتي الى منطقتنا في أواخر آذار ويترك في أوائل تشرين الاول ، ويبني اعشاشه بين اغصان الشجيرات أو الاشجار القصيرة من أيار حيث نشاهد معظم الاعشاش في نحو منتصف الشهر • ومن المحتمل تفريخه مرتين في الموسم الواحد اذ شوهد في حزيران وتموز • وكثيرا ما لوحظ وجود قطع من جلد الحيـة في أعشاش الطير عدا بطانة من الشعر والجوت (تايسهرست) • يصبح الطـير نادرا في أواخر ايلول الى أوائل تشرين الاول • ولابد انه يفرخ في سرعمادية حيث سجله جابمان وماكيخ في حزيران ١٩٥٤ •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي (*familiaris*) في القوقاس وايران ومنطقة بحر قزوين وشرقي افغانستان والعراق • ويهاجر عبر ايران والعراق وجزيرة العرب وشمال شرقي افريقيا ليشتو في كينيا واوغنـدة • اما الضـرب السورى (*syriacus*) فيفرخ في جنوب شرقي اوروبا وتركيا وشمال سوريا وشمال غربي العراق (الى جنوب الضرب السابق) ويشتو في جنـوب جزيرة العـرب وشمال شرقي افريقيا جنوبا الى اوغندة وكينيا •

جنس ابي الزعر مروحي الذنب *Cisticola* Kaup

يضم هذا الجنس انواعا كثيرة من الهوازج الصغيرة الحجم ذات ذنب قصير مروحي الشكل يتألف من ١٢ ريشة (شكل ـ ٥٧) وجناحين مستديرين أطول القوادم فيهما هي الثالثة ـ السادسة •



Prinia Cisticola

(شكل – ٥٧)

(يمين) ذنب جنس ابي الزعر مروحي الذنب
(Right) Toil of Fan-tailed Warbler
(يسار) ذنب جنس ابي الزعر طويل الذنب
(Left) Tail of Graceful Warbler

ابو الزعر مروحي الذنب

(لوحة ١٧ رقم ٨) (PI. XVII)

(فصية في مصر)

Fan-tailed Warbler *Cisticola juncidis neurotica* Meinertzhagen.

الوصف : في هذا النوع الصغير من الهوازج تكون الاجزاء العليا بنية مائلة الى الرمادى وحواشي الريش باهتة • اما العجز فحنائي خفيف وغير مخطط • الذنب قصير مروحي الشكل اذا نشر ، وفي نهاية كل من ريشاته بقعة بيضاء قاعدتها سوداء (انظر شكل – ٥٧ يمين) • الزور ابيض وبقية الاجزاء السفلى مسمرة وتشتد السمرة في الصدر والخاصرتين • يكون الذنب أطول في الشتاء منه في موسم التفريخ • أولى القوادم أطول من غطائياتها كثيرا • القادمة الثانية أقصر من طرف الجناح بمقدار ١٣ – ١٥ مم •

القزحية بنية • المنقار بني داكن • القدم رصاصية بنية •

الطول نحو ١١ سم • الجناح ٤٥ – ٥٥ مم ، الذنب ٣٨ – ٤٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ – ١٢ مم ، الرسغ ١٨ – ٢٢ مم •

طير صغير جم الحركة والنشاط لا يقف على الغصن الا لبرهة قصيرة ثم يطير الى آخر • ويألف الحقول ونبات العاقول والقصب والاماكن الرطبة في موسم التفريخ •

وضعه في العراق : يفرخ ويقيم في المنطقتين الوسطى والجنوبية حيث توجد البيئة الملائمة • يبدأ موسم التفريخ في نيسان ويسمع تغريده خلال هذا الشهر والذى يليه وقد شوهدت الاعشاش مع البيض والفراخ الى وقت متأخر (تموز

وآب) ومن المحتمل تفريخه مرتين في الموسم الواحد (تايسهرست) • وبعد موسم التفريخ ينتشر الى أماكن مختلفة حيث يقضي فصل الشتاء • لم يسجل من المنطقة الشمالية • وقد وصف العش بانه مفتوح من الاعلى ومصنوع من نسيج العناكب والياف النبات •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب ويقيم في سوريا وفلسطين والعراق الى سفوح جبال زغروس في غربي ايران • ويستوطن الضرب السمي تركيا والشرق الادنى وقبرص ومصر (وهو أكثر حمرة من الاعلى) • وهناك ضرب آخر في جنوب جزيرة العرب •

جنس ابي الزعر طويل الذنب *Prinia* Horsfield

يختلف عن الجنس السابق بطول ذنبه وتكونه من ١٠ ريشات بدلا من ١٢ (انظر شكل ـ ٥٧ يسار) • الذنب أطول من الجناح بصورة ملحوظة، كما انه متدرج ايضا وينتهي بشريط أسود ما عدا الريشتين المركزيتين • الجناح مستدير وأولى القوادم فيه بقدر ضعف طول غطائياتها •

ابو الزعر العراقي (شكل ـ ٥٨)

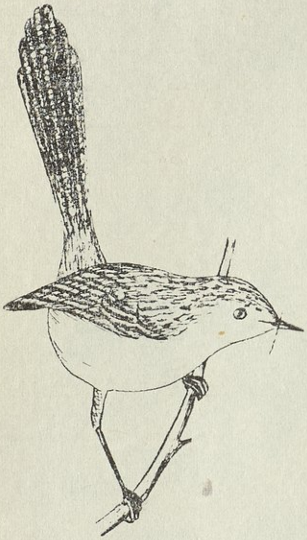
Graceful Warbler *Prinia gracilis irakensis* Meinertzhagen. (Fig. 58)

الوصف : الاجزاء العليا بنية رمادية كاشفة ومراكز الريش بنية قاتمة ، وخاصة في القنة والظهر • الذنب طويل جدا وشديد التدرج وعليه تقليمات ضعيفة ، وتنتهي ريشاته بالبياض فوق قاعدة سوداء • وكثيرا ما يكون هذا الطراز ضعيف المعالم • الاجزاء السفلى بيضاء مع مسحة رمادية في الخاصرتين • أولى القوادم تزيد على نصف طول الثانية • القوادم ٣ ـ ٦ متساوية تقريبا وتؤلف قمة الجناح •

القزحية مصفرة • المنقار اسود الى بني مصفر • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١١ ـ ١٢ سم • الجناح ٤٠ ـ ٤٥ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٧٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٧ ـ ١٩ مم •

أكثر ما يوجد في الحقول والاراضي المعشبة وعلى النباتات الصحراوية • ومن عاداته انه يرفع ذنبه الى الاعلى عندما يوجس خطرا •



(شكل ـ ٥٨)
ابو الزعر العراقي
Graceful Warbler (*Prinia gracilis*)

وضعه في العراق : يقيم ويفرخ في بلادنا وخاصة في المناطق الوسطى والجنوبية حيث توجد الاهوار ومنابت القصب والاعشاب المائية الاخرى التي كثيرا ما يبني اعشاشه بينها • وقد شوهدت الاعشاش والفراخ من النصف الثاني لشهر أيار الى تموز وفي حالة واحدة وجدت الفراخ في ٢٠ ايلول (تايسهرست) مما يدل على تفريخه مرتين أو ثلاث في الموسم الواحد • وقد سجلته تقارير مور وبوزويل من المنطقة الوسطى في جميع أشهر السنة ، كما سجلته من منطقة الموصل في آذار ونيسان • ولكن لم يذكر انه يفرخ في هذه المنطقة • وقد وصف جيزمان العش بانه بيضوي الشكل له فتحة جانبية كبيرة ومنسوج من الحشيش الناعم وزغب بعض النباتات الشائكة • والحضنة الكاملة للبيض ٤ أو ٥ ـ وأحيانا ٣ ونادرا ٦ ـ ولون البيض أخضر كاشف منقط بالقهوائي (تايسهرست) •

التوزيع : تستوطن عدة ضروب من هذا النوع منطقة الشرق الاوسط ومصر وشمال افريقيا ولكن الضرب العراقي المتقدم ذكره يفرخ في العراق الى جنوب غربي ايران (خوزستان) •

جنس النقشارة *Phylloscopus* Boie

لطيور هذا الجنس منقار نحيف مستدق في طرفه ، وأحيانا منبسط في قاعدته كمناقير خاطفات الذباب • شعرات الفم موجودة ولكنها صغيرة احيانا •

الجناح مدبب وفي معظم الحالات تتألف قمته من القوادم ٣ و ٤ أو ٣ ـ ٥ . الذنب متوسط الطول وهو أما مستقيم النهاية أو مقعر قليلا وعدد ريشاته ١٢ . القدم ضعيفة والاصابع قصيرة . الاجزاء العليا من الريش بنية زيتونية أو بنية مصفرة والسفلى مصفرة أو بيضاء ، والابطيات صفراء دائما .

نقشارة الصفصاف (لوحة ١٨ رقم ٩)

Willow Warbler *Phylloscopus trochilus* (L.). (Pl. XVIII)
(Races: probably *trochilus* (?), *acredula*)

الوصف : في الربيع تكون الاجزاء العليا بنية زيتونية ويوجد حاجب اصفر فوق العين . حواشي ريش الجناح والذنب مصفرة قليلا ، والحاشية الوحشية لريشة الذنب الخارجية بيضاء ، وتنتهي بقية الريشات بشيء من البياض . حافة المرفق الجناحي صفواء . الاجزاء السفلى بيضاء مشوبة بالصفرة في الصدر والخاصرتين ، غطائيات الذنب السفلى صفراء خفيفة . وفي الخريف تكون الاجزاء السفلى أكثر صفرة وخاصة في طيور السنة الاولى .

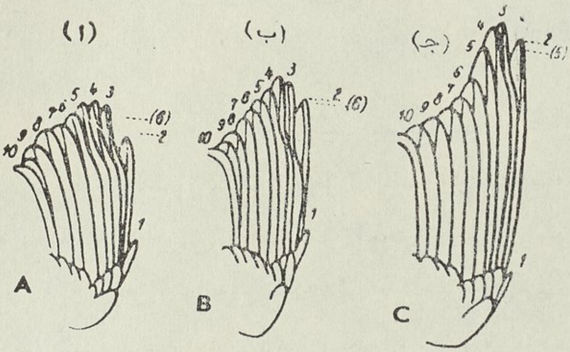
ان هذا الوصف ينطبق على الضرب السمي(*trochilus*) .اما الضرب الاوروبي الشرقي (*acredula*) فيكون اكشف من الاعلى وصفرته شاحبة في الاسفل . ويقول « فورى » ان بعض النماذج من هذا الضرب قد تكون بنية رمادية من الاعلى ومبيضة من الاسفل .

وبالنظر لصعوبة التفريق بين هذا النوع والذى يليه في الحقل (عدا لمن يعرف تغريد كل منهما جيدا) فان خير علامة فارقة هي في صفة الجناح ولا يتيسر ذلك الا للنماذج التي تفحص باليد . ففي النوع الحالي تكون الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة ، أطول القوادم هي ٣ و ٤ ، وثانية القوادم تقع من حيث الطول بين الخامسة والسادسة ونادرا بقدر احداهما ، أولى القوادم أطول من غطائياتها بنحو ٣ ـ ٦ مم (انظر شكل ـ ٥٩ ب) .

القزحية بنية كاشفة . المنقار بني . القدم بنية كاشفة .

الطول نحو ١١½ سم . الجناح ٦٢ ـ ٧٠ مم ، الذنب ٤٤ ـ ٥٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم .

يوجد في احراش القصب والغرب والصفصاف والاشجار ، وكثيرا ما يقف على الارض أو الاغصان القريبة منها •



(شكل ـ ٥٩)

أ ـ جناح النقشارة (Chiffchaff) .

ب ـ جناح نقشارة الصفصاف (Willow Warbler) .

ج ـ جناح نقشارة الغاب (Wood Warbler) .

وضعه في العراق : من الطيور العابرة في موسمي الهجرة وأكثر ما يشاهد في نيسان وايلول ، الا ان بعض الطيور قد تصل من أواخر تموز ثم تتوالى الى ايلول ومن ثم تغادر في أوائل تشرين الاول حتى أواسطه • ويعود مرة أخرى في أواخر شباط وأوائل آذار وتزداد اعداده في نيسان ثم يترك في أيار • وقد سجل « سيج » طيرا واحدا شاهده عند نهر الوند في خانقين في ١-٦-١٩٥٨ وهو تاريخ متأخر للهجرة • وذكر مور وبوزويل في تقاريرهما انهما شاهدا في سرعمادية بين ١٧ آب ـ ٩ ايلول عدة طيور من هذا الجنس لم يستطيعا دراستها جيدا ، بينما سجلا النوع الحالي في المنطقة الشمالية كزائر ربيعي وخريفي •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في غربي اوروبا وأواسطها • ويهاجر عبر جنوب اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا بما في ذلك (مصر وسيناء) ليشتو في مناطقها الاستوائية والجنوبية • اما الضرب الاوروبي الشرقي (*acredula*) فيفرخ في الاقطار الاسكنديناوية وروسيا وغربي سيبيريا والقوقاس ويهاجر عبر اوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا

وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وايران وجزيرة العرب ليشتو في المناطق الشرقية والجنوبية من افريقيا .

النقشارة (لوحة ١٨ رقم ٨)

(سكسكة في مصر)

Chiffchaff *Phylloscopus collybita* (Vieillot). (Pl. XVIII)
(Races: probably *collybita*, *abietinus*, *lorenzii*)

الوصف : شبيه بالنوع السابق كثيرا بحيث يصعب تفريقه عنه في الحقل الا عند التغريد . فهو بوجه عام اغمق لونا في الأجزاء العليا وفي القدم . الاجزاء العليا بنية زيتونية قاتمة مع مسحة مخضرة واضحة في العجز . المأقيان سوداوان ويوجد حاجب مصفر ضيق فوق العين وحلقة باهتة حولها . الجناح والذنب كما في النوع السابق . الاجزاء السفلى مبيضة وعلى الصدر بعض الخطوط المصفرة ، غطائيات الذنب السفلى مصفرة . الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثلومة ، أطول القوادم هي ٣ ـ ٥ ، وثانية القوادم أقصر من السادسة أو تقع بين السابعة والثامنة من حيث الطول ، أولى القوادم أطول من غطائياتها بنحو ٧ ـ ٩ مم (انظر شكل ـ ٥٩ أ) .

ان هذا الوصف ينطبق على الضرب السمي . وربما يوجد ضربان آخران في بلادنا : الضرب السويدى (*abietinus*) وهو أكشف من الضرب السمي وأكثر ميلا الى الرمادى من الاعلى ، وأقل صفرة من الاسفل بما في ذلك غطائيات الذنب السفلى . والضرب القوقاسي (*lorenzii*)وهو رمادي بني من الاعلى وخال من أي مسحة مخضرة ، مع وجود مسحة مسمرة في الصدر والخاصرتين .

القزحية بنية قاتمة ، المنقار بني مسود . القدم بنية الى سوداء .

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٨) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **هازجة البطائح**	١٣٦	(١١) **خنشع ليموني**	١٣٨
(٢) **هازجة سيتي**	١٢٦	(١٢) **ذعرة زرقاء الرأس و ذعرة صفراء** ذكر صيفا	١٩٢
(٣) **هازجة القصب الكبيرة**	١٣٢	(١٣) **ذعرة بيضاء** ـ ذكر صيفا	١٩٠
(٤) **هازجة القصب**	١٣٤	(١٤) **ذعرة رمادية** ـ ذكر وانثى صيفا	١٩١
(٥) **هازجة سافي الصغيرة**	١٢٩	(١٥) **ذعرة سوداء الرأس** ـ ذكر صيفا	١٩٤
(٦) **هازجة الماء**	١٢٨	(١٦) **ذعرة رمادية الرأس** ـ ذكر صيفا	١٩٣
(٧) **نقشارة**	١٦٠	(١٧) **ذعرة زرقاء الرأس** ـ ذكر شتاء وصيفا	١٩٣
(٨) **نقشارة بونللي**	١٦٢		
(٩) **نقشارة الصفصاف**	١٥٨		
(١٠) **نقشارة الغاب**	١٦١		

Plate XVIII

لوحة (١٨)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلة

الطول نحو ١١½ سم • الجناح ٥٢ ـ ٦٨ مم ، الذنب ٤١ ـ ٥٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٧ ـ ٢١ مم •

يوجد في الاشجار والحدائق وأحراش القصب وتغريده يحاكي المقطعين (chiff-chaff) ومن هنا جاء الاسم الانكليزي لهذا النوع •

وضعه في العراق : من زوار الشتاء الشائعة في الاماكن الملائمة من الشمال الى الجنوب • وقد سجل من ايلول الى أواخر نيسان أو أوائل أيار ، الا انه يكثر على ما يبدو في موسمي الخريف والربيع •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا (عدا اقسامها الشمالية) وحوض البحر الابيض المتوسط وشمال غربي افريقيا ويشتو في الاقسام الجنوبية من مناطق التفريخ وجزر البحر الابيض المتوسط وجنوب تركيا والشرق الادنى والعراق ومصر وأفريقيا حتى شمال خط الاستواء بقليل • والضرب السويدى (*abietinus*) يفرخ في شمال اوروبا وشرقيها وغربي سيبريا والقوقاس وشمال تركيا وشمال ايران • ويعبر من، أو يشتو في، جنوب شرقي أوروبا وتركيا والشرق الادنى والعراق وايران وجزيرة العرب ومصر والسودان وشرق افريقيا حتى شمال خط الاستواء بقليل • والضرب القوقاسي (*lorenzii*) يفرخ في القوقاس وارمينيا ومنطقة بحر قزوين وشمال ايران ومصر وهو غير مهاجر على الاكثر الا انه سجل في العراق مرة في تشرين الثاني •

نقشارة الغاب (لوحة ١٨ رقم ١٠)

Wood Warbler *Phylloscopus sibilatrix* (Bechstein). (Pl. XVIII)

الوصف : أكبر من النوعين السابقين وأطول منهما جناحا مع قصر نسبي في الذنب • كما يتميز ايضا ببياض اجزائه السفلى عدا زوره الليموني الاصفر • الاجزاء العليا خضراء مصفرة ، والحاجب العيني أصفر وكذلك الوجه • الجناح بني اللون الا ان حواشي الريش مصفرة • ولا يوجد أي خط جناحي • الذنب بني قاتم وحواشي الانصال الوحشية مصفرة • الزور والصدر صفراوان وبقية الاجزاء السفلى بيضاء • أولى القوادم أقصر من غطائياتها • الانصال الوحشية

للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة ، والثانية من القوادم تساوى الرابعة أو ± ١ الى ٣ مم واحيانا تقرب من الخامسة في الطول (انظر شكل ـ ٥٩ ج) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني من الاعلى ومصفر من الاسـفل • القـدم بنية مصفرة •

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٧١ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٤٤ ـ ٥٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٧ ـ ١٩ مم •

يأوى الى غابات البلوط والصنوبر وغيرها وكذلك الاحراش الكثيفة • وكثيرا ما يصطاد الحشرات اثناء الطيران •

وضعه في العراق : لم يسجل من بلادنا حتى الآن ولكن وجوده محتمل في المنطقة الشمالية على الاقل اثناء هجرة الربيع ، فقد سجله وايكولد من اورفا أيضا بين ١٣ ـ ١٨ نيسان وكان غير شائع هناك •

التوزيع : يفرخ في أوروبا الى جبال أورال شرقا والبحر الابيض المتوسط جنوبا • ويهاجر عبر جنوب شرقي أوروبا وتركيا وشمال ايران والعراق (؟) والشرق الادنى وجزيرة العرب وجزر البحر الابيض المتوسط واسبانيا وشمال افريقيا ليشتو في افريقيا الاستوائية •

نقشارة بونللي الشرقية (لوحة ١٨ رقم ٨)

Bonelli's Warbler *Phylloscopus bonelli* (Vieillot). (Pl. XVIII)
(Race: probably *P. b. orientalis*)

الوصف : يشبه نقشارة الصفصاف (*P. trochilus*) في الحجم ولون الاجزاء العليا ، الا ان النوع الحالي أكثر صفرة في العجز وحواشي الجناح ، كما ان اجزاءه السفلى ناصعة البياض ، فلا توجد صفرة ما في الزور أو الصدر • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة ، أطول القوادم هي ٣ و ٤ والخامسة أقصر قليلا ، ثانية القوادم تقع دائما بين السادسـة والسابعـة ، أولى القـوادم أطـول من غطائياتها بنحو ٦ مم •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني مسود من الاعلى وكاشف **من الاسفل** • القدم بنية سوداء •

الطول نحو ١٢ سم • الجناح ٦٠ – ٧١ مم ، الذنب ٤٤ – ٥٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ – ١٣ مم ، الرسغ ١٨ – ١٩ مم •

هو أسرع طيرانا من سابقيه وأكثر نشاطا • ومقامه في غابات البلوط والصنوبر الجبلية ويفضل قمم الاشجار وكثيرا ما يصطاد الحشرات اثناء طيرانه •

وضعه في العراق : من المحتمل وجوده في بلادنا اثناء هجرة الربيع فقد سجله وايكولد في مدينة أورفا (جنوب تركيا) بين ١٢ – ٢٢ نيسان ولعله بمر في بلادنا ايضا وان لم يسجل كذلك حتى الان •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في جنوب شرقي أوروبا وتركيا جنوبا الى سوريا (؟) وفلسطين • ويهاجر عبر جزر البحر الابيض المتوسط الشرقية والشرق الادنى والعراق (؟) وسيناء ومصر وطرابلس ليشتو في السودان جنوبا الى بحر الغزال •

دليل لتشخيص فصيلة الهوازج في العراق

Key to the Identification of SYLVIIDAE in Iraq

١ – في ريشة الذنب الوحشية (الخارجية) بقعة أو خط أسود قرب نهايتها .. .. **(٢)**

لا توجد هذه الصفة في ريشة الذنب الوحشية .. .. **(٤)**

٢ – أكبر حجما ، فالجناح يتجاوز ٧٠ مم : **حمرة** (بلبل احمر)

أ – الاجزاء العليا بنية رمادية محمرة : (الضرب المحمر)

Rufous Warbler (*Erythropygia galactotes familiaris*)

ب – الاجزاء العليا أميل الى البني : (الضرب البني الظهر)

Brown-backed Warbler (*E. g. syriacus*)

اصغر حجما ، فالجناح يقل عن ٦٠ مم .. .. .. **(٣)**

٣ – الذنب طويل ويتجاوز ٤٥ مم • وعدد ريشاته ١٠ : **ابو زعر عراقي**

Graceful Warbler (*Prinia gracilis*)

الذنب اقصر ويقل عن ٤٥ مم • وعدد ريشاته ١٢ :

ابو زعر مروحي الذنب

Fan-tailed Warbler (*Cisticola juncidis*)

٤ – عدد ريشات الذنب ١٠ وجميعها عريضة ولينة • كل الاجزاء العليا بندقية اللون • الجناح يقل عن ٧٠ مم ، والذنب بقدر الجناح تقريبا : **هازجة سيتي الشرقية**

Cetti's Warbler (*Cettia cetti*)

عدد ريشات الذنب ١٢ بدلا من ١٠ .. .. .. **(٥)**

٥ ـ القنة والظهر مخططان بلون أقتم .. .. .. (٦)
لا توجد خطوط قاتمة في القنة والظهر .. .. .. (٨)

٦ ـ لا يوجد حاجب عيني واضح ، وان وجد كان ضعيفا . الاجزاء العليا بنية زيتونية تميل الى الرمادى والعجز بندقي اللون . الاجزاء السفلى بيضاء عسلية والصدر منقط بصورة خفيفة : **هازجة الجراد**
Grasshopper Warbler (*Locustella naevia*)

يوجد حاجب عيني واضح مبيض اللون .. .. .. (٧)

٧ ـ أولى القوادم ضيقة وهي أقصر من غطائيات القوادم أو تساويها طولا . القنة اخف سوادا . النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم : **هازجة السعد**
Sedge Warbler (*Acrocephalus schoenobaenus*)

أولى القوادم عريضة وأطول من غطائيات القوادم كثيرا . القنة أكثر سوادا . الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة : **هازجة أم الشارب**
Moustached Warbler (*Lusciniola melanopogon*)

٨ ـ غطائيات الذنب السفلى فيها أثر من الصفرة أو الخضرة .. (٩)
غطائيات الذنب السفلى خالية من أي أثر للصفرة أو الخضرة .. (١٢)

٩ ـ أكبر حجما فالجناح يتجاوز ٧٠ مم عادة مع وجود صفرة واضحة في كل الاجزاء السفلى أو في قسم منها . أولى القوادم أقصر من غطائيات القوادم وقد تساويها احيانا .. .. (١٠)
اصغر حجما فالجناح لا يتجاوز ٧٠ مم . أولى القوادم أطول من غطائيات القوادم .. .. (١١)

١٠ ـ الزور والصدر بلون اصفر ليموني وبقية الاجزاء السفلى بيضاء . حواشي القوادم مصفرة . المنقار صغير (أقل من ١٣ مم من الجمجمة عادة) : **نقشارة الغاب**
Wood Warbler (*Phylloscopus sibilatrix*)

كل الاجزاء السفلى صفراء ليمونية . لا توجد صفرة في حواشي القوادم ، المنقار أكبر (يتجاوز ١٣ مم من الجمجمة عادة) :

خنشع ليموني
Icterine Warbler (*Hippolais icterina*)

١١ ـ الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة • القادمة الثانية تقع بين الخامسة والسادسة من حيث الطول : **نقشارة الصفصاف**
Willow Warbler (*Phylloscopus trochilus*)

الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثلومة • القادمة الثانية تقع بين السابعة والثامنة من حيث الطول : **نقشارة**
Chiffchaff (*Phylloscopus c. collybita*)

١٢ ـ أولى القوادم أطول من غطائيات القوادم بمقدار محسوس •• **(١٣)**
أولى القوادم تساوي غطائيات القوادم أو أقصر منها •• **(٢٠)**

١٣ ـ ريشات الذنب الوحشية تحوي قدرا من البياض •• •• **(١٤)**
لا يوجد بياض في ريشات الذنب الوحشية •• •• **(١٨)**

١٤ ـ أكبر حجما فالجناح يتجاوز ٧١ مم • الاجزاء العليا بنية رمادية وفي الذكر قنة سوداء ويمتد السواد الى ما تحت مستوى العينين ويتلاشى تدريجيا في القفا • وفي الانثى تكون القنة اضعف سوادا • القوادم ٣ ـ ٥ مثلومة في انصالها الوحشية : **هازجة مغنية**
Orphean Warbler (*Sylvia hortensis*)

اصغر حجما فالجناح لا يتجاوز ٧١ مم • ولا توجد تلك الصفات مجتمعة •• •• •• •• •• • **(١٥)**

١٥ ـ الذقن والزور بيضاوان وتوجد مسحة خمرية في الصدر • الظهر بني اللون • لا يوجد لون كستنائي في الذنب :
هازجة أم النظارة
Spectacled Warbler (*Sylvia conspicillata*)

الاجزاء السفلى ناصعة البياض • الرأس والظهر رماديان بنيان متجانسان • غطائيات الذنب العليا والريشتان المركزيتان للذنب كستنائية اللون : **هازجة البادية**
Desert Warbler (*Sylvia nana*)

لا توجد هذه الصفات مجتمعة •• •• •• •• **(١٦)**

١٦ ـ غطائيات الاذن سود أو يغلب عليها السواد •• •• **(١٧)**
غطائيات الاذن بنية • أطول القوادم هي ٣ ـ ٥ ، والثانية أقصر من السادسة • الاجزاء العليا رمادية بنية :
أ ـ الاجزاء السفلى ذات مسحة رمادية :
هازجة سردينيا الرأساء (انثى)
Sardinian Warbler (*Sylvia m. melanocephala*) — F.

ب ـ الاجزاء السفلى ذات مسحة مسمرة :

هازجة مينترى الرأساء (انثى)
Ménétries' Warbler (*Sylvia mystacea*) — F.

١٧ ـ القنة بنية رمادية • أطول القوادم هما ٣ و ٤ ، والثانية أقصر من الثالثة بقليل : **زريقة فيرانية صغرى**
Lesser Whitethroat (*Sylvia curruca*)

القنة مسودة • أطول القوادم هي ٣ ـ ٥ ، والثانية أقصر من السادسة :

أ ـ القنة سوداء ذات لمعان ، ولا توجد مسحة خمرية في الاجزاء السفلى : **هازجة سردينيا الرأساء** (ذكر)
Sardinian Warbler (*Sylvia m. melanocephala*) — M.

ب ـ القنة سوداء كامدة وتوجد مسحة خمـرية في الاجزاء السفلى : **هازجة مينترى الرأساء** (ذكر)
Ménétries' Warbler (*Sylvia mystacea*) — M.

١٨ ـ القنة سوداء في الذكر وقهوية اللون في الانثى • بقية الاجزاء العليا بنية زيتونية • الجناح ٦٩ ـ ٨١ مم : **ابو قلنسوة**
Blackcap (*Sylvia atricapilla*)

القنة كالظهر من حيث اللون •• •• •• •• **(١٩)**

١٩ ـ الاجزاء السفلى ناصعة البياض والعجز اصفر • الانصال الوحشية للقـوادم ٣ ـ ٥ مثـلومة • المنقـار لا يتجـاوز ١٣ مم من الجمجمة : **نقشارة بونيللي**
Bonelli's Warbler (*Phylloscopus bonelli*)

الاجزاء السفلى مبيضة وعلى الصدر بعض الخطـوط الصفـر • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٦ مثلومة • المنقار لا يتجاوز ١٣ مم من الجمجمة : **نقشارة**
Chiffchaff (*Phylloscopus c. abietinus*)

الاجزاء السفلى مبيضة ذات مسحة سمراء كاشفة • المنقـار اضخم وعريض عند القاعدة ويتجاوز ١٣ مم طولا اعتبارا من الجمجمة : **خنشع زيتوني باهت**
Olivaceous Warbler (*Hippolais pallida*)

٢٠ ـ الخاصرتان مقلمتـان والذنب طويل يتجـاوز ٦٥ مم طـولا • الجناح ٨٠ ـ ٩١ مم • أطول القوادم هي الثالثة • النصل الوحشي للقادمتين ٣ و ٤ مثلوم بوضوح وللخامسة مثلوم بصورة ضئيلة : **هازجة موشمة** (بالغ)
Barred Warbler (*Sylvia nisoria*) — Adult.

لا توجد تقليمات في الخاصرتين ولا الصفات الاخرى مجتمعة **(٢١)**

٢١ ـ المنقار كبير (١٩ مم أو أكثر) والجناح يتجاوز ٧٥ مم عادة : **هازجة القصب الكبيرة**
Great Reed Warbler (*Acrocephalus arundinaceus*)

المنقار اصغر (يقل عن ١٩ مم) والجناح أقل من ٨٠ مم عادة **(٢٢)**

٢٢ ــ ريشة الذنب الوحشية أقصر كثيرا من الريشتين المركزيتين (٢٣)
ريشة الذنب الوحشية ليست كذلك .. .. .. (٢٧)

٢٣ ــ لا توجد ثلمات واضحة في الانصال الوحشية للقوادم .. (٢٤)
توجد ثلمات واضحة في القادمة الثالثة على الاقل .. .. (٢٥)

٢٤ ــ الاجزاء السفلى مبيضة والصدر منقط في الغالب : **هازجة الماء**
River Warbler (*Locustella fluviatilis*)

الاجزاء السفلى بنية كاشفة والصدر غير منقط : **هازجة ساقى الصغيرة**
Savi's Warbler (*Locustella luscinioides*)

٢٥ ــ القادمة الثانية تساوي الرابعة أو أقصر منها قليلا ٠ المنقار ليس عريضا عند القاعدة ٠ النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم .. .. (٢٦)
القادمة الثانية تساوي الخامسة أو أقصر منها قليلا ٠ المنقار مسطح وعريض قليلا عند القاعدة ٠ الانصال الوحشية للقوادم ٣ ــ ٥ مثلومة : **خنشع شجرى**
Upcher's Warbler (*Hippolais languida*)

٢٦ ــ ثلمة النصل الانسي لثانية القوادم تقع بين الثامنة وطرف الخوافي ٠ القدم بنية والاجزاء العليا مائلة الى البني :
هازجة القصب
Reed Warbler (*Acrocephalus scirpaceus*)
ثلمة النصل الانسي لثانية القوادم تقع بين السادسة والثامنة ٠ القدم وردية كاشفة والاجزاء العليا مائلة الى البني الزيتوني :
هازجة البطائح
Marsh Warbler (*Acrocephalus palustris*)

٢٧ ــ الذنب يتجاوز ٦٥ مم عادة ٠ والجناح يتجاوز ٨٢ مم ٠ توجد بعض التقليمات الضعيفة في الظهر : **هازجة موشمة** (يافع)
Barred Warbler (*Sylvia nisoria*) — Imm.
الذنب يقل عن ٦٥ مم والجناح عن ٨٢ مم ٠ لا توجد تقليمات في الريش .. .. (٢٨)

٢٨ ــ حواشي ريش الجناح كستنائية ٠ النصل الوحشي للقادمتين ٣ و ٤ مثلوم : **زريقة فيرانية**
Whitethroat (*Sylvia communis*)

حواشي ريش الجناح خالية من صبغة كستنائية ٠ النصل الوحشي للقادمة الثالثة فقط مثلوم : **هازجة البساتين**
Garden Warbler (*Sylvia borin*)

فصيلة خاطفات الذباب

Family MUSCICAPIDAE (Flycatchers)

تضم هذه الفصيلة مجموعة من الطيور الصغيرة يميزها عن غيرها منقار مسطح نوعا ما ذو قاعدة عريضة جدا تزيد من اتساع الفم الذى توجد عند زاويتيه شعرات قاسية طويلة (انظر شكل – ١١) ٠ وتكون العينان في هذه الطيور أكثر اتجاها الى الامام من سائر الطيور الصغيرة الاخرى والى ذلك تعزى على ما يظهر دقة ملاحظتها ٠ القدمان قصيرتان وضعيفتان وتغطي الرسغ من الامام حراشف مستعرضة ٠ الجناحان طويلان نوعا ما وعدد القوادم الجناحية ١٠ ٠ الذنب متوسط الطول عادة ونهايته مستقيمة أو مقعرة وعدد ريشاته ١٢ عادة ٠ ان هذه الطيور ضعيفة المشي ولكنها قوية الطيران وبعضها مهاجر ٠ تتغذى على الحشرات بصورة رئيسة ، وطريقتها في اقتناص الحشرات متميزة فهي تقف منتصبة الجسم ، ودون حراك ، على مكان مرتفع مكشوف (كالاغصان العارية أو الاسلاك) وحالما تمر حشرة طائرة بالقرب منها تهبط عليها بسرعة خاطفة وتفترسها ثم تعود الى موقعها السابق ، وهي بذلك تخالف الخطاطيف والسنونوات التي تقتنص الحشرات اثناء طيرانها المستديم ، بينما تحاكي آكلات النحل (Bee-eaters) في هذه العادة ولكن التفريق بينهما سهل جدا ٠ فراخها منقطة ، وتبني الاعشاش بين الاغصان أو ملاصقة للجذع أو في ثقوب الاشجار أو الانفاق المحفورة في الجروف ، وبيضها منقط ٠ وفي العراق (٤) أنواع تابعة لجنس واحد ٠

وقد ادخل « ڤورى » تحت هذه الفصيلة الهوازج والشحروريات والثرثارات بالاضافة الى خاطفات الذباب الحقيقية معتبرا كلا منها فصيلة ثانوية (راجع الهامش في ص ١٢٥) ٠

جنس خاطف الذباب *Muscicapa* Brisson

وتنطبق عليه اوصاف الفصيلة ٠ أولى القوادم أطول من غطائياتها ولكنها أقصر بكثير من نصف الثانية ٠ أطول القوادم هما ٣ و ٤ ، الذنب مستقيم النهاية أو مقعر قليلا ٠ الذكور والاناث متشابهة في بعض الانواع ومختلفة في غيرها ٠

خاطف الذباب المنقط (لوحة ١٩ رقم ٤)

Spotted Flycatcher *Muscicapa striata* (Pallas). (Pl. XIX)
(Races: probably *M.s. striata* and *neumanni*)

الوصف : من الاعلى رمادي بني قاتم ٠ الا ان ريش القنة ذو مراكز سود وحواشي كاشفة تكسبه مظهرا منقطا ، وفيما عدا ذلك تكون بقية الاجزاء العليا متجانسة ٠ الاجزاء السفلى بيضاء مع مسحة مسمرة في الصدر والخاصرتين وتوجد

خطوط بنية في مقدمة الصدر وجانبي الزور والخاصرتين • القوادم بنية ولا توجد بقعة بيضاء في الجناح ، كما لا يوجد بياض في ريشات الذنب البنية • في اليافع تكون كل الاجزاء العليا بنية مرقطة ببقع عسلية ولكنه يكتسب حلة البلوغ قبل الهجرة •

ان هذا الوصف ينطبق على الضرب السمي (*M.s. striata*) اما الضرب الشرقي (*M.s. neumanni*) فهو رمادي اكشف من الاعلى ويوجد بعض البياض في الجبهة كما تكون الاجزاء السفلى أشد بياضا وخطوطها ضيقة جدا •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٨٠ – ٩٢ مم ، الذنب ٥٧ – ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٤ مم ، الرسغ ١٤ – ١٧ مم •

هو من طيور الاشجار والاحراش ويجثم عادة على الاغصان الخارجية متربصا بالحشرات الطائرة ، وقد ينزل الى الارض اذا ما رأى حشرة واقفة •

وضعه في العراق : هو أكثر انواع خاطفات الذباب وجودا في بلادنا ولا سيما في موسمي الهجرة • وقد سجل من انحاء مختلفة من العراق بين أواسط آب وأواخر تشرين الاول ثم في أواسط نيسان الى أواخر أيار • ويعتقد ان الضرب الشرقي هو أكثر وجودا من الضرب الاوروبي • وسجله جابمان وماكيخ من سرعمادية في ١٩ و ٢٧ حزيران في احدى غابات البلوط ، كما لاحظ مور وبوزويل وجوده بكثرة في المناطق الجبلية اثناء شهر ايار ثم من أواسط آب الى ايلول ، وربما يفرخ في تلك المناطق • وذكر سيج (١٩٦٠) ان الطير كان عابرا منطقة خانقين في أواخر أيار واستمر كذلك الى ٤ حزيران بشكل زمر صغيرة لا تتعدى الواحدة منها ١٠ طيور ، بينما امتدت هجرة الخريف من أواخر آب الى ٢٠ تشرين الاول في المنطقة نفسها •

التوزيع : يفرخ الضرب الاوروبي (*striata*) في كثير من انحاء اوروبا وروسيا جنوبا الى البحر الابيض المتوسط والبحر الاسود وكذلك في شمال غربي افريقيا ، ويهاجر عبر شمال افريقيا وجنوب غربي آسيا الى افريقيا الاستوائية حتى مستعمرة الكاب • اما الضرب الشرقي (*neumanni*) فيفرخ في سيبريا والقوقاس وتركيا وشرق البحر الابيض المتوسط الى ايران وافغانستان • ويهاجر عبر ايران

والعراق وجزيرة العرب ومصر وشمال شرقي افريقيا ليشتو في شرقي افريقيا الى تانجانيقا ونادرا في شمال غربي الهند •

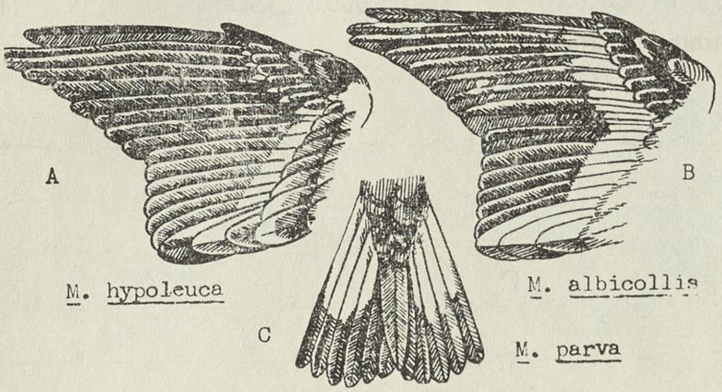
(Pl. XIX) **خاطف الذباب الابقع** (لوحة ١٩ رقم ١)

Pied Flycatcher *Muscicapa* (=*Ficedula*) *hypoleuca* (Pallas).

الوصف : الذكر في الربيع ـ تكون الجبهة بيضاء ، وبقية الاجزاء العليا سوداء بما في ذلك أعلى الرأس والجناحين والذنب • ويوجد شريط ابيض في الجناح يبدأ من قاعدة القادمة السادسة (أو الخامسة احيانا) ويمتد في قواعد بقية القوادم حتى الحواشي الوحشية للخوافي الانسية (انظر شكل ـ ٦٠ يسار) حاشية الذنب الخارجية بيضاء ويوجد شيء من البياض في حاشية الريشة الثانية والثالثة وقد لا يوجد في بعض النماذج • الاجزاء السفلى مبيضة • وفي الخريف تكتسب الاجزاء العليا فتغدو بنية ربداء كما في الانثى ، الا ان الجبهة تبقى بيضاء • اما الانثى فهي بنية ربداء من الاعلى ولا يوجد بياض في الجبهة ، كما يكون الشريط الجناحي ضعيفا ، والاجزاء السفلى مائلة الى السمرة • اما الذنب فكما هو في الذكر • اليافع شبيه بالانثى الا انه مبرقش بالسمرة ويتميز عن يافع النوع السابق ببياض جانبي الذنب والشريط الجناحي •

في هذا النوع تكون ثانية القوادم أقصر من الخامسة عادة •

ينطبق هذا الوصف على الضرب الاوروبي (*hypoleuca*) . وهناك ضرب قوقاسي يدعى (*semitorquata*) ومعناها النصف مطوق لوجود بياض يمتد من الزور في جانبي الرقبة للذكور فقط ، وكان يعتبر ضربا من النوع الحالي ـ ولا يزال يعتبره بعض الاختصاصيين كذلك ومنهمماينرتزهاكن مؤلف كتاب « طيور الجزيرة العربية » • غير اننا وجدنا معظم الاختصاصيين المعاصرين ـ وعلى رأسهم شترسمان الالماني وبورتينكو الروسي وڤوري الاميركي ـ يعتبرونه ضربا من نوع خاطف الذباب المطوق (*M. albicollis*) على اساس الطوق النصفي الذي تتحلى به الذكور واشتراكه مع النوع الاخير في صفة الجناح • وقد أخذنا بالرأي الحديث لوجاهته •



(شكل ـ ٦٠)
(يمين) جناح خاطف الذباب المطوق (Collared Flycatcher) .
(يسار) جناح خاطف الذباب الابقع (Pied Flycatcher) .
(وسط) ذنب خاطف الذباب احمر الصدر (Red-breasted Flycatcher) .

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٥ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٤٩ ـ ٥٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١١ مم ،الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

كالنوع السابق من حيث العادات • وقد لوحظ انه يلتقط الحشرات من أوراق الاشجار ويتغذى في الخريف على الاثمار العصيرية اذا لم يجد الحشرات •

وضعه في العراق : كانت تقارير الهواة عن النوع الحالي منصبة على الضرب القوقاسي (*semitorquata*) **الذي أصبح يعتبر الآن** ـ كما ذكرنا ـ ضربا من النوع المطوق • اما بالنسبة للضرب الاوروبي (*hypoleuca*) فان وجوده في المنطقة الشمالية من بلادنا كزائر ربيعي على الاقل محتمل ، وكان وايكولد قد سجله من اورفا (جنوب تركيا) في منتصف نيسان ولاحظه لبضعة ايام اثناء هجرة الربيع • ونؤمل ان تؤدى حملة جمع النماذج في المستقبل الى الكشف عن حقيقة وضع هذا النوع في بلادنا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في أوروبا وغربي سيبريا ويشتو في افريقيا شمال خط الاستواء وجنوب غربي آسيا مارا عبر البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا وجنوب غربي آسيا •

(Pl. XIX) **خاطف الذباب المطوق** (لوحة ١٩ رقم ٣)

Collared Flycatcher *Muscicapa* (=*Ficedula*) *albicollis* Temminck.
(Races: *M.a. semitorquata* and *albicollis*)

الوصف : يشبه النوع السابق الى حد كبير في حلة الخريف حيث يصعب التفريق بينهما حتى بالنسبة للذكور • اما في الربيع فيتميز الذكر بطوقه الابيض الذي يحيط بالرقبة ، أو يكون ناقصا كما في الضرب القوقاسي (*semitorquata*) وبزيادة رقعة البياض في الجبهة والجناح (يبدأ الشريط الجناحي من قاعدة القادمة الثالثة لا السادسة كما في النوع السابق • انظر شكل ـ ٦٠ يمين) ، كما يكون العجز رماديا ابيض • اما بقية الاجزاء العليا فسوداء والسفلى بيضاء • وفي الخريف تصبح المناطق السود أكثر ميلا الى البني ويختفي طوق الرقبة وتتضاءل رقعة البياض في كل من الجناح والجبهة • اما الانثى فيمكن تمييزها عن مثيلتها من النوع السابق بكونها أكثر رمادية من الاعلى ويوجد أثر الطوق الابيض في قواعد ريش الرقبة وكذلك يكون الخط الجناحي اوضح مما هو عليه في انثى ذلك النوع • في معظم طيور هذا النوع تكون القادمة الثانية أطول من الخامسة ، بعكس الحالة في النوع السابق حيث تكون الثانية أقصر من الخامسة عادة (ولا يمكن الاعتماد على هذه العلامة لتفريق النوع الواحد عن الآخر لوجود شواذ كثيرة في كل نوع) •

ان الوصف السابق ينطبق على الضرب السمي (*M.a. albicollis*) • اما الضرب القوقاسي النصف المطوق (*M.a. semitorquata*) ـ وهـو الاكثـر شيوعا في منطقتنا ـ فيكون الطوق الابيض لذكوره مقتصرا على جانبي الرقبة لا كاملا حولها كما في الضرب السمي ، وكذلك يكون النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية ابيض كليا لا جزئيا كما في الضرب السمي •

وقد ذكرنا سابقا الاسباب التي حملتنا على اعتبار الضرب القوقاسي تابعا للنوع الحالي •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٧ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٩ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

لا يختلف من حيث العادات عن النوع السابق •

وضعه في العراق : زائر ربيعي وخريفي وخاصة الضرب القوقاسي منه • وقد أشارت التقارير الى هذا الضرب على انه يمر ببلادنا من أواسط آب الى أواخر ايلول ، ثم في آذار ونيسان • والسجل الوحيد في الشتاء ما ذكره تايسهرست من ان كمنك حصل على ذكر من الفاو في كانون الثاني ١٨٨٧ • وقد سجل في الخريف من منطقة بغداد في أواسط آب و ٢٥ ايلول (تايسهرست) ، ومن الفاو في ٢٩ آب (كمنك) ، ومن جوارته في ٢٠ آب وسرعمادية في ٨ ايلول (مور وبوزويل) • اما التسجيلات الربيعية فتتناول الفاو في ٢٢ و ٢٧ آذار و ١٣ نيسان ، وبغداد في ٧ ـ ٣٠ آذار ، وسامراء في ١٠ نيسان (تايسهرست) ، ومنطقة الكوت من أواخر آذار الى ١٧ نيسان (مور وبوزويل) وكركوك وعين زالة وبغداد في أواخر آذار (مارشنت) ، وبغداد في ١٩ نيسان (جونسون) • وقد جاء ذكر هذا النوع صراحة (وكان يقصد به على ما يبدو الضرب السمي) في تقارير مور وبوزويل حيث شوهد في احدى حدائق بغداد في ٢٥ آب ومكث يوما واحدا أو يومين فقط ، وفي تقارير جابمان وماكنيخ حيث شاهدا ذكورا عابرة في الحبانية في ١٢ ـ ١٤ نيسان ١٩٥٤ •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في أواسط وجنوب شرقي أوروبا ، ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط ليشتو في افريقيا الاستوائية عابرا من العراق وسيناء وغربي جزيرة العرب • اما الضرب القوقاسي فيفرخ في القوقاس وتركيا واليونان وايران وفلسطين ومنطقة بحر قزوين ، ويشتو في الخليج العربي وافريقيا • وهو شائع في مصر اثناء هجرة الربيع فقط • وسجل من بعض اقطار جزيرة العرب في آب وتشرين الثاني وآذار •

خاطف الذباب احمر الصدر (لوحة ١٩ رقم ٢) (Pl. XIX)

Red-breasted Flycatcher *Muscicapa* (=*Ficedula*) *parva* Bechstein.

الوصف : اصغر خاطفات الذباب حجما ويشبه ابي الحناء (Robin) مع بياض في قاعدة الذنب • في الذكر تكون الاجزاء العليا بنية رمادية ، وتزداد المسحة الرمادية في القنة والخدين وجانبي الرقبة • وتوجد بقعة حنائية من الذقن الى

مقدمة الصدر ، وبقية الاجزاء السفلى بيضاء مع مسحة مسمرة في مؤخرة الصدر والخاصرتين • النصف القاعدي لريشات الذنب ، عدا الوسطية منها ، أبيض والجزء الباقي بني قاتم (شكل – ٦١ وسط) • في الانثى تكون الاجزاء العليا بنية ولا توجد مسحة رمادية في الخدين والقنة ، الزور والصدر عسليان مسمران ومنتصف البطن ابيض • الذنب كما في الذكر • اليافع مرقط من الاعلى وشبيه بالانثى من الاسفل •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية قاتمة •

الطول نحو ١٢ سم • الجناح ٦٤ – ٧١ مم ، الذنب ٤٩ – ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٩ – ١٠ مم ، الرسغ ١٧ – ١٨ مم •

من عادات هذا الطير انه كثيرا ما يرفع ذنبه الى الاعلى • وهو شديد الحذر ويظل مدة طويلة بين أوراق الشجر •

وضعه في العراق : لا توجد لدينا سوى تسجيلات قليلة عن هــذا النــوع في بلادنا • فقد حصل كمنك على نموذج من الفاو في ١٠–١٠–١٨٨٤ وكان في طريق الهجرة • وشاهد جابمان وماكيخ ذكرا يافعا في الحبانية في ١٢–٤–١٩٥٦ ، ورأى نورس انثى في معسكر الحبانية في ٢٦ تشرين الثاني وأوائل كانون الاول ١٩٥٨ • وعلى ضوء هذه المعلومات القليلة لا يمكن اعطاء صورة واضحة عن وضعية هــذا النوع في بلادنا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع من بحر البلطيق الى شمال البلقان شرقا الى بولندة وروسيا والبحر الاسود ومن القوقاس الى جنوب بحــر قزوين ويهاجر شرقا عبر ايران وافغانستان ليشتو في الهند • ويوجــد عرضــا في غربي اوروبا وجنوب شرقيها ومالطة وقبرص ومصر ، وســجل في الاخــيرة في تشرين الاول وتشرين الثاني •

دليل لتشخيص طيور فصيلة خاطفات الذباب في العراق

Key to the Identification of MUSCICAPIDAE in Iraq

١ ـ توجد بقعة بيضاء واضحة في الجناح ، أو أثر لها .. .. .. (٢)
لا يوجد أي أثر لبقعة بيضاء في الجناح .. .. .. (٥)

٢ ـ الاجزاء العليا سوداء أو يغلب فيها السواد .. .. .. (٣)
الاجزاء العليا ليست سوداء بل بنية أو ربداء .. .. (٤)

٣ ـ لا يوجد طوق ابيض في الرقبة ولا أثر لطوق فيها . العجز خال من البياض . ثانية القوادم أقصر من الخامسة عادة :

خاطف الذباب الابقع (ذكر)
Pied Flycatcher (*Muscicapa hypoleuca*) — Male.

يوجد طوق ابيض كامل أو ناقص في الرقبة . في العجز شيء من البياض . ثانية القوادم أطول من الخامسة عادة :

خاطف الذباب المطوق (ذكر)
Collared Flycatcher (*Muscicapa albicollis*) — Male.

٤ ـ لا يوجد أي أثر للبياض في قواعد ريش الرقبة . ريش الاجزاء العليا أكثر ميلا الى البني . البقعة البيضاء في الجناح ضيقة جدا . ثانية القوادم أقصر من الخامسة عادة :

خاطف الذباب الابقع (انثى)
Pied Flycatcher (*Muscicapa hypoleuca*) — Female.

يوجد شيء من البياض في قواعد ريش الرقبة . ريش الاجزاء العليا أكثر ميلا الى الرمادى . البقعة البيضاء في الجناح أوسع نطاقا . ثانية القوادم أطول من الخامسة عادة :

خاطف الذباب المطوق (انثى)
Collared Flycatcher (*Muscicapa albicollis*) — Female.

٥ ـ اصغر حجما فالجناح يقل عن ٧٥ مم . قاعدة الذنب بيضاء . الزور والصدر حمراوان في الذكر وصدئيان كاشفان في الانثى :

خاطف الذباب احمر الصدر
Red-breasted Flycatcher (*Muscicapa parva*)

أكبر حجما ، فالجناح يتجاوز ٧٥ مم ، قاعدة الذنب ليست بيضاء . الاجزاء السفلى مبيضة : **خاطف الذباب المنقط**
Spotted Flycatcher (*Muscicapa striata*)

فصيلة عصافير الشوك

Family PRUNELLIDAE (Accentors)

أهم ما يميز طيور هــذه الفصيلة عن غيرهــا من العصفوريات منقــارها العريض عند القاعدة والذى يبدو منتفخ الجانبين والجزء الذي يلي المنخــرين مسطح قليلا ومستدق الطرف (انظر شكل ـ ٧ أ) · المنخران عاريان ويغطي كلا منهما غشاء · الرسغ قصير ، لا يزيد كثيرا على الاصبع الوسطية مع المخلب ، وتغطيه من الامام حراشف بينها شيء من الالتحام ، كما ان مخلب الاصبع الخلفية أطول المخالب · ريشها صلب وغزير وجناحاها مستديران وذنبهــا أقصــر من الجناح ونهايته مستقيمة أو مقعرة · أولى القوادم قصيرة ، وأطولها هي الثالثة عادة والرابعة والخامسة تقاربها من حيث الطول · وقد سميت بعصافير الشوك أو العصافير الجبلية لمحاكاتها العصافير الاعتيادية في طراز الريش الا انها تختلف عنها في شكل المنقار والعادات حتى لقد اعتبرها بعض العلماء قريبة من الشحارير (Turdidae) لان فراخها منقطة كفراخ الاخيرة · ومما يذكر عن هذه الطيور ان لها قانصة قوية وتتغذى على الحبوب والاثمار والحشرات ، تبني اعشاشها بين الاغصان الكثيفة على ارتفاع قليل من الارض · وفي العراق (٣) أنواع تنتمي الى جنس واحد ·

جنس عصفور الشوك *Prunella* Vieillot

وله صفات الفصيلة ذاتها ·

عصفور الشوك (شكل ـ ٦١)

Dunnock or **Hedge Sparrow** *Prunella modularis* (L.) (Fig. 61)

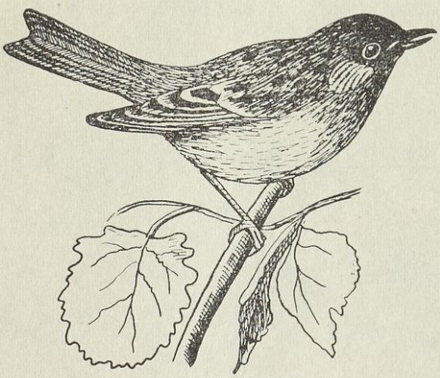
(Race: probably *P.m. obscura*)

الوصف : في هذا النوع تكون الاجزاء العليا بنية مخططة بالاسود ، والرأس رمادى اللون ذو مسحة بنية في القنة التي تكون مخططة بالاسود ايضا ، بينما تكون غطائيات الاذن السود مخططة بالابيض · القوادم بنية مسودة ، وتوجد بقع بيض أو كاشفة في أطراف غطائيات الجناح تؤلف خطا جناحيا منقطا · ريشات الذنب بنية مسودة وحواشيها الخارجية قهوية اللون · الزور والصدر رماديان وتوجد بعض الشوائب البنية في أطراف ريش الصــدر · البطن رماديــة مبيضــة والخاصرتان مخططتان بالبندقي والاسود · وتختلف الانثى عن الذكر في ان صدرها يكون أكثر ميلا الى البني منه الى الرمادي · في اليافع يكون الزور رماديا ابيض مبقعا بالرمادي ·

والضرب السمي (*modularis*) اقتم من الاعلى وصدره رمادى متجانس تقريبـا •

القزحية بنية أو بندقية اللون • المنقار بني مسود • القدم بنية وردية •

الطول نحو ١٤½ سم • الجناح ٦٥ ـ ٧٢ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦١ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٤ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٢ مم •



(شكل ـ ٦١)
عصفور الشوك
Dunnock or Hedge Sparrow.
(*Prunella modularis*)

يشاهد هذا الطير على الارض أو بين اغصان العواسج • واذا لوحق لا يطير بعيدا بل يحط في أقرب مكان •

وضعه في العراق : زائر شتوى في المنطقتين الشمالية والوسطى • فقد سجله ماينرتزهاكن في زاخو وفيشخابور ودهوك والموصل في كانون الاول ، وحصـل تايسهرست على نماذج من دهوك والموصل في أواسط كانون الاول وكانون الثاني يوجد بعضها الان في المتحف البريطاني • وسجلته تقارير مور وبوزويل من منطقة زاخو في أواسط تشرين الثاني ، وفي قرية بيبادي قرب العمادية في ١٨ آذار • وشاهده جابمان وماكيخ في الحبانية بين ١ شباط و ١٠ آذار • وفي منطقة بغداد سجله مارشنت في ٩ تشرين الثاني و ٤ كانون الاول ثم من ٢٥ كانون الثاني الى ٤ شباط ١٩٦٠ وكانت آخر مشاهدة له في ١٨ آذار ١٩٦١ •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي (*obscura*) في القرم والقوقاس ومنطقة بحر قزوين وشمال شرقي تركيا وشمال غربي ايران ويهاجر باعداد قليلة اذ يوجد

شتاءً في الشرق الادنى والعراق وجنوب غـربي ايران حيث يفـرخ على وجـه الاحتمال • والضرب السمي (*modularis*) يفرخ في أوروبا وغربي تركيـا ويشتو في الانحاء الوسطى والجنوبية من مناطق التفريخ وتصل قلة منه الى شمال غربي افريقيا ومصر والشرق الادنى وشمال ايران (وربما العراق ايضا) •

عصفور الشوك الجبلي الكبير (لوحة ٢٠ رقم ١٢)

Alpine Accentor *Prunella collaris* (Scopoli). (Pl. XX)
(Race: *P.c. montana*)

الوصف : أكبر من النوع السابق وأزهى • الاجزاء العليا رمادية ولا سيما في الرأس ، ولكن الظهر مخطط بالبنـدقي والبني الكاشف • الجنـاح بني قاتم وتنتهي غطائياته العليا ببقع بيض مكـونة صفين من النقط البيض على الجنـاح • حواشي الكتفيات والخوافي الانسية كستنائية • الذنب بني قاتم وتنتهي ريشاتـه ببقع كاشفة • الذقن مع الزور ابيض منقط بالسواد ، والصدر ومنتصف البطن رماديان • ريش الخاصرتين حنائي وحواشيه بيض • غطائيات الذنب السفلى بنية وأطرافها بيض • اليافع أكثر ميلا الى البني من الاعلى وزوره رمادى مسمر وغير منقط •

القزحية قهوية اللون • المنقار مسود والفك الاسفل مصفر • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٩١ ـ ١٠٨ مم ، الذنب ٥٦ ـ ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٧ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٥ مم •

يقطن المناطق الجبلية وينحدر شتاءً الى السهول والوديان •

وضعه في العراق : زائر شتوى في المناطق الجبلية من شمال العراق • فقد سجله ماينرتزهاكن (١٩٢٤) من دهـوك في كانون الاول ، وأيـد تايسهرست وجوده هناك شتاءً • وفي مجموعة المتحف البريطاني ٤ نماذج من دهوك جمعت في أواسط كانون الاول ١٩٢٢ • وتشير تقارير مور وبوزويل الى ان جماعات صغيرة من هذا الطير كانت تجلس على الثلج في سرعمادية في ١٨ آذار •

التوزيع : ان الضرب الذى يحتمل وجوده في منطقتنا هو الضرب الشرقي (*montana*) الذى يفرخ في تركيا والقوقاس ومنطقة بحر قزوين وشمال ايران • ويوجد شتاءً في جبال زغروس الايرانية وفي شمال العراق •

عصفور الشوك الجبلي الصغير (شكل ـ ٦٢)

Mountain Accentor *Prunella montanella* (Pallas). (Fig. 62)

الوصف : يتصف هذا النوع بقنة سوداء (في الذكر) أو بنية (في الانثى) وعلى جانبيها حاجبان عسليان أو بيضاوان عريضان يمتدان من قاعدة المنقار الى ما فوق العينين وغطائيات الاذن وتحت كل حاجب شريط أسود يشمل المأقيين وحول العينين وغطائيات الاذن • بقية الاجزاء العليا بندقية اللون مخططة بالبني • الجناح بني قاتم وحواشي ريشه كستنائية • العجز رمادي بني غير مخطط ومثله الذنب ، وحواشي ريشات الذنب كاشفة • الذقن والزور والصدر عسلية مسمرة والبطن بيضاء تقريبا والخاصرتان مخططتان بالبني • الانثى أكشف على العموم وأجزاؤها السفلى أكثر بياضا مما في الذكر •

القزحية بنية • المنقار اسود • القدم بنية كاشفة •



(شكل ـ ٦٢)
عصفور الشوك الجبلي الصغير
Mountain Accentor (*Prunella montanella*)

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٧٠ ــ ٧٥ مم ، الذنب ٦٠ ــ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ ــ ١٥ مم ، الرسغ ١٨ ــ ٢١ مم •

وضعه في العراق : نضيف هذا النوع الى قائمة الطيور العراقية بتحفظ شديد وذلك على أساس ما ذكره بوزويل ونايلر[١] من انهما شاهدا في أواخر نيسان ١٩٥٧ وفي منطقة جبلية قريبة من مصيف حاجي عمران وعلى ارتفاع ٦٥٠٠ ــ ٧٥٠٠ قدم بضعة طيور تتغذى في ارض رطبة بجانب مجرى صغير يستمد ماءه من الثلج الذائب واعتقدا انها من هذا النوع • الا انهما لم يذكرا العلامات الحقلية التي استندا عليها في التشخيص • وما لم يكن أحد المشاهدين على الاقل يعرف النوع (*P. montanella*) معرفة جيدة فان ملاحظتهما تعتبر موضع شك كبير • اما اذا صحت فيعتبر الطير عندئذ من الشوارد في منطقتنا كوضعه في أوروبا ايضا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في سيبريا حتى جبال الطاى ويهاجر عبر أواسط سيبريا ومنغوليا ومنشوريا ليشتو في كوريا واليابان والصين • ويوجد عرضا في روسيا وأواسط أوروبا وجنوبها الشرقي •

دليل لتشخيص طيور فصيلة عصافير الشوك في العراق

Key to the Identification of PRUNELLIDAE in Iraq

١ ــ أكبر حجما (الجناح يتجاوز ٨٥ مم) • الزور ابيض ومنقط بالسواد (في البالغ فقط) : **عصفور الشوك الجبلي الكبير**
Alpine Accentor (*Prunella collaris*)

أصغر حجما (الجناح يقل عن ٨٠ مم) .. .. .. **(٢)**

٢ ــ يوجد حاجب ابيض عسلي عريض فوق العين • غطائيات الاذن سود وغير مخططة : **عصفور الشوك الجبلي الصغير**
Mountain Accentor (*Prunella montanella*)

لا يوجد حاجب فوق العين • غطائيات الاذن مخططة : **عصفور الشوك الاعتيادى**
Dunnock (*Prunella modularis*)

---

(١) انظر نشرة متحف التاريخ الطبيعي العراقي رقم (١٣) صحيفة ١٦ (١٩٥٧) •

الفصيلة الذعرية

Family MOTACILLIDAE (Pipits and Wagtails)

تضم هـــذه الفصيلة مجموعتين من صغار الطيور همـــا الجشن ويسميها العراقيون « ابو تمرة » والمصريون « ابو فصية » ، والذعر ويسميها العراقيون « الزيطـــة » والمصريون « ابو فصـــادة » ، وجميعها تلازم الارض ولا تختلف الى الاشجار الا نادرا • وأهم ما تتميز به دقة المنقار ونحافته ، واستطالة الخوافي الانسية الى ما يقرب من قمة القوادم (انظر شكل ـ ٥) • جناحها طويل ومدبب وعدد قوادمه الفعالة ٩ (لان الاولى أثرية أو ضعيفة النمو) ، ذنبها طويل ضيق وعدد ريشاته ١٢ • رسغها نحيف وطويل على العموم • والذعر أهيف قواما من أنواع ابي تمرة وأطول منها ذنبا ، ومن عاداتها تحريك الذنب الى الاعلى والاسفل وخاصة عند الذعر والفزع ، كما انها أزهى الوانا من الاخيرة • وأنواع ابي تمرة تشبه القنابر في مظهرها وعاداتها واستطالة مخلب اصبعها الخلفية • تتغذى على الحشرات عادة وأحيانا على البذور ، وتضع اعشاشـــها على الارض أو في ثقـــوب الجروف والخرائب والاشجار وبيضها منقط • ويمثلهـــا في بلادنـــا (١٠) انواع تابعة لجنسين فقط •

جنس ابي تمرة (الجشنة) *Anthus* Bechstein

يشبه القنابر في استطالة مخلب الاصبع الخلفية وحدته وتقوسه الضئيل• ريش الاجزاء العليا مخطط واللون السائد فيه هو البني• الذنب أقصر من الجناح• في ريشة الذنب الخارجية كثير من البياض وخاصة النصل الوحشي منها • الذكور والاناث متشابهة •

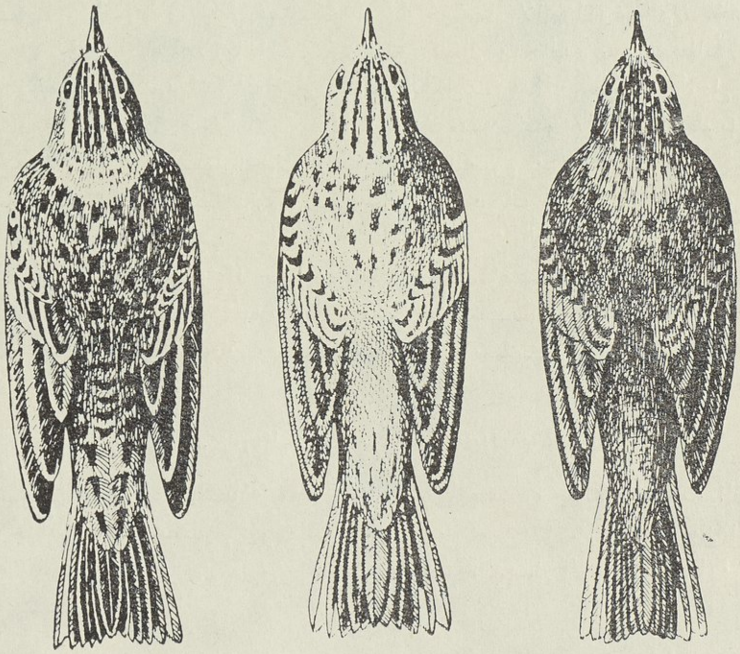
ابو تمرة الغيط (لوحة ١٤ رقم ١٣)

Meadow Pipit *Anthus p. pratensis* (L.) (Pl. XIV)

الوصف : في هذا النوع تكون الاجزاء العليا بنية زيتونية وخاصة في الظهر ومبرقشة بالبندقي الا ان العجز متجانس تقريبا (شكل ـ ٦٣ يمين) ويوجد فوق العين حاجب رمادي أو مبيض • الاجزاء السفلى رمادية مبيضة أو عسلية ، مخططة بالبني في الصدر وجانبي الزور والخاصرتين • الذنب بني ، ويوجد كثير من البياض في ريشة الذنب الخارجية وقليل منه في الريشة التي تليها • مخلب الاصبع الخلفية أطول من الاصبع ومقوس قليلا (شكل ـ ٦٥ ب)• القوادم الاربع الاولى متساوية في الطول تقريبا وتؤلف قمة الجناح •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٧٢ ـ ٨٧ مم ، الذنب ٥٤ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣½ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم • المخلب الخلفي ١٠ ـ ١٤ مم •
يوجد في الاراضي المكشوفة والحقول الرطبة ، ويتغذى على الحشرات •



ابو تمرة محمر الصدر
Red-breasted Pipit

ابو تمرة الشجر
Tree Pipit

ابو تمرة الغيط
Meadow Pipit

(شكل ـ ٦٣) المقارنة بين ثلاثة أنواع من أبي تمرة

وضعه في العراق : زائر شتوي غير شائع يفد الى منطقتنا من أواسط تشرين الاول بأعداد قليلة جدا ثم تزداد اعداده في تشرين الثاني ويترك بعد منتصف آذار بقليل • وتذكر تقارير تايسهرست ان جيزمان حصل على نموذج قرب علي الغربي في ١٥ تشرين الاول ، كما حصل بتمان على ٤ نماذج من منطقة سامراء بين ١٤ كانون الاول و ٨ آذار وجمع هو نفسه نماذج من منطقة البصرة في ٢٠ تشرين الثاني و ١٩ آذار • وفي تقارير مور وبوزويل ان الطير شوهد في وادي قصب قرب الموصل في ٥ أيار وهو تاريخ متأخر للهجرة الربيعية • وذكرت تقارير جابمـان وماكيخ انهما شاهداه في الحبانية بين تشرين الثاني وشباط في زمر صغيرة ، وسجله

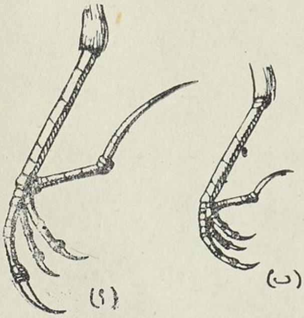
مارشنت من منطقة بغداد بين ٢٤ تشرين الاول و ٢٢ آذار •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع من أوروبا الى غربي سيبريا وتركستان ويهاجر جزئيا الى الجنوب ليشتو في شمال افريقيا والقوقاس وتركيا والشرق الادنى والعراق وايران •

ابو تمرة ريشارد (لوحة ١٤ رقم ١١)

Richard's Pipit *Anthus novaezeelandiae richardi* Vieillot. (Pl. XIV)

الوصف : من أكبر انواع ابي تمرة وأطولها ذنبا ورسغا • الاجزاء العليا بنية مخططة بالسواد ، ولكن العجز غير مخطط ، ويوجد خط باهت فوق العين وتحت الخدين • الاجزاء السفلى مبيضة والصدر والزور منقطان • الرسغ طويل والمخلب الخلفي أطول من الاصبع الخلفية ويبلغ طوله ١٣-٢٠ مم (شكل - ٦٤ أ)• القزحية بنية • المنقار بني • القدم بنية مصفرة •



(شكل - ٦٤)

أ - قدم ابي تمرة ريشارد
(Foot of Richard's Pipit)

ب - قدم ابي تمرة الصحراء
(Foot of Tawny Pipit)

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ٨٥ - ١٠٠ مم ، الذنب ٦٧ - ٨١ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ - ١٦ ، الرسغ ٢٩ - ٣٣ مم •

وضعه في العراق : لم يسجل من بلادنا بعد ولكن « زارودني » اعتبره من زوار الشتاء في منطقة نهر الكارون القريبة من الفاو • وقد رأينا من المفيد ذكر هذا النوع لاحتمال وجوده في منطقتنا ولو كشارد •

التوزيع : يفرخ الضرب المتقدم ذكره في غربي سيبريا الى جبال الطاي في أواسط آسيا ويشتو عادة في الهند وجنوب شرقي آسيا ، وبصورة عرضية في غربي اوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا •

ابو تمرة الصحراء (لوحة ١٤ رقم ١٠)

Tawny Pipit *Anthus campestris* (L.). (Pl. XIV)
(Races: *A.c. campestris* & *griseus*?)

الوصف : كالنوع السابق من حيث الحجم الا ان الصدر يكاد يكون متجانسا والاجزاء العليا بنية رمادية تميل الى الصفرة احيانا • القنة مخططة بالاسود بصورة ضعيفة ويوجد حاجب مبيض وعريض فوق العين • بقية الاجزاء العليا متجانسة الا من بعض الخطوط المتفرقة الخفيفة • العجز متجانس تماما • الاجزاء السفلى مبيضة أو عسلية والصدر غير مبقع أو توجد فيه بعض الشوائب احيانا • اطول القوادم هي الثلاث الاولى التي تؤلف قمة الجناح والرابعة أقصر بمقدار ٣ ـ ٥ مم • المخلب الخلفي ٧ ـ ١٠ مم وهو بقدر الاصبع الخلفية طولا (شكل ـ ٦٤ ب) • في اليافع يكون الظهر والصدر مبقعين •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية محمرة •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٧٩ ـ ١٠٠ مم ، الذنب ٦٤ ـ ٨٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٥ ـ ١٩ مم ، الرسغ ٢٢ ـ ٢٨ مم •

من الطيور الصحراوية ويؤم ايضا الاراضي البور ، ومن عاداته انه يحـرك ذنبه الى الاعلى والاسفل كما تفعل الذعر وخاصة عندما يوجس خطرا •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف على الاكثر وتمكث أعداد قليلة منه شتاءً • يأتي الى المنطقة الشمالية في أواخر آب وايلول وينتشر الى الجنوب حيث سجله جابمان وماكيخ من الشعيبة في ٢٢ ايلول كما سجله مارشنت من نقرة السلمان في ٢٠ تشرين الثاني ومن منطقة بغداد من منتصف ايلول الى ٢٧ تشرين الاول • وتمكث قلة منه في الشتاء في المناطق الجنوبية حيث جمعت نماذج من العمارة في كانون الثاني وكانون الاول (تايسهرست) • وتزداد اعداده مرة أخرى في الربيع حيث يشاهد الى نيسان ويترك في أواخر الشهر • وكانت هناك مشاهدة واحدة من منطقة زاخو في ٨ أيار (مور وبوزويل) • وسجله جونسون من الاخيضر في ٢٥ نيسان • ويذكر تايسهرست (١٩٢٦) انه حصل على طيرين في التلول القريبة من علي الغربي في ٦ تشرين الاول كانا من الضرب الشرقي (*griseus*) الذى يكون

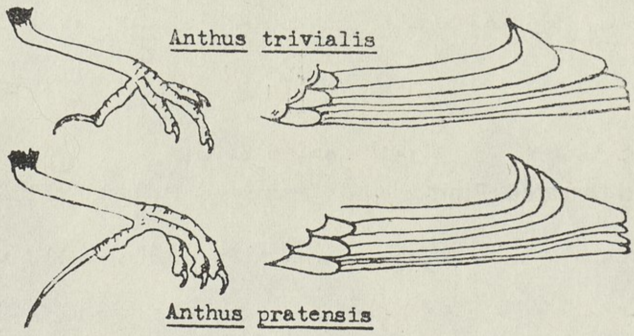
اكشف وأكثر رمادية من الاعلى وأكثر بياضا من الاسفل بالنسبة الى الضرب السمي •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في معظم أوروبا وشمال غربي افريقيا وجنوب شرقي روسيا ، وكذلك في ارمينيا وتركيا وفلسطين وشمال ايران الى أواسط آسيا • ويوجد شتاءً في كل افريقيا شمال خط الاستواء وجزيرة العرب وجنوب ايران وجنوب العراق • ويمر بمصر في موسمي الهجرة • اما الضرب الشرقي (*griseus*) فيفرخ في منطقة بحر قزوين وشرقي ايران وتركستان ويشتو في جزيرة العرب والصومال •

ابو تمرة الاشجار (لوحة ١٤ رقم ١٢)

Tree Pipit *Anthus t. trivialis* (L.). (Pl. XIV)

الوصف : يشبه ابو تمرة الغيط (Meadow Pipit) الى حد كبير ولكن الزور والصدر مائلان الى الصفرة والرسغ لحمي اللون والمخلب الخلفي قصير فلا يتجاوز طول الاصبع كما انه أكثر تقوسا منه في النوع المذكور (شكل ـ ٦٥ أ) • الاجزاء العليا بنية زيتونية مخططة بالبندقي على الاكثر ولكن العجز متجانس (شكل ـ ٦٣ وسط) • يوجد حاجب باهت فوق العين • غطائيات الجناح ذات حواشي عسلية • الزور والصدر سمراوان مصفران والاخير مخطط بالاسود • البطن بيضاء ولكن الخاصرتين مخططتان ، في الريشة الخارجية للذنب كثير من البياض ويقتصر البياض



(شكل ـ ٦٥)

أ ـ قدم وجناح ابي تمرة الاشجار — Foot and wing of Tree Pipit

ب ـ قدم وجناح ابي تمرة الغيط — Foot and wing of Meadow Pipit

على القمة في الريشة التي تليها • أطول القوادم هي الثلاثة الاولى التي تؤلف قمة الجناح (انظر الشكل ـ ٦٥ أ) • اليافع يشبه البالغ •

القزحية بنية مسودة • المنقار بني قاتم • القدم لحمية اللون •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٠ ـ ٩٢ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣½ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٢ مم ، المخلب الخلفي ٧½ ـ ٩ مم

يفضل المروج المائية والاراضي الرطبة القريبة من الاشجار أو الاحراش التي يحط عليها من وقت الى آخر ، وكثيرا ما يرافق الذعر ويتابع الماشية • يتغذى على الحشرات ونادرا البذور • يطير صعودا وهبوطا على غير نظام بعكس الانواع الاخرى التي تطير في أقواس متموجة مستمرة •

وضعه في العراق: من زوار الربيع والخريف في انحاء مختلفة من بلادنا وتوجد قلة منه في الشتاء • وقد سجل من أواخر آب الى أواخر تشرين الاول أو أوائل تشرين الثاني ثم من آذار الى نيسان ، وسجله نورس من الحبانية في كانون الاول ١٩٥٧ • ويدعي جونسون انه وجده شائعا في منطقتي بغداد والفلوجة من تشرين الاول ١٩٥٦ الى نيسان ١٩٥٧ ولكن مارشنت لم يؤيد وجوده في الشتاء في منطقة بغداد على الاقل •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في معظم أوروبا الى أواسط سيبريا وشمال تركيا والقوقاس وشمال ايران • ويشتو في أفريقيا الاستوائية وشمال غربي الهند مارا عبر البحر الابيض المتوسط وجنوب غربي آسيا • وهو زائر مهاجر في مصر وجزيرة العرب ايضا •

ابو تمرة المحمر الزور (لوحة ١٤ رقم ٩)

Red-throated Pipit *Anthus cervinus* (Pallas). (Pl. XIV)

الوصف : الاجزاء العليا كاشفة مخططة بخطوط سود عريضة في مراكز الريش التي تشمل العجز وغطائيات الذنب العليا (وهي علامة مهمة لتمييز هذا النوع عن سابقه) ـ انظر شكل ٦٣ يسار • حواشي غطائيات الجناح عسلية • الزور ابيض في غير حلة الربيع ، اما في الربيع فيصبح الزور والصدر والخدان بحمرة صدئية واضحة • الصدر مخطط بالاسود وتستمر الخطوط الى الخاصرتين • اما

البطن فبيضاء • ريشة الذنب الخارجية ذات نصل وحشي ابيض • المخلب الخلفي أطول من الاصبع وهو قليل التقوس • اليافع يشبه البالغ •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني قاتم • القدم لحمية مصفرة •

الطول نحو ١٤½ سم • الجناح ٧٦ ـ ٨٩ مم ، الذنب ٥٤ ـ ٦٤ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم • المخلب الخلفي ١٠ ـ ١٤ مم •

يؤم الاراضي المكشوفة والحقول الرطبة •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف ، ويوجد باعداد قليلة جدا في الشتاء • يأتي من أواخر آب في المنطقة الشمالية وتزداد أعداده في المناطق الاخرى في ايلول وتشرين الاول وسجله تايسهرست من البصرة في ٢١ تشرين الثاني كما سجلته تقارير مور وبوزويل من بغداد في كانون الاول ومن الكوت في ١٤ كانون الثاني ولكن اعداده تزداد في آذار ونيسان وتقل تدريجيا حتى تبقى قلة منه في أوائل ايار • وفي تقارير جابمان وماكيخ من الحبانية انهما شاهدا طيرا واحدا في ٣ حزيران ولابد انه متخلف عن اقرانه في الهجرة •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في الاقسام الشمالية من اوروبا وآسيا • ويهاجر عبر اوروبا وجنوب غربي آسيا ليشتو في النصف الشمالي من افريقيا وعبر أواسط آسيا وشرقيها ليشتو في جنوب آسيا • وهو طائر مرور وزائر شتوي في مصر وجزيرة العرب •

ابو تمرة الماء (لوحة ١٤ رقم ١٤)

Water Pipit *Anthus spinoletta coutellii* Savigny. (Pl. XIV)

الوصف : الاجزاء العليا بنية مخططة بالبندقي في مراكز الريش والعجز متجانس • ويوجد حاجب ابيض فوق العين يمتد الى القفا • النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية ابيض وطرف الريشة التي تليها ابيض • الذقن والزور بيضاوان وتكثر النقط والخطوط البنية في الصدر والخاصرتين (الا ان الصدر يكون غير مخطط في حلة الصيف) • البطن بيضاء • المخلب الخلفي مقوس وهو بقدر الاصبع الخلفية أو أطول منها • قمة الجناح تتألف من القوادم الاربع الاولى •

اليافع يشبه البالغ •

القزحية بنية مسودة • المنقار بني مسود ومثله القدم •

الطول نحو ١٦ سم • الجناح ٧٦ – ٩٦ مم ، الذنب ٥٥ – ٧١ مم ، المنقار من الجمجمة ١٤ – ١٦ مم ، الرسغ ٢١ – ٢٥ مم •

يؤم الاراضي القريبة من المياه والحقول الرطبة •

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع في جميع انحاء العراق وتتزايد اعداده في موسمي الهجرة • وقد سجلته التقارير من تشرين الاول الى أوائل أيار غير ان الكثرة منه تشاهد في الخريف والربيع حيث تكثر الزمر المهاجرة •

التوزيع : يفرخ الضرب الايراني (*coutellii*) في المناطق الجبلية من ايران والقوقاس ويشتو في شرق جزيرة العرب (كالهفوف والبحرين) والعراق وفلسطين وسيناء ومصر •

[ملاحظة : ان الضرب المسمى بأبي تمرة الصخور (Rock Pipit, *A.s. petrosus*) والمرسوم بجانب ابي تمرة الماء (Water Pipit) في اللوحة (١٤) لا يحتمل وجوده في العراق اذ تقتصر مواطنه على أوروبا وجزر البحر الابيض المتوسط ، ولذلك اقتضى التنبيه] •

ابو تمرة الطويل المنقار

(شكل ٦٦) (Fig. 66)

Long-billed Pipit *Anthus similis decaptus* Meinerzthagen.
(=*A. sordidus*, auct.)

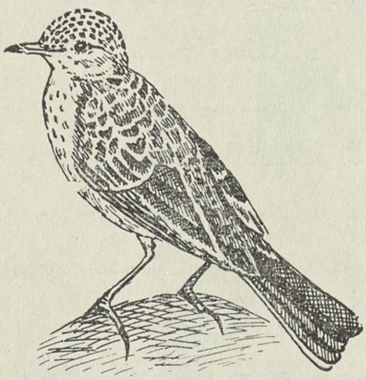
الوصف : يتميز هذا النوع بطول المنقار الذي يكاد يساوي الرأس طولا • الاجزاء العليا رمادية بنية وحواشي الريش افتح • غطائيات الجناح ذات حواشي بندقية • الريشة الخارجية للذنب خالية من البياض الا ان نصلها الوحشي اسمر كاشف • الاجزاء السفلى عسلية وتوجد خطوط ونقط ضعيفة في الصدر فقط • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ – ٥ مثلومة بينما تقتصر هذه الصفة على القوادم الفعالة ٢ – ٤ في بقية انواع ابي تمرة • المخلب الخلفي أقصر من الاصبع •

القزحية بندقية مصفرة • المنقار بني • القدم وردية مصفرة •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ٨٧ – ٩٧ مم ، الذنب ٧٢ – ٧٩ مم ، المنقار

من الجمجمة ١٨ ـ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم •

يوجد في الاراضي الصخرية القاحلة أو التي ينبت فيها قليـــل من العشب وتكون وقفته منتصبة أكثر من بقية الانواع •



(شكل ـ ٦٦)
ابو تمرة طويل المنقار
Long-billed Pipit (*Anthus similis*)

وضعه في العراق : سجل مرة واحدة من العمارة في ١١ شباط حيث حصل بكستن على نموذج واحد (تايسهرست) ولعله زائر شتوى نادر جدا • ويقول تايسهرست انه ربما تعذر على الهواة تفريق هذا النوع عن ابي تمرة الصحراء (Tawny Pipit) للشبه الكبير بينهما في المظهر والعادات • ولم يصادفـه الهـواة الآخرون حتى الآن •

التوزيع : يفرخ الضرب الايراني المتقدم ذكره في شرقي ايران وبلوشستان ولعله يتجول شتاءً الى الجهات المجاورة ومنها العراق ، ويوجد ضرب عربي يدعى (*arabicus*) في اليمن وعدن وسوريا وفلسطين •

جنس الذعرة *Motacilla* L.

في هذا الجنس يكون الذنب طويلا نوعا ما ـ أي بقدر طول الجناح أو أكثر ـ ونهايته مستديرة وريشاته ضيقة وكثيرا ما يحركه الطير الى الاعلى والاسفل وخاصة عند الفزع • تؤم طيوره الاماكن الرطبة أو شواطيء المستنقعات بحثا عن الغذاء الذي يتألف غالبا من الحشرات والحيوانات المائية الصغيرة • طراز الريش متجانس أي انه غير مخطط ولا منقط • ولبعض الانواع ألوان زاهية • الذكـور والاناث مختلفة •

الذعرة البيضاء (زيطة) (لوحة ١٨ رقم ١٣)

White Wagtail *Motacilla alba* L. (Pl. XVIII)

(Races: probably *alba*, *dukhunensis*, *personata*, *persica*)

الوصف : يجمع هذا النوع البياض والسواد الى جانب اللون الرمادى • ففي الذكر شتاءً تكون الجبهة بيضاء ويمتد البياض الى الخدين وغطائيات الاذن والزور • القنة والقفا سوداوان والظهر رمادى والعجز رمادى مسـود وغطـائيات الذنب العليا مسودة • ريشات الجناح من قوادم وخوافي وغطائيات عليا سوداء رماديـة وحواشي الانصال الوحشية للخوافي بيضاء وحواشي الغطائيات كذلك • الذنب اسود ولكن الريشتين المركزيتين ذات حاشية خارجية بيضاء ، ومعظم الريشتين الخارجيتين الاولى والثانية ابيض • الاجزاء السفلى بيضاء ويوجد حزام اسود في الصدر • باطن الجناح ابيض ، الانثى تشبه الذكر الا ان الجبهة رمادية أكثر منها بيضاء ويكون الحزام الصدري أخف سوادا • وفي حلة التفـريخ يصبح الذقن والزور سوداوين في الذكر والانثى • اليافع الذكر يشبه الانثى •

والضروب التي يحتمل وجودها في بلادنا هي :

(١) الضرب السمي (*M.a. alba*) : وهو الذى تقدم وصفه ويتميـز عن الضرب الاكشف الذى يليه بصغر النهايات البيض لغطائيات الجناح بحيث تؤلف خطين من النقط البيض على الجناح •

(٢) الضرب الروسي (*M.a. dukhunensis*) : وظهره اكشف من الضرب السابق والنهايات البيض لغطائيات الجناح عريضة بحيث تؤلف خطا عريضا واحدا لا مزدوجا على الجناح •

(٣) الضرب الآسيوى أو التركستاني (*M.a. personata*) : ويتميز بسواد غطائيات الاذن واتصال السواد من القفا الى الزور (في حلة التفريخ) • كما تكون النهايات البيض لغطائيات الجناح عريضة جدا وبيضاء تماما ومثلها حواشي الخوافي •

(٤) الضرب الايراني (*M.a. persica*) : وهو على رأي ڤوري ضرب غير ثابت ويعتبر الى حد ما وسطا بين الضربين الثاني والثالث •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٧½ سم • الجناح ٨١ ـ ٩٦ مم ، الذنب ٨٥ ـ ٩٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم •

يوجد على مقربة من المياه وقرب سواقي الري وفي الاراضي الرطبة •

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع في جميع المناطق الملائمة • تأتي طلائعه في أواخر ايلول ثم يكثر تدريجيا ويترك في نيسان ويصبح نادرا في أوائل ايار • ومن المحتمل ان ضربا منه يفرخ باعداد قليلة في بعض الوديان الشمالية حيث سجلت أزواج منه في وادى الخابور قرب زاخو وفي مضيق راوندوز في نحو منتصف أيار ، وشوهدت عائلات تضم اليوافع في منطقة العمادية في ٣٠ آب ، كما رأى « فوسبر » طيورا تطعم فراخها في أواخر تموز وذلك في منطقة شقلاوة ـ راوندوز (مور وبوزويل) •

التوزيع : لهذا النوع ضروب عديدة • فالضرب السمي (*alba*) يفرخ في أوروبا وتركيا جنوبا الى سوريا • ويشتو في جنوب اوروبا الى افريقيا الاستوائية جنوبا وكذلك في العراق وجزيرة العرب وجنوب ايران • والضرب (*dukhunensis*) يفرخ في جنوب شرقي روسيا ومنطقة جبال اورال فسيبريا والقوقاس وشمال غربي ايران وجنوب بحر قزوين ويشتو في ايران وجنوب العراق وشرق جزيرة العرب وبلوشستان الى الهند وجنوب افغانستان • والضرب (*personata*) يفرخ في أواسط آسيا الى شمال الهند وشرقي ايران ويشتو في سهول تركستان الصينية وشمال الهند وجنوب ايران • والضرب (*persica*) يستوطن جنوب ايران وقد يهاجر بين الاعالي والمنخفضات فيصل الى جنوب العراق شتاءً •

الذعرة الرمادية (لوحة ١٨ رقم ١٤)

(زيطة رمادية)

Grey Wagtail *Motacilla c. cinerea* Tunstall. (Pl. XVIII)

الوصف : من مميزات هذا النوع طول الذنب الذي يزيد على نصف طول الجسم • في الشتاء تكون الاجزاء العليا رمادية ولكن العجز اصفر • ويوجد حاجب عسلي طويل • الذقن والزور بيضاوان وبقية الاجزاء السفلى مصفرة ، ولكن الانثى أقل صفرة من الذكر • الذنب أسود والريشة الخارجية بيضاء وفي الريشة الثانية

والثالثة مقدار من البياض • وفي موسم التفريخ يكون الذقن والزور سوداوين في الذكر ومبرقشين بالسواد في الانثى • اليافع يشبه الذكر في الشتاء الا ان الصدر عسلي لا اصفر •

القزحية بنية قاتمة • المنقار رمادي قاتم • القدم لحمية •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ٨٠ ـ ٩٠ مم ، الذنب **٩٣ ـ ١٠٥** مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ ـ ٢٢ مم •

يوجد على مقربة من السواقي والجداول والبحيرات • وأحيانا يقصد الحقول والمزابل للتغذى على الحشرات •

وضعه في العراق : زائر شتوى ولكنه أقل شيوعا من النوع السابق ومن المحتمل انه يفرخ في المنطقة الشمالية ايضا • وقد سجلته التقارير من أواسط آب (جابمان وماكيخ في الحبانية) الى ما بعد منتصف أيار في مناطق مختلفة من العراق • وتشير تقارير مور وبوزويل الى احتمال تفريخه في مضيق راوندوز وزاوية وشرانش حيث شوهد في أيار ، وسجله « فوسبر » من راوندوز في تموز •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي المتقدم ذكره في أوروبا وشمال غربي افريقيا وجزر البحر الابيض المتوسط ومن روسيا الى سيبريا وكذلك في تركستان والقوقاس وايران حتى جبال الهملايا • ويوجد شتاءً في افريقيا ومصر وجزيرة العرب والعراق •

الذعرة الصفراء (لوحة ١٨ رقم ١٢
(زيطة صفراء) و ١٥ ـ ١٧)

Yellow Wagtail *Motacilla flava* L. (Pl. XVIII)
(Races: *M.f. flava*, *thunbergi*, *feldegg*, *lutea*)

الوصف : لهذا النوع ضروب متعددة ومربكة في نفس الوقت ، وتتميز جميعها عن الذعرة البيضاء (*M. alba*) بلون صدرها الاصفر ، وعن الذعرة الرمادية (*M. cinerea*) التي تشبهها في صفرة الصدر بذنبها الاقصر كثيرا وظهرها المائل الى الزيتوني في الذكور • الاجزاء السفلى صفراء كليا أو جزئيا • وعلى العموم تكون الاناث أكشف من الذكور من الاسفل ، ولون أجزائها العليا كامد أو بني اربد وخاصة في الحلة الشتوية • الذنب اقصر من نصف الطول الكلي للطير ، وتكون الريشة الخارجية كثيرة البياض •

القزحية بنية مسودة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٧٥ – ٨٨ مم ، الذنب ٦٤ – ٨٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ – ١٧ مم ، الرسغ ٢٣ – ٢٦ مم •

ان تمييز الضروب بعضها عن بعض متيسر بالنسبة للذكور وخاصة عندما تكون في حلة التفريخ ، ويزداد الامر صعوبة عندما تكون في المواطن الخريفية والشتوية • أما أناث الضروب المختلفة فتتشابه فيما بينها كثيرا حتى ليصعب تفريقها الا اذا كانت في موطن التفريخ وبرفقة الذكور • وقد اسميت الضروب على أساس صفة الرأس اللونية • على اننا نوصي المبتديء بالتعرف الى النوع بالدرجة الاولى وبعد مزيد من المران والملاحظة والمقارنة قد يستطيع تمييز ذكور الضروب المتباينة دون أي صعوبة وسنكتفي بذكر الفروق بين ٤ ضروب رئيسية لانها أكثر ما تصادف في بلادنا ، مع العلم باننا سنصف الطيور البالغة فقط •

(١) الذعرة الزرقاء الرأس Blue-headed Wagtail (*M.f. flava*)

يتميز الذكر برأس رمادي ازرق من الاعلى والجانبين ، الا ان غطائيات الاذن مشوبة بخطوط بيض • ويوجد حاجب ابيض واضح يمتد من المنقار الى ما خلف العين • بقية الاجزاء العليا ذات صفرة مخضرة • الذقن ابيض وبقية الاجزاء السفلى صفراء ليمونية • الانثى أكمد من الذكر ورأسها رمادي زيتوني من الاعلى وحاجبها العيني واضح • اجزاؤها السفلى أكثر بياضا وتقتصر الصفرة على البطن وغطائيات الذنب السفلى • (انظر لوحة ١٨ رقم ١٢ أعلى و ١٧) •

(٢) الذعرة الرمادية الرأس Grey-headed Wagtail (*M.f. thunbergi*)

وتعتبر عند البعض نوعا مستقلا • يتميز الذكر برأس رمادي قاتم من الاعلى والجانبين وخال من الحاجب العيني (الا في أحوال نادرة حيث تمثله شائبة بيضاء خلف العين) • الاجزاء العليا اقتم مما هي عليه في الضرب السابق • الذقن قد يكون ابيض أو اصفر كبقية الاجزاء السفلى • الانثى أكثر رمادية من الاعلى وأكثر بياضا من الاسفل بالنسبة الى الذكر • وتتميز عن انثى الضرب السابق بتجانس لون الظهر والرأس • (انظر لوحة ١٨ رقم ١٦) •

(٣) الذعرة السوداء الرأس Black-headed Wagtail (*M.f. feldegg*)

وتعتبر عند البعض نوعـا مستقلا • يتميز الذكـر برأس أسـود من الاعلى والجانبين خال من الحاجب العيني • الظهر اخضر مصفر والاجزاء السفلى صفراء وكثيرا ما يوجد خط ابيض يفصل سواد الخدين عن صفرة الزوز • الانثى تشبه الذكر في سواد الرأس ولكن السواد قد يكون أخف • اما الظهـر فرمادي بنـي مشوب بالخضرة • وصفرة الاجزاء السفلى كاشفة ويميل الذقن والزور الى البياض • (انظر لوحة ١٨ رقم ١٥) •

(٤) الذعرة الصفراء Yellow Wagtail (*M.f. lutea*)

وتعتبر عند البعض نوعا مستقلا • يتميز الذكر برأس أخضر مصفر من الاعلى والجانبين (والجبهة أكثر صفرة من القنة) والحاجب العيني اصفر • كل الاجزاء السفلى صفراء زاهية • الانثى بنية زيتونية من الاعلى (بما في ذلك الجبهة والقنة) • اما الحاجب العيني والزور والرقبة فذات صفرة مشوبة بالسمرة • وفي اليافع توجد قلادة من النقط السود في اعلى الصدر •

ان جميع ضروب هذا النوع تفضل الاراضي القريبة من الميـاه كشواطيء الانهر والمستنقعات والمجارى •

وضعه في العراق : يعتبر هذا النوع من زوار الربيع والخريف في منطقتنا ، وربما يفرخ الضرب الاسود الرأس في جنوب العراق • تفد طلائعه في أواسط آب ثم تزداد في ايلول وتترك في الاسبوع الاخير من تشرين الاول ، وتعود مرة أخرى في أواخر شباط وتمكث الى أيار • وتشير التقارير الى ان الضرب الاسود الرأس هو أكثر الضروب شيوعا ، وقد رأى « بتمان » هذا الضرب في سدة الهندية في ٨ تموز ١٩١٧ وشوهد كثير منه في بغداد في ١٨ تموز ، كما شـاهده « بكستن » في هور الحويزة في ١٢ تموز وحصل على ذكر واحد منه ، وسجله « ماكراث » من البصرة في ٢٦ حزيران ومن هور الشويجة في منتصف تموز (تايسهرست) ، ولذلك فمن المحتمل جدا انه يفرخ في منطقتنا • والضرب السمي (الازرق الرأس) نادر ، بينما يتأخر الضرب الاصفر الرأس في الوصول ، ولذلك يكون شائعا نوعا ما في الفترة المتأخرة من موسم الهجرة وتكون قصيرة عادة • ولابد من جمع نماذج

كثيرة من انحاء مختلفة من العراق ليتسنى لنا معرفة انتشار الضروب وأوقات زيارتها .

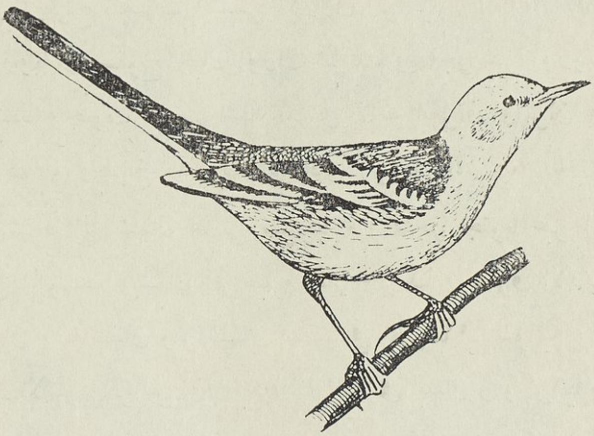
التوزيع : يفرخ الضرب السمي الازرق الرأس (*M.f. flava*) في انحاء منفرقة من أوروبا الى سفوح جبال أورال شرقا ، ويهاجر عبر أوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط وجنوب غربي آسيا بما في ذلك العراق وايران وجزيرة العرب ليشتو في افريقيا . ويفرخ الضرب الرمادى الرأس (*M.f. thunbergi*) في بعض اقسام اوروبا شرقا الى شمال غربي سيبريا ، ويهاجر جنوبا عبر اوروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا ومصر وتركيا والشرق الادنى وبلاد العرب والعراق وايران وافغانستان وتركستان ليشتو في افريقيا الاستوائية والهند وسيلان . ويفرخ الضرب الاسود الرأس (*M.f. feldegg*) في البلقان وأوكرانيا وتركيا والشرق الادنى شرقا الى شواطيء بحر قزوين وايران وجنوب العراق وكذلك شمال افغانستان، ويهاجر عبر شمال افريقيا وجنوب غربي آسيا ليشتو في شرقي افريقيا وشمال غربي الهند . ويفرخ الضرب الاصفر الرأس (*M.f. lutea*) في جنوب شرقي روسيا الى منطقة آرال ـ قزوين ، ويهاجر عبر تركيا والعراق وايران وجزيرة العرب ليشتو في شرقي افريقيا وكذلك في الهند وسيلان .

الذعرة الصفراء الرأس (شكل ـ ٦٧)

Yellow-headed Wagtail *Motacilla citreola* Pallas. (Fig. 67)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع عن النوع السابق (*M. flava*) بالصفرة الزاهية في الرأس والاجزاء السفلى مع وجود طوق قاتم في مؤخرة الرقبة . الظهر رمادي قاتم (وأحيانا مسود). الجناح والذنب سوداوان، ويوجد كثير من البياض في نهايات غطائيات الجناح والخوافي مكونا بقعة بيضاء واضحة في الجناح ، كما ان الذنب ابيض من الجانبين . الانثى أكمد لونا وتوجد مسحة بنية في اجزائها العليا ، ويمكن تمييزها دائما عن أناث النوع السابق بوجود حاجب اصفر عريض فوق العين وصفرة واضحة في الجبهة . وفي حلة الشتاء يظهر حزام اسود في مقدمة الصدر يجعل الطير من الامام شبيها بالذعرة البيضاء .

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٧٢ ـ ٩٤ مم ، الذنب ٦٥ ـ ٨٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٧ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٨ مم •



(شكل ـ ٦٧)
الذعرة الصفراء الرأس
Yellow-headed Wagtail (*Motacilla citreola*)

وضعه في العراق : سجلته تقارير مور وبوزويل **(١٩٥٧)** لاول مرة من العراق بصورة غير أكيدة عندما شاهدا طيرا عند نهر الخوصر قرب مدينة الموصل في **٢٣-٣-١٩٤٥**[١] وظنا انه من النوع الحالي ، وقد أيد مارشنت **(١٩٦١)** احتمال وجود هذا النوع لانه رأى في الكفل في **١١** آذار و **٨** نيسان **١٩٦٠** طيرا يتفق وصفه واوصاف هذا النوع[٢] • ولابد ان يكون هذا الطير السيبيري الاصل من الشوارد الى منطقتنا اثناء هجرته الربيعية ، كما هي وضعيته في غربي اوروبا •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في شمال شرقي روسيا وسيبريا على الاكثر ويهاجر عبر القارة الاسيوية ليشتو في الهند والهند الصينية • وقد يشرد عرضا الى غربي أوروبا •

---

(١) راجع : مور وبوزويل (١٩٥٧) ـ ملاحظات حقلية عن الطيور في العراق ـ القسم الثالث ـ ص ٢٢٦ في نشرة متحف التاريخ الطبيعي العراقي رقم ١٢ •

(٢) راجع : مارشنت (١٩٦١) ـ « مجلة متحف التاريخ الطبيعي العراقي » العدد (٤) من المجلد الاول ـ ص ٣٤ •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الذعرية في العراق
Key to the Identification of MOTACILLIDAE in Iraq

١ ـ الظهر بني مبرقش أو مخطط بلون اقتم عادة .. .. (٢)
الظهر أسود أو رمادي أو اصفر زيتوني ، ويكون متجانسا عادة (٨)

٢ ـ المنقار طويل (١٨ ـ ٢٠ مم من الجمجمة) ٠ الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة ٠ لا يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية ٠ غطائيـات الجناح ذات حواشي بندقية اللون : **ابو تمرة طويل المنقار**
Long-billed Pipit (*Anthus similis*).

المنقار أقصر (اقل من ١٨ مم من الجمجمة) ٠ الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٤ مثلومة ٠ يوجـد بياض في ريشة الذنب الخارجية دائما .. .. (٣)

٣ ـ العجز مخطط بشدة ٠ الزور احمر صدئي في الربيع ومبيض في الخريف : **ابو تمرة محمر الزور**
Red-throated Pipit (*Anthus cervinus*)

العجز متجانس .. .. (٤)

٤ ـ الرسغ اسود أو بني قاتم : **ابو تمرة الماء**
Water Pipit (*Anthus spinoletta*)

الرسغ بني كاشف أو لحمي اللون .. .. .. (٥)

٥ ـ الظهر متجانس (غير مخطط) تقريبا ٠ الصدر غير مخطط ولا منقط : **ابو تمرة الصحراء**
Tawny Pipit (*Anthus campestris*)

الظهر مبرقش أو مخطط ٠ والصدر كذلك .. .. (٦)

٦ ـ مخلب الاصبع الخلفية أقصر من الاصبع عادة وشديد التقوس ٠ القوادم الثلاث الاولى تؤلف قمة الجناح ، والرابعة أقصر بمقدار ٣ ـ ٥ مم : **ابو تمرة الاشجار**
Tree Pipit (*Anthus trivialis*)

مخلب الاصبع الخلفيـة أطول من الاصبع بوضوح وضعيف التقوس ٠ القوادم الاربع الاولى تؤلف قمة الجناح وتكون متساوية تقريبا .. .. (٧)

٧ ـ اكبر حجما وأطول رسغا (الجنـاح ٨٥ ـ ١١٠ مم والرسغ يتجاوز ٢٧ مم) : **ابو تمرة ريشارد**
Richard's Pipit (*Anthus novaezeelandiae*)

اصغر حجما واقصر رسغا (الجنــاح ٧٢ ــ ٨٧ مم ، والرســغ يقل عن ٢٥ مم) : **ابو تمرة الغيط**
Meadow Pipit (*Anthus pratensis*)

٨ ــ الاجزاء السفلى بيضاء يجتازها حزام صدرى اسود · ولا توجد صفرة فيها بتاتا : **ذعرة بيضاء**
White Wagtail (*Motacilla alba*)

الاجزاء السفلى صفراء كليا أو جزئيا ·· ·· ·· ·· **(٩)**

٩ ــ الرأس والاجزاء السفلى صفراء ، الاجزاء العليا رمادية مسودة · يوجد كثير من البياض في الجناح : **ذعرة صفراء الرأس**
Yellow-headed Wagtail (*Motacilla citreola*)

لا تصدق هذه الصفات مجتمعة ·· ·· ·· ·· **(١٠)**

١٠ ــ الذنب طويل ويتجاوز ٨٥ مم ، الاجزاء العليا (بما في ذلك الرأس) رماديــة ولكــن العجــز اصفر · الذقن والزور بيضاوان في حلة الخريف وسوداوان أو مبرقشان بالسواد في حلة الربيع ، وبقية الاجزاء السفلى صفراء : **ذعرة رمادية**
Grey Wagtail (*Motacilla cinerea*)

الذنب أقصر ولا يتجاوز ٨٠ مم · الظهــر زيتــوني أو اصفر مخضر · الاجزاء السفلى صفراء كليا أو جزئيا : **ذعرة صفراء**
Yellow Wagtail (*Motacilla flava*)

أ ــ الرأس ازرق رمادى من الاعلى والجانبين ، يوجد حاجب عيني عادة : **(الضرب الازرق الرأس)** ــ ذكر
(Blue-headed Wagtail *M.f. flava*) — Male

ب ــ الرأس رمادى قاتم من الاعلى والجانبين ولا يوجد حاجب عينى عادة : **(الضرب الرمادي الرأس)** ــ ذكر
(Grey-headed Wagtail *M.f. thunbergi*) — Male

ج ــ الرأس أســود من الاعلى والجانبين ولا يوجــد حاجب عيني : **(الضرب الاسود الرأس)** ــ ذكر
(Black-headed Wagtail *M.f. feldegg*) — Male

د ــ الرأس اخضر مصفر من الاعلى والجانبين ويوجد حاجب اصفر : **(الضرب الاصفر)** ــ ذكر
(Yellow Wagtail *M.f. lutea*) — Male

الفصيلة الخناقية

Family HYPOCOLIIDAE (Hypocolius)

ان الموقع التصنيفي للخناق ما زال موضع خلاف بين العلماء . فقد رده البعض الى الفصيلة الصردية (Laniidae) ، والبعض الآخر الى الفصيلة الثرثارية (Timaliidae) ، وغيرهم الى الفصيلة الزرزورية (Sturnidae) الا ان أيا من تلك الآراء لم يقم عليه الدليل الكافي ، فاتجهت الاكثرية الى اعتباره فصيلة ثانوية من فصيلة الطيور الشمعية الجناح (Bombycillidae : Waxwings) على أساس اشتراكه مع الاخيرة في طبيعة الريش الحريري الملمس . وظهر في السنوات الاخيرة رأي جديد يفرد للخناق فصيلة قائمة بذاتها .

وأهم ما يميز طيور هذه الفصيلة منقارها القوي الحاد الذي تكون مقدمته مقوسة قليلا ، وتوجد ثلمة صغيرة في حافة الفك العلوي بجوار النهاية المعقوفة كما ان قاعدة المنقار عريضة . الجناحان قصيران والذنب طويل والريش حريري الملمس خال من الالوان الزاهية . الرسغ مكسو بحراشف صغيرة من الامام . يعيش هذا الطير بين الاشجار والاحراش ، ويتغذى على الاثمار العصيرية والحشرات ، ويبني أعشاشه بين الاغصان ولكنه لا يقيمها عاليا . لهذه الفصيلة نوع واحد ينتمى الى جنس الخناق (*Hypocolius* Bonaparte) .

الخناق الرمادي (لوحة ١٩ رقم ٨)

Grey Hypocolius *Hypocolius ampelinus* Bonaparte. (Pl. XIX)

الوصف : طير متوسط الحجم (أكبر من الزرزور بقليل) لونه رمادي بني على العموم وذنبه طويل – كطول الجسم تقريبا – وينتهي بشريط اسود . في الذكر تكون القنة رمادية عسلية أو بنية كاشفة يحيط بها خط أسود في قاعدة الفك العلوي يمتد في المأقين ويحيط بالعينين ويتسع في غطائيات الاذن ويستمر كحزام أسود في القفا . الظهر رمادى ازرق كامد والذنب بلون الظهر وهو مستدير وينتهي بشريط اسود . القوادم سود ولكن نهاياتها رمادية أو بيضاء . الذقن والزور عسليان خمريان وخاصة في موسم التفريخ ، وبقية الاجزاء السفلى رمادية بنية وتصبح خمرية كاشفة عند مؤخرة البطن . الانثى رمادية بنية كاشفة ، خالية من الحزام الاسود في جوانب الرأس، كما ان القوادم رمادية وفي أطرافها سواد فبياض، والشريط الذنبي ضيق.

القزحية بنية قاتمة . المنقار رصاصي . القدم لحمية مصفرة .

الطول ٢٢ ـ ٢٤ سم • الجناح ٩٣ ـ ١٠٣ مم ، الذنب ١٠٣ ـ ١١٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٨ ـ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٦ مم •

يؤم أشجار النخيل والتوت والشجيرات القصيرة حيث يتخفى بين الاغصان ، ويتغذى على أثمار حلوة كالتمر والتوت والتين • اعشاشه كبيرة ولكنها غير متقنة ويقيمها على ارتفاع ٥ ـ ١٥ قدما عن سطح الارض • والنصاب الاعتيادي ٤ ـ ٥ بيضات وهي بيضاء اللون وصقيلة قد تشوبها بقع بنية خفيفة في الطرف العريض •

وضعه في العراق : زائر صيفي محلي ويوجد ويفرخ في البيئات الملائمة من الشمال الى الجنوب • ويذكر « كمنك » انه يصل الى الفاو من الجنوب الشرقي في نيسان وشاهده مارشنت في الجادرية (بغداد) في ٢٤ نيسان ١٩٦٠ ثم رأى بيضا في بعض الاعشاش في ٥ أيار وفرخا يترك العش في ٣ حزيران (١٩٦١) وذلك قرب طاق كسرى • وتشير تقارير تايسهرست الى تفريخه في مناطق بغداد ونهر العظيم والعمارة ، كما شاهد السيد ابراهيم رسام طيرا بالغا مع يافعين في أحد البساتين القريبة من الموصل وحصل على نموذج في ١٥ آب • وسجل في الخريف من مناطق مختلفة كبغداد والمسيب والكوت والموصل الى أواخر تشرين الثاني ، الا ان مارشنت شاهد انثى واحدة في منطقة بغداد في ٢ كانون الاول ١٩٦١ وهو تسجيل شتوي نادر •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في العراق وفي بعض اقسام الجزيرة العربية (مثل مكة) وهو مقيم أو مهاجر جزئي ويوجد في جنوب ايران وجنوب افغانستان والساحل الافريقي من البحر الاحمر وشمال عدن وساحل الخليج العربي •

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (١٩) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **خاطف الذباب الابقع** ـ انثى وذكر صيفا	١٧٠	(٦) **صرد رمادي كبير**	٢٠١
(٢) **خاطف الذباب أحمر الصدر** ـ انثى وذكر	١٧٣	(٧) **صرد احمر القنة** ـ يافع وبالغ	٢٠٤
(٣) **خاطف الذباب المطوق** ـ ذكر صيفا	١٧٢	(٨) **خناق رمادي**	١٩٩
(٤) **خاطف الذباب المنقط**	١٦٨	(٩) **بلبل عراقي**	٧١
(٥) **صرد رمادي اصفر**	٢٠٣	(١٠) **ثرثارة اعتيادية**	٦٨
		(١١) **صرد مقنع**	٢٠٦
		(١٢) **صرد محمر الظهر** ـ ذكر وانثى	٢٠٨

Plate XIX

لوحــة (١٩)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلـة

الفصيلة الصردية[1]

Family LANIIDAE (Shrikcs)

تشمل هذه الفصيلة طيورا متوسطة الحجم ، كبيرة الرأس ، تتميز بمناقير مضغوطة من الجانبين طرفها حاد ومعقوف ، وعلى جانبي الفك العلوي من الامام ثلمة ونتوء (راجع شكل ــ ٩) • المنخران مستديران ، تسترهما جزئيا أو كليا ريشات هلبية ، كما توجد شعرات واضحة عند زاويتي الفم • الرسغ قصير نوعا ما ، تغطيه حراشف مستعرضة من الامام ، والقدم قوية ، والمخالب حادة • الجناحان قصيران ومستديران في الانواع غير المهاجرة ، وطويلان مستدقان في الانواع المهاجرة • عدد القوادم ١٠ ، والاولى بقدر نصف الثانية في النوع (*L. excubitor*) وأقصر من ذلك بكثير في الانواع الاخرى • الذنب طويل نوعا ما ، مستدير أو متدرج ، وعدد ريشاته ١٢ • الشقان متشابهان في بعض الانواع ومختلفان في غيرها • وتكون الفراخ مقلمة الريش • تتغذى على الحشرات بصورة رئيسة ، ولكن بعضها تهاجم صغار الطيور واللبائن بمنقارها الحاد المعقوف وتمزق جسمها بعد ان تقبض عليها بمخالبها القوية • ومن المعروف عن هذه الطيور انها تغرس فريستها على أشواك حادة أو على الاسلاك الشائكة • وتفرخ في اعشاش تبنيها بين اغصان الاشجار العالية أو في العواسج والشجيرات • ويمثلها في العراق (٥) أنواع تابعة لجنس واحد •

جنس الصرد *Lanius* L.

وتنطبق عليه أوصاف الفصيلة ذاتها •

الصرد الرمادي الكبير (لوحة ١٩ رقم ٦)

Great Grey Shrike *Lanius excubitor* L. (Pl. XIX)
(Races: *L.e. aucheri* and *pallidirostris*)

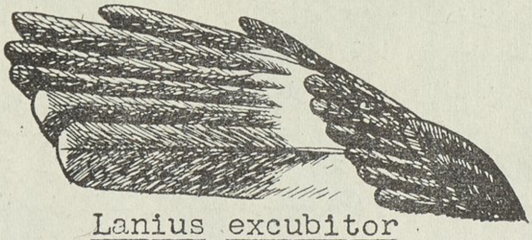
الوصف : الاجزاء العليا رمادية كاشفة ، والجناح أسود تجتازه بقعة بيضاء تشمل قواعد القوادم والخوافي • ويوجد في جانبي الرأس شريط أسود يمتد من قاعدة المنقار ويحيط بالعين ويشمل غطائيات الاذن ، ويحده من الاعلى خط ابيض ضيق • وفي بعض النماذج (على حسب الضرب) خط أسود في بداية الجبهة ، ولكنه غير موجود في غيرها • الذنب طويل نسبيا وأسود اللون الا ان معظم الريشة الخارجية ابيض ويقل البياض في نهايات الريشات التي تليها • الاجزاء السفلى بيضاء تشوبها مسحة رمادية خفيفة • في اليافع مسحة مسمرة في الاجزاء العليا وتوجد

---

(١) من « الصرد » بضم الصاد وفتح الراء • ويدعى في مصر « دقناش » بفتح الدال •

شوائب بنية في الاجزاء السفلى • في هذا النوع تكون أولى القوادم بقدر نصف الثانية تقريبا ، والثانية تساوي السادسة أو أقصر منها قليـلا ، كمـا ان الانصـال الوحشية للقوادم ٣ ـ ٥ مثلومة (شكل ـ ٦٨) •

في الضرب الايراني (*L.e. aucheri*) يكون المنقار أسود وفي الصدر مسحة رمادية ، كما يوجد خط اسود ضئيل في مقدمة الجبهة • أما في الضرب القزويني (*L.e. pallidirostris*) فيكون المنقار رصاصيا والصدر خمريا أو عسليا ولا يوجد خط أسود في الجبهة •



Lanius excubitor

(شكل ـ ٦٨)

جناح الصرد الرمادي الكبير (Wing of Great Grey Shrike)

القزحية بنية قاتمة • المنقار من رصاصي الى أسود • القدم سوداء •

الطول نحو ٢٤ سم • الجناح ١٠٥ ـ ١٢٣ مم ، الذنب ٩٤ ـ ١٢٠ مم ، المنقار من الريش ١٥ ـ ١٨ مم ، الرسغ ٢٦ ـ ٣٢ مم •

يشاهد هذا الطير على أسلاك التلغراف أو على قمم نباتات الشوك في الاراضي المنبسطة ، حيث يتربص بالحشرات وصغار الزواحف ثم ينقض عليها من مكانه المشرف • وقد يهاجم صغار الطيور فيضرب رأسها بمنقاره الحاد ويستخرج دماغها ليأكله ثم يترك جثتها ، ولذلك تخشاه الطيور الصغيرة وتهرب منه •

وضعه في العراق : يوجد كزائر شتوي وفي موسـمي الهجـرة ايضا • وقد سجلته التقارير في انحاء مختلفة من العراق ، وفي البيئات الملائمة منهـا ، بين آب وأواسط أيار ، ولكن التسجيلات الخريفية والربيعية أكثر من الشتوية • ويعتقـد تايسهرست ان صردا رماديا من نوع ما يعشش في منطقتنا فقد شاهده « **بتمان** » **بين** بغداد والمسيب من ١٤ تموز فما بعد وعثر « لوكان هوم » على عش **غير كامل في**

سامراء ، وجمع أحدهم بيضا • غير ان عدم التثبت من نوع الصرد الرمادي الذى شوهد عشه أو جمع بيضه يقلل من أهمية هذه المشاهدة • واذا صحت فان الضرب الايراني (*aucheri*) هو المحتمل تفريخه في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن الضرب الايراني (*aucheri*) جنوب ايران وسوريا وجنوب فلسطين وسيناء (والعراق ؟) وبعض أقطار جزيرة العرب عدا اليمن وعدن وحضرموت حيث يوجد ضرب آخر ، وكذلك في الساحل الافريقي للبحر الاحمر من السودان الى الصومال • وسجل في الربيع في الكويت والبحرين والظهران والهفوف • ويستوطن الضرب القزويني (*pallidirostris*) سواحل بحر قزوين وتركستان وشمال شرقي ايران ويوجد شتاء في جنوب ايران والعراق وجزيرة العرب والسودان والحبشة والصومال •

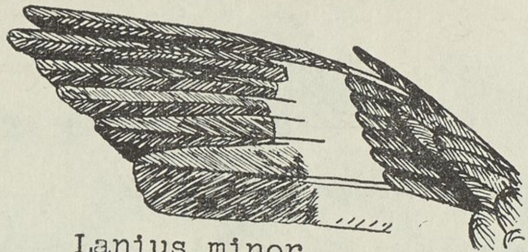
الصرد الرمادي الاصغر (لوحة ١٩ رقم ٥)

Lesser Grey Shrike *Lanius minor* Gmelin. (Pl. XIX)

الوصف : يشبه النوع السابق في اللون والطراز الا ان ذنبه أقصر بنحو ٢٥ مم ، ويوجد في الجبهة شريط أسود عريض (هو أضيق في الانثى منه في الذكر ، ولا وجود له في اليافع) يمتد في جانبي الوجه الى غطائيات الاذن ، ولا يوجد خط ابيض فوقه كما في النوع السابق • البقعة الجناحية البيضاء أوسع نطاقا كما تبدو عند نشر الجناح • الذنب أسود في الوسط وأبيض في الجانبين • الاجزاء السفلى بيضاء وتوجد مسحة وردية في الصدر والخاصرتين • اليافع خال من شريط أسود في الجبهة وتكون في اجزائه العليا بعض التقليمات الربداء • في هذا النوع تكون أولى القوادم ضيقة وقصيرة فتساوي غطائيات القوادم أو أطول منها بقليل ، والثانية أقصر من الثالثة بنحو ٢ مم فقط والانصال الوحشية للقادمتين ٣ و ٤ فقط مثلومة (شكل ـ ٦٩) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول نحو ½ ٢١ سم • الجناح ١١١ ـ ١٢٣ مم ، الذنب ٨٣ ـ ٩٨ مم ، المنقار من الريش ١٣ ـ ١٦ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم •



(شكل ـ ٦٩)

جناح الصرد الرمادى الاصغر (Wing of Lesser Grey Shrike)

وضعه في العراق : من مهاجرات الربيع والخريف على الاكثـر ، فيوجد في انحاء مختلفة من بلادنا من أواسط آب الى أواخر ايلول ، ثم من أواخر آذار الى نحو ٢٠ أيار • وفي تقارير مور وبوزويل تسجيل شتوي واحد قرب بغداد في ٢٣ كانون الثاني • ومن المحتمل انه يفرخ في المنطقة الشمالية حيث حصل « ساسي » على نموذج من فيشخابور في ١ حزيران ، كما سجلته تقارير جابمان وماكيخ من سرعماديـة في ٢٠ حزيران ١٩٥٤ • وسـجل نادي الهـواة البريطانيين طـيرا في عكركوف قرب بغداد في ١١ حزيران ١٩٤٥ ولعله مهاجر متأخر •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أواسط وجنوب اوروبا وغربي سيبريا وتركيا وايران وغربي تركستان ، ويشتو في أفريقيا الاستوائية مارا بجنوب آسيا ووادي النيل اثناء هجرتي الربيع والخريف • ويوجد في مصر اثناء الخريف على الاخص •

الصرد المحمر القنة (لوحة ١٩ رقم ٧)

(دقناش نيلى في مصر)

Woodchat Shrike *Lenius senator* L. (Pl. XIX)
(Races: *L.s. senator* and *niloticus*)

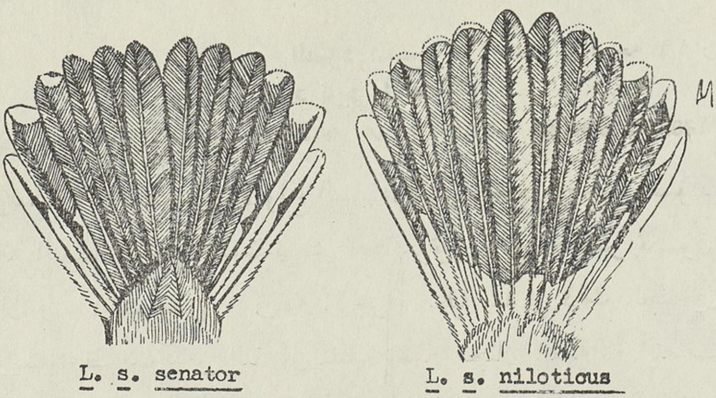
الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع بلون كستنائي في أعلى الرأس ، مـع شريط أسود يقطع الجبهة ويستمر الى العينين وغطائيات الاذن حتى الظهر الاسود • الجناحان سوداوان كالظهر • الكتفيات والعجز وغطائيات الذنب العليا وقواعـد القوادم بيض • ثانيـة القـوادم أقصر من الرابعـة بقليل والانصـال الوحشية للقـوادم ٣ ـ ٥ مثلومة • الذنب أسـود وقاعدتـه بيضـاء وكـذلك أطـراف

ريشاته • الاجزاء السفلى بيضاء • الانثى أكمد لونا من الذكر وظهرها بني قاتم لا أسود ، وتكون جبهتها خالية من السواد أحيانا • اليافع شبيه بالانثى • والضربان اللذان يحتمل وجودهما في العراق هما :

(١) الضرب السمي (*senator*) الذى لا يوجد سوى القليل من البياض – ان وجد – في قاعدتي الريشتين المركزيتين للذنب • و (٢) الضرب الشرقي (*niloticus*) الذى يكثر البياض في الجزء القاعدي من تلكما الريشتين حتى ليبلغ عرضه ٢٥ – ٣٥ مم • (انظر شكل – ٧٠ – لملاحظة الاختلاف بين هذين الضربين في صفة الذنب) •

القزحية بنية قاتمة • المنقار اسود مزرق • القدم سوداء •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ٩٢ – ١٠٣ مم ، الذنب ٧٣ – ٨٤ مم ، المنقار من الريش ١٣ – ١٥ مم ، الرسغ ٢٣ – ٢٥ مم •



(شكل – ٧٠)

ذنب الصرد المحمر القنة (Tail of Woodchat Shrike)

الضرب الشرقي (يمين) والضرب السمي (يسار)

لا يختلف عن النوعين السابقين في العادات• وهو يؤم ايضا البساتين والاراضي البور المكشوفة التي توجد فيها بعض الشجيرات القصيرة •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف في أماكن مختلفة من بلادنا ، فيشاهد عادة من آذار الى أوائل أيار ، ثم من آب الى أوائل تشرين الاول • وهناك سجل واحد من جنوب بغداد في ٢٠ شباط (مور وبوزويل) • ومن المحتمل

تفريخه في المنطقة الشمالية حيث حصلنا على نموذج من منطقة دهوك في ٩ حزيران ، كما سجلته تقارير جابمان وماكيخ في سرعمادية بين ١٧ و ٣٠ حزيران ١٩٥٤ . وجاء في تقارير مور وبوزويل أيضا ان « ڤوسبر » وجده شائعا في منطقة راوندوز من ٢٦ تموز فما بعد .

التوزيع : يفرخ الضرب السمي (*senator*) في أواسط وجنوب اوروبا وربما في تركيا ، ويهاجر عبر البحر الابيض المتوسط وجزره والاقطار الواقعة على سواحله الشرقية ومصر وشمال افريقيا ليشتو في افريقيا الاستوائية شمال خط الاستواء . اما الضرب الشرقي (*niloticus*) فيفرخ في سوريا وفلسطين وجنوب شرقي تركيا وشمال العراق وجبال زغروس في جنوب ايران . ويهاجر عبر العراق وجزيرة العرب (وتمكث اعداد قليلة منه في عدن شتاءً) وسيناء والسودان ليشتو في جنوب السودان والحبشة والصومال وكينيا واوغندة .

الصرد المقنع

(لوحة ١٩ رقم ١١)

(صرد نوبي في مصر)

Masked Shrike *Lanius nubicus* Lichtenstein. (Pl. XIX)

الوصف : يختلف عن الانواع السابقة بصغر الحجم ووجود السواد والبياض في اجزائه العليا واللون الكستنائي في الخاصرتين . في الذكر تكون الجبهة والحاجبان والكتفيات بيض . وبقية الاجزاء العليا بما في ذلك الجناحين والذنب سود ، ويمتد خط أسود من القفا الى قاعدة المنقار مجتازا العينين . النصف القاعدى للقوادم أبيض وتنتهي الخوافي بشيء من البياض . ويكثر البياض في ريشات الذنب الخارجية (الاولى والثانية بوجه خاص) . الاجزاء السفلى بيضاء تشوبها صبغة حنائية خفيفة في الصدر والخاصرتين . الانثى اكشف من الذكر ، والمناطق السود في اجزائها العليا تميل الى الرمادى القاتم . اليافع بني أربد من الاعلى وفي اجزائه السفلى بعض الشوائب القاتمة ، كما ان شريطه الجناحي صغير .

القزحية بنية قاتمة . المنقار والقدم سوداوان .

الطول نحو ١٧ سم . الجناح ٨٣ – ٩٤ مم ، الذنب ٨٣ – ٩٤ مم ، المنقار من الريش ١١ – ١٤ مم ، الرسغ ٢١ – ٢٤ مم .

هو أقل شراسة من بقية الانواع وأكثر تخفيا منها • ويتغذى على الحشرات بصورة رئيسة • ويؤم البساتين والغابات غير الكثيفة •

وضعه في العراق : من زوار الربيع والخريف ايضا ، ومن المرجح تفريخه في المنطقة الشمالية ، كما انه أقل شيوعا من الانواع السابقة • ويصادف من أوائل نيسان الى أواسط أيار عادة ، ثم من أواخـر آب الى أواخـر أيلول • وجاء في تقارير مور وبوزويل ان الطيور التي شوهدت في بارزان وشرانش وديانا خلال نيسان وأيار ربما كانت في وضع التفريخ ، وقد شاهد بوزويل طيورا بالغة ويوافع في سرعمادية في ١٧ تموز ، وقد أيدت ملاحظات جابمان وماكيخ ذلك في المنطقة نفسها بين ١٧ – ٣٠ حزيران • وكان الطير شائعا هناك من أواخر آب الى أواسط ايلول • وذكرت تقارير تايسهرست ان « باكستن » شاهد الطـير في العمارة في النصف الاول من حزيران ورأى أحد الطيور يحمل في فمه طعاما أو مادة لبناء العش في ١٧ حزيران • وادعى « وورد » (١٩١٩) انه يفرخ قرب سـامراء • وذكر ماينرتزهاكن (١٩٢٤) انه شاهد الطير في منطقة بغداد في ٢٠ كانون الاول واعتقد انه كان من الشوارد •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في البلقان وتركيا وسوريا وفلسطين والعـراق وجنوب غربي ايران • ويهاجر عبر العراق والشرق الادنى وجزيرة العـرب ومصر ليشتو في جنوب الجزيرة العربية ومصر والسودان والحبشة والصومال •

(أ) الصرد المحمر الظهر (لوحة ١٩ رقم ١٢)

Red-backed Shrike *Lanius cristatus collurio* L. (Pl. XIX)
(=*L. collurio collurio*, auct.)

(ب) الصرد الاشهب المحمر الذنب

Isabelline Shrike *L. cristatus isabellinus* Hemprich & Ehrenberg.
(=*L. isabellinus*, or *L. collurio isabellinus*, auct.)

(ج) الصرد الصدئي المحمر الذنب

Rufous Red-tailed Shrike *L. cristatus phoenicuroides* (Schalow)
(=*L. collurio phoenicuroides*, auct.)

[ملاحظة : لم يجمع المختصون على كيفية تصنيف هذه الاشكال الثلاثة من الطيور • فالكثيرون منهم يعتبرون الاول تابعـا للنـوع (*L. collurio*) والثاني والثالث تابعين للنوع (*L. cristatus*) وذلك على أساس لون الذنب والاجزاء العليا ونسبة طول ريشة الذنب الخارجية الى المركزية • الا ان غيرهم

لا يرى ذلك سببا كافيا ، فيقول ماينرتزهاكن مثلا[١] انه فحص مجموعة كبيرة من هذه الضروب في متحف ليننغراد فظهر له ان هذه الاختلافات لم تكن ثابتة وانه يوجد تدرج يلفت النظر في الصفات من طيور بريطانيا الى طيور اليابان ، وعلى هذا الاساس دمج النوعين تحت اسم (*L. cristatus*) لاسبقيته على الاسم (*L. collurio*) وكذلك فعل العالم الروسي الشهير « بورتينكو » . أما « ثوري » فقد اعتبر تلك الاشكال الثلاثة ضروبا للنوع (*L. collurio*) لانها تتناسل مع بعضها ان وجدت سوية ، وخصص النوع (*L. cristatus*) لضروب تستوطن شرقي آسيا وأواسطها[٢] . وقد أخذنا بطريقة ماينرتزهاكن في هذا الكتاب] .

(أ)الصرد المحمر الظهر Red-backed Shrike

الوصف : في الذكر يكون الرأس والعجز وغطائيات الذنب العليا رمادية ، والظهر والكتفيات وحواشي غطائيات الجناح والخوافي الانسية كستنائية ، القوادم بنية مسودة وقواعدها بيض . في مقدمة الجبهة خط أسود ضيق يمتد في جانبي الوجه كقناع اسود يشمل العينين وغطائيات الاذن . الريشتان المركزيتان للذنب سوداوان ، وبقية الريشات بيض وتنتهي بشريط أسود . الزور ابيض وبقية الاجزاء السفلى ذات حمرة كاشفة . في الانثى يكون الرأس مع غطائيات الاذن بنيا أربد ، وبقية الاجزاء العليا بنية وقواعد القوادم ليست بيضاء . الاجزاء السفلى مسمرة تتخللها وشام بنية هلالية الشكل ولا سيما في الصدر والخاصرتين . الذنب كما في الذكر ، ولا يوجد بياض في العجز والجناحين . اليافع بني من الاعلى وعليه بعض الشوائب السود ، ومن الاسفل كالانثى . القادمة الثانية في هذا الضرب أطول من الخامسة (شكل ــ ٧١ يمين) .

القزحية بنية قاتمة . المنقار أسود في الذكر وبني في الانثى واليافع . القدم رمادية مسودة في الذكر ومائلة الى البنى في الانثى .

الطول نحو ١٧½ سم . الجناح ٨٦ ــ ٩٩ مم ، الذنب ٦٧ ــ ٨٢ مم ، المنقار من الريش ١٢ ــ ١٤ مم ، الرسغ ٢٢ ــ ٢٥ مم .

(ب) الصرد الاشهب المحمر الذنب Isabelline Shrike

الوصف : تكون الاجزاء العليا للذكر من هذا الضرب بنية عسلية أو رملية ، والذنب كستنائي اللون كاشفا لا أثر للسواد فيه وكذلك تكون غطائياته العليا .

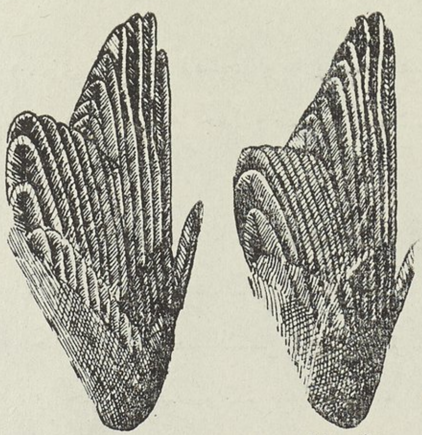
---

(١) راجع كتابه « طيور الجزيرة العربية » (١٩٥٤) : ص ١٦٩ .

(٢) راجع كتابه « طيور المنطقة القطبية القديمة ــ العصفوريات » (١٩٥٩) : ص ٩٧ ــ ١٠١ .

القناع الوجهي ضيق ويبدأ من أمام العين بقليل • القوادم بنية والثلث القاعدى منها ابيض • الذقن والزور بيضاوان ، ويكون بياض الصدر والبطن مشوبا بحمرة مصفرة • الانثى تشبه الذكر ولكنها أكمد لونا وتوجد علامات هلالية الشكل قاتمة في اجزائها السفلى • وبصورة عامة يمكن تمييز انثى هذا الضرب عن اناث الضرب السابق بوجود مسحة كستنائية واضحة في سطح الذنب من الاسفل ، كما ان ثانية القوادم هي أقصر من الخامسة (شكل ـ ٧١ يسار) بعكس الحالة في الضرب السابق •

الطول ١٨ سم • الجناح ٨٥ ـ ١٠١ مم ، الذنب ٧٩ ـ ٩٠ مم ، المنقار من الريش ١١ ـ ١٤ مم ، الرسغ ٢٤ ـ ٢٦ مم •



(شكل ـ ٧١)

جناح الصرد المحمر الظهر (يمين) والصرد المحمر الذنب (يسار)

Wings of Isabelline and Rufous Red-tailed Shrikes (left) and Red-backed Shrike (right)

(ج) الصرد الصدئي المحمر الذنب Rufous Red-tailed Shrike

الوصف : يصعب تمييز هذا الضرب عن سابقه في الحقل • فالذكر شبيه بمثيله من الضرب السابق الا انه قد يوجد خط أسود ضيق جدا في قاعدة الفك العلوي ، يليه خط ابيض ضيق ، اما الجبهة والقنة والقفا فكستنائية اللون ، والظهر

والاجزاء السفلى (*isabellinus*) في الضرب مما يكون عليه في الضرب أقتم وأكثر بنية اكثف وتكاد تكون بيضاء مع مسحة مسمرة كاشفة ، ويوجد قناع اسود بجانبي الوجه من المأقيين الى غطائيات الاذن ، الذنب كما في الضرب السابق ولكنه أكثر حمرة ، والبياض في قواعد القوادم قد يكون مفقودا أو قليلا أو كما في الضرب السابق • وتختلف الانثى عن الذكر ببياض المأقيين (أو يكونان رماديين احيانا) ، وخفة اللون الكستنائي في القنة ، ولكنها مع ذلك متميزة في اللون عن الظهر • الاجزاء السفلى ذات شوائب هلالية الشكل ولكنها قد تكون مفقودة • ثانية القوادم أقصر من الخامسة كما في الضرب السابق (انظر شكل ٧١ يسار) •

الجناح ٨٦ ـ ٩٨ مم ، الذنب ٧٤ ـ ٨٦ مم ، المنقار من الريش ١٢ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٥ مم •

توجد هذه الضروب في البيئات الصحراوية وشبه الصحراوية وكذلك في الاراضي البور والبساتين وهي شرسة جدا وتفترس الحشرات والفيران وصغار الزواحف •

وضعه في العراق : توجد ضروب هذا النوع في بلادنا في موسمي الهجرة على الاكثر • والضرب الاول هو أكثر شيوعا فيأتي في أواخر آذار ويترك في أيار ثم يعود من أواخر آب (وأحيانا من أواسط الشهر) ويترك في تشرين الاول ، ولكن « كمنك » سجله في الفاو حتى منتصف تشرين الثاني ، كما ذكر تايسهرست (١٩٢٦) مشاهدة في الشعيبة في ٤ حزيران ولعله كان متأخرا في الهجرة • أما الضرب الاشهب المحمر الذنب فيمكث في الشتاء ايضا ولكن باعداد قليلة ، فقد سجلته تقارير مور وبوزويل من منطقة بغداد شتاءً ، وحصل الدكتور هاريسون على نموذج من الحبانية في أوائل كانون الثاني ، وحصل تايسهرست على نماذج منه من المنطقتين الوسطى والجنوبية من أواخر ايلول الى أواخر نيسان • والضرب الصدئي المحمر الذنب لم يسجل الا في موسمي الهجرة فقط وباعداد قليلة جدا وذلك في ايلول وتشرين الاول ثم في نيسان وآذار ، وسجل ماينرتزهاكن (١٩٢٤) طيرا واحدا من بابل في ٨ تشرين الثاني ويعتبر متأخرا في الهجرة بالنسبة لهذا الضرب •

التوزيع: يفرخ الضرب (*collurio*) في انحاء مختلفة من أوروبا وجزر البحر الابيض المتوسط وتركيا شرقا الى غربي سيبريا وجنوبا الى سهول القرغيز ، ويهاجر عبر شرقي البحر الابيض المتوسط والعراق وجزيرة العرب ليشتو في أواسط أفريقيا وجنوبيها • ويفرخ الضرب (*isabellinus*) في تركستان الصينية ويهاجر عبر تركستان الروسية ومنطقة بحر قزوين ليشتو في جنوب ايران وجنوب العراق وشمال غربي الهند والسند وربما في جزيرة العرب ايضا • وقد سجل في الاخيرة بطريق الهجرة ، اما الضرب (*phoenicuroides*) فيفرخ في جنوب غربي سيبريا وتركستان الروسية والصينية ومنطقة بحر قزوين وشمال افغانستان الى شرقي ايران وجنوبيها ، ويهاجر عبر ايران والعراق وشمالى غربي الهند وجزيرة العرب ليشتو في جنوب غربي الجزيرة العربية وشرقي افريقيا •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الصردية في العراق

Key to the Identification of LANIIDAE in Iraq

١ ــ الظهر رمادى ازرق .. .. **(٢)**

الظهر اسود أو بني أو كستنائي .. .. **(٣)**

٢ ــ في الجبهة شريط اسود عريض • أولى القوادم تساوي غطائياتها أو أطول بمقدار ٣ مم • الانصال الوحشية للقادمتين ٣ و ٤ مثلومة :

صرد رمادي اصفر

Lesser Grey Shrike (*Lanius minor*)

لا يوجد شريط أسود عريض في الجبهة • أولى القوادم أطول من غطائياتها بما لا يقل عن ١٨ مم • الانصال الوحشية للقوادم ٣ ــ ٥ مثلومة :

صرد رمادي كبير

Great Grey Shrike (*Lanius excubitor*)

٣ ــ الجبهة سوداء والقنة كستنائية والظهر مسود (في الذكر) أو بني قاتم (في الانثى) :

صرد محمر القنة

Woodchat Shrike (*Lanius senator*)

لا توجد هذه الصفات مجتمعة .. .. **(٤)**

٤ ــ الجبهة والحاجبان بيضاوان والقنة والظهر وغطائيات الذنب العليا مسودة • يوجد لون بندقي في الصدر والخاصرتين :

صرد مقنع (بالغ)

Masked Shrike (*Lanius nubicus*) — Adult

لا توجد هذه الصفات مجتمعة .. .. **(٥)**

٥ ـ الظهر والجناحان سود والكتفيات بيض : **صرد مقنع** (يافع)
Masked Shrike (*Lanius nubicus*) — Imm.

الاجزاء العليا بندقية أو بنية أو محمرة قليلا .. .. **(٦)**

٦ ـ القنة والقفا والعجز وغطائيات الذنب العليا رمادية ، الظهر بندقي محمر والذنب مسود : **صرد محمر الظهر** (ذكر)
Red-backed Shrike (*Lanius cristatus collurio*) — Male

لا توجد هذه الصفات مجتمعة .. .. **(٧)**

٧ ـ الذنب بني قاتم ذو نهايات بيض ، الاجزاء السفلى مسمرة وفيها وشام هلالية الشكل ولا سيما في الصدر والخاصرتين :
صرد محمر الظهر (انثى)
Red-backed Shrike (*Lanius c. collurio*) — Female

الذنب كستنائي اللون خال من نهايات بيض .. .. **(٨)**

٨ ـ الظهر بني عسلي واذنب كستنائي كاشف . القنة متجانسة مع الظهر من حيث اللون :
صرد اشهب محمر الذنب
Isabelline Shrike (*Lanius cristatus isabellinus*)

الظهر بني اقتم والذنب كستنائي عميق . القنة متميزة عن الظهر بمسحة كستنائية خفيفة :
صرد صدئي محمر الذنب
Rufous Red-tailed Shrike (*Lanius cristatus phoenicuroides*)

الفصيلة الزرزورية

Family STURNIDAE (Starlings)

تضم هذه الفصيلة عددا كبيرا من الطيور التي تختلف الى الارض والاشجار ، وتتغذى على الحشرات والاثمار ٠ منقارها مستقيم وقوي ، والمنخران مكشوفان (راجع شكل – ١٢) ٠ الجناح طويل ومدبب ، وعدد القوادم ١٠ الا ان الاولى قصيرة جدا ٠ لا توجد شعرات في زاويتي الفم ٠ الرسغ طويل وقوى والقدم كبيرة ٠ بعض الانواع مهاجرة ، وبعضها الآخر مقيمة ، وينتظم معظمها في أسراب ، تضع اعشاشها في ثقوب الاشجار والجروف والابنية ٠ وبيضها غير منقط ٠ وفي العراق نوعان فقط من هذه الفصيلة ٠

جنس الزرزور *Sturnus* L.

يكون المنقار في طيور هذا الجنس مسطحا عريضا ومستقيما ولكنه غير مستدق كثيرا ، ويقارب الرأس طولا ٠ يصل ريش الجبهة الى المنخرين ولكنه لا يغطيهما ، ويحرس المنخرين غشاء ٠ أولى القوادم صغيرة ومتينة ومدببة ويبلغ طولها ١٠ – ٢٠ مم ٠ الذنب قصير ويبلغ نحو نصف طول الجناح ٠ الذكور والاناث متشابهة ٠ ولكن اليافع يختلف عن البالغ ٠

الزرزور (لوحة ١٣ رقم ٩)

Starling *Sturnus vulgaris* L. (Pl. XIII)

(Races: *vulgaris*, *tauricus*, *purpurascens*, *caucasicus*?)

الوصف : يتميز هذا الطير بخضرة مزرقة لامعة في الجبهة والقنة تتحول الى مسحة بنفسجية في القفا وجانبي الرقبة ٠ وبقية الاجزاء العليا تجمع بين الخضرة والزرقة ويوجد بريق برونزي في وسط الظهر ٠ الزور ارجواني ويتدرج اللون الى الخضرة المزرقة في الصدر والبطن ٠ غطائيات الذنب السفلى ذات حواشي عسلية أو مسمرة ، وينتهي ريش الاجزاء العليا بنقط عسلية وريش الاجزاء السفلى بنقط بيض تكسب الطير طرازا منقطا ٠ في الانثى تكون النقط البيض أو العسلية أكبر مما هي في الذكر ٠ اليافع بني اربد وزوره مبيض ٠

وتوجد بضعة ضروب من هذا النوع في العراق وهي : (١) الضرب السمي الذي ينطبق عليه الوصف السابق ٠ و (٢) الضرب الطوراني (*S.v. tauricus*) وتغلب عليه المسحة الارجوانية في الظهر والصدر مع لمعان برونزي في البطن والخاصرتين والخوافي ٠ و (٣) الضرب الارمني (*S.v. purpurascens*)

وتغلب عليه المسحة الخضراء المزرقة في الظهر والعجز ، والمسحة النحاسية في الرأس والزور • و (٤) الضرب القــوقاسي (*S.v. caucasicus*) ويختــلف عن الضرب الثاني بكونه أكثر خضرة من الاعلى وبفقدانه البريق البرونزي في البطن والخاصرتين • وهو يشبه الضرب السمي في خضرة الرأس والاجزاء العليا ولكن حواشي غطائيات الجناح والخــوافي ارجوانيــة لا خضراء ، واللون البنفسجي الارجواني أكثر ظهورا في البطن •

القزحية بنية • المنقار بني رمادي أو بني مخضر شتاءً واصفر ليموني صيفا • القدم بندقية اللون •

الطول نحو ٢١½ سم • الجناح ١٢٠ – ١٣٥ مم ، الذنب ٦٠ – ٦٩ مم ، المنقار من الجمجمة ٢٣ – ٢٩ مم ، الرسغ ٢٥ – ٣٢ مم ، عرض المنقار عند المنخرين ٧ – ٨ مم •

يؤلف اسرابا كبيرة في الخريف والشتاء ، كما يتجمع اثناء التغذي والمبيت • طيرانه مستقيم وسريع ويتغذى على الحشرات والاثمار • وهو أكثر ما يوجد قرب مساكن البشر •

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع جدا تأتي طلائعه في ايلول (بنجوين وبغداد) ولكنه يفد باعداد أكثر بعد منتصف تشرين الاول وتصادف اسراب كبيرة منه في تشرين الثاني وبعده حيث يؤم الحقول والاراضي المكشوفة والمزابل القريبة من المدن والقرى وكثيرا ما يرافق أسراب الزاغ وبعض الطيور الشاطئية • ثم تقل اعداده في أواخر شباط حين يبدأ بالهجرة الى مناطق التفريخ وتشاهد فلوله في آذار ويصبح نادرا في نيسان • غير ان ضربا منه يفرخ في منطقة الموصل (ماينرتزهاكن) وقد سجلته تقارير مور وبوزويل قرب نهر الخوصر في الاسبوع الاول من أيار وبين الموصل واربيل في ١٣ أيار • وشاهد سيج (١٩٦٠) ٢٥ طيرا في مصفى الوند في صباح يوم ٢٧ أيار كانت متوجهة صوب الجنوب ثم رأى زمرة من ٥ طيور في ٢ حزيران • وحصل السيد ابراهيم رسام على يافع صغير في الموصل في ١٨–٥–١٩٥٦•

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في أوروبا ويهاجر الى الاقسام الجنوبيـة منها وحوض البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيـا وتركيـا والشرق الادنى

والقوقاس وشمال ايران وغربيها الى العراق • (وقد ادخل الى اميركا الشمالية وجنوب افريقيا وأوستراليا ونيوزيلندة) • والضرب الطوراني (*tauricus*) يفرخ في أوكرانيا وجنوب روسيا والقرم وتركيا ، ويهاجر الى قبرص والشرق الادنى (وربما مصر) والقوقاس والعراق وجنوب غربي ايران • والضرب الارمني (*purpurascens*) يفرخ في غربي القوقاس وأرمينيا وجورجيا وشرقي الاناضول وربما شمال العراق ، ويهاجر شتاءً الى الشرق الادنى ومصر وجنوب العراق • والضرب القوقاسي (*caucasicus*) يفرخ عند مصب الفولغا وشمال القوقاس واذربيجان وشمال ايران ومناطق بحر قزوين الجنوبية الى غربي ايران وجنوبيها • (وربما في العراق) •

الزرزور الوردي (لوحة ١٣ رقم ٨)

Rose-coloured Starling *Sturnus roseus* (L.). (Pl. XIII)
(=*Pastor roseus*, auct.)

الوصف : بحجم الزرزور الاعتيادي ولكنه وردي اللون عدا ريش الرأس والرقبة والجناحين والذنب فهو أسود لامع • وتوجد قنزعة في الرأس • الانثى تشبه الذكر ولكنها اكشف واكمد لونا ، والاجزاء الوردية من ريشها تخالطها بقع رمادية • اليافع عديم القنزعة وريشه بني اللون الا ان الجناحين والذنب أكثر قتمة •

القزحية بنية • المنقار بني في الشتاء ومحمر في الصيف • القدم محمرة •

الطول ٢٢ سم • الجناح ١١٩ ـ ١٣٥ مم ، الذنب ٦٢ ـ ٧٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١٧ ـ ٢٠ مم ، الرسغ ٢٩ ـ ٣٤ مم •

يوجد في الحقول والاراضي المكشوفة والابنية القديمة والسهول • وقد يرافق الزرازير الاعتيادية •

وضعه في العراق : من زوار الربيع فقط • وتشير التقارير الى مرور اسرابه في شهر ايار (الموصل والقيارة ومضيق راوندوز وبغداد والمسيب والحبانية والفلوجة وقزلرباط) • وحصل السيد ابراهيم رسام على نموذج منه في ٢٠ نيسان (الموصل) كما حصل جيفري على نموذج آخر في محطة ط ٣ (ضمن

الحدود السورية) في ٢٠ نيسان ايضا • وأشار الاول الى تفضيل الطير لاشجار التوت، ولكن وايكولد وجده شائعا في أورفا في مزارع الكروم• وقد سجله كمنك من الفاو في حلة اليافع البنية • ويبدو ان معظم هجرة هذا الطير تكون بين الشرق والغرب • على انه لم يسجل في الخريف بعد •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في جنوب شرقي اوروبا وجنوب روسيا وتركيا وسوريا ولبنان وايران وشمال افغانستان ومنطقة بحـر قزوين وجنـوب سيبريا وتركستان • ويشتو في الهند وسيلان مارا عبر تركيا والشرق الادنى والعراق وايران • وهو زائر عرضي في غربي اوروبا وشمال افريقيا ومصر •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة الزرزورية في العراق

Key to the Identification of STURNIDAE in Iraq

١ ـ الريش مسود لامع يجمع بين البريق الاخضر والازرق والبنفسجي والبرونزي • وطرازه منقط بالابيض أو الرمادي أو العسلي في الاجزاء العليا :

زرزور
Starling (*Sturnus vulgaris*)

الريش وردي مع سواد الرأس والذنب والجناحين :

زرزور وردي
Rose-coloured Starling (*Sturnus roseus*)

الفصيلة العصفورية

Family FRINGILLIDAE

(Finches, siskins, linnets, serins, buntings)

لهذه الفصيلة شبه كبير بالعصافير من حيث شكل المنقار وعادات التغذي ، فمناقيرها قصيرة وقوية ومخروطية الشكل (راجع شكل ـ ٦) تمكنها من ازالة قشور البذور الجافة للحشائش وغيرها ، وهي تتغذى على البذور والحشرات والاثمار. وقد احتفظت هذه الفصيلة باسم « العصفورية » رغم سلخ اجناس العصفور الاعتيادي (*Passer*) والعصفور الثلجي (*Montifringilla*) والعصفور الصخري (*Petronia*) عنها وضمها مع اجناس الطيور النساجة (Weaver-birds) التي تكثر أنواعها في الهند وافريقيا ، في فصيلة العصافير النساجة (Ploceidae) . وقد افردت لهذه المجموعة الاخيرة فصيلة خاصة لانها تصنع اعشاشها بطريقة ماهرة فتنسجها من الالياف النباتية او الحشائش الجافة او العيدان وتغطيها من الاعلى وتجعل لها فتحة جانبية بينما تكون اعشاش الفصيلة الحالية بسيطة ومكشوفة من الاعلى وغير عميقة .

المنخران علويان وقريبان من ريش الجبهة الذي قد يخفيهما كليا أو جزئيا . أولى القوادم صغيرة جدا ولذلك يبدو ان في الجناح ٩ قوادم فقط ، والذنب مكون من ١٢ ريشة وهو مشطور جزئيا . الرسغ مكسو بحراشف مستعرضة من الامام وبصفيحة واحدة من الجانبين تؤلف نتوءا حادا من الخلف . الذكور مختلفة عن الاناث عادة .

ويفضل بعض الاختصاصيين فصل جنس الدرسات (*Emberiza* : Buntings) عن هذه الفصيلة واعتبارها فصيلة قائمة بذاتها باسم (Emberizidae) وذلك على أساس صفة المنقار . فتكون الحافة القاطعة للمنقار في الاخيرة منحنية الى الداخل كثيرا أو قليلا وتحصل فجوة ضئيلة بين الفكين عندما ينطبقان على بعضهما (شكل ـ ٦ اسفل) . اما في بقية الاجناس فتكون حافة المنقار مستوية وينطبق الفكان على بعضهما جيدا . الا ان المصنفين الحديثين يكتفون باعتبار « الدرسات » فصيلة ثانوية تدعى (Emberizinae) تابعة للفصيلة الحالية وتضم جنسا واحدا او اكثر ، أما بقية الاجناس فتضمها فصيلة ثانوية اخرى تدعى (Fringillinae) . ويمثل هذه الفصيلة في العراق نحو (٢٥) نوعا .

جنس البلبل الزيتوني *Coccothraustes* Brisson

ويتميز بضخامة المنقار الذي يتساوى عرضه وارتفاعه عند القاعدة . الذنب قصير ونهايته مشطورة قليلا ان لم تكن مستقيمة ، وهو بقدر نصف طول الجناح تقريبا . القدم قصيرة وقوية ، والرسغ بقدر الاصبع الوسطية تقريبا .

البلبل الزيتوني (لوحة ٢٠ رقم ٣)

Hawfinch *Coccothraustes coccothraustes* (L.) (Pl. XX)
(Races: probably *coccothraustes* or *nigricans*)

الوصف : لهذا النوع منقار ضخم ورقبة سميكة وذنب قصـير وعريض • القنة كستنائية والقفا رمادى وبقية الاجزاء العليا بندقية اللون ويوجد كثير من البياض في غطائيات الجناح • القوادم سود وتوجد بقع بيض في أواسط انصالها الانسية • الذنب أسود الا ان اطراف ريشاته بيض • المأقيان سوداوان ويتصلان بخط اسـود حول قاعدة المنقار وبالزور والذقن السوداوين • الخدان قهوائيا اللون وبقية الاجزاء السفلى عسلية مسمرة ، الا ان البطن وغطائيات الذنب السفلى بيض • الانثى اكشف من الذكر وقنتها أكثر ميلا الى اللون البني • اليافع مقلم ومنقط بالبني وله بقعة صفراء في الزور •

ان هذا الوصف ينطبق على الضرب السمي (*coccothraustes*) • والضـرب القوقاسي (*nigricans*) اقتم واكثر سوادا من الاول في منطقة الظهر ، وكذلك توجد مسحة وردية في اجزائه السفلى •

القزحية قهوائية اللون • المنقار بني مصفر في الشتاء ومزرق في الربيـع • القدم بنية لحمية •

الطول نحو ١٧٫٥ سم • الجناح ٩٧ ـ ١٠٥ مم ، الذنب ٤٧ ـ ٥٣ مم ، المنقار من الريش ١٩ ـ ٢١ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢١ مم •

يوجد في الغابات والبساتين والحدائق •

وضعه في العراق : زائر شتوي باعداد قليلة وقد سجلناه لاول مرة من العراق حين حصلنا على نموذج من سرسنك في ٢٢-١١-١٩٥٢ • وفي تقارير مور وبوزويل (التي نشرت في ١٩٥٧) تسجيلات من المنطقة الشمالية أيضا فشوهد في سناط في ١٧ تشرين الثاني ، ومانكيش في نهاية كانون الثاني وأول شباط ، وبيبادى في ١٨ آذار ، والعمادية في ١٩ آذار • واضاف جابمان وماكيخ مشاهدة من الحبانية في ٦ شباط ١٩٥٤ ، كما صادف مارشنت طيرا في موقع الجادرية (بغداد) في ٢٣ تشرين الاول ١٩٥٩ ، اما تعين الضرب فيتطلب جمع عدد كاف من النماذج •

التوزيع : يفرخ ا لضرب السمي في أوروبا وغربي تركيا وسيبريا ومنغوليا ومنشوريا ، وقد يهاجر جزئيا في الشتاء الى الجنوب من مناطق التفريخ فيصل الشرق الادنى ومصر والعراق • ويفرخ الضرب القوقاسي (*nigricans*) في جنوب شرقي روسيا والقوقاس ، وربما في شرقي تركيا ، وشمال غربي ايران وجنوب بحر قزوين شرقا الى شمال خراسان • ويوجد شتاءً في جنوب ايران في جبال زغروس وكرمان (ولعله هو الضرب الذى يشرد الى العراق وانحاء أخرى من الشرق الادنى) •

جنس العصفور الخضاري *Chloris* Cuvier

المنقار قصير ومخروطي الشكل ولكنه أطول قليلا من ارتفاعه أو عرضه عند القاعدة ، كما ان طرفه مدبب • الجناح طويل ، وأطول قوادمه هي الثلاث الاولى • الذنب متوسط الطول ومشطور من الوسط بوضوح •

العصفور الخضاري (لوحة ٢٠ رقم ٨)

Greenfinch *Chloris chloris* (L.). (Pl. XX)
(Races: probably *C.c. turkestanicus*)
(=*Carduelis chloris*, auct.)

الوصف : في الذكر تكون الاجزاء العليا بنية رمادية ذات مسحة مخضرة (وتشتد هذه المسحة في الربيع) ولكن العجز مصفر • القوادم سود ولكن حواشيها الوحشية صفر ومثلها مقدمة الجناح • الذنب مسود ولكن قواعد ريشاته صفر • الذقن والزور والصدر خضر مصفرة مشوبة بالرمادي ، والبطن وأسفل الجناح أشد صفرة • في الانثى تكون الاجزاء العليا بنية ولكنها مخططة بالبندقي في مراكز الريش ، والعجز مصفر • الذنب بني قاتم وتقتصر الصفرة المخضرة على حواشي ريشه • الاجزاء السفلى مسمرة وفيها بعض الخطوط البنية الضعيفة ، مع شيء من الصفرة في البطن • مؤخرة البطن وغطائيات الذنب السفلى بيض •

القزحية بنية • المنقار وردي كاشف وطرفه أسود • القدم وردية •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٨٠ ـ ٩٥ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٦١ مم ، المنقار من الريش ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ١٧ ـ ١٩ مم •

من طيور الحدائق والبساتين والاحراش •

وضعه في العراق : زائر شتوي محلي فقد سجله تايسهرست (١٩٢٦) على انـه شائع في بساتين دهوك في ١٧ تشرين الاول وما بعده ومن الموصل في كانون الثاني • كما سجلته تقارير مور وبوزويل من منطقة العمادية في ٣٠ آذار ، ودهـوك في ٨ نيسان ، وسرسنك في ١٢ أيار ، وحرير في ١٤ أيار • ويعتقد تايسهرست ان الطيور التي جمعت من منطقة دهوك كانت من الضرب التركستاني • وقد حصلنـا على نموذج قرب اليوسفية في ٢٠-١٢-١٩٥٣ وهو أول تسجيل لهـذا النـوع في المنطقة الوسطى •

التوزيع : يفرخ الضرب التركستاني المتقدم ذكره في القرم والقوقاس وشمال ايران وجنوب بحر قزوين الى تركستان • ويوجد شتاءً في شمال غربي ايران والعراق • وتوجد ضروب اخرى في البلدان المجاورة •

جنس الحسون *Carduelis* Brisson

ويضم عدة أنواع • المنقار شبه مخروطي والمنخران مستوران بريش قصير ، الجناحان طويلان • والقوادم الثلاث الاولى تؤلف قمة الجناح • الذنب متوسط الطول ، مشطور بعمق ٥ مم على الاقل • الرسغ قصير وقوى •

الحسون الذهبي (لوحة ٢٠ رقم ١١)

Goldfinch *Carduelis carduelis* (L.) (Pl. XX)
(Races: *C.c. niediecki* and *loudoni*)

الوصف : لهذا النوع وجه قرمزى اللون وخدان بيضاوان وقنة سوداء يمتد منها خطان سوداوان على جانبي الرقبة • الظهر بني رمادي كاشف • والجنـاح اسود وعليه بقعة ذهبية • غطائيات الذنب العليا بيض ، والذنب أسود ولكن اطراف ريشاته بيض • الذقن قرمزي وبقية الاجزاء السفلى بيضاء وتوجد بقعة بنية كاشفة في الصدر • الانثى والذكر متشابهان ولكن الاخير أبرز الوانا • في اليـافع تكـون الاجزاء العليا رمادية مسمرة مخططة ومنقطـة بالبني ، والوجه خـال من اللـون القرمزي •

وقد سجل ضربان في العراق : (١) الضرب التركي (*C.c. niediecki*) وهو أكشف وأكثر رمادية من الاعلى بالمقارنة مع الضرب الثاني • و (٢) الضرب الايراني (*C.c. loudoni*) وهو ذو لون بني رملي من الاعلى •

القزحية بنية قاتمة • المنقار ابيض وردى وطرفه بني • القدم وردية كاشفة • الطول نحو ١٢ سم • الجناح ٧٠ – ٨٥ مم ، الذنب ٤٤ – ٥٨ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ – ١٤ مم ، الرسغ ١٣ – ١٦ مم •

يوجد في الحدائق والاراضي المحرشة ويتغذى على الحبوب والبراعم •

وضعه في العراق : هو زائر شتوي شائع ويفرخ ضرب منه في المنطقة الشمالية • يأتي الى المنطقتين الوسطى والجنوبية من أوائل تشرين الثاني ويترك في نيسان وقد تتخلف أفراد منه الى نحو منتصف أيار (جابمان وماكيخ من الشعيبة) • وقد سجلته تقارير مور وبوزويل من المنطقة الشمالية طوال أشهر السنة ومن المؤكد انه يفرخ في بعض اقسامها فقد رأى « ڤوسبر » عدة صغار في منطقة شقلاوة – راوندوز في أواخر تموز ، ويعتقد ان الطيور التي شوهدت في أيار في كل من دهوك وزاخو وراوندوز ربما كانت في دور التفريخ (مور وبوزويل) • ويذكر جابمان وماكيخ ان الطير كان شائعا في سرعمادية بين ١٩ – ٢٧ حزيران وان عدة ذكور منها كانت تغرد آنذاك • ورأى ماينرتزهاكن عشا قديما في فيشخابور •

التوزيع : يفرخ الضرب التركي (*niediecki*) في تركيا وقبرص والشرق الادنى وشمال العراق الى جبال زغروس في جنوب ايران • وكذلك في مصر • ويتجول شتاءً الى الجنوب حتى سيناء ومصر وشمال الجزيرة العربية • اما الضرب الايراني (*loudoni*) فيفرخ في اذربيجان وشمال ايران وجنوب بحر قزوين • ويصل شتاءً الى أواسط العراق وجنوبيه •

حسون الشوك (لوحة ٢٠ رقم ٩)

Siskin *Carduelis spinus* (L.) (Pl. XX)

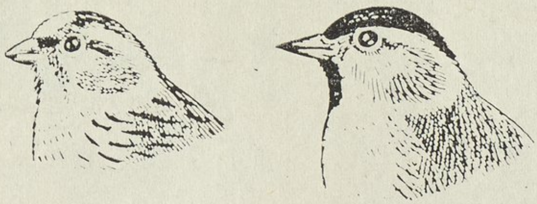
التوزيع : الذكر أسود القنة والذقن والزور (شكل – ٧٢ يمين) • بقية الاجزاء العليا خضراء مصفرة ذات خطوط سود ضعيفة • غطائيات الذنب العليا مخضرة وأطرافها رمادية • العجز مصفر ولكنه غير مخطط • الخدان وغطائيات الاذن صفر • ريشات الجناح مسودة ، ويوجد خط جناحي اصفر محصور بين خطين سوداوين • الذنب اصفر ، وطرفه أسود والريشتان المركزيتان أوسع

سوادا • الرقبة من الجانبين والصدر والابطيات صفر مخضرة وتشوبهـا مسحة رمادية • بقية الاجزاء السفلى بيضاء كدرة وتوجد خطوط سود في الخاصرتين وغطائيات الذنب السفلى • الانثى بنية رمادية من الاعلى ومخططة بالبندقي • وهي خالية من السواد في القنة والزور • وفيما عدا ذلك تشبه الذكر في توزيع الصفرة وان كانت أكثر بياضا في الاجزاء السفلى • اليافع يشبه الانثى •

القزحية سوداء • المنقار والقدم بنيان قاتمان •

الطول نحو ١٢ سم • الجناح ٦٥ ـ ٧٥ مم ، الذنب ٤١ ـ ٤٨ مم ، المنقار من الجمجمة ٩ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٣ ـ ١٥ مم •

يوجد في غابات الصنوبر والبساتين وخاصة قرب المجاري •



(شكل ـ ٧٢)

رأس حسون الشوك رأس النعار الاوروبي

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع في بعض الاماكن • يأتي من أواخـر تشرين الاول أو أوائل تشرين الثاني ويترك في آذار ، ولا يوجد أي تسجيل له بعد ٢٥ آذار • وذكر مارشنت ان الطـير كـان شائعـا في منطقـة بغـداد من ٢٣ تشرين الاول الى ٢٤ آذار ، وفي كركوك في تشرين الثاني ، كما ان جابمان وماكيخ وجداه شائعا في الحبانية من ٣ تشرين الثاني الى ٧ آذار • وسجلته تقارير تايسهرست من السليمانية والموصل وبغداد في كانون الثاني •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في أوروبا وروسيا وسيبريا وشمال شرقي تركيا والقوقاس وشمال ايران وجنوب بحر قزوين ويشتو في المناطق الغربية والجنوبية من أوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط وشمال غربي افريقيا ومصر وتركيا والشرق الادنى والعراق وجنوب ايران وشمالها الشـرقي وتركسـتان وشرقي آسيا •

العصفور التفاحي (لوحة ٢٠ رقم ٧)

Linnet *Carduelis cannabina bella* (Brehm). (Pl. XX)
(=*Acanthis cannabina*, auct.)

الوصف : للذكر بقعة حمراء كامدة في الصدر والجبهة (تتحول الى حمرة صارخة في الربيع) • القنة والقفا بنية ربداء مخططة بالسواد في مراكز الريش • الظهر كستنائي ومراكز الريش بنية قاتمة • العجز وغطائيات الذنب العليا مبيضة وفيها خطوط سود • الجناح اسود ولكن الحافات الوحشية للقوادم بيض • الذنب أسود ويوجد شيء من البياض في حواشي الريش • الذقن والزور رماديان أو مسمران وتتخللهما خطوط بنية • الصدر محمر وبقية الاجزاء السفلى رمادية أو مسمرة وتكثر الخطوط البنية في الخاصرتين • الانثى تشبه الذكر ولكن ليس لها حمرة في الجبهة أو الصدر كما ان الاخير مخطط بالبني على قاعدة مبيضة •

وقد وصف الضرب اللبناني (*bella*) بانه أكشف من الضرب السمي وخاصة في القنة والقفا للذكور •

القزحية بنية سوداء • المنقار بني • القدم بنية وردية •

الطول نحو ١٣½ سم • الجناح ٧٢ - ٨٧ مم ، الذنب ٤٨ - ٦٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ - ١٢ مم ، الرسغ ١٥ - ١٧ مم •

يوجد في الاراضي المكشوفة وفي البساتين والعواسج ويؤلف في الشتاء أسرابا تؤم الاراضي البور والمزارع والبطائح المائية •

وضعه في العراق : سجلته معظم التقارير كزائر شتوي ولكنه أكثر وجودا في الشمال منه في المناطق الاخرى • يأتي في أوائل تشرين الثاني ويترك من أوائل الربيع في المنطقة الوسطى ولكنه يتأخر الى أيار في المنطقة الشمالية حيث سجلته تقارير مور وبوزويل من دهوك في نيسان ومن العمادية في ٨ نيسان و ١٢ أيار • وسجله جونسون من جبال حمرين في ٣ آذار • ومن المحتمل انه يفرخ في أقصى الشمال حيث ذكر جابمان وماكيخ في تقاريرهما انهما شاهدا ذكرين قرب سرعمادية في ٢٥-٦-١٩٥٤ كان أحدهما يغرد ، وكذلك انثى تطعم فرخا •

التوزيع : يفرخ الضرب السوري المتقدم ذكره في جبل الدروز وتركيا شرقا الى أواسط آسيا وهو شائع في سوريا وفلسطين ويشتو في سيناء والعراق ومصر وكذلك من جنوب ايران الى شمال غربي الهند •

الحسون المحمر العجز (لوحة ٢٠ رقم ١٠)

Twite *Carduelis flavirostris* (L.) (Pl. XX)
(=*Acanthis flavirostris*, auct.)

الوصف : في الذكر تكون كافة الاجزاء العليا مخططة بالاسود والبني وحواشي الريش كاشفة ، أما العجز فمحمر • ويوجد فوق العين خط عسلي • القوادم الانسية ذات حافات بيض في انصالها الوحشية • الذنب مسود وحواشي معظم الريشات بيض • الذقن والزور عسليان ، والصدر مع الخاصرتين مخطط بالبني اما البطن فمبيضة • الانثى تشبه الذكر ولكن عجزها كالظهر خال من الحمرة غالبا • اليافع يشبه الانثى •

يمكن تفريق الانثى من هذا النوع عن أناث العصفور التفاحي (Linnet) بكونها أكثر قتمة من الاعلى وزورها عسلي صدئي غير مخطط ومنقارها مصفر لا بني•

القزحية بنية قاتمة • المنقار مصفر وطرفه أقتم • القدم بنية قاتمة •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٠ ـ ٨٢ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٧ مم ، المنقار من الجمجمة ٨ ـ ١٠ مم ، الرسغ ١٥ ـ ١٧ مم •

هو أكثر وجودا في الاراضي المرتفعة وخاصة بين الصخور •

وضعه في العراق : سجل هذا الطير لاول مرة في منطقتنا من قبل بوزويل ونايلر[١] (١٩٥٧) • فقد شاهدا في ٢٩ و ٣٠ نيسان ١٩٥٧ سربا من نحو ٣٠ طيرا كانت تتغذى في أرض غطتها مياه الثلوج الذائبة في منطقة حاجي عمران على ارتفاع يقرب من ٦٥٠٠ ـ ٧٠٠٠ قدم • وحصلا على انثى هي الان في متحف التاريخ الطبيعي ببغداد •

التوزيع : تنتشر ضروب هذا النوع في انحاء كثيرة من المنطقة القطبية القديمة• وأقرب الضروب الينا هو الضرب الارمني المسمى (*C.f. brevirostris*) الذي يفرخ في القوقاس وشرقي تركيا وارمينيا وشمال غربي ايران وجنوب بحر قزوين •

---

(١) انظر : بوزويل ونايلر في « اربعة طيورجديدة من العراق » ـ نشرة متحف التاريخ الطبيعي العراقي رقم (١٣) ـ ص ١٦ (١٩٥٧) •

حسون احمر القنة (لوحة ٢٠ رقم ١٣)

Redpoll *Carduelis f. flammea* (L.). (Pl. XX)
(=*Acanthis flammea*, auct.)

الوصف : عصفور صغير رمادي بني مخطط ، له قنة حمراء وحاجب عسلي وذقن أسود (شكل ـ ٧٣)،والصفة الاخيرة تميزه في جميع الاعمار عن كل من التفاحي (Linnet) والحسون المحمر العجز (Twite) • وللذكر فقط مسحة وردية في الصدر • العجز مبيض وقد تتخلله بعض الخطوط القاتمة • ويوجد خط جناحي ابيض • حواشي ريش الذنب والجناح وغطائياته العليا رمادية مبيضة • الصدر مخطط بالبني من الجانبين والخاصرتان مخططتان أيضا • الانثى تشبه الذكر فذقنها أسود أيضا ، وخاصرتاها مخططتان ، ولكنها خالية من المسحة الوردية في الصدر •

القزحية بنية قاتمة • المنقار اصفر وطرفه بني قاتم • القدم بنية قاتمة •



(شكل ـ ٧٣)
رأس الحسون أحمر القنة
Head of Redpoll
(*Carduelis flammea*)

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٦٥ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٤٧ ـ ٦٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٨ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٤ ـ ١٨ مم •

يوجد عادة في المناطق الجبلية والغابات •

وضعه في العراق : ذكرت تقارير مور وبوزويل **(١٩٥٧)** انه بتاريخ **١٨ـ٣ـ١٩٤٥** شوهد في قرية بيبادي قرب العمادية وبين أشجار مطلة على النهر الذي يقطع الوادي عصفور صغير بني مخضر ومخطط وذو قنة قرمزية اعتقدا انه من هذا النوع • ونفيا ان يكون هو النعار الاحمر الجبهة (Red-fronted Serin) الذي فحصاه فيما بعد ولم يعثرا عليه في المناطق الجبلية في الشتاء • ونحن نأخذ بهذه المشاهدة الوحيدة من نوعها بتحفظ حتى تؤكدها بينات أخرى • اما اذا صحت فان الطير يعتبر من الشوارد في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي من هذا النوع الاصقاع الشمالية من قارات آسيا وأوروبا واميركا الشمالية • ويشتو جنوبا حتى أواسط أوروبا وآسيا واميركا الشمالية ، وقد يشرد الى جنوب أوروبا وتركيا والقوقاس •

جنس النعار (الكناري) *Serinus* Koch

ويشمل طيورا صغيرة ذات منقار قصير منتفخ القاعدة ، والجزء العلوي منه واضح التقوس • الذنب مشطور بوضوح ، والجناح طويل نوعا ما ، وأطول القوادم فيه هي الثلاث الاولى • طراز الريش يحــاكي حسون الشــوك (Siskin) وفيه شيء من الصفرة •

النعــار الاوروبي (لوحة ٢٠ رقم ٥)

(الكناري)

Serin *Serinus canarius serinus* (L.). Pl. XX)
(=*S. serinus*, auct.)

الوصف : في الذكر تكون الجبهة صفراء وبقية الاجزاء العليا رمادية بنيــة مخططة بالبندقي في مراكز الريش ، ولكن العجز اصفر • القوادم وريشات الذنب بنية وخالية من الصفرة • الاجزاء السفلى من الذقن الى البطن مصفرة ، والخاصرتان مخططتان بالبني على قاعدة مبيضة • الانثى تشبه الذكر ، الا ان صفرة العجــز ضعيفة ، وتكثر الخطوط البنية في الاجزاء السفلى (من الذقن الى مقدمة البطن) التي تكون ذات مسحة مصفرة ، أما البطن وغطائيات الذنب السفلى فبيضاء • ويمكن تمييزها عن انثى حسون الشوك (Siskin) بضخامة المنقار وقصره (انظر شكل ـ ٧٢ يسار) وفقدان الصفرة من جانبي الذنب • اليافع كالانثى وتقتصر الصفرة في أجزائه السفلى على مسحة خفيفة في الصدر •

القزحية بنية قاتمة • المنقار رصاصي مصفر • القدم بنية قاتمة •

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٦٥ ـ ٧٦ مم ، الذنب ٤٥ ـ ٥٧ مم ، المنقار من الجمجمة ٧ ـ ٩ مم ، الرسغ ١٤ ـ ١٥ مم •

موطنه الغابات والاماكن المحرشة والحدائق والبساتين •

وضعه في العراق : زائر شتوي في المنطقة الشمالية وباعداد قليلة • فقد ذكرت تقارير مور وبوزويل (١٩٥٧) ان زمرا من هذا النوع شوهدت في أحراش الطرفاء

المتاخمة لنهر دجلة في الموصل في ٩ شباط ١٩٤٥ ثم شوهدت انثى واحدة في ٢٢ شباط • وفي المتحف البريطاني ٤ نماذج جمعت من منطقة دهوك في النصف الثاني من كانون الاول ١٩٢٢ كانت قد شخصت خطأ على انها تابعة لنوع النعار السوري (Syrian Serin) غير انه ظهر لدى الفحص والمقارنة بانها أقرب الى النعار الاوروبي منها الى النعار السوري •

التوزيع : يستوطن الضرب المتقدم ذكره أوروبا وشمال غربي افريقيا وبعض جزر البحر الابيض المتوسط الى تركيا وأحيانا القوقاس • ويشتو في الاقسام الجنوبية من مناطق التفريخ والشرق الادنى وشمال العراق وشمال افريقيا من مصر الى المغرب • وقد يشرد الى جنوب غربي ايران •

وطيور الكناري التي تربى في الاقفاص نشأت من الضرب السمي (*S.c. canarius*) الذى يستوطن جزر الكناري في الحالة الوحشية الطلقة •

النعار السوري

(كناري سوري)

Syrian Serin *Serinus syriacus* Bonaparte.

(=*Serinus canarius syriacus*, auct.)

الوصف : للذكر بقعة صفراء واضحة في الجبهة ، وقنة بنية ، وأجزاء عليا رمادية زيتونية مخططة بالبني في مراكز الريش ، والعجز اصفر • القوادم بنية وحواشيها الخارجية صفر وتوجد صفرة واضحة في غطائيات الجناح • الذنب بني وتوجد في الحافات الوحشية لريشاته صفرة واضحة • الاجزاء السفلى مصفرة مع مسحة رمادية في الصدر ، والخاصرتان أقل تخطيطا من النوع السابق ، أما غطائيات الذنب فعسلية • في الانثى تضيق البقعة الصفراء في الجبهة وفيما عدا ذلك تشبه الذكر الا انها أكمد لونا وأضعف صفرة على العموم • اليافع بني من الاعلى ولا توجد سوى صفرة ضعيفة في العجز وغطائيات الجناح ، كما ان الاجزاء السفلى مسمرة والبطن بيضاء • ان وجود صفرة في حواشي القوادم وريشات الذنب تميز هذا الطير عن سابقه •

القزحية والمنقار والقدم كما في النوع السابق •

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٧٢ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ٩ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٤ ـ ١٦ مم •

وضعه في العراق : ان وجود هذا النوع في بلادنا مشكوك فيه ، فقد ورد ذكره في تقارير تايسهرست (١٩٢٦) على انه شوهد في دهوك في النصف الثاني من كانون الاول باعداد غير قليلة كانت تتغذى على بذور القصب ، وانه شائع في الموصل• وربما استند التشخيص على النماذج الاربعة الموجودة في المتحف البريطاني والتي جمعت من دهوك في كانون الاول ، تلك النماذج التي قلنا عنها انها أقرب الى النعار الاوروبي منها الى النوع الحالي • ومع ذلك فقد رأينا ان ذكر هذا النوع خير من اغفاله لمجرد الظن بامكان وجوده في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن هذا النوع جبال لبنان وسوريا • ويوجد في فلسطين وأحيانا في مصر شتاءً • وقد اعتبره بعض الاختصاصيين ضربا من النوع (*S. canarius*)

النعـار الذهبي الجبهة (شكل ـ ٧٤)

(كناري ذهبي الجبهة)

Gold-fronted Serin *Serinus pusillus* (Pallas). (Fig. 74)

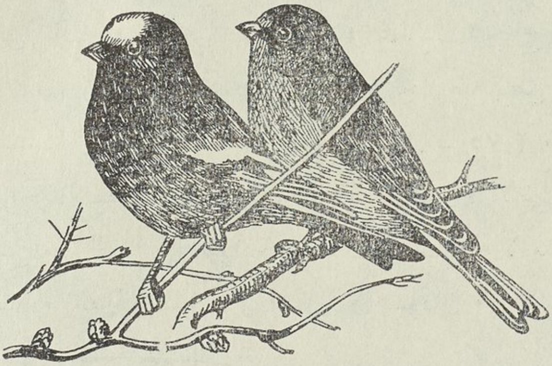
الوصف : في الذكر تكون الجبهة حمراء برتقالية أو ذهبية وخاصة في موسم التفريخ ، والقنة والخدان وأسفل الرأس مائلة الى السـواد ويمتـد السـواد الى مقدمة الصدر • الظهر بني ولكن مراكز الريش أكثر سوادا • العجز بندقي اللون • وتوجد مسحة صدئية مصفرة في الحواشي الوحشية للقوادم وغطائيات الجناح • الذنب بني وقاعدته مصفرة من الجانبين • الذقن والزور ومقدمة الصدر سود وبقية الاجزاء السفلى مبقعة بالاسود على قاعدة مبيضة ، والخاصرتان مخططتان بالبني• في الانثى تكون الجبهة أقل زهوا والقنة بندقية اللون وبقية الاجزاء العليا كما في الذكر ، الا انه لا توجد المسحة الصدئية في الجناح • اليافع خال من البقعـة الحمراء في الجبهة وذقنه مبقع بالاسود ، وظهره وغطائيـات جناحه مخططـة بالاسود والبني •

القزحية بنية قاتمة • المنقار والقدم سوداوان •

الطول ١٢½ سم • الجناح ٦٩ ـ ٧٩ مم ، الذنب ٤٨ ـ ٦٠ مم ، المنقار من

الجمجمة ٧ ـ ١٠ مم ، الرسغ نحو ١٤ سم .

يوجد في موسم التفريخ في المناطق الجبلية التي تكثر فيها غابات السرو والصفصاف .



(شكل ـ ٧٤)
النعار الذهبي الجبهة
Gold-fronted Serin (*Serinus pusillus*)

وضعه في العراق : زائر شتوي عرضي . فقد ذكر تايسهرست (١٩٢٢) ان باكستن شاهد سربا في احدى حدائق العمارة في ٧ شباط ١٩١٨ وحصل على ٤ نماذج منها . ثم أضاف بعد ذلك (١٩٢٦) انه يوجد في دهوك ويتردد على عيون المياه . وقد رأينا في المتحف البريطاني نموذجا من قرية قاشفر في قضاء دهوك جمع في ٩-١١-١٩٢٢ . الا ان مور وبوزويل لم يشاهداه في المنطقة الشمالية شتاءً . ولكن ماكناب (١٩٦٢) شاهد أعدادا قليلة في منطقة كركوك من ١٢ شباط الى ٨ آذار .

التوزيع : يستوطن هذا النوع تركيا والقوقاس وشمال ايران حتى شمال افغانستان وتركستان . وهو مقيم على الاكثر ، ولكنه قد يرحل شتاءً الى الجنوب حيث يوجد في جبال لبنان وسوريا وفلسطين والعراق وجنوب ايران وافغانستان وشمال غربي جبال الهملايا .

جنس العصفور الوردي *Rhodopechys* Cabanis

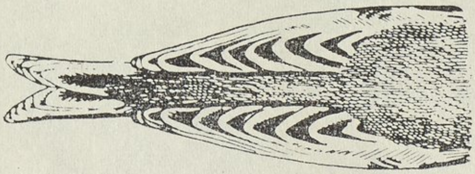
تتميز طيور هذا الجنس بمنقار ضخم قصير ، مع وجود لون وردي في ريش الجناح وبعض مناطق الجسم الاخرى . ومعظمها تؤم الصحارى والمنحدرات الصخرية . الاناث تشبه الذكور نوعا ما .

العصفور الوردي الصحراوى (لوحة ٢٠ رقم ٤)

Desert Finch *Rhodopechys obsoleta* (Lichtenstein). (Pl. XX)
(=*Rhodospiza obsoleta*, auct.)

الوصف : في الذكر تكون الاجزاء العليا رمادية مسمرة ويحيط بقاعدة المنقار خط اسود يمتد في المآقين • وتوجد بقعة وردية في غطائيات الجناح كما يكون العجز بندقي اللون • القوادم والخوافي مسودة وحواشيها الخارجية بيض ، وكذلك تكون ريشات الذنب مسودة وانصالها الوحشية بيض (شكل ـ ٧٥) • الاجزاء السفلى من الزور الى مؤخرة الصدر بنية كاشفة ، والبطن بيضاء • الانثى تشبه الذكر الا ان العجز متجانس مع الظهر ، والقوادم وريشات الذنب بنية لا مسودة •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان قاتمان أو مسودان •



(شكل ـ ٧٥)
الجزء الخلفي من العصفور الوردي الصحراوي
Desert Finch (*R. obsoleta*)

الطول نحو ١٤½ سم • الجناح ٨١ ـ ٩١ مم ، الذنب ٥٣ ـ ٦٧ مم ، المنقار من الريش ٨ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

من طيور الهضاب والاراضي شبه الصحراوية وقد يشاهد في البساتين والطرق التي تمر بها السابلة •

وضعه في العراق : زائر شتوي يؤم المنطقتين الوسطى والجنوبية ولكنه لم يسجل من الشمال • فقد ذكرت تقارير تايسهرست ان بكستن حصل على نموذج من العمارة في ١٦ كانون الاول ١٩١٧ ثم شاهده مرة أخرى هناك في نهاية الشهر ، كما شوهد سرب في احدى حدائق بغداد في ١١ آذار وصودف في الحلة في ١ شباط • وتضيف ملاحظات مور وبوزويل تسجيلات أخرى من منطقة الشيخ عمر قرب بغداد في أواخر تشرين الثاني ثم في كانون الاول وكانون الثاني وشباط

وآذار وكانت الكثرة في ٢٣ شباط حيث شوهد سرب يضم نحو ٣٠ طيرا ، ولكنهما لم يلاحظاه في الكوت • وشاهد نورس زمرا صغيرة في الحبانية في ٩ و ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٧ • ويذكر مارشنت (١٩٦٢) ان مونتفورت شاهد نحو ١٥ طيرا في مستنقعات بغداد الشرقية في ٢ كانون الاول ، وانه شاهده هو أيضا في نفس المكان في ٢٧ شباط وكذلك بين ٤ ــ ٩ آذار • وقد حصلنا على نموذج في طريق بغداد ــ أبي غريب في ١٢-٤-١٩٥٤ •

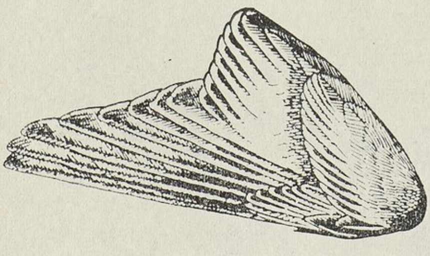
التوزيع : يستوطن هذا النوع سوريا وفلسطين وايران ومنطقة بحر قزوين وافغانستان الى تركستان • وهو يقيم حيث يفرخ ولكنه قد يهاجر اذا اضطرته الظروف المعاشية فيصل الى العراق شتاءً •

(Pl. XX) الزمير الوردي (لوحة ٢٠ رقم ٦)

Trumpeter Bullfinch *Rhodopechys githaginea crassirostris* (Blyth).
(=*Bucanetes githaginea*, auct.)

الوصف : في الذكر تكون الاجزاء العليا رمادية بنية متجانسة ، الا ان القنة رمادية وريش الجبهة والمحيط بقاعدة المنقار احمر وردي ، كما توجد مسحة وردية في العجز والجناحين والاجزاء السفلى وخاصة في البطن • الاجزاء السفلى أكشف من الظهر • القوادم والذنب سود خالية من أي بياض ، الا ان الحواشي الخارجية وردية (شكل ــ ٧٦) • الانثى تشبه الذكر الا انه لا توجد مسحة رمادية في القنة كما ان المسحة الوردية لعموم الجسم أخف بكثير •

القزحية بنية قاتمة • المنقار أحمر في الذكر في موسم التفريخ واصفر في الشتاء وفي الانثى • القدم مسودة •



(شكل ــ ٧٦)
جناح الزمير الوردي
Wing of Trumpeter Bullfinch
(*R. githaginea*)

الطول نحو ١٢½ سم • الجناح ٨١ – ٩٥ مم ، الذنب ٤٧ – ٥٧ مم ، المنقار من الريش ٨ – ١١ مم ، الرسغ ١٧ – ١٨ مم •

من طيور الصحاري والمنحدرات الصخرية ويفرخ في الاغوار الكائنة بين الصخور • وصوته يحاكي صوت البوق الذي يزمر به الاطفال •

وضعه في العراق : سجله كمنك من الفاو شتاءً ، وذكر زارودني ان الطير يشتو ويفرخ في منطقة نهر الكارون • واضافت تقارير مور وبوزويل بان كوبنس (Gubbins) وجد ٣ مستعمرات في شباط ١٩٤٢ في مكان يقرب من الحدود السعودية العراقية (خط عرض ٣١½°) وحصل على نموذج منها ، وأضاف بان عدد الطيور كان ١٥ وانها كانت تتردد على آبار المياه ولم تكن وجلة •

التوزيع : يستوطن الضرب الافغاني المتقدم ذكره فلسطين وسيناء وجزيرة العرب جنوبا الى مكة والعراق (؟) وايران وجنوب بحر قزوين وافغانستان وبلوشستان وغربي السند • ويوجد شتاءً في جنوب العراق وساحل مكران على الخليج العربي وسهول السند والبنجاب •

الزمير القرمزي الجناح (شكل – ٧٧) (Fig. 77)

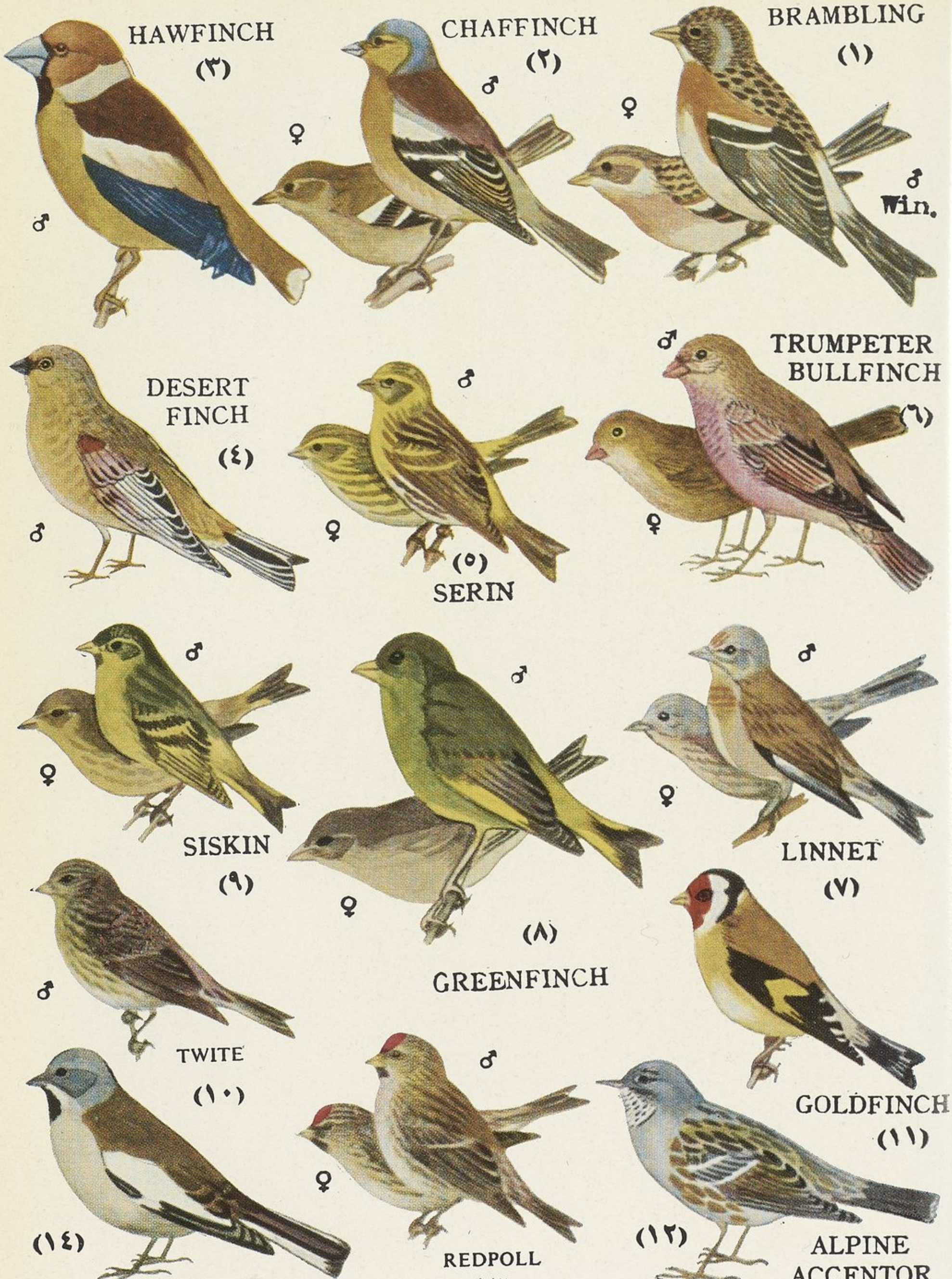
Crimson-winged Bullfinch *Rhodopechys sanguinea* (Gould).

الوصف : في الذكر تكون القنة مسودة وحواشي الريش كاشفة وتوجد حمرة في المأقين والخدين عند قاعدة المنقار • جوانب القنة ومؤخرة الرقبة والزور عسلية مسمرة • بقية الاجزاء العليا بنية ومراكز الريش سود ولكن غطائيات الذنب العليا وردية • القوادم وغطائيات الجناح الكبرى بنية قاتمة ولكن حواشيها الخارجية قرمزية،

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (٢٠) المقابلة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **شرشور جبلي** – ذكر شتاء وانثى	٢٣٧	(٨) **عصفور خضاري** – ذكر وانثى	٢١٩
(٢) **عصفور ظالم** – ذكر وانثى	٢٣٦	(٩) **حسون الشوك** – ذكر وانثى	٢٢١
(٣) **بلبل زيتوني** – ذكر	٢١٨	(١٠) **حسون محمر العجز** – ذكر	**٢٢٤**
(٤) **عصفور وردي صحراوي** – ذكر	٢٣٠	(١١) **حسون ذهبي**	٢٢٠
(٥) **نعار أوروبي (كناري)** – ذكر وانثى	٢٢٦	(١٢) **عصفور شوك جبلي كبير**	١٧٨
(٦) **زمير وردي** – ذكر وانثى	٢٣١	(١٣) **حسون احمر القنة** – ذكر وانثى	٢٢٥
(٧) **عصفور تفاحي** – ذكر وانثى	٢٢٣	(١٤) **عصفور الثلج**	٢٦٦

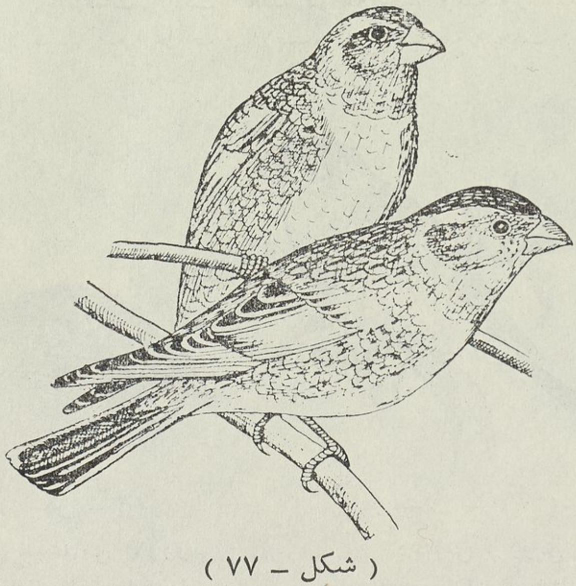
Plate XX لوحـة (٢٠)



الاسماء العربية في الصحيفة المقابلـة

وتنتهي الخوافي الانسية بالبياض • ريشة الذنب الخارجية بيضاء وبقية الريشات مسودة ويوجد قليل من البياض في الريشة الثانية • الذقن والزور والخاصرتان بنية عسلية ومراكز الريش غامقة • منتصف الصدر والبطن وغطائيات الذنب السفلى مبيضة وقد تشوبها مسحة حمراء • الانثى أكمد لونا من الذكر والقنة ليست سوداء ، والحمرة خفيفة أو مفقودة في غطائيات الذنب العليا وغطائيات الجناح • ويزداد البياض في الاجزاء السفلى وتضعف فيها الحمرة ـ ان وجدت •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني مصفر • القدم بنية كاشفة •



(شكل ـ ٧٧)
الزمير القرمزي الجناح
Crimson-winged Bullfinch (*Rhodopechys sanguinea*)

الطول نحو **١٨** سم • الجنوح **٩٣** ـ **١٠٩** مم ، الذنب **٥٤** ـ **٦٢** مم ، المنقار من الريش **١١** ـ **١٢** مم ، الرسغ **١٩** ـ **٢١** مم •

وضعه في العراق : نضيف هذا النوع الى قائمة الطيور العراقية بتحفظ شديد • فقد لاحظ « نايلر » في نهاية نيسان **١٩٥٧** طيرا واحدا في منطقة حاجي عمران نسبه الى هذا النوع[١] ، ولان الملاحظة كانت عابرة ولوقت قصير فهي تحتاج الى

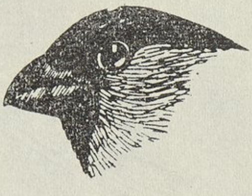
(١) انظر : بوزويل ونايلر في « اربعة طيور جديدة من العراق » ـ نشرة متحف التاريخ الطبيعي العراقي رقم (١٣) ـ ص ١٦ (١٩٥٧) •

المزيد من التثبت والتأييد بمشاهدات أخرى • واذا صحت كان الطير من الشوارد الى منطقتنا •

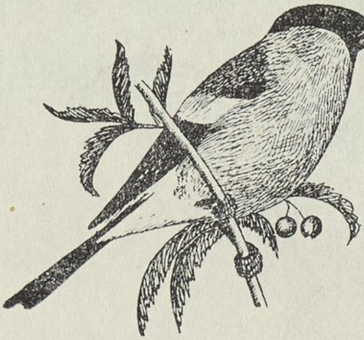
التوزيع : يستوطن الضرب السمي من هذا النوع شرقي تركيا والشرق الادنى والقوقاس وجبال ايران ومنطقة بحـر قزوين شرقا الى شـمال افغانستان وتركستان الروسية •

جنس الدغناش *Pyrrhula* Brisson

يتميز هذا الجنس بمنقار قصير ومستدير (شكل ٧٨) وذنب مستقيم النهاية تقريبا • غطائيات الذنب العليا طويلة جدا وتتجاوز منتصف الذنب • الرسغ قصير ولا يزيد كثيرا على طول الاصبع الوسطية مع المخلب • الذكور والاناث غير متشابهة •



(شكل ـ ٧٨)
رأس الدغناش الاوروبي
(Head of Bullfinch)



(بكل ـ ٧٩)
دغناش اوروبي
Bullfinch (*P. pyrrhula*)

الدغناش الاوروبي (بكل ـ ٧٩)
(زمير اوروبي)
Bullfinch *Pyrrhula pyrrhula* (L.). (Fig. 79)
(Race : uncertain)

الوصف : يتميز الذكر بقلنسوة سوداء ومنقار أسـود وخدين محمـرين وأجزاء عليا رمادية مزرقة ، الا ان العجز أبيض • الجناحان سوداوان وعليهمـا شريط أبيض مكون من نهايات غطائيات الجناح الكبرى • الذنب أسود • الاجزاء السفلى وردية محمرة ، عدا الذقن فهو أسود • الانثى تشبه الذكـر في طراز

الرأس ، ولكن ظهرها بني وأجزاءها السفلى بنية محمرة • الشريط الجناحي أكدر • اليافع يشبه الانثى ولكن رأسه بني من الاعلى وعلى شاكلة الظهر •

القزحية بنية • المنقار أسود • القدم بنية •

الطول نحو ١٦ سم • الجناح ٨٥ – ٩٧ مم ، الذنب ٦٣ – ٧٠ مم ، المنقار من الريش ٩ – ١٠ مم ، الرسغ ١٨ – ٢٠ مم •

يؤم البساتين والحدائق والاحراش •

وضعه في العراق : جاء في تقارير مارشنت وماكناب[١] (١٩٦٢) ان السيد كتجن (Kitchen) وزوجته شاهدا طيرا واحدا في منطقة كركوك في ١١ شباط اعتقدا انه من هذا النوع الشائع في أوروبا • واذا صحت هذه المشاهدة وتأيدت في المستقبل اعتبرت أول تسجيل لهذا النوع في بلادنا • والمعروف ان ضربا من هذا النوع يستوطن القوقاس وشمال تركيا ، وضربا آخر يستوطن شمال ايران ولا يستبعد ان يصل الى منطقتنا شتاءً • على اننا نسجل هذه الملاحظة بتحفظ شديد ولا نقيد انفسنا بقبولها في الوقت الحاضر ، وقد رأينا من الفائدة ذكر أوصاف هذا الطير لتمييزه عن الانواع المشابهة الاخرى التي سجلت فعلا من العراق •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي (*P.p. pyrrhula*) من هذا النوع اوروبا ومن المحتمل وجوده في سوريا أيضا • اما الضرب القوقاسي (*rossikowi*) فيفرخ في منطقة القوقاس غربا الى شمال شرقي تركيا وشرقا الى اذربيجان الايرانية• ويستوطن الضرب القزويني (*caspica*) شمال ايران من اذربيجان الى المناطق الجنوبية من بحر قزوين شرقا •

جنس العصفور الظالم *Fringilla* L.

تتميز طيور هذا الجنس بمنقار قوي منتفخ عند القاعدة ومستدق النهاية وفيه شيء من الطول ، والفك العلوي منه مستقيم ، المنخران بيضويان يقعان قرب القاعدة ويسترهما ريش الجبهة • أطول القوادم هي الثلاث الاولى وتؤلف قمة الجناح • الذكور والاناث مختلفة •

---

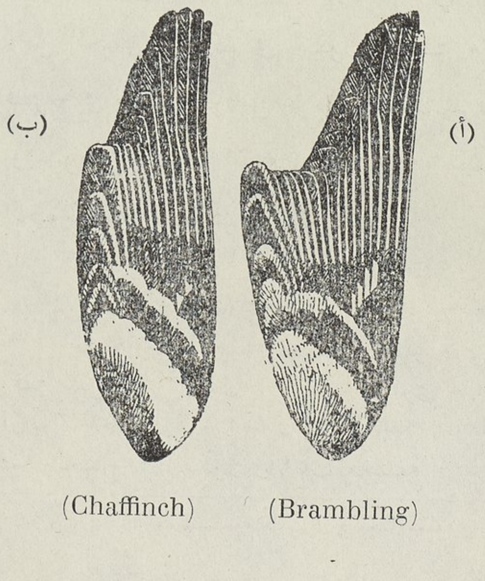
(١) انظر : مارشنت وماكناب في « مجلة معهدالتأريخ الطبيعي العراقي » العدد (٣) من المجلد الثاني (١٩٦٢) •

العصفور الظـالم (لوحة ٢٠ رقم ٢)

Chaffinch *Fringilla c. coelebs* L. (Pl. XX)

الوصف : في الذكر تكون الجبهة مع المأقين سوداء ، والقنة رمادية مزرقة كاشفة ويمتد اللون بمسحة ربداء على جانبي الرقبة • الظهر كستنائي والعجز أخضر • الجناح أسود وحواشي الريش ليمونية • وتوجد بقعة عريضة بيضاء في الكتف (مكونة من بياض غطائيات الجناح الصغرى) يليها خط جنـاحي ابيض ضيق • كما تكون ريشة الذنب الخارجية بيضاء على الاكثر وبقية الريشات سود تقريبا • الخدان والاجزاء السفلى خمرية اللون ولكن منتصف البطن وغطائيات الذنب السفلى مبيضة • وفي الحلة الخريفية يكون ريش الاجزاء العليا ذا حواشي رمادية • الانثى بنية زيتونية كاشفة من الاعلى ، وعجزها أخضر مصفر ، واجزاؤها السفلى رمادية مسمرة وخاصة في الصدر • الجناح والذنب كما في الذكر الا ان ريشهما أكثر ميلا الى البني • اليوافع تشبه الاناث • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة (انظر شكل ٨٠ ب) •

القزحية بنية • المنقار بني كاشف وطرفه أسود في الشتاء ومزرق في الصيف • القدم بنية •



(شكل ـ ٨٠)
المقارنة بين جناح :
الشرشور الجبلي (أ)
والعصفور الظالم (ب)

الطول نحو ١٥½ سم • الجناح ٨٤ ـ ٩٤ مم ، الذنب ٥٧ ـ ٧٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٤ مم ، الرسغ ١٧ ـ ١٩ مم •

يوجد في الشتاء بأسراب لا يشترك فيها الجنسان • يؤم البساتين والحقول والاحراش ويتغذى على البذور والبراعم والغذاء الاخضر والحشرات •

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع في سائر انحاء البلاد يأتي في أواخر تشرين الاول ويترك في آذار الى أوائل نيسان • الا ان قلة منه تمكث حتى أواخر نيسان في المنطقة الشمالية (مور وبوزويل) ومن المحتمل انه يفرخ في المنطقة الجبلية شمال سرعمادية حيث شاهده جابمان وماكيخ بين ١٩ و ٢٧ حزيران ١٩٥٤ وكانت الذكور تغرد ، على انهما لم يشاهداه بين ٧ و ١٦ ايلول بينما سجله مور وبوزويل من بنجوين في ١٩ ايلول ١٩٤٢ •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي المتقدم ذكره في أوروبا وغربي سيبريا جنوبا الى تركيا وسوريا ولبنان • ويشتو في الاقسام الجنوبية من مناطق التفريخ وشمال غربي افريقيا الى مصر والشرق الادنى والعراق وايران وتركستان وشمال افغانستان •

الشرشور الجبلي (لوحة ٢٠ رقم ١)

Brambling *Fringilla montifringilla* L. (Pl. XX)

الوصف : يشبه النوع السابق في الحجم والشكل والعادات الا انه يتميز عنه ببياض العجز وباللون البرتقالي الاسمر في الكتف الجناحي للذكر وفي الصدر لكلا الجنسين ، كما ان الرأس مسود أو بني • ففي الحلة الشتوية يكون الرأس والظهر في الذكر سوداوين تشوبهما بقع رمادية أو بنية كاشفة والعجز ابيض وغطائيات الذنب العليا سود • غطائيات الجناح الصغرى كستنائية (وتؤلف بقعة من هذا اللون في الكتف الجناحي) يليها صف من الريش المبيض • غطائيات الجناح الكبرى سود وأطرافها بيض • القوادم سود وتوجد صفرة في حواشيها الوحشية • ريشات الذنب سود ولا يوجد سوى قليل من البياض في الريشة الخارجية • الزور والصدر كستنائيان والبطن بيضاء والخاصرتان بنيتان مبقعتان بالاسود • وفي حلة التفريخ يزداد سواد الرأس والظهر والذنب وتزول الشوائب والحواشي الكاشفة •

الانثى تشبه الذكر ولكن اللون البني القاتم يحل محل السواد في الاجزاء العليا ، كما ان القفا وجانبي الرقبة هي أكثر رمادية مما تكون عليه في الذكر • والصدر والزور أكشف مما في الذكر • اليافع كالانثى ولكـن العجـز والبطـن مشـوبان بالصفرة • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٤ مثلومة (انظر شكل ـ ٨٠ أ) •

القزحية بنية • المنقار مصفر وطرفه أسود شتاءً (ولكنه أسود مزرق صيفا) • القدم بنية وردية •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٨٢ ـ ٩٦ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٦ مم ، المنقار من الريش ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٧ ـ ١٩ مم •

يوجد في الاحراش والمزارع والغابات •

وضعه في العراق : زائر شتوي في المنطقة الشمالية على الاخص وقد يشرد الى بغداد جنوبا • سجلته تقارير تايسهرست (١٩٢٦) من دهوك في ١٩ كانون الاول وكانت أسرابه مهاجرة صوب الجنوب ثم اصبح شائعا في الموصـل في أحـراش الطرفاء والسوس وحقول الحنطة في كانون الثاني وشوهد في كركوك شتاءً كما جمع نموذج من بغداد في ٢١ كانون الثاني • اما ساسي (١٩١٢) فقد حصل على الطير من الموصل في تشرين الثاني وشباط • وسجلته تقارير مور وبوزويل من الموصل في ٣ كانون الثاني ومن مانكيش في ١ شباط ومن زاويتة في ٢٥ شباط • ولاحظه مارشنت في الجادرية (بغداد) في ٤ كانون الاول مع النوع السابق •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في الاصقاع الشمالية من قارتي اوروبا وآسيا • ويهاجر الى الجنوب ليشتو في بقية اقسام اوروبا وشمال افريقيا وتركيا وسوريا وفلسطين والعراق وايران وتركستان وشمال غربي الهند والصين واليابان •

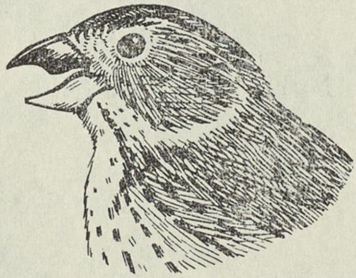
جنس الدرسة[1] *Emberiza* L.

لطيور هذا الجنس منقار قصير صلب ومخروطي حاد النهاية ، الا ان الحافات القاطعة للفكين منحنية قليلا الى الداخل ، ويوجد في معظم الانواع نتوء في سقف الفم يكون على اتم نموه في الدرسة المألوفة (*E. calandra*) كما ترى في شكل (٨١) • المنخران مستوران بريش الجبهة كثيرا او قليلا • المخالب قوية ومقوسة والمخلب الخلفي

---

(١) تلفظ بضم الدال والراء مع تشديد الاخيرة •

اقصر من الاصبع الخلفية • أولى القوادم أثرية وغير مرئية ، والثانية الى الخامسة متساوية تقريبا وتؤلف قمة الجناح فيما عدا بعض الانواع • الذنب طويل ومشطور جزئيا •



(شكل - ٨١)
رأس الدرسة المألوفة
Head of Corn Bunting
(*Emberiza calandra*)

ملاحظة : لهذا الجنس انواع كثيرة في المنطقة القطبية القديمة ومع ان الانواع التي سجلت في بلادنا فعلا لم تتجاوز (٩) انواع فمن المحتمل ان عددا آخر يأتي الى منطقتنا عرضا دون ان يستلفت انظار الهواة • ولذلك فقد اضفنا بضعة أنواع اخرى توجد او تفرخ في مناطق ايرانية مجاورة لبلادنا على فرض انها قد تصل العراق ولو انها لم تسجل فيه بعد • ولا شك ان أي مجهود جدي يبذل لجمع الطيور من انحاء بلادنا المختلفة سيلقي ضوءا اكثر على تشخيص الانواع والضروب التي ينبغي ادخالها في قائمة الطيور العراقية •

الدرسة الصفراء (لوحة ٢١ رقم ١٠)

Yellow Bunting or **Yellowhammer** *Emberiza citrinella* L. (Pl. XXI)
(Race : *E.c. erythrogenys*)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع برأس مصفر مخطط بالبني من الاعلى ، وظهر كستنائي مصفر مخطط بالبندقي ، وعجز حنائي عميق وتنتهي غطائيات الذنب العليا بشيء من البياض • القوادم بنية قاتمة وحواشيها الوحشية مصفرة والانسية مبيضة • الذنب بني قاتم ويوجد كثير من البياض في الريشتين الخارجيتين ، أما حواشي الريشتين المركزيتين فمصفرة أو كستنائية • الاجزاء السفلى صفراء مخططة بالبني في الصدر والخاصرتين وغطائيات الذنب السفلى • الانثى أقل صفرة من الذكر في القنة والزور ، مع صبغة بندقية اللون في الصدر والخاصرتين حيث تكثر الخطوط البنية • البطن صفراء كاشفة • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ - ٥ مثلومة •

[يختلف هذا النوع عن الدرسة السوداء الرأس (Black-headed Bunting) في أن الاخيرة غير مخططة في الاجزاء السفلى ، في جميع الاعمار • كما أن بقية الانواع لا تكون بطنها صفراء] •

القزحية بنية قاتمة • المنقار رصاصي مزرق • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٧½سم • الجناح ٨٠ – ٩٩سم • الذنب ٦٥ – ٨٢سم • المنقار من الجمجمة ١٢ – ١٤ مم • ١٨ – ٢١ مم •

يؤم الحقول والاراضي البور وطرق السابلة ويتغذى على الحبوب واحيانا الحشرات •

وضعه في العراق : زائر شتوي غير شائع • حصل تايسهرست على نموذجين من دهوك في ١٣ تشرين الاول و١٥ كانون الاول ، كما حصل ساسي (١٩١٢) على نموذجين من الموصل في ٢٣ كانون الثاني • وسجلته تقارير مور وبوزويل من المنطقة الجبلية في الشمال مثل مانكيش في اول شباط ، وعقرة في اوائل آذار ، وبيادى في ١٨ آذار ، واضافا مشاهدة واحدة من منطقة بغداد في ٧ آذار • وحصل الدكتور هاريسون على نموذج من الحبانية في ١٩٥٤/١/٢٨ اكد أنه من الضرب الشرقي (*erythrogenys*) • وهناك مشاهدة واحدة من البصرة في ١٠ نيسان ولكنها موضع شك (تايسهرست) • وسجله ماكناب (١٩٦٢) مؤخرا من منطقة كركوك في ٩ شباط •

التوزيع : يفرخ الضرب الشرقي المتقدم ذكره في شرقي أوروبا وسيبريا جنوبا الى اوكرانيا والقوقاس وايران • وهو مقيم او يهاجر جزئيا فيشتو في سوريا وفلسطين وسيبريا والعراق وجنوب ايران وتركستان •

الدرسة المألوفة (لوحة ٢١ رقم ٧)

Corn Bunting *Emberiza calandra* L. (Pl. XXI)
(Race: *calandra*, or *buturlini*)

الوصف : الاجزاء العليا بنية رمادية مخططة بالبندقي في مراكز الريش • والسفلى مبيضة او عسلية وتوجد نقط وخطوط سود أو بنية في الصدر والخاصرتين كما يوجد خطان مسودان على جانبي الذقن • لا يوجد بياض في ريشات الذنب •

في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٤ مثلومة .

[طراز اللون في هذا النوع شبيه بالقنابر ، والصدر مخطط بشدة ، ولايوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية ـ وبهذا يمكن تمييزه عن الانواع الاخرى من الدرسات] .

ان هذا الوصف ينطبق على الضرب الاوروبي السمي (*E.c. calandra*) .
اما الضرب الشرقي (*E.c. buturlini*) فيختلف عنه بكونه اكشف واكثر رمادية من الاعلى ، واكثر بياضا واقل تخطيطا من الاسفل .

القزحية بنية قاتمة . المنقار مصفر وطرفه العلوي رصاصي . القدم مصفرة .

الطول ١٨½ سم . الجناح ٨٧ ـ ١٠٥ مم ، الذنب ٦٢ ـ ٨٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢٣ ـ ٢٦ مم .

يؤم الاراضي المزروعة والاحراش والمراعي واحيانا الاراضي البور ، ويتغذى على الحبوب في الغالب . يضع عشه على الارض أو على ارتفاع قليل منها بحيث يصعب الاهتداء اليه ، ويبلغ عدد البيض في العش ٣ـ٥ وعليها نقط وخطوط سود على قاعدة مبيضة أو بنية كاشفة .

وضعه في العراق : زائر شتوي شائع في الحقول والاراضي البور والمراعي ويهاجر من مكان الى آخر باسراب كبيرة أو صغيرة سعيا وراء الغذاء . ويصادف من نحو منتصف تشرين الاول في الشمال ومن اواسط تشرين الثاني في المناطق الاخرى الى أواخر نيسان . ولكن زمرا منه تمكث في الشمال للتفريخ ، فقد وجد عش في منطقة الشورة (جنوب الموصل) يحوى ٤ بيضات في اواخر آذار وعشان آخران في الشرقاط يحوي أحدهما ٤ فراخ والآخر ٥ بيضات في نيسان (تايسهرست) . وتشير تقارير مور وبوزويل ايضا الى تفريخه في منطقتي زاخو ودهوك في ايار حيث عثر على عش في قرية آلوكا (طريق الموصل ـ دهوك) في ٦ ايار وكان التغريد قد بدأ من اوائل آذار . ويعتقد جونسون ان الطير ربما يفرخ في جبال حمرين حيث وجده شائعا في نيسان . وذكر مور أنه وجد هذا النوع أيضا باعداد قليلة في منطقة الحي في نيسان وايار ، وكان تايسهرست قد اشار الى احتمال تفريخه في منطقة العمارة لان احد مراسليه حصل على ذكر في ٧ نيسان

كانت اعضاؤه التناسلية تامة النمو •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي في اوروبا وشمال افريقيا الى تركيا • وهو مقيم أو مهاجر ويشتو في الاقسام الوسطى والجنوبية من مناطق التفريخ وفي مصر • اما الضرب الشرقي المتقدم ذكره فيفرخ في سوريا وفلسطين وشمال العراق وايران والقوقاس الى تركستان شرقا • وهو مقيم أو مهاجر ويشتو في سيناء والعراق وجنوب ايران وباعداد قليلة في شمال غربي الهند •

درسة الصنوبر

(لوحة ٢١ رقم ١٤)

(درسة بيضاء القنة)

Pine Bunting *Emberiza leucocephala* Gmelin. (Pl. XXI)

الوصف : للذكر قنة بيضاء يحدها خط أسود من الجانبين، فخط حنائي يجتاز العين الى القفا• غطائيات الاذن بيض• بقية الاجزاء العليا بنية وحنائية ومراكز الريش بندقية اللون ، والعجز كستنائي • الذنب بني ويكثر البياض في الريشة الخارجية • المأقيان وامتدادهما خلف العينين فما وراء غطائيات الاذن وكذلك الذقن والزور حتى جانبي الرقبة كستنائية (تتخللها نقط بيض في الحلة الشتوية) • الخاصرتان مخططتان بالاسود على قاعدة كستنائية • منتصف الصدر والبطن الى المخرج ناصعة البياض وتوجد خطوط بنية في غطائيات الذنب السفلى • الانثى تشبه الذكر ولكن القنة تظهر مخططة بالاسود والبني ويقتصر البياض على قواعد الريش في وسط القنة (ولكنه قد لا يظهر في بعض النماذج) ، ويوجد حاجب عسلي ضيق فوق العين • غطائيات الاذن بنية لا بيضاء وتوجد بقعة عسلية في جانبي الرقبة • الذقن والزور عسليان منقطان بالبني ، وفي قواعد الريش صبغة كستنائية احيانا ، الصدر والخاصرتان مخططة بالاسود مع قليل من الصبغة الكستنائية • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة •

[تتميز الذكور من هذا النوع ببياض القنة (مع حواشي بنية في حلة الشتاء) • ويمكن تفريق الانثى عن أناث الدرسة الصفراء (Yellow Bunting) بحلول البياض محل الصفرة • اما الصغار فتتميز ببطن بيضاء وباجتماع العجز

الكستنائي وغطائيات الجناح الصغرى البنية • وفي الدرسة الصدئية (Rustic Bunting) يكون ريش العجز والغطائيات المذكورة كستنائيا • وفي درسة القصب (Reed Bunting) تكون غطائيات الجناح الصغرى كستنائية والعجز رمادي بني أو اسمر] •

القزحية بنية قاتمة • المنقار بني • القدم بنية مصفرة •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٨٢ ـ ١٠٠ مم ، الذنب ٧٣ ـ ٧٩ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم •

يوجد في الاحراش والحقول وعلى مقربة من المياه بالاضافة الى غابات الصنوبر •

وضعه في العراق : ذكر ماينرتزهاكن (١٩١٤) أنه رأى نموذجا من هذا النوع قرب بغداد في كانون الثاني ، وقد حصلنا على نموذج آخر من أبي غريب في كانون الثاني ١٩٥٤ • فهو اذن زائر شتوي نادر •

التوزيع : يفرخ الضرب السمي من هذا النوع في شرقي روسيا وسيبريا ويشتو في تركستان ومنغوليا والى الجنوب من مناطق التفريخ الاخرى كالعراق وجنوب ايران وافغانستان الى شمال غربي الهند • وهو من الشوارد في بعض أقسام أوروبا •

الدرسة الرمادية الرأس (لوحة ٢١ رقم ١٥)
(درسة سورية)

Grey-headed Bunting *Emberiza cineracea* Brehm. (Pl. XXI)
(Race: probably *E.c. semenowi*)

الوصف : يتميز الذكر برأس رمادي مصفر من الاعلى والجانبين مع حلقة صفراء حول العين ، وظهر بني زيتوني مخطط بالبندقي • العجز بلون الظهر ولكنه غير مخطط • الذنب بني ويكثر البياض في الريشة الخارجية • الزور اصفر وبقية الاجزاء السفلى مبيضة ويوجد في الصدر حزام رمادي • الانثى بنية اللون من الاعلى ومخططة كالذكر • الزور بني مصفر ، وبقية الاجزاء السفلى مسمرة وفيها خطوط ضعيفة وخاصة في الصدر •

والضرب السمي (*E.c. cineracea*) تكون بطنه رمادية لا صفراء كما في الضرب الايراني ٠

القزحية بنية قاتمة ٠ المنقار رمادي مزرق ٠ القدم برتقالية ٠

الطول نحو ١٦½ سم ٠ الجناح ٨٦ ـ ٩٧ مم ، الذنب ٦٤ ـ ٧٠ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ ـ ١٤ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم ٠

يوجد في المنحدرات الصخرية حيث توجد النباتات البرية ٠

وضعه في العراق : سجلته تقارير مور وبوزويل لاول مرة من المناطق الجبلية في شمال العراق ولكن بأعداد قليلة ٠ فقد شاهداه في بارزان وحرير في أواخر نيسان ١٩٤٥ ، وفي زاخو وسرسنك وزاويته وديانا في الاسبوع الثاني من أيار ، وفي سرعمادية وجوارته في أواسط آب ، كما سجله جونسون قرب شهربان في ٤ نيسان ١٩٥٨ ٠ وعلى ضوء هذه الملاحظات يمكن اعتبار النوع من الطيور المارة ببلادنا اثناء الهجرة ، الا اذا صح افتراض مور وبوزويل من انه قد يكون من زوار الصيف في المناطق الجبلية على أساس ما لاحظاه من انهماك الطيور في التغريد خلال نيسان وأيار ٠

التوزيع : يفرخ الضرب الايراني المتقدم ذكــره في جنــوب غربي ايران (جبال زغروس) ويهاجر أو يتجول بعد موسم التفريخ الى بادية الشام والعراق وجزيرة العرب حتى اليمن وارتريا والقسم السوداني من البحر الاحمر ٠ أمـا الضرب السمي فيفرخ في غرب وجنوب تركيا وقد يوجد شتاء في ارتريا ٠

الدرسة السوداء الرأس (لوحة ٢١ رقم ١٢) (Pl. XXI)

Black-headed Bunting *Emberiza m. melanocephala* Scopoli.

الوصف : للذكر في الخريف رأس أسود من الاعلى والجانبين وحواشي الريش بنية ٠ الاجزاء العليا كستنائية وحواشي الريش كاشفة ، ويوجد أحيانا طوق أصفر في مؤخرة الرقبة ٠ العجز كستنائي مصفر ٠ الذنب بني وتكاد تكون ريشاته خالية من البياض ٠ الاجزاء السفلى صفراء ذهبية خالية من الشوائب ٠ وباقتراب الربيع تزول الحواشي الكاشفة في ريش الرأس والظهر ويصبح لونهما متجانسا ٠ الانثى بنية رمادية من الاعلى ذات مسحة كستنائية أحيانا وهي مخططة

بالاسود في القنة والظهر • أما الاجزاء السفلى فمبيضة وشوبها بعض الصفرة هنا وهناك ، وغطائيات الذنب السفلى صفراء كاشفة • الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٤ مثلومة •

[ان عدم وجود خطوط في الاجـزاء السفلى ، وصفـرة غطائيـات الذنب السفلى ، وفقدان البياض في ريشة الذنب الخارجية يميز هذا النوع عن البقية ـ عدا الدرسة الحمراء الرأس التي سيشار الى فروقها عن البقية] •

القزحية بنية • المنقار رصاصي مزرق • القدم بنية محمرة •

الطول نحو ١٧ سم • الجناح ٨٣ ـ ١٠٠ مم ، الذنب ٦٥ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ ـ ١٥ مم ، الرسغ ٢١ ـ ٢٣ مم •

يوجد في الحقول والمزارع ويتغذى على الحبوب والبـذور والحشرات • يبني العش على ارتفاع قليل من الارض وهو كبير نسبيا • ويكون عدد البيض في العش ٤ أو ٥ عادة وهي ذات خضرة خفيفة وعليها نقط بنية أو بنفسجية •

وضعه في العراق : زائر صيفي في المنطقة الشمالية وزائر ربيعي في المنطقة الوسطى • ففى الشمال يصل بعد منتصف نيسان ويبدأ بالتفريخ في المناطق الجبلية• وقد جمع ساسي (١٩١٢) عددا من البيض من تلك المناطق ، كما شاهد ستيوارد اعشاشا وبيضا في الموصل واربيل وزاخو في نيسان وأيار (اللوس) • وذكرت تقارير مور وبوزويل ان الطير كان شائعا في أيار في كل من الموصل وزاخو ودهوك والعمادية حتى حرير وراوندوز • ويظهر انه يغادر مناطق التفريخ خلال تموز أو قبله • وقد شوهدت يوافع وطيور بالغة في منطقة السليمانية اثناء هجرة الخريف من أواسط آب الى أواسط ايلول • أما في المنطقة الوسطى فقد سجله مور وبوزويل من الكوت في أواسط نيسان ، وسجله تايسهرست في الفلوجة في ١٧ ـ ٢٢ نيسان وفي الفتحة (حيث يقطع نهر دجلة جبال حمرين جنوب الموصل) في ١٨ نيسان وفي بغداد في ٢٤ نيسان ومنتصف ايار • ويستدل من هذه التسجيلات على ان الطير يمر من المنطقة الوسطى في الربيع ويغادرها بسرعة الى مناطق التفريخ شمالا ، وبانتهاء موسم التفريخ يمر في الخريف عبر المنطقة الشمالية الشرقية من بلادنا فايران الى مشاتيه في الهند •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في جنوب شرقي أوروبا والقوقاس وتركيا وجزر البحر الابيض المتوسط وسوريا وفلسطين وشمال العراق وايران . ويهاجر نحو الجنوب الشرقي ليشتو في الهند . وقد يشرد الى غربي أوروبا ودول البلطيق ومصر .

الدرسة الحمراء الرأس (لوحة ٢١ رقم ١٦ (وشكل – ٨٢)

Red-headed Bunting *Emberiza bruniceps* Brandt. (Pl. XXI)
(=*E. luteola* or *icterica*, auct.)

الوصف : يتميز الذكر برأس كستنائي أو ذهبي بما في ذلك الذقن والزور ومقدمة الصدر . الظهر والكتفيات صفراء زيتونية مخططـة بالبندقي ، والعجـز كالظهر ولكنه غير مخطط . القوادم وريشات الذنب بنية ولا يوجـد بيـاض في الاخيرة . بقية الاجزاء السفلى – عدا ما ذكرنا – صفراء أو ذهبية . وعلى العموم تكون الحلة الشتوية ذات شوائب بنية في أطراف الريش ولكنهـا تزول في حلة التفريخ فتصبح الالوان أكثر زهوا وتجانسا . الانثى بنيـة رماديـة من الاعلى ومخططة بالبندقي ، والعجز بني مصفر . وفي قسم من النماذج تكون الحواشي القاعدية لريش القنة والظهر مصفرة . الخدان بنيان عسليان . الاجزاء السفلى من الزور الى مقدمة الصدر عسلية وأحيانا تميل الى الحمرة الخفيفة مع نقط كستنائية والبقية مصفرة تتخللها نقط بنية كاشفة . أما مؤخرة البطن وغطائيات الذنب السفلى فصفراء براقة . في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقـوادم الفعـالة ٢ – ٤ مثلومة .

[وكثيرا ما يتعذر تفريق أناث هذا النوع عن أناث الدرسة السوداء الرأس (Black-headed Bunting) ولا سيما في الحقل حتى لقد اعتبره العالم الروسي « بورتنكو » ضربا من النوع المذكور . ولكن العلامات الآتية تفيد في التشخيص عندما تقع النماذج في متناول اليد : ففي النوع الحالى يكون الجناح أقصر ، وثلمة القادمة الرابعة أحد وأشد وضوحا منها في النوع الاخير . كما ان أكثر أناث الدرسة السوداء الرأس تكون لها مسحة كستنائية في أجزائها العليا ، مما لا وجود له في أناث النوع الحالى . اما اليوافع من النوعين فتتشابه كثيرا وقد تكون طبيعة الثلمة في القادمة الرابعة هي العلامة الوحيدة للتفريق بينهما] .

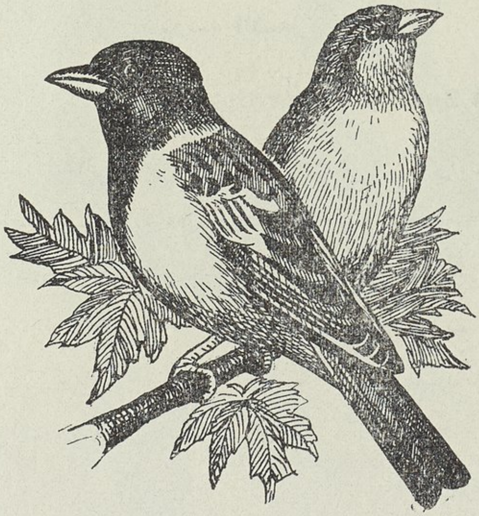
القزحية بنية • المنقار ازرق رمادي وطرفه بني • القدم بنية لحمية •

الطول نحو ١٦ سم • الجناح ٧٦ - ٩٤ مم ، الذنب ٦٣ - ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٣ - ١٥ مم ، الرسغ ٢٠ - ٢٢ مم •

يوجد في الاماكن المكشوفة من مزارع وأراضي محرشة ومراعي وحتى الاراضي الصحراوية • ويختلف كذلك الى القصب النابت في المياه •

ذكر
(Male)

انثى
(Female)



(شكل - ٨٢)

الدرسة الحمراء الرأس

Red-headed Bunting (*Emberiza bruniceps*)

وضعه في العراق : لم يقم دليل كاف حتى الآن على وجود هـذا النـوع في العراق - وان كان ذلك محتملا • فقد حصل « كمنك » على يافع من منطقة الفاو في ١ ايلول ١٨٨٤ اعتبره من هذا النوع • ولكن الدكتور « ويذربي » الذي شاهد النموذج في المتحف البريطاني لم يؤيد هذا التشخيص بل قال عنه انه أقرب ما يكون الى فرخ الدرسة السوداء الرأس منه الى هذا النوع[1] • ويظهر ان « ڤوري » قد أخذ بهذا الرأي ايضا وارتاب في أمر وجود هذا النوع في العراق • وقد رأينا

(١) انظر كتاب « Handbook of British Birds, I. » الجزء الاول ، صفحة ١٢٢ (الهامش) •

من الفائدة ذكر هذا النوع ولفت النظر اليه طالما يفرخ في شرقي ايران ويشرد أحيانا الى غربي أوروبا وأواسطها •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في جنوب شرقي روسيا ومنطقة بحر قزوين وشرق ايران وافغانستان وتركستان • ويشتو عادة في الهند ، وقد يشرد الى غربي أوروبا (سكوتلندة والنرويج وايطاليا) •

درسة الشعير (لوحة ٢١ رقم ١١)

(ارطـلان)

Ortolan Bunting *Emberiza hortulana* L. (Pl. XXI)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع برأس رمادي زيتـوني من الاعلى والجانبين مع حلقة مصفرة حول العين • بقية الاجزاء العليا بنية مخططة بالبندقي ، الا ان العجـز بني متجـانس • ويوجـد كثـير من البيـاض في ريشتي الذنب الخارجيتين • الذقن والزور صفراوان ، والصدر رمادي زيتوني ، وبقية الاجزاء السفلى كستنائية مصفرة • الانثى تشبه الذكر ولكنها أكمد لونا ، وصدرها منقط، وقنتها مخططة بالبني • الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٤ مثلومة في هذا النوع •

[ان العجز البني ، لا الكستنائي ، يميز هذا النوع في جميع الادوار عن درسة الصخور (Rock Bunting) ، والبطن الكستنائية أو الحنائية عن الانواع

الاسماء العربية للطيور المرسومة في اللوحة (٢١) الملونة

الرقم والاسم	صحيفة	الرقم والاسم	صحيفة
(١) **عصفور دوري** ـ ذكر وانثى	٢٦٢	(٩) **درسة صدئية** ـ ذكر صيفا وشتاء	٢٥٢
(٢) **عصفور اسباني** ـ ذكر	٢٦٣	(١٠) **درسة صفراء** ـ ذكر وانثى	٢٣٩
(٣) **عصفور الاحراش** ـ ذكر وانثى	٢٦٥	(١١) **درسة الشعير** ـ ذكر ويافع	٢٤٨
(٤) **عصفور الاشجار**	٢٦٤	(١٢) **درسة سوداء الرأس** ـ ذكر وانثى	٢٤٤
(٥) **عصفور صخري صحراوي**	٢٦٩	(١٣) **درسة الصخور** ـ ذكر	٢٥٠
(٦) **عصفور صخري**	٢٦٨	(١٤) **درسة الصنوبر** ـ ذكر وانثى	٢٤٢
(٧) **درسة مألوفة**	٢٤٠	(١٥) **درسة رمادية الرأس** ـ ذكر	٢٤٣
(٨) **درسة القصب** ـ ذكر وانثى	٢٥١	(١٦) **درسة حمراء الرأس** ـ ذكر	٢٤٦

Plate XXI

لوحة (٢١)



الاسماء العربية فى الصحيفة المقابلـة

الاخرى • ويتميز عن الدرسة الرمادية الرقبة (Grey-necked Bunting) الشبيهة به بصفرة الزور ، كما ان النوع الاخير هو أكثر رمادية في القنة والظهر] •

القزحية بنية • المنقار محمر • القدم بنية محمرة •

الطول نحو ١٦½ سم • الجناح ٨٠ ـ ٩٥ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢١ مم •

يرتاد المزارع والسفوح الصخرية ذات الاشجار القليلة وكذلك البساتين والكروم ، واحيانا حدود الغابات والاراضي شبه الصحراوية •

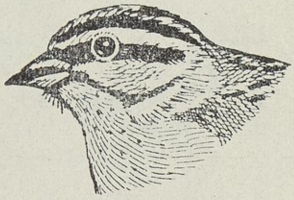
وضعه في العراق: من زوار الربيع والخريف في انحاء مختلفة من بلادنا ، ولكنه يمر باعداد اكبر في الربيع • وتدل التقارير على أنه يظهر في الشمال من اواخر آذار وفي المنطقة الوسطى من اوائل نيسان وتمر الاسراب خلال نيسان ويصبح الطير نادرا خلال الاسبوع الاول من ايار • اما في الخريف فيصادف من اواخر آب (في منطقة بنجوين) وطوال ايلول على الاكثر ، الا ان عددا قليلا من هذا النوع شوهد في منطقة زاخو في اواسط تشرين الثاني (مور وبوزويل)• وتضيف تقارير مور وبوزويل ايضا ان بعض الطيور كانت تغرد في منطقتي زاخو وزاويته في ٦ ـ ١٢ أيار ، مما حملهما على الظن بانها قد تفرخ هناك • وقد جاءت تقارير جابمان وماكيخ فيما بعد مؤيدة هذا الاحتمال اذ وجدا الطير شائعا في منطقة سرعمادية في النصف الثاني من حزيران ١٩٥٤ وكانت الذكور تغرد باستمرار ، ثم قل عددها في اواخر الشهر • ومع انهما لم يعثرا على عش للطير فقد شاهدا اناثا تحمل طعاما في مناقيرها •

التوزيع : يفرخ هذا النوع في اوروبا وتركيا وسوريا وفلسطين وايران (والعراق ؟) ومن روسيا شرقا الى غربي سيبريا حتى شمال غربي منغوليا وجبال الطاى • ويشتو في حوض البحر الابيض المتوسط او يجتازه عابرا ليشتو في شمال غربي افريقيا وشرقيها واليمن وباعداد قليلة في ايران • ويوجد في طريق الهجرة في مصر والعراق ومنطقة الخليج العربي •

درسة الصخور (لوحة ٢١ رقم ١٣)

Rock Bunting *Emberiza cia* L. (Pl. XXI)
(Race: probably *E.c. par*)

الوصف : في الذكر تكون القنة والقفا رماديين تتخللهمـا خطـوط سـود واضحة ، ويمتد فوق العين خط ابيض من قاعدة المنقار الى القفا ، كما يجتازها خط أسود الى ما خلفها بمسافة ، تليه من الاسفل بقعة بيضاء فخط أسود على جانبي الذقن والزور يستمر حول غطائيات الاذن الرمادية ويتصل بالشريط العيني الاسود (شكل ـ ٨٣) • الظهر والكتفيات بندقية أو حنائية كاشفة ، تتخللها خطوط سود عريضة • العجز حنائي متجانس • الذنب بني قاتم ويوجد كثير من البياض في الريشة الخارجية وفي النصل الانسي للريشة التي تليها • الاجزاء السفلى من الذقن الى مقدمة الصدر رمادية مسمرة ، والبقية حنائية كاشفة • الانثى تشبه الذكر ولكن القنة مائلة الى البني وخطوطها أكثر والظهر اكشف ممـا في الذكـر • الزور والصدر أشد سمرة وبقية الاجزاء السفلى أخف لونا مما في الذكر • في هـذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة •



(شكل ـ ٨٣)
رأس درسة الصخور
Head of Rock Bunting

لهذا النوع ضروب متعددة في الاقطار المجاورة للعراق • فالضرب السمي (*cia*) يتصف بالقتمة • والضرب القوقاسي (*prageri*) هو أكشف وأكبر قليلا من الضرب السمي • والضرب الايراني (***par***) الذى سجله تايسهرست من العراق اصغر من سابقه بقليل وأفتح منه لونا •

القزحية بنية قاتمة • المنقار رصاصي • القدم بنية •

الطول نحو **١٧** سم • الجناح **٧٠ ـ ٩٠** مم ، الذنب **٧٣ ـ ٨٠** مم ، المنقار من الجمجمة **١٠ ـ ١٢** مم ، الرسغ **١٨ ـ ٢٢** مم •

يوجد في الاماكن الصخرية والمناطق الجبلية القليلة الارتفاع حيث توجد أشجار متفرقة أو غابات غير كثيفة •

وضعه في العراق : سجله تايسهرست من منطقة دهوك في منتصف كانون الاول ، وسجلته تقارير مور وبوزويل من أطراف دهوك والعمادية وزاخو بين ١٢ تشرين الثاني و ١٨ آذار ، وحصلا على ذكر من دير ماريا قو • فهو اذن زائر شتوى في المنطقة الشمالية فقط •

التوزيع : يفرخ الضرب الايراني (*par*) في شمال غربي ايران الى فارس وكرمان في الجنوب وخوراسان وجنوب بحر قزوين وشمال افغانستان حتى تركستان ، وقد يتجول الى شمال غربي الهند • والضرب القوقاسي (*prageri*) يفرخ في شبه جزيرة القرم والقوقاس وشمال شرقي تركيا • والضرب السمي (*cia*) يفرخ في بعض أقسام أوروبا وتركيا (عدا شمالها الشرقي) وقبرص وسوريا ولبنان وربما فلسطين ايضا •

درسة القصب (لوحة ٢١ رقم ٨)

Reed Bunting *Emberiza schoeniclus* (L.). (Pl. XXI)
(Race: *E.s. pallidior*)

الوصف : يتميز الذكر برأس أسود من الاعلى والجانبين (وتكون حواشي الريش كاشفة في الشتاء) ، وطوق ابيض حول الرقبة (كامل في موسم التفريخ وناقص في غيره) • الاجزاء العليا بنية قاتمة ولكن حواشي الريش كاشفة ومراكزه سود • العجز رمادي تتخلله خطوط ضعيفة • في مقدمة الجناح بقعة حنائية • الذنب بني قاتم وفي الريشة الخارجية كثير من البياض • الذقن والزور سوداوان وبقية الاجزاء السفلى بيضاء كدرة مع خطوط قاتمة في الخاصرتين • للانثى رأس بني فيه حاجب عيني كاشف ، وعجز بني لا رمادي ، وزور اسمر عسلي على كل من جانبيه خط مسود يجاوره خط أبيض تحت غطائيات الاذن • بقية الاجزاء السفلى مبيضة ، ومخططة بالبني في الصدر والخاصرتين • في هذا النوع تكون الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة •

القزحية بنية قاتمة • وكذلك المنقار والقدم •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٧٠ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٦٠ ـ ٧٠ مم ، المنقار من الجمجمة ٩½ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢١ مم •

يوجد في أحراش القصب والمستنقعات وفي المزارع شتاءً •

وضعه في العراق : زائر شتوي باعداد قليلة ، فقد سجل بين أوائل تشرين الثاني الى نحو ٢١ آذار • ففي الشمال سجل من نهر البقاق شمال الموصل في ١١ آذار ، ومن أسكي كلك في ٢٩ كانون الاول ، ومن زاخو وكركوك في كانون الاول ، ومن كركوك في شباط ، ومن سامراء في ١٣ كانون الاول ، ومن منطقة بغداد من تشرين الثاني الى ٢١ آذار ، ومن منطقة الحبانية والفلوجة في تشرين الثاني وكانون الاول ، ومن الكوت والعمارة والبصرة من أواخر تشرين الثـاني الى شباط • ومن الضروري جمع عدة نماذج من الشمال والجنوب لمعرفة ما اذا كان في العراق ضرب واحد أو ضربان •

التوزيع : يفـرخ الضرب التركستاني (*pallidior*) في غربي سـيبريا وتركستان ويشتو في القوقاس والعراق وايران شرقا الى افغانستان وشمال غربي الهند وتركستان الصينية • ويذكر ڤوري ان الضرب السيبيري (*passerina*) الذي يفرخ في شمال غربي سيبريا الى نهر الينيزاي يشتو في ايران وربما في جنوب العراق ايضا • وتوجد ضروب أخرى في تركيا وايران •

الدرسة الصدئية (لوحة ٢١ رقم ٩)

Rustic Bunting *Emberiza rustica* Pallas. (Pl. XXI)

الوصف : للذكر رأس اسود من الاعلى والجانبين صيفا ويميل الى البني في الشتاء ، ويوجد خط أبيض عريض فوق العين ويمتد خلفا • الظهر والكتفيات كستنائية ومراكز الريش مسودة وحواشيها كاشفة • العجز كستنائي غير مخطط ، ولغطائيات الجناح حواشي بيضاء • القوادم وريشات الذنب بنية قاتمة ويوجد كثير من البياض في الريشة الخارجية • الذقن والزور بيضاوان ، والصدر حنائي أو صدئي ، والبطن بيضاء ، والخاصرتان مخططتان بالحنائي على قاعـدة بيضـاء • وتختلف الانثى عن الذكر بكونها أكثر بنية وأقل سوادا في القنة وغطائيات الاذن ،

وكذلك تكون الاجزاء العليا أشد ميلا الى البني ، والحزام الصدرى مقطع وأقل وضوحا وفيه احيانا بعض الخطوط البنية ، والصبغة الحنائية في الخاصرتين اضعف ، الانصال الوحشية للقوادم الفعالة ٢ ـ ٥ مثلومة .

[يتميز هذا النوع عن درسة الصخور (Rock Bunting) ببطنه البيضاء ، وعن الدرسة السوداء الرأس (Black-headed Bunting) بصغر الحجم والصبغة الكستنائية في غطائيات الجناح الصغرى ، وعن بقية الدرسات باجتماع اللون الكستنائي في العجز والصدر وتخطيطات الخاصرتين] .

القزحية بنية قاتمة . المنقار بني وقاعدة الفك الاسفل محمرة . القدم محمرة .

الطول نحو ١٥ سم . الجناح ٧٢ ـ ٨١ مم ، الذنب ٥٦ ـ ٦٣ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٨ ـ ١٩ مم .

يوجد في المروج والمستنقعات والاحراش المجاورة للمياه .

وضعه في العراق : سجلته تقارير مارشنت وماكناب[(١)] (١٩٦٢) لاول مرة في العراق ، فقد شاهد ماكناب في ١٠ شباط قرب كركوك (باباكركر) طيرا تنطبق أوصافه على النوع الحالي ولم يشك في تشخيصه . وكان زارودني قد سجله من منطقة كارون كزائر شتوي . ولذلك اعتبرناه من الشوارد التي قد تؤم منطقتنا شتاءً .

التوزيع : يفرخ هذا النوع من شمال السويد وروسيا الى سيبريا ويهاجر عبر تركستان ومنطقة بحر قزوين وشمال شرقي ايران ومنغوليا ليشتو في اليابان وشرقي الصين . وقد سجل شاردا في تركيا وغربي أوروبا .

الدرسة الرمادية الرقبة (شكل ـ ٨٤)

Grey-necked Bunting *Emberiza buchanani* Blyth. (Fig. 84)

الوصف : للذكر رأس رمادي من الاعلى والجانبين ، وظهر بني مخطط بالبندقي ، مع وجود صبغة حنائية في غطائيات الجناح وحواشي كاشفة في الكتفيات . العجز بني متجانس . القوادم وريشات الذنب بنية قاتمة ، ويوجد بياض في النصل الانسي للاولى والثانية من الاخيرة . الذقن والزور مبيضان ومشوبان

---

(١) انظر : مارشنت وماكناب في « ملاحظات عن الطيور لسنة ١٩٦٢ » بمجلة معهد التاريخ الطبيعي العراقي ـ العدد (٣) من المجلد الثاني .

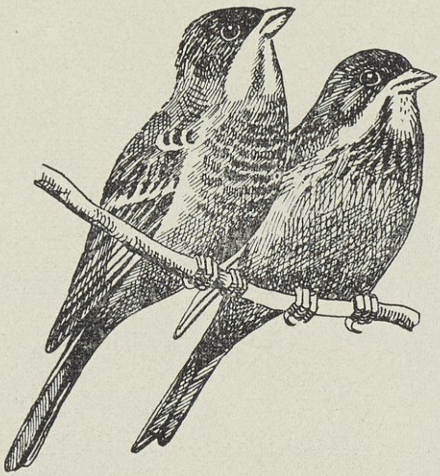
ببقع رمادية ، ويوجد أثر لخطين غامقين على جانبي الزور • بقية الاجزاء السفلى حنائية كاشفة وحافات الريش عسلية • الانثى تشبه الذكر ، الا انه لا توجد صبغة حنائية في غطائيات الجناح •

القزحية بنية غامقة • المنقار بني محمر • القدم بنية مصفرة •

الطول نحو ١٦½ سم • الجناح ٧٦ ـ ٩٠ مم ، الذنب ٦٤ ـ ٧٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢٠ مم •

يوجد في الاماكن الصخرية والمنحدرات الجرداء أو القليلة النبت •

ذكر
(Male)



انثى
(Female)

(شكل ـ ٨٤)
الدرسة الرمادية الرقبة
Grey-necked Bunting (*Emberiza buchanani*)

وضعه في العراق : لم يسجل هذا النوع من بلادنا ولكن وجوده محتمل في السفوح الجبلية لشرقي العراق المتاخمة لجبال زغروس الايرانية (ڤورى) وقد اعتبره زارودنى من طيور المرور في منطقة نهر الكارون • ويفرخ ضرب منه في ايران ومنها جبال زغروس •

التوزيع : يفرخ الضرب (*E.b. cerrutii*) في القوقاس وأرمينيا (بحيرة وان) وايران (عدا المنطقة الساحلية على الخليج العربي) وربما في سفوح جبال زغروس المتاخمة لشرقي العراق •

(Fig. 85) **الدرسة المخططة الرأس** (شكل ـ ٨٥)

(أو الدرسة البيتية)

Striolated, or **House Bunting** *Emberiza s. striolata* Lichtenstein.

الوصف : يكون الرأس في الذكر مخططا بالابيض والاسـود من الاعلى والاسفل • بقية الاجزاء العليا ، بما في ذلك العجز ، حنائية مخططة في الظهر • ريشات الجناح بنية وغطائياتها قهوية اللون • ريشات الذنب بنيـة وخاليـة من البياض • الاجزاء السفلى كستنائية كاشفة ، ولكن الزور مبقع بالاسود والابيض • الانثى نسخة كامدة من الذكر وتخطيطات الرأس فيها سوداء وبنية كاشفة ، اما الاجزاء السفلى فمائلة الى البني •

[يصعب تمييز هذا النوع في الحقل عن درسة الصخور لولا الخط الطولى الابيض في وسط القنة للذكر • وكذلك غطائيات الجناح فهي كستنائية متجانسة في هذا النوع ذكورا وأناثا بينما تكون سوداء ذات حواشي كستنائية في درسـة الصخور] •

القزحية بنية • المنقار رصاصي وفيه صفرة من الاسفل • القدم مصفرة •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٧٠ ـ ٨٠ مم ، الذنب ٥٥ ـ ٦٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

يوجد في السفوح والاراضي الصخرية الصحراوية أو شبه الصحراوية • وفي الوديان والمغائر وجدران الابنية والخرائب • وكثيرا ما يجاور البشر •



(شكل ـ ٨٥)

الدرسة المخططة الرأس

Striolated or House Bunting (*Emberiza striolata*)

وضعه في العراق : سجله زارودنى كزائر شتوي في منطقة نهر الكارون ، وانه ربما يعشش في جنوب غربي ايران • ولقربه من منطقتنا آثرنا ذكره لاحتمال وجوده عرضا في وقت من الاوقات •

التوزيع : يستوطن الضرب السمي من هذا النوع شمال السودان شرقا عبر البحر الاحمر الى جزيرة العرب شمالا الى سـيناء والبحـر الميت فبلوشستان الى شمال غربي الهند • وربما في جنوب غربي ايران على ما يقوله زارودنى •

دليل لتشخيص طيور الفصيلة العصفورية في العراق

Key to the Identification of FRINGILLIDAE in Iraq.

١ ـ الحافة القاطعة لفكي المنقار تنطبق أحداهما على الاخرى جيدا عند غلقـه .. .. (٢)

الحافة القاطعة لفكي المنقار منحنيـة قليـلا الى الداخل بحيث تحصل فجوة ضئيلة عندما تنطبق احداهما على الاخرى .. (١٦)

٢ ـ المنقار كبير وضخم جدا (١٩ ـ ٢١ مم من الريش) ، يحيط بقاعدته خط أسود • الحجم أكبر فالجناح يتجاوز ٩٥ مم • لا يوجد لون وردي في الجناح • القنة كستنائية (في الذكر) أو بنية (في الانثى) • الاجزاء السفلى عسلية مسمرة :

بلبل زيتوني

Hawfinch (*Coccothraustes coccothraustes*)

المنقار أقل ضخامة من السابق (أقل من ١٦ مم من الريش) ولا يحيط بقاعدته خط أسود • (الحجم اصغر فالجنـاح لا يتجاوز ٩٥ مم وخال من أي صبغة وردية • الظهر بني رمادي مخضر (في الذكر) أو بني مخطط (في الانثى) • العجز مصفر في الجنسين • ويوجد شيء من الصفرة في الاجـزاء السفلى :

عصفور خضاري

Greenfinch (*Chloris chloris*)

لا تنطبق هذه الصفات مجتمعة .. .. (٣)

٣ ـ يكثر اللون الذهبي في الجنـاح • الوجـه قرمزى والخـدان بيضاوان والقنة سوداء • الذقن قرمزي وبقية الاجزاء السفلى بيضاء • المنقار مستدق ويميل الى النحافة :

حسون ذهبي

Goldfinch (*Carduelis carduelis*)

الصفات مغايرة لما تقدم .. .. (٤)

٤ ـ المنقار ضخم والحجم أكبر (الجناح يتجاوز ٨٢ مم عادة) .. (٥)
المنقار أقل ضخامة والحجم اصغر (الجناح يقل عن ٨٢ مم عادة واذا تجاوز هذا المقدار قليلا فتكون القنة محمرة وخاصة في الذكور) .. .. (٩)

٥ ـ يوجد لون وردي أو قرمزي في الجناح .. .. .. (٦)
لا يوجد لون وردي أو قرمزي في الجناح .. .. .. (٨)

٦ ـ أكبر حجما ، فالجناح يتجاوز ٩٣ مم . القنة مسودة تتخللها خطوط كاشفة . غطائيات الذنب العليا وردية . توجد حمرة في المأقيين (في الذكر) . الاجزاء العليا بنية ومراكز الريش سود :

زمير قرمزي الجناح

Crimson-winged Bullfinch (*Rhodopechys sanguinea*)

أصغر حجما ، فالجناح قلما يتجاوز ٩٣ مم ، والصفات الاخرى مغايرة لما تقدم .. .. (٧)

٧ ـ العجز وردي ، كما توجد مسحة وردية في الجناحين والاجزاء السفلى . لا يوجد بياض في حواشي القوادم وريشات الذنب . القنة رمادية ومتميزة عن الظهر (في الذكر) أو متجانسة مع الظهر (في الانثى) :

زمير وردي

Trumpeter Bullfinch (*Rhodopechys githaginea*)

العجز بندقي اللون (في الذكر) أو رمادي مسمر كالظهر (في الانثى) . يحيط بقاعدة المنقار خط أسود . الحواشي الخارجية للقوادم والخوافي وريشات الذنب بيض :

عصفور وردي صحراوي

Desert Finch (*Rhodopechys obsoleter*)

٨ ـ العجز ابيض . مقدمة الكتب الجناحي حنائية خفيفة في الذكر . الصدر حنائي . الرأس مسود (في الذكر) أو بني (في الانثى) . لا يوجد سوى قليل من البياض في ريشة الذنب الخارجية :

شرشور جبلي

Brambling (*Fringilla montifringilla*)

العجز ابيض . قمة الرأس والجناحان والذنب سود . الذقن اسود وبقية الاجزاء السفلى حمراء قرمزية (في الذكر) او بنية محمرة (في الانثى) . الظهر رمادي مزرق في الذكر ، ورمادي بني في الانثى :

دغناش اوروبي

Bullfinch (*Pyrrhula pyrrhula*)

العجز مخضر . مقدمة الكتف الجناحي بيضاء . الظهر كستنائي والقنة رمادية مزرقة (في الذكر) أو تكون الاجزاء العليا

بنية زيتونية (في الانثى) ٠ معظم الريشة الخارجية للذنب ابيض : **عصفور ظالم**
Chaffinch (*Fringilla coelebs*)

٩ ـ العجز ابيض تتخلله خطوط قاتمة .. .. .. **(١٠)**
العجز ليس ابيض .. .. **(١١)**

١٠ ـ الذقن أسود والقنة محمرة ٠ الظهر رمادي بني مخطط ٠ في الذكر فقط مسحة وردية في الصدر ٠ **حسون أحمر القنة**
Redpoll (*Carduelis flammea*)

لا يوجد سواد في الذقن ٠ الجبهة والصدر حمراوان والظهر كستنائي مخطط بالبني القاتم (في الذكر) ٠ أو ان الرأس رمادي مخطط والظهر بني والصدر مخطط بالبني على قاعدة مبيضة (في الانثى) : **عصفور تفاحي**
Linnet (*Carduelis cannabina*)

١١ ـ العجز مصفر وتكثر الصفرة في الاجزاء العليا والسفلى .. **(١٢)**
العجز محمر أو حنائي أو بندقي اللون .. .. .. **(١٥)**

١٢ ـ القنة سوداء والذقن أسود ٠ قاعدة الذنب صفراء من الجانبين : **حسون الشوك** (ذكر)
Siskin (*Carduelis spinus*) — Male

القنة ليست سوداء ولا الذقن أسود .. .. .. **(١٣)**

١٣ ـ قاعدة الذنب صفراء من الجانبين ٠ المنقار أطول نسبيا وأكثر نحافة : **حسون الشوك** (انثى)
Siskin (*Carduelis spinus*) — Female

قاعدة الذنب ليست صفراء من الجانبين ٠ المنقار اقصر واضخم عند القاعدة .. .. **(١٤)**

١٤ ـ القوادم وريشات الذنب بنية وخالية من الصفرة في الحواشي ٠ الاجزاء العليا رمادية بنية مخططة بالبندقي ٠ تمتد الصفرة في الاجزاء السفلى من الذقن الى مقدمة البطن :
نعار اوروبي (كناري)
Serin (*Serinus canarius*)

القوادم وريشات الذنب ذات حواشي مصفرة ٠ الاجزاء العليا زيتونية مصفرة ومخططة بالبني ٠ تمتد الصفرة الى مؤخرة البطن : **نعار سوري**
Syrian Serin (*Serinus syriacus*)

١٥ ـ لا يوجد أي أثر للحمرة في الجبهة ٠ الزور عسلي ٠ العجز محمر (في الذكر فقط) ٠ الذنب مسود وحواشي معظم الريشات بيض ٠ المنقار مصفر : **حسون محمر العجز**
Twite (*Carduelis flavirostris*)

الجبهة حمراء أو برتقالية • الزور اسود • قاعدة الذنب مصفرة
من الجانبين وريشاته بنية • العجز بندقي أو حنائي
كاشف • المنقار مسود : **نعار ذهبي الجبهة**
Gold-fronted Serin (*Serinus pusillus*)

١٦ – لا يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية .. .. **(١٧)**
يوجد بياض في ريشة الذنب الخارجية والتي تليها .. **(٢١)**

١٧ – الحجم اصغر فالجناح لا يتجاوز ٨٠ مم عادة • الزور أسود
وحواشي الريش بيض • الكتت الجناحي كستنائي •
الرأس مخطط بالاسود والابيض في الذكر وبالاسود والبني
الكاشف في الانثى : **درسة مخططة الرأس**
Striolated, or House Bunting (*Emberiza striolata*)

الحجم أكبر فالجناح يتجاوز ٨٠ مم عادة (واذا قل عن ذلك
فالزور محمر او كستنائي) • والاوصاف الاخرى مغايرة **(١٨)**

١٨ – لا توجد صفرة في الاجزاء السفلى • الصدر منقط بكثرة •
الاجزاء العليا بنية رمادية مخططة بالبندقي (يحاكي القنابر
في طراز الريش) : **درسة مألوفة**
Corn Bunting (*Emberiza calandra*)

توجد صفرة في الاجزاء الاسفلى ، أو على الاقل في غطائيات
الذنب السفلى • الصدر غير مخطط بشدة .. .. **(١٩)**

١٩ – الرأس أسود • الاجزاء العليا كستنائية والسفلى صفراء :
درسة سوداء الرأس (ذكر)
Red-headed Bunting (*Emberiza bruniceps*) — Male

الرأس كستنائي محمر أو ذهبي حتى مقدمة الصدر • الاجزاء
العليا زيتونية مصفرة مخططة بالبندقي :
درسة حمراء الرأس (ذكر)
Black-headed Bunting (*Emberiza melanocephala*) — Male

طراز الرأس مغاير لما ذكرنا ، ويغلب عليه اللون البني .. **(٢٠)**

٢٠ – في الاجزاء العليا مسحة كستنائية في الغالب • ثلمة النصل
الوحشي للقادمة الرابعة (الفعالة) ضعيفة وليست بارزة :
درسة سوداء الرأس (انثى)
Black-headed Bunting (*Emberiza melanocephala*) — Female

لا توجد مسحة كستنائية في الاجزاء العليا • ثلمة النصل
الوحشي للقادمة الرابعة (الفعالة) بارزة بوضوح :
درسة حمراء الرأس (انثى)
Red-headed Bunting (*Emberiza bruniceps*) — Female

٢١ ـ الذقن أو الزور صفراوان أو مشوبان بصفرة واضحة .. (٢٢)
لا توجد صفرة في الذقن والزور .. .. .. (٢٤)

٢٢ ـ لا يوجد لون كستنائي في الاجزاء السفلى • الرأس مصفر •
أو رمادي مصفر .. .. (٢٣)
يوجد لون كستنائي أو حنـائي خفيف في البطـن • الرأس
رمادي زيتوني (في الذكر) أو مخطط بالبني (في الانثى) •
الصـدر رمادي زيتـوني (منقط في الانثى) :

درسة الشعير (ارطلان)
Ortolan Bunting (*Emberiza hortulana*)

٢٣ ـ الرأس اصفر تتخلله خطوط بنية في القنة • العجز كستنائي
عميق • البطن صفراء زاهية في الذكر وكاشفة في الانثى :

درسة صفراء
Yellow Bunting or Yellowhammer (*Emberiza citrinella*)

الرأس رمادي مصفر وخاصة في الذكر • العجز بني زيتوني•
البطن بيضاء أو مسمرة • يوجد حزام رمادي في الصـدر
(للذكر) وخطوط ضعيفة في الصدر (للانثى) :

درسة رمادية الرأس
Grey-headed Bunting (*Emberiza cineracea*)

٢٤ ـ لا يوجد لون كستنائي في الاجزاء السفلى • الزور أسـود في
الذكر ، وعسلي وعلى جانبيه خطان سوداوان في الانثى •
بقية الاجزاء السفلى مبيضة والصدر غير مخطط في الذكر
ولكنه مخطط في الانثى : **درسة القصب**
Reed Bunting (*Emberiza schoeniclus*)

يوجد لون كستنائي أو حنـائي خفيف في قسم من الاجـزاء
السفلى .. .. (٢٥)

٢٥ ـ يوجد حزام صدرى كستنائي أو بني مخطط ، بينما تكون بقية
الاجزاء السفلى مبيضة • العجز كستنائي • الخدان سوداوان
وفوق العين خط ابيض عريض في الذكر ، وبنيان وفوقهما
حاجب ضيق في الانثى : **درسة صدائية**
Rustic Bunting (*Emberiza rustica*)

الصفات مغايرة لما تقدم .. .. (٢٦)

٢٦ ـ الرأس رمادي • الزور مبيض ومبقع بالرمادي ويوجد أثـر
لخطين قاتمين على جانبي الزور • في الذكـر توجـد صبغة
كستنائية في غطائيات الجناح ، ولكنها لا توجد في الانثى :

درسة رمادية الرقبة
Grey-necked Bunting (*Emberiza buchanani*)

الزور كستنائي والقنة بيضاء في الذكر ، أو ان الزور عسلي منقط بالبني والقنة مخططة بالاسود والبني في الانثى :

درسة الصنوبر

Pine Bunting (*Emberiza leucocephala*)

الزور الى مقدمة الصدر رمادي أو رمادي بني وبقية الاجزاء السفلى حنائية كثيرا أو قليلا ٠ توجد خطوط بيض وسود في الرأس :

درسة الصخور

Rock Bunting (*Emberiza cia*)

فصيلة العصافير النساجة

Famiiy PLOCEIDAE

(=**Passeridae**): (Sparrows and Snow-finches)

وتضم طيورا صغيرة منها العصافير المألوفة • مناقيرها قصيرة قوية ومخروطية الشكل (انظر شكل ـ ٦) مكيفة لتهشيم البذور الصلبة كالحبوب التي **تؤلف** غذاءها الرئيس • عدد القوادم في الجناح ٩ وعدد ريشات الذنب ١٢ • الرسغ مكسو بحراشف مستعرضة من الامام وبصفيحة واحدة من الجانبين تؤلف نتوءا حادا من الخلف • ومن عادات هذه الطيور انها تؤلف جماعات وتنتقل بين الارض والاشجار والشجيرات • معظمها غير مهاجر •

تبني هذه الطيور اعشاشا مقببة غير مكشوفة تنسجها من الحشائش الجافة أو العيدان وتضع الاعشاش في أماكن مختلفة ـ في ثقوب الاشجار أو الابنية أو اعمدة التلغراف أو بين اغصان الشجر وتضع بعض الانواع بيضا منقطا كما تضع غيرها بيضا غير منقط •

ان هذه الفصيلة شبيهة جدا بالفصيلة العصفوريـة (Fringillidae) وكانت تعتبر حتى وقت قريب جزءا من الاخيرة لما بين الاثنتين من تشابه في الشكل وصفة المنقار والجناح وحتى طبيعة الغذاء • الا ان المصنفين يضعون أهمية كبرى على عادة بناء العش والتصرف اثناء التفريخ ، فكان هذا الفصـل بين الفصيـلة النساجة التي تصنع أعشاشا مقببة منسوجة من القش وأوراق الحشائش الجافة أو العيدان ، وبين الفصيلة العصفورية التي تصنع اعشاشا مكشوفة غير مغطاة ، والعصفور الاعتيادي هو من الفصيلة النساجة بحسب التصنيف الحديث رغم ان الفصيلة الاخرى ظلت تحمل اسم هذا الطير المألوف الذي كان يدخل ضمنها من قبل • ويمثل هذه الفصيلة في العراق (٨) أنواع •

جنس العصفور *Passer* Brisson

المنقار في طيور هذا الجنس ضخم مخروطي الشكل ولكنه أقصر من الرأس ، والجزء العلوي منه منحن • المنخران الكبيران مخفيان تقريبا تحت ريش الجبهة • أولى القوادم الثلاث متساوية تقريبا وهي أطول من البقية ، والرابعة أقصر بقليل • الجناح عريض لان المسافة بين نهاية الخوافي وقمة القوادم قصيرة • الذنب أقصر من الجناح (نحو ٣/٤ الجناح أو أكثر) وهو مستقيم في نهايته أو مقعر • الذكور والاناث متشابهة أو مختلفة •

العصفور الدوري (لوحة ٢١ رقم ١)

House Sparrow *Passer domesticus biblicus* Hartert. (Pl. XXI)

الوصف : هو أكثر الطيور المألوفة لدى كل منا • فيتميز الذكر بقنة رمادية دكناء ، وقفا كستنائي ، وزور اسود ، وخدين مبيضين • بقية الاجزاء العليا بنية

مخططة بالاسود والعجز رمادي ويوجد خط ابيض قصير في الجناح وبقع كستنائية في الكتفيات • الاجزاء السفلى رمادية مبيضة • الانثى بنية خالية من اللون الرمادى في القنة والعجز ، ومن الخط الجناحي والبقعة السوداء في الزور • اليافع يشبه الانثى •

القزحية بنية مصفرة • المنقار اسود أو رصاصي بني وقاعدته مصفرة • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٧٠ – ٨٤ مم ، الذنب ٥٤ – ٦٢ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ – ١٣ مم ، الرسغ ١٧ – ٢٠ مم •

يقتصر على الاراضي المزروعة ومجاورة مساكن البشر سواء في المدن أو القرى أو البيوت المنعزلة •

وضعه في العراق : من الاوابد الشائعة جدا في كل انحاء العراق داخل المدن والقرى والارياف وفي الحقول القريبة من مساكن البشر • يبدأ بالتفريخ في أوائل نيسان ويبني أعشاشه في مواقع مختلفة كالاشجار وثقوب الجروف وبين الواح السقوف الخشبية والخرائب وعلى اعمدة التلغراف أحيانا • وهو يفرخ مرتين وربما ثلاث مرات في الموسم • فقد وجدنا عشا يحوي ٤ بيضات في ٤ تموز بعد ان كملت فراخ الوجبة الاولى في أيار • ويختلف عدد البيض من ٣ – ٥ بيضات ونادرا ٦ • وقد لوحظ انه يؤلف اسرابا تؤم الحقول في نحو منتصف آب الى أواسط تشرين الاول •

التوزيع : لهذا النوع ضروب عديدة في أوروبا وآسيا وقد ادخل الى اميركا وجنوب افريقيا واوستراليا ونيوزيلندا • والضرب الفلسطيني (*biblicus*) يستوطن تركيا وقبرص والشرق الادنى الى سيناء وشرقا في العراق وغربي ايران والقوقاس • وهناك ضروب أخرى في مصر وجزيرة العرب •

العصفور الاسباني (لوحة ٢١ رقم ٢)

Spanish Sparrow *Passer hispaniolensis transcaspicus* Tschusi. (Pl. XXI)

الوصف : يتميز الذكر من هذا النوع بقنة كستنائية تستمر حول العينين ، وخدين بيضاوين ، وحاجب ابيض ضعيف فوق العين • بقية الاجزاء العليا بنية

مخططة بالاسود وتوجد بقعة كستنائية في مقدمة الجناح وبقع بيض في أطراف غطائياته • الذقن والزور ومقدمة الصدر سود ويمتد السواد الى جانبي الصدر • البطن بيضاء والخاصرتان مخططتان بالاسود على قاعدة بيضاء • في الانثى تكون القنة بنيـة قاتمة والظهر مخطط بالاسود كالذكر ولكن الاجزاء السفلى رمادية مبيضة وتوجد خطوط بنية ضعيفة في الزور والصـدر والخاصرتين وبهذا يمكن تمييزها عن انثى العصفور الدورى • اليافع شبيه بالانثى •

القزحية بنية • المنقار بني وكذلك القدم •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٧٣ ـ ٨٣ مم ، الذنب ٥٢ ـ ٦٠ مم ، المنقار ١١ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٩ ـ ٢٢ مم •

يفضل الاماكن المحرشة والغابات ولا يوجد عادة قرب سكنى البشر •

وضعه في العراق : زائر شتوى في سائر المناطق الملائمـة • تأتي طلائعـه في تشرين الاول ويترك في نيسان (بعد منتصفه بقليل) • ولكن الاسراب المهاجرة لوحظت مرة في ٢٧ آب في الكوت وبين الموصل والشورة في ١٥ نيسان وفي تل مهران قرب الموصل في أيار (مور وبوزويل) • وذكر مارشنت انه شاهد في منطقة الجادرية (قرب بغداد) طيرا واحدا في ٢٣ أيار **١٩٦١** ولابد انه متأخر في الهجرة •

التوزيع : يستوطن الضرب القزويني المتقدم ذكره تركيا والشرق الادنى شرقا الى شمال القوقاس ومنطقة بحر قزوين وايران وتركستان • وهم مقيم أو مهاجر ويشتو في شمال غربي الهند وبلوشستان وجنوب افغانستان وجنوب ايران الى العراق وشرقي الجزيرة العربية وسيناء ومصر الى شمال السودان •

(Pl. XXI) عصفور الاشجار (لوحة ٢١ رقم ٤)

Tree Sparrow *Passer montanus transcaucasicus* Buturlin.

الوصف : في هذا النوع تكون القنة مع القفا كستنائيـة أو بندقيـة اللـون ، والخدان بيضاوان نقيان الا انه توجد بقعة سوداء في غطائيات الاذن • ويمتد بياض الخدين الى جانبي الرقبة ويكون طوقا ضيقا ابيض اللون في مؤخرة الرقبة • بقية الاجزاء العليا بنية وتوجد بقع سود في الرداء والكتفيات ، كما يوجد شيء من اللون

الصدئي في حواشي الريش • غطائيات الجناح كستنائية وسوداء ونهاياتها بيض • العجز بني متجانس ومثله الذنب • الذقن والزور سوداوان وبقية الاجزاء السفلى مبيضة • الذكور والاناث متشابهة • في اليافع تكون القنة بنية لا كستنائية عميقة •

القزحية بنية قاتمة • المنقار أسود صيفا وبني شتاءً مع صفرة في قاعدة الفك الاسفل • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٦٣ ـ ٧٦ مم ، الذنب ٤٩ ـ ٥٩ مم ، المنقار من الجمجمه ١٠ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٩ مم •

يوجد في البساتين والاحراش ويبتعد عن مجاورة البشر •

وضعه في العراق : يبدو انه زائر شتوي محلي فقد سجلته تقارير تايسهرست من الفلاحية قرب بغداد في ١٠ شباط ، وذكرت تقارير مور وبوزويل فيما بعد ان ٤ طيور شوهدت في قرية بيادى قرب العمادية في ١٨ آذار ١٩٤٥ وطيرا واحدا في قرية قماني في ٣٠ آذار • ولم يسجل في أي من التقارير الاخرى •

التوزيع : يستوطن هذا الضرب القوقاس وشمال غربي ايران وشماليها وجنوب بحر قزوين • وهو مقيم على الاكثر ولكنه سجل من العراق شتاءً •

(Pl. XXI) **عصفور الاحراش** (لوحة ٢١ رقم ٣)

Scrub (or Dead Sea) Sparrow *Passer m. moabiticus* Tristram.

الوصف : في الذكر تكون القنة رمادية قاتمة والظهر مخطط بالاسود على قاعدة بنية وغطائيات الجناح كستنائية • القوادم بنية مسودة والخوافي ذات حواشي كاشفة • الذنب مسود لا بياض فيه وهو مشطور قليلا • الخدان رماديان ويوجد خط ابيض تحتهما يمتد من قاعدة المنقار ويتصل ببقعة صفراء بجانبي الرقبة • الذقن والزور سوداوان • بقية الاجزاء السفلى رمادية مسمرة مخططة بصورة ضعيفة • في الانثى تكون الاجزاء العليا كما في الذكر الا ان القنة بنية لا رمادية والظهر أكشف مما في الذكر ولا يوجد سواد في الزور بل تكون كل الاجزاء السفلى رمادية مسمرة مع اثر للصفرة في جانبي الزور •

القزحية بنية • المنقار اسود • القدم بنية كاشفة •

الطول نحو ١٣ سم • الجناح ٥٨ ـ ٦٥ مم ، الذنب ٤٧ ـ ٥٥ مم ، المنقار من الجمجمة ١٠ ـ ١١ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

يوجد على مقربة من المياه في أحراش الغرب والادغال • ويبني أعشاشه بين أغصان الاشجار والغرب • والعش كبير الحجم وطويل ومنسوج من العيدان الجافة ومبطن بزغب نباتي والياف لينة •

وضعه في العراق : من الاوابد في الاحراش الكثيفة وقد يتجول الى الحقول المكشوفة شتاءً برفقة العصافير الاعتيادية والاسبانية • بنبي اعشاشه بين الاشجار الواطئة وتكون مقببة كاعشاش سائر العصافير النساجة ويصل عدد البيض في العش الواحد الى ٦ ويشاهد البيض عادة في شهر ايار وينتهي التفريخ في نحو منتصف تموز والبيض مبقع بالبني على قاعدة مبيضة • وهو يوجد في معظم الاحراش المجاورة للمياه من الشمال الى الجنوب •

التوزيع : يستوطن هذا الضرب وادي الاردن وسواحل البحر الميت والعراق (من الوسط الى الجنوب) وجنوب غربي ايران •

جنس عصفور الثلج *Montifringilla* Brehm.

تتميز طيور هذا الجنس بقدر كبير من البياض في الجناحين والذنب • وفيما عدا ذلك تشبه العصافير الا ان جناحيها أطول نسبيا وكذلك منقارها فهو أطول وانحف • الذنب مستقيم النهاية ، والمخالب على شيء من الطول • الذكور والاناث متشابهة •

عصفور الثلج (لوحة ٢٠ رقم ١٤)

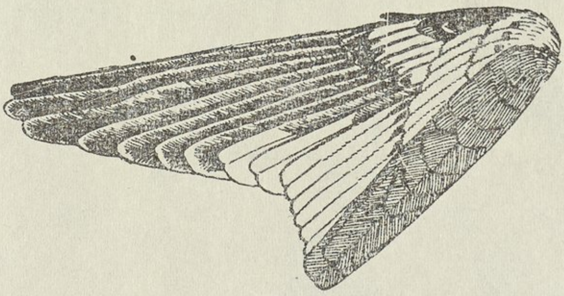
Snow Finch *Montifringilla nivalis* (L.). (Pl. XX)
(Race: probably *alpicola*)

الوصف : الرأس رمادي والاجزاء العليا بنية • معظم الجناح ابيض ولكن القوادم مسودة (شكل ـ ٨٦) ، وكذلك الذنب فان معظمه أبيض عدا الريشتين المركزيتين فهما سوداوين (شكل ـ ٨٧) • الذقن والزور سوداوان وبقية الاجزاء السفلى بيضاء عسلية • الانثى واليافع أكمد لونا وبياض الجناحين والذنب فيهما اقل •

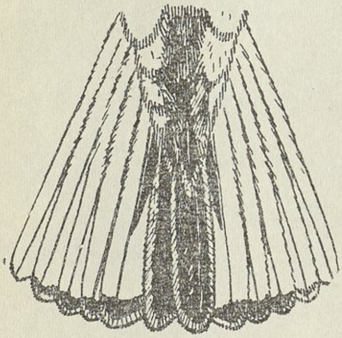
القزحية بنية قاتمة • المنقار اصفر وطرفه أسود (في الشتاء) ويزداد سوادا في الصيف • القدم سوداء •

الطول نحو ١٨ سم • الجناح ١٠٨ – ١٢٣ مم ، الذنب ٦٣ – ٧٦ مم ، المنقار من الجمجمة ١٢ – ١٤ مم ، الرسغ ٢٠ – ٢٣ مم •

يوجد في الجبال والاراضي الصخرية الجرداء في أعاليها •



(شكل – ٨٦)
جناح عصفور الثلج
(Wing of Snow Finch)



(شكل – ٨٧)
ذنب عصفور الثلج
(Tail of Snow Finch)

وضعه في العراق : سجلته تقارير مور وبوزويل (١٩٥٧) لاول مرة من العراق في سرعمادية بتاريخ ١٨–٣–١٩٤٥ وكان يؤلف سربا من نحو ١٥٠ طيرا مع طيور عصفورية أخرى كالعصافير الصخرية والظالم والحسون • ولعله يأتي الى منطقتنا عرضا •

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في القوقاس وارمينيا وشمال ايران وشمالها الغربي فشمال افغانستان الى تركستان ومنغوليا • وهو مقيم أو يتنقل من الاعالى الى الوديان أو بالعكس •

جنس العصفور الصخري *Petronia* Kaup

ويختلف عن جنس العصفور (*Passer*) في ان جناحه أطول نسبيا ومنقاره أقوى • الذكور والاناث متشابهة ولكليهما بقعة صفراء في الزور (عدا في النوع المسمى بالعصفور الصخري الصحراوى *Petronia brachydactyla*) .

العصفور الصخري (لوحة ٢١ رقم ٦)

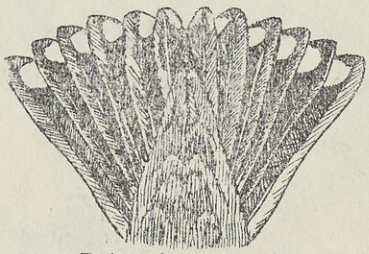
Rock Sparrow *Petronia petronia* (L.). (Pl. XXI)
(Races: *P.p. exigua* and *intermedia*)

الوصف : منتصف القنة رمادي بني وعلى الجانبين مسحة بنية قاتمة تمتد الى الخدين ويوجد حاجب أبيض فوق العين • بقية الاجزاء العليا بنية ومراكز الريش أكثر سوادا ، الا ان العجز متجانس • وتنتهي ريشات الذنب – عدا المركزيتين – ببقع مستديرة في الانصال الانسية (شكل ٨٨ أعلى) • الاجزاء السفلى بيضاء كدرة وتوجد بقعة صفراء مستعرضة في الزور وخطوط بنية كاشفة هنا وهناك • والبقعة الصفراء في الانثى أقل وضوحا • واليافع خال منها •

[في الضرب (*P.p. exigua*) تكون الخطوط الموجودة في القنة أقل وضوحا ومراكز ريش الظهر أشد سوادا • وهو على العموم أكشف من الضرب (*P.p. intermedia*) الذى يزيده حجما وتكون المناطق الطولية في القنة أكثر وضوحا] •

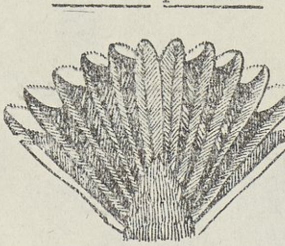
القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان •

الطول نحو ١٥ سم • الجناح ٩١ – ١٠٥ مم ، الذنب ٤٧ – ٥٩ مم ، المنقار ١١ – ١٦ مم ، الرسغ ١٧ – ١٩ مم •



Petronia petronia

(شكل – ٨٨)
ذنب العصفور الصخرى
(Tail of Rock Sparrow)



Petronia brachydactyla

ذنب العصفور الصخري الصحراوي
(Tail of Desert Rock Sparrow)

يوجد في السفوح الصخرية والاراضي المماثلة والخرائب • ونادرا بين الاشجار أو قرب البيوت •

وضعه في العراق : اشارت تقارير مور وبوزويل (١٩٥٧) الى احتمال تفريخ هذا الطير في المنطقة الشمالية حيث شوهد في مغارة كبيرة قرب حرير في ١٤-٥-١٩٤٤ وكان يبدو على تصرفه بعض مظاهر التفريخ • وقد سجلته هذه التقارير ايضا من نفس المكان في ١٠ كانون الاول ، ومن مانكيش وماريافو في كانون الثاني، ومن جبل بيريس داغ في أوائل آذار ، وضرب نموذج قرب الموصل (على نهر البقاق) في ٩ تشرين الثاني • وكان ساسي (١٩١٢) ومانيرتزهاكن (١٩١٤) قد سجلاه قرب الموصل في كانون الثاني • وسجله تايسهرست (١٩٢٦) من منطقة دهوك في الشتاء • ومن المحتمل ان يكون الضرب القوقاسي (*exigua*) هو الذى يوجد في شمال بلادنا • وربما يوجد ضرب آخر كزائر شتوي في المنطقة القريبة من نهر الكارون •

التوزيع : يستوطن الضرب (*exigua*) القوقاس وشرقي تركيا وشمال غربي ايران وشماليها وربما شمال العراق وهو مقيم أو مهاجر جزئيا حيث يوجد شتاءً في جنوب ايران وجنوبها الغربي وكذلك في شمال العراق • اما الضرب (*intermedia*) فيستوطن جنوب روسيا وبين بحري قزوين وآرال وايران الى شمال افغانستان وتركستان • وقد يهاجر احيانا فيصل شتاءً الى العراق (؟) وجنوب افغانستان وشمال غربي الهند • ويوجد ضرب آخر في الشرق الادنى •

العصفور الصخري الصحراوي (لوحة ٢١ رقم ٥)

Desert Rock Sparrow *Petronia brachydactyla* Bonaparte. (Pl. XXI)
(=*Carpospiza brachydactyla*, auct.)

الوصف : الاجزاء العليا بنية غامقة متجانسة ويوجد حاجب عيني كاشف • الذنب بني قاتم وأطراف ريشاته بيض عدا الريشتين المركزيتين ، والجزء الاكبر من النصل الوحشي لريشة الذنب الخارجية أبيض (شكل – ٨٨ أسفل) • الاجزاء السفلى بيضاء مسمرة ولكن الذقن والزور أكثر بياضا •

القزحية بنية • المنقار والقدم بنيان رصاصيان •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٨٧ ـ ١٠٤ مم ، الذنب ٥٠ ـ ٥٨ مم ، المنقار ١١ ـ ١٢ مم ، الرسغ ١٨ ـ ٢٠ مم •

يوجد في السهول والمزارع أو الاراضي البور •

وضعه في العراق : هو من زوار الربيع على الاكثر فقد سجلت أسراب مهاجرة فوق جبال حمرين متجهة صوب شمال الشمال الغربي في ١٨ نيسان وجمع نموذجان من هذه المنطقة ونموذج واحد من تكريت في نيسان (تايسهرست) • ورآه مور عند الحدود العراقية الايرانية بالقرب من بدرة في ٩ و ١٣ نيسان وفي منطقتي ديانا وحرير في أواسط نيسان وقرب دهوك في ١١ ايار ١٩٤٤ • ويدّعي سيج انه رأى سربا كبيرا من هذه العصافير في طريق النفطخانة ـ بغداد في ١١ تموز ١٩٥٨ ، كما يؤكد جونسون (١٩٥٨) انه شاهد أسرابا صغيرة في جبال حمرين من أوائل نيسان الى أواسطه • ولا يوجد دليل قطعي على احتمال تفريخ هذا الطير في منطقتنا •

التوزيع : يستوطن هذا النوع سوريا ولبنان وارمينيا شرقا الى بلوشستان الايرانية وخوراسان الى جنوب بحر قزوين • ويهاجر عبر العراق ويشتو في جنوب غربي ايران والجزيرة العربية وسيناء وشمال السودان والحبشة واريتريا •

العصفور الاصفر الزور (شكل ـ ٨٩) (Fig. 89)

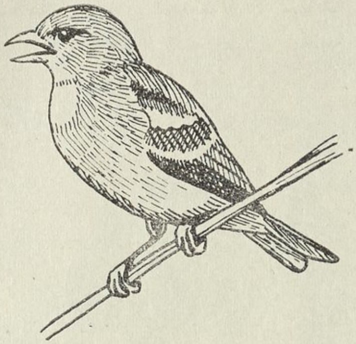
Yellow-throated Sparrow *Petronia xanthocollis transfuga* (Hartert).
(=*Gymnoris xanthocollis*, auct.)

الوصف : الاجزاء العليا بنية ربداء متجانسة • ويوجد خط ابيض واضح في الجناح • الذنب بني ولا يوجد بياض في أطراف ريشاته • الذقن ابيض وتوجد بقعة صفراء في الزور • بقية الاجزاء السفلى رمادية مبيضة • وفي مقدمة الجناح بقعة كستنائية تكون واضحة في الذكور واقل وضوحا أو مفقودة في الاناث •

القزحية والمنقار والقدم كما في النوعين السابقين •

الطول نحو ١٤ سم • الجناح ٧٥ ـ ٨٥ مم ، الذنب ٤٧ ـ ٥٢ مم ، المنقار ١٢ ـ ١٣ مم ، الرسغ ١٦ ـ ١٨ مم •

يوجد في الاراضي المكشوفة ذات الاشجار وفي البساتين وقرب القرى والمزارع •



(شكل ـ ٨٩)
العصفور الاصفر الزور
Yellow-throated Sparrow (*Petronia xanthocollis*)

وضعه في العراق : زائر صيفي في المنطقتين الوسطى والجنوبية حيث توجد البساتين واشجار النخيل ويبني اعشاشه في ثقوب الاشجار . يأتي في نيسان ويفرخ في ايار ثم يترك في آب وايلول . والنصاب الكامل للبيض ٥ أو ٦ بيضات وهي منقطة كبيض العصافير الدورية . وربما يفرخ مرتين في الموسم الواحد حيث ذكر تايسهرست (١٩٢٦) انه شاهد فراخا شرعت في الطيران في ٢١ حزيران ثم رأى ٤ بيضات طرية في ٢٠ حزيران . ويؤكد سيج (١٩٦٠) انه يفرخ في منطقة خانقين حيث شاهده في ٣ حزيران . وذكر مارشنت (١٩٦١) انه شاهد فرخا يطعمه الوالدان في ١٤ تموز وشاهد الطير لآخر مرة في ٣ آب .

التوزيع : يفرخ هذا الضرب في السند وجنوب افغانستان وبلوشستان وجنوب ايران والعراق وهو زائر صيفي فقط في جنوب افغانستان والعراق ، ولكنه مقيم في المناطق الاخرى .

دليل لتشخيص طيور الفصيلة النساجة في العراق

Key to the Identification of PLOCEIDAE in Iraq

١ ـ يوجد كثير من البياض في الذنب والجناحين • الجناح يتجـاوز ١١٠ مم عادة : **عصفور الثلج**

Snow Finch (*Montifringilla nivalis*)

لا يوجد كثير من البياض في الذنب والجناحين • الحجم اصغر فالجناح يقل عن ١١٠ مم دائما •• •• •• •• (٢)

٢ ـ الاجزاء العليا متجانسة •• •• •• •• •• (٣)

الاجزاء العليا ليست متجانسة بل مخططة بلون أقتم •• •• (٤)

٣ ـ توجد بقعة صفراء في الزور • اصغر حجما فالجناح لا يتجاوز ٨٥ مم عادة • لا يوجد بياض في أطراف ريشات الذنب :

عصفور اصفر الزور

Yellow-throated Sparrow (*Petronia xanthocollis*)

لا توجد بقعة صفراء في الزور • أكبر حجما فالجناح يتجـاوز ٨٥ مم عادة • توجد بقع بيض في أطراف ريشات الذنب :

عصفور صخري صحراوى

Desert Rock Sparrow (*Petronia brachydactyla*)

٤ ـ أكبر حجما فالجناح يتجاوز ٩٠ مم عادة • توجد بقعة صفراء في الزور ، وبقع بيض في أطراف ريشات الذنب عدا المركزيتين :

عصفور صخري

Rock Sparrow (*Petronia petronia*)

اصغر حجما فالجناح يقل عن ٩٠ مم •• •• •• (٥)

٥ ـ توجد بقعتان صفراوان في جانبي الزور • الجناح يقل عن ٦٥ مم عادة • الزور أسود في الذكر ومبيض في الانثى : **عصفور الاحراش**

Scrub Sparrow (*Passer moabiticus*)

لا توجد صفرة في جانبي الزور • الجناح يتجاوز ٦٥ مم عادة •• (٦)

٦ ـ توجد نقطة سوداء في غطائيات الاذن على قاعدة بيضاء ناصعة في الخدين • الزور اسود والسواد يقف عند الصـدر • القنـة كستنائية (في الذكور والاناث) : **عصفور الشجر**

Tree Sparrow (*Passer montanus*)

لا تنطبق هذه الصفات مجتمعة •• •• •• •• (٧)

٧ ـ الزور اسود •• •• •• •• •• •• (٨)

الزور ليس أسود •• •• •• •• •• (٩)

٨ ـ الخاصرتان مخططتان بالسواد ٠ القنة كستنائية :

عصفور اسباني (ذكر)
Spanish Sparrow (*Passer hispaniolensis*) — Male

الخاصرتان غير مخططتين بالاسود ٠ القنة رمادية دكناء :

عصفور دوري (ذكر)
House Sparrow (*Passer domesticus*) — Male

٩ ـ توجد خطوط ضعيفة في الخاصرتين :

عصفور اسباني (انثى)
Spanish Sparrow (*Passer hispaniolensis*) — Female

لا توجد خطوط ما في الخاصرتين :

عصفور دوري (انثى)
House Sparrow (*Passer domexticus*) — Female

(انتهت العصفوريات)

تنبيه

نود ان نلفت نظر القارىء المتتبع والطالب العلمي الى اننا ادخلنا الجداول الاتية في نهاية هذا الجزء اكمالا للفائدة :

١ ـ قائمة بالمصادر المهمة التي راجعها المؤلف في وضع هذا الكتاب ٠ وقد رتبت بحسب التسلسل الابجدي للمؤلفين ، وعلى الطريقة المتبعة في اللغات الاوروبية من حيث ترتيب الصحائف ٠ (راجع ص 5-7 من اليسار التي تقابل ص ٢٨٦ ـ ٢٨٨ من الترقيم العربي العام للكتاب) ٠

٢ ـ فهرست ابجدي لاسماء الطيور الواردة في الاجزاء الثلاثة من الكتاب باللغة الانكليزية الدارجة ، يليه فهرست ابجدي اخر لاسمائها العلمية (اللاتينية) ٠ وذلك ليستطيع القارىء الرجوع الى المعلومات التي يريدها عن الطير اذا ما عرف اسمه الانكليزي الدارج او اسمه العلمي ٠ وبالنظر لطبيعة هذه الاسماء فقد جاء ترتيب صحائفها من اليسار الى اليمين ايضا ٠ (راجع ص 8-11, 12-15 من اليسار التي تقابل على الترتيب ص ٢٨٢ ـ ٢٨٥ و ٢٧٨ ـ ٢٨١ من الترقيم العربي العام للكتاب) ٠

استدراك

وصلتنا بعد طبع الكتاب بعض التسجيلات المهمة عن الطيور نوردها في ادناه اتماما للفائدة ٠

نوع الطير	الصحيفة التي ورد ذكره فيها	الملاحظات الجديدة
١ ـ الابلق الابقع (Pied Wheatear)	٩٩	حصلنا على نموذج من هذا النوع من منطقة الفلوجة في ٥ تشرين الاول ١٩٦٢ ٠
٢ ـ ابو الحناء أبيض الزور (White-throated Robin)	١١٧	شاهده نورس في الحبانية في ٣٠ نيسان ١٩٥٨ ٠
٣ ـ نقشارة الغاب (Wood Warbler)	١٦١	ذكر نورس في رسالة بعث بها الى المؤلف انه شاهد هذا النوع في معسكر الحبانية في ٢٨ نيسان ١٩٥٨ وكان واثقا من صحة تشخيصه للطير ٠ وهذا هو اول تسجيل للنوع في منطقتنا ، وصح ما توقعناه عن احتمال وجوده فيها ، (راجع ص ١٦٢) ٠
٤ ـ ابو تمرة الاشجار (Tree Pipit)	١٨٥	حصلنا على نموذج من منطقة الفلوجة في ٥ تشرين الاول ١٩٦٢ ٠ وهو اول نموذج للنوع في مجموعة المتحف ٠
٥ ـ الصرد المقنع (Masked Shrike)	٢٠٦	حصلنا على نموذج من منطقة الفلوجة في ٥ تشرين الاول ١٩٦٢ ٠

الفهرست الابجدي لاسماء الطيور الواردة في الجزء الثالث

(الاسماء المحصورة بين قوسين هي مرادفات أو اسماء عامية)

ـ انتهى الجزء الثالث ـ

INDEX OF SCIENTIFIC NAMES
in Vol. I-III

INDEX OF ENGLISH NAMES
in Vols. I-III.

Norris, A.S., 1958. Observations at Habbaniya from 24th Oct. to 30th Nov. 1957. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ., No. 14 : 7-19.

Peters, J.L., 1931-59. Check-list of the birds of the world. Cambridge, Mass. 8 vols.

Peterson, R.T., Guy Mountfort, and P.A.D. Hollom, 1954. A field guide to the birds of Britain and Europe. London, Collins.

Sage, Bryan L., 1958. Field notes on autumn migration in the Khanaqin area in 1958. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. No. 16 : 33-48.

— 1950. Field notes on some birds of eastern Iraq. Ardea, **48** : 160-178.

Sassi, M., 1912. Liste von Vögelbalgen aus mesopotamien. Ann. Naturhist. Hofmus. Wien, **26** : 116-119.

Sharpe, R.S., 1886. On a collection of birds from Fao, with field notes by the collector W.D. Cumming. Ibis, 4 (5) : 475-493.

— 1891. Notes on a second collection of birds made by W.D. Cumming at Fao. Ibis, 3 (6) : 103-116.

Swann, H.K., 1930-1945. A monograph of the birds of prey. London, Wheldon & Wesley. 2 vols.

Thornhill, C.M., 1918. Some notes on game-birds in Mesopotamia. Journ. Bombay Nat. Sist. Soc., **25** : 486-490.

Ticehurst, C.B., P.A. Buxton, and R.E. Cheesman, 1921-22. The birds of Mesopotamia. *Ibid.*, **28** : 210-250, 381-427, 650-674, 937-956.

Ticehurst, C.B., P.Z. Cox, and R.E. Cheesman, 1926. Additional notes on the avifauna of Mesopotamia, *Ibid.*, **31** : 91-119.

Tomlinson, A.G., 1916. Notes on the birds of Mesopotamia. *Ibid.*, **24** : 825-829.

Tristram, H.B., 1882. Ornithological notes of a journey through Syria, Mesopotamia and southern Armenia in 1881. Ibis, 6(4) : 402-419.

Van Tyne, J. and A.J. Berger, 1959. Fundamentals of ornithology. New York. John Wiley & Sons.

Vaurie, C., 1959. The birds of the palearctic fauna : Passeriformes. London, Witherby.

Wallace, G.J., 1955. An introduction to ornithology. New York, Macmillan.

Ward, F.K., 1919. Notes on Mesopotamian deserts. Field, Jan. 18.

Weigold, H., 1912-13. Ein Monat ornithologie den Wusten und Kulturoasen in Nordwest-Mesopotamiens und Innersyriens. Journ. f. Orn., **60** : 249-297; **61** : 1-40.

Wetmore, A., 1951. A revised classification for the birds of the world. Smithsonian Misc. Coll. **117**, 4 : 1-22.

Witherby, H.F., *et al.*, 1943-44. The handbook of British birds. London, Witherby. 5 vols.

Zarudny, N., 1911. Verzeichnis der Vögel Persiens. Journ. f. Orn. **59** : 185-241.

Dresser, H.E., 1871-1896. A history of the birds of Europe. London. 9 vols.

Fauna Hungariae — Aves, 1958. (Various authors) Budapest. (in Hungarian).

Hale, J.R., 1932. Grey Lag Goose (*Anser anser*) breeding in Iraq. Ibis, 2(13) : 687-688.

Harrison, J.M., 1955. On the occurrence of the Nuthatch, *Sitta europaea* L. in Iraq, *S. e. davidi* ssp. nov. Bull. Brit. Orn. Club, **75** : 59-61.

— 1959. Notes on a collection of birds made in Iraq by Flight Lieutenant David L. Harrison. *Ibid.*, **79** : 9-13, 31-36, 49-50.

Hartert, E., 1903-1923. Die Vögel der paläarktischen Fauna. Berlin, Friedlander. 3 vols. and supplement.

Henry, G.M., 1955. A guide to the birds of Ceylon. London, Oxford Univ. Press.

Hess, G., 1951. The bird : its life and structure. London, Herbert Jenkins.

Johnson, Lee R., 1958. Field notes on some of the birds of Iraq. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. No. 16 : 1-32.

Kinnear, N.B., 1916. Notes on the animals (mammals, birds and reptiles) of Mesopotamia. Bombay Nat. Hist. Soc.

Kumerloeve, H., 1962. Notes on the birds of the Lebanese Republic. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. Nos. 20/21.

Livesay, T.R., 1918. A jheel on the lower Euphrates, Field, Dec. 14.

Mackworth-Praed, C.W. and C.H.B., Grant, 1952. Birds of eastern and north eastern Africa. London, Longmans. 2 vols.

Magrath, H.A.F., 1919. Sandgrouse in Mesopotamia. Journ. Bombay Nat. Hist. Soc., **26** : 672-673.

Marchant, S., 1961. Iraq bird notes — 1960. Bull. Iraq Nat. Hist. Mus., Vol. 1, No. 4.

— 1962. Iraq bird notes — 1961. *Ibid.*, Vol. II, No. 1.

Marchant, S. and J.W. Macnab, 1962. Iraq bird notes — 1962. *Ibid.*, Vol. II, No. 3.

Meinertzhagen, R., 1914. Notes from Mesopotamia. Ibis, 2 (10) : 387-395.

— 1924. An account of a journey across the Syrian Desert from Amman to Ramadi. Ibis, 6 (11) : 87-101.

— 1924. Notes on a small collection of birds made in Iraq in the winter of 1922-23. Ibis, 6 (11) : 601-625.

— 1930. Nicoll's birds of Egypt. London, Hugh Rees. 2 vols.

— 1954. Birds of Arabia. Edinburgh & London, Oliver & Boyd.

Moore, H.J. and C. Boswell, 1956-57. Field observations on the birds of Iraq. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. Nos. 9, 10 and 12.

Neumann, O., 1915. Uber eine kleine Vogelsammlung aus Nord- Mesopotamien. Journ. f. Orn., **63** : 118-123.

قائمة المصادر

BIBLIOGRAPHY

Allouse, B.E., 1953. The avifauna of Iraq. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. No. 3.

— 1957. On a collection of birds from Mosul, Iraq. Bull. College of Arts & Sci. Baghdad, **2** : 162-181.

— 1957. On a recent ornithological excursion in Iraq made by Dr. Makatsch (May 28 — June 9, 1957). Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. No. 13 : 17-21.

Baker, E.C. Stuart, 1922-1930. The fauna of British India, Birds. London, Taylor & Francis. 8 vols.

— 1923. Remarks on eggs from Mesopotamia and the Persian Gulf. Bull. Brit. Orn. Club, **43** : 70-71.

Bannerman, D.A., 1930-1951. The birds of tropical west Africa. London. 8 vols.

Bannerman, D.A. and W.M., 1958. Birds of Cyprus. Edinburgh and London, Oliver & Boyd.

Bird, C.G., 1937. The birds of southern Asia Minor from Mersin to the Euphrates. Ibis, 1(14) : 65-85.

Boswell, C. and P. Naylor, 1957. A preliminary note on four birds which appear to be new to the Iraq list. Iraq Nat. Hist. Mus. Publ. No. 13 : 16.

British Ornithologists' Union, 1952. Check-list of the birds of Great Britain and Ireland. London, Brit. Orn. Union.

Brooking, H.T., 1919. List of birds observed in the Euphrates valley. Journ. Bombay Nat. Hist. Soc., **26** : 676-678.

Catalogue of birds in the British Museum, 1874-1898. (Various authors). London, Brit. Mus. 27 vols.

Cave, F.C. and J.M. Macdonald, 1955. Birds of the Sudan. Edinburgh and London, Oliver & Boyd.

Chapman, E.A. and J.A. McGeoch, 1956. Recent field observations on the birds of Iraq. Ibis, **98** : 577-594.

Cumming, W.D., 1899. Notes on the nesting of *Hypocolius ampelinus*. Journ. Bombay Nat. Hist. Soc., **12** : 760-765.

— 1818. Natural history notes from Fao. *Ibid.*, **26** : 292-294.

Delacour, J., 1954-1959. The waterfowl of the world. London, Country Life. 3 vols.

Dementiev, G.P. (Editor), 1951-1954. "The birds of the Soviet Union". Moscow. 6 vols. (in Russian).

Donald, C.H., 1919. Some birds of prey of Mesopotamia. Journ. Bombay Nat. Hist. Soc., **26** : 845-846.

LIST OF COLOURED PLATES*
in Vol. III

*All of these plates were engraved and printed by Messrs. The Art Reproduction Co. Ltd., London.

TABLE OF CONTENTS

for Vol. III

(English Section)

(Arabic Text)

Order PASSERIFORMES

SYSTEMATIC LIST

(number of species between parenthesis)

Birds of Iraq

Vol. III

PASSERI FORMES

PREFACE

The task of writing the "Birds of Iraq" is at last complete with the publication of this volume, the third in the series.

The 160 species (or so) of Passerine birds reported in Iraq, and covered in detail by this volume, are likely to increase as other species or forms are added to the list in future. Unfortunately, a great part of the high mountainous and wooded regions in the far north and northeast of the country were never visited by ornithologists before, and therefore we know very little about the birds of these areas.

It is not unlikely at all that many of the species occurring across our borders in southern Turkey and northwestern Iran should also occur inside our territory, though not reported as such. But the time will come when the exploration of these interesting areas becomes possible by a team of Iraqi naturalists, and upon their findings new records will certainly be established.

I have included in this volume a general bibliography of the works and papers frequently consulted by the author in the preparation of the whole work, as well as two separate indices for the English and Scientific names of birds as used in the three volumes.

I wish to express my gratitude to the distinguished ornithologists in the great museums of London (Mr. J.D. Macdonald), Berlin (Prof. Dr. E. Stresemann), Bonn (Prof. Dr. G. Niethammer), Stuttgart (Prof. Dr. E. Schüz) and Frankfurt (Dr. F. Steinbacher) for their frequent advice and help, and, in particular, for allowing me free access to the collections.

The author appreciates with thanks the financial aid which he received from the University of Baghdad as a contribution toward the costs of publishing this volume. Without this aid, now and before, the publication of the whole work would have been very costly to the author.

Finally, I have to acknowledge the help given to me by the British Council for arranging and sponsoring my visit to the United Kingdom for two months (mid-August to mid-October, 1961) in order to study Iraqi birds in the collection of the British Museum (Natural History), London.

BASHIR E. ALLOUSE

Iraq Natural History Institute,
University of Baghdad,
October 1962.

BIRDS OF IRAQ

By

BASHIR E. ALLOUSE
M. Sc., M. B. O. U.

Prof. of Zoology, and Director
Iraq Natural History Institute, University of Baghdad.

Vol. III

PASSERIFORMES

With (10) coloured plates depicting (138) birds,
and (89) black-and-white drawings in the text

Ar-Rabitta Press : Baghdad.
1962

BIRDS OF IRAQ

By

BASHIR E. ALLOUSE
M. Sc., M. B. O. U.
Prof. of Zoology, and Director
Iraq Natural History Institute, University of Baghdad.

Vol. III

PASSERIFORMES

With (10) coloured plates depicting (138) birds,
and (89) black-and-white drawings in the text

Ar-Rabitta Press : Baghdad.
1962